



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
University Of Echahid Hamma Lakhdar El Oued
كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الموضوع:

ريادة الأعمال النسوية في الجزائر بين عوامل النجاح والتحدي -دراسة ميدانية-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث لمراد في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال

إشراف:

من إعداد الطالبة:

أ. د مسغوني منى

أمينة بوتواتة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. ربيع بوصبيع العايش	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	رئيسا
أ.د مسغوني منى	أستاذة	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
أ.د جبار بوكشير	أستاذ	جامعة أم البواقي	مناقشا
د. مروقي مرزوقي	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مناقشا
د. مخلفي أمينة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا
د. بن عيسى ريم	أستاذ محاضر أ	الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

سورة المجادلة الآية: 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى من عاشت الشقاء لنعيش الرخاء، إلى من لها كل نجاحي

وبفضلها إلى ملجئي مصدر قوتي وأعظم هدية لي

أمي "سعاد حناشي"

أمين

شكر وعرفان

أحمد الله تعالى جداً كثيراً طيباً مباركاً ما ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذا العمل

شكراً لمن أمنت بالهدف واحتوت العمل حتى أتم .. أ. د. مسخوني منى

شكراً لمن كان له الفضل في خطواتي الأولى في هذا العمل .. أ. د. بن علي عبد الرزاق

شكراً لمن لا ينعب ولا يمل من تقديم المساعدة في أي وقت .. د. مريمي عقبة

شكراً لمن تكرر على العمل بوقته وفكره وجهده .. د. الوافي حمزة

الملخص

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تحديد العوامل التي تؤثر على نجاح ريادة الأعمال النسوية في الجزائر والتحديات التي تواجهها، وهذا من خلال دراسة ميدانية تضم ولايتي الوادي وتبسة، وقد تم استخدام المنهج المختلط الذي يحوي المنهج الكمي والنوعي. فبالنسبة للمسح الكمي تم اجراء استبيان وتوزيعه على 136 رائدة أعمال، كان الهدف منه الكشف عن العوامل المؤثرة في نجاح المشروعات في البيئة محل الدراسة، بعد تحديد العوامل التي تتوزع عليها مجموعة المتغيرات من خلال التحليل العاملي الاستكشافي. في حين تم استخدام المسح النوعي من خلال اجراء مقبلات مع 03 مجموعات، استهدفت رائدات الأعمال، ومسؤولين من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ANJEM, ANSEJ, CNAC)، ومقابلات مع مسؤولين من بنوك تتعامل في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بهدف معرفة وتفسير عوامل وأسباب اندثار أو نجاح المشاريع النسوية خاصة ذات العلاقة بالجانب التمويلي والتكويني لرائدات الأعمال.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن المهارات المرتبطة بالقدرة على الابداع والابتكار، والانضباط والعمل الجاد، والرؤية القيادية وقدرة على التفاوض ، اضافة الى التخطيط والتنظيم، والتعليم والتدريب والتطوير المستمر ، تؤدي الى نجاح مشاريعهن. و أن فعالية قنوات التوزيع كاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والموازنة بين العمل والأسرة، الدعم الحكومي لهم تأثير كبير على نجاح ريادة الأعمال النسوية في بيئة محل الدراسة. كما تم التوصل الى مجموعة التحديات التي تواجه المرأة رائدة الأعمال والتي تمثلت في تحمل المخاطرة، وتحليل البيئة والبحث عن فرص، واجراءات المعاملات والتراخيص الادارية، والضرائب المفروضة على المشاريع، وتحصيل الديون من العملاء، ناهيك عن المعتقدات الثقافية والدينية، وتوفير رأس المال، وأسعار الفائدة على القروض، النفقات الاضافية (الرشوة)، ظاهرة الفساد والتحرش، مهارة الموظفين، استقرار محل النشاط. وقد اكدت نتائج الدراسة أن هذه العوامل (النجاح والتحدي) تم تأكيد علاقتها وأثرها على مؤشرات نمو مشاريع ريادة الأعمال النسوية في بيئة محل الدراسة كميًا من خلال ما يعرف بتحليل المسار في نمذجة المعادلات البنائية.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، رائدات الأعمال، عوامل النجاح، عوامل التحدي، المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الوادي وتبسة، نمو المشروع.

Summary

This study aims to identify the factors that affect the success of women's entrepreneurship in Algeria and the challenges they face, through a field study that includes the states of El-Oued and Tebessa. For the quantitative survey, a questionnaire was conducted and distributed to 136 female entrepreneurs, the aim of which was to reveal the factors affecting the success of projects in the environment under study, after determining the factors on which the set of variables are distributed through exploratory factor analysis. While the qualitative survey was used by conducting interviews with 03 groups, targeting women entrepreneurs, officials from government institutions related to small and medium enterprises (ANJEM, ANSEJ, CNAC), and interviews with officials from banks dealing in financing small and medium enterprises, with the aim of knowing and explaining Factors and reasons for the extinction or success of women's projects, especially those related to the funding and training aspect of female entrepreneurs.

The results of the study concluded that the skills related to creativity and innovation, discipline and hard work, leadership vision and negotiation ability, in addition to planning and organizing, education, training and continuous development, lead to the success of their projects. And that the effectiveness of distribution channels such as the use of social networking sites, the balance between work and family, and government support have a significant impact on the success of women's entrepreneurship in the environment under study. A set of challenges facing women entrepreneurs were also reached, which were represented in taking risks, analyzing the environment and searching for opportunities, transaction procedures and administrative licenses, taxes imposed on projects, debt collection from clients, not to mention cultural and religious beliefs, capital provision, and interest rates. On loans, additional expenses (bribery), the phenomenon of corruption and harassment, the skill of employees, the stability of the place of activity. The results of the study confirmed that these factors (success and challenge) have confirmed their relationship and impact on indicators of growth of women's entrepreneurship projects in the environment under study quantitatively through what is known as path analysis in structural equations modeling.

Keywords: Entrepreneurship, female entrepreneurs, success factors, challenge factors, small and medium enterprises, El-Oued and Tebessa, project growth.

Résumé

Cette étude vise à identifier les facteurs qui affectent la réussite de l'entrepreneuriat féminin en Algérie et les défis auxquels elles sont confrontées, à travers une étude de terrain qui inclut les états d'El-Oued et de Tébessa, et une approche mixte a été utilisée, qui comprend une analyse quantitative et approche qualitative. Pour l'enquête quantitative, un questionnaire a été réalisé et distribué à 136 femmes entrepreneures, dont l'objectif était de révéler les facteurs affectant la réussite des projets dans l'environnement étudié, après avoir déterminé les facteurs sur lesquels l'ensemble des variables sont distribuées par le biais d'analyses exploratoires. analyse factorielle. Alors que l'enquête qualitative a été utilisée en menant des entretiens avec 03 groupes, ciblant les femmes entrepreneurs, des responsables d'institutions gouvernementales liées aux petites et moyennes entreprises (ANJEM, ANSEJ, CNAC), et des entretiens avec des responsables de banques chargées du financement des petites et moyennes entreprises, avec le but de connaître et d'expliquer les facteurs et les raisons de l'extinction ou de la réussite des projets de femmes, notamment ceux liés à l'aspect financement et formation des femmes entrepreneures.

Les résultats de l'étude ont conclu que les compétences liées à la créativité et à l'innovation, à la discipline et au travail acharné, à la vision du leadership et à la capacité de négociation, en plus de la planification et de l'organisation, de l'éducation, de la formation et du développement continu, conduisent au succès de leurs projets. Et que l'efficacité des canaux de distribution tels que l'utilisation des sites de réseautage social, l'équilibre entre le travail et la famille et le soutien gouvernemental ont un impact significatif sur le succès de l'entrepreneuriat féminin dans le milieu à l'étude. Un ensemble de défis auxquels sont confrontées les femmes entrepreneurs ont également été relevés, représentés par la prise de risques, l'analyse de l'environnement et la recherche d'opportunités, les procédures de transaction et les autorisations administratives, les taxes imposées sur les projets, le recouvrement des créances auprès des clients, sans oublier les croyances culturelles et religieuses, dotation en capital, et taux d'intérêt Sur les emprunts, les dépenses supplémentaires (corruption), le phénomène de corruption et de harcèlement, la compétence des salariés, la stabilité du lieu d'activité. Les résultats de l'étude ont confirmé que ces facteurs (succès et défi) ont confirmé quantitativement leur relation et leur impact sur les indicateurs de croissance des projets d'entrepreneuriat féminin dans l'environnement à l'étude grâce à ce que l'on appelle l'analyse de trajectoire dans la modélisation par équation structurelle.

Mots clés : Entrepreneuriat, femmes entrepreneures, facteurs de réussite, facteurs de défi, petites et moyennes entreprises, El-Oued et Tébessa, croissance du projet.

الفهرس

الفهرس

III	الإهداء
IV	شكر وعرفان
V	ملخص بالعربية
VI	ملخص بالإنجليزية
VII	ملخص بالفرنسية
IX	الفهرس
XII	قائمة الأشكال والجداول
XVII	قائمة المختصرات
أ-ذ	المقدمة العامة
الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ريادة الأعمال : الأسس والنظريات
03	المطلب الأول: مفهوم ريادة ورائد الأعمال
08	المطلب الثاني: ماهية المشروعات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة
15	المطلب الثالث: نظريات، ونماذج ريادة الأعمال
22	المبحث الثاني: عوامل النجاح والتحدي في ريادة الأعمال النسوية
22	المطلب الأول: رائدة الأعمال ومؤشرات نجاح مشاريعهن.
29	المطلب الثاني: الدور الاقتصادي لرائدات الأعمال
32	المطلب الثالث: العوامل الدافعة والمهارات المؤثرة في ريادة الأعمال النسوية
37	المطلب الرابع : عوامل البيئة الخارجية المؤثرة في ريادة الأعمال النسوية
42	المبحث الثالث: رصد عام لبيئة أعمال المرأة في الجزائر
42	المطلب الأول: أجهزة دعم والمرافقة الحكومية وغير الحكومية ريادة الأعمال في الجزائر
49	المطلب الثاني: تشخيص مناخ ريادة الأعمال في الجزائر
54	المطلب الثالث: الواقع الإحصائي للمشاريع النسوية في الجزائر
58	خلاصة

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال	
60	تمهيد
61	المبحث الأول: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل النجاح للمرأة رائدة الأعمال.
61	المطلب الأول: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل نجاح رائدة الأعمال في البيئات العربية
62	المطلب الثاني: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل نجاح رائدة الأعمال في البيئات العالمية.
65	المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل التحدي للمرأة رائدة
65	المطلب الأول: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل التحدي للمرأة رائدة في البيئات العربية
67	المطلب الثاني: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل التحدي للمرأة رائدة في البيئة العالمية
78	المبحث الثالث: الدراسات التطبيقية التي جمعت بين عوامل النجاح وعوامل التحدي للمرأة رائدة، ومناقشة مجمل الدراسات.
78	المطلب الأول: الدراسات التطبيقية التي جمعت بين عوامل النجاح وعوامل التحدي للمرأة رائدة في البيئات العالمية.
82	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات التطبيقية السابقة.
89	خلاصة
الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية	
100	تمهيد:
101	المبحث الأول: منهج، مجتمع ونموذج الدراسة
101	المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر البيانات.
102	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة
105	المطلب الثالث: النموذج الافتراضي للدراسة
107	المبحث الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات
107	المطلب الأول: تصميم الاستبيان
110	المطلب الثاني: تصميم المقابلات
112	المطلب الثالث: الظروف العامة لسير الدراسة الميدانية
113	المبحث الثالث: الاختبارات والبرامج الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية والنوعية.

113	المطلب الأول: الاختبارات القبليّة لأداة الدراسة الكمية
121	المطلب الثاني: البرامج الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية
124	المطلب الثالث: الاختبارات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية
126	خلاصة
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية	
128	تمهيد
129	المبحث الأول: عرض النتائج الخاصة بالاستبيان
129	المطلب الأول: نتائج بيانات الخصائص الديمغرافية
141	المطلب الثاني: عرض نتائج البيانات المتعلقة بعوامل النجاح والتحدى الداخلية والخارجية وبيانات نمو المشروع
147	المطلب الثالث: التحليل العاملي الاستكشافي
156	المبحث الثاني: نتائج المقابلات المعمقة
156	المطلب الأول: نتائج التحليل النوعي للمقابلات المعمقة مع رائدات الأعمال
168	المطلب الثاني: نتائج المقابلات مع مسؤولين من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ANSEJ,ANGEM,CNAC)
170	المطلب الثالث: نتائج المقابلات مع مسؤولين من بنوك تتعامل في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
172	المبحث الثالث: اختبار فرضيات ونموذج الدراسة ومناقشة النتائج
172	المطلب الأول: اختبار الفرضيات والنموذج الافتراضي للدراسة
180	المطلب الثاني: مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة
186	خلاصة
188	خاتمة
193	قائمة المراجع
203	الملاحق

قائمة الأشكال والمجداول

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01-01	الحدود التقليدية لسياسة الأعمال	15
02-01	بعض المساهمين الرئيسيين في إعادة تعريف الميدان	16
03-01	تغيير تركيز مجال ريادة الأعمال	16
04-01	نموذج وظائف تنظيم المشاريع حسب Freiling	18
05-01	أنواع رائدات الأعمال	27
06-01	عوامل البيئة الخارجية حسب نموذج PEST	38
07-01	مؤشرات المبادرات لريادة الأعمال (مقارنة بين الدول).	49
08-01	توزيع المشروعات النسوية الناشطة حسب قطاع النشاط والفئة العمرية الى غاية نهاية 2018.	57
01-02	بيئات الدراسات التطبيقية السابقة (الأجنبية والعربية)	86
01-03	عينة الدراسة	102
02-03	التوزيع السكاني حسب السن والفئة العمرية لولاية الوادي	103
03-03	التوزيع السكاني حسب السن والفئة العمرية لولاية تبسة	104
04-03	نموذج الدراسة	105
01-04	البيانات المتعلقة بالعمر عند بدء المشروع	129
02-04	البيانات المتعلقة بالعمر عند بدء المشروع	130
03-04	البيانات المتعلقة بالحالة الاجتماعية.	131
04-04	البيانات المتعلقة بعدد الأطفال.	131
05-04	البيانات الوظيفية السابقة قبل بدء المشروع	132
06-04	البيانات بمصدر الدخل قبل بدء المشروع	133
07-04	البيانات الخاصة بمصدر الدخل للمعيشة حاليا	133
08-04	البيانات المتعلقة بالخبرة السابقة بخصوص المشروع	134
09-04	البيانات المتعلقة بمن يملك أو كان يملك مشروعا من هؤلاء	134
10-04	البيانات الخاصة بالوضع القانوني للمشروع	135
11-04	البيانات الخاصة بعدد العاملين/العاملات الذين يشغلهم المشروع	136
12-04	البيانات الخاصة بالمصدر الرئيسي لتمويل المشروع عند البدء	136
13-04	البيانات الخاصة بعمر المشروع الآن	137
14-04	البيانات الخاصة بولاية بمناطق المشروع	138

قائمة الأشكال والجداول

139	سبب اختيار خط النشاط الحالي	15-04
139	البيانات الخاصة بالسؤال هل تلقيت أي تدريب يتعلق بإقامة المشاريع وتشغيلها.	16-04
140	البيانات الخاصة بساعات العمل بالمشروع	17-04
154	نموذج القياس الناتج عن التحليل العاملي الاستكشافي.	18-04
158	سحابة الكلمات المفتاحية في المقابلات	19-04
159	نسب التغطية لمتغيرات الدراسة	20-04
159	نسب التغطية للمقابلات.	21-04
160	الخارطة المعرفية لمصطلح ريادة الأعمال النسوية.	22-04
161	الخارطة المعرفية لمصطلح الخصائص	23-04
161	الخارطة المعرفية لعوامل النجاح	24-04
162	الخارطة المعرفية لعوامل التحدي	25-04
163	الخارطة المعرفية لمصطلح التمويل	26-04
164	الخارطة المعرفية لمصطلح شبكة الأعمال	27-04
165	الخارطة المعرفية لمصطلح أداء رائدات الأعمال	28-04
167	الارتباط النصي (العلاقة بين متغيرات الدراسة)	29-04
179	النموذج البنائي للدراسة	30-04

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	العناصر المذكورة بشكل متكرر في تعريفات مصطلح "رائد أعمال"	06
02-01	تعريف الاتحاد الأوروبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	10
03-01	ملخص عن تعريف المؤسسات المصغرة ، الصغيرة والمتوسطة حسب القانون 01-18.	11
04-01	الفرق بين المشروع التقليدي والمشروع الريادي	13
05-01	العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال حسب Cooper	19
06-01	تواريخ مهمة في تطور ظهور ريادة الأعمال النسوية	22
07-01	ملخص تعريف النجاح الريادي	28
08-01	نسبة المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع في دول منخفضة الدخل	29
09-01	نسبة المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع في دول متوسطة الارتفاع في الدخل	30
10-01	نسبة المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع في دول مرتفعة الدخل	30
11-01	نسبة المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع في دول متوسطة الانخفاض في الدخل	31
12-01	أفضل 10 دول في العالم من حيث معدلات ملكية الأعمال للنساء حسب مؤشر (Mastercard,2019)	31
13-01	أنواع المهارات المطلوبة في الريادة	37
14-01	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي ANSEJ	43
15-01	الهيكل المالي للتمويل الثنائي (ANSEJ).	43
16-01	الهيكل المالي للتمويل الثلاثي (CNAC).	44
17-01	الصيغ التمويلية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.	45
18-01	مكونات مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال لـ الجزائر، تونس، المغرب - 2019/2018	51
19-01	عدد المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع حسب كل ولاية الى غاية نهاية سنة 2018.	54
20-01	المشروعات النسوية الناشطة حسب قطاع النشاط والفئة العمرية الى غاية نهاية 2018.	56
01-02	ملخص عوامل النجاح والتحديات لريادة الأعمال النسوية التي تناولتها الدراسات التطبيقية السابقة.	83
01-03	تفصيل منهج الدراسة	101
02-03	اختبار ألفا كرونباخ لفقرات محاور السمات والمهارات من الاستبيان.	113
03-03	اختبار ألفا كرونباخ لفقرات محاور العوامل الخارجية من الاستبيان.	114

قائمة الأشكال والجداول

114	اختبار ألفا كرونباخ لإجمالي المحورين الأول والثاني.	04-03
115	نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد السمات والمهارات الشخصية من الاستبيان.	05-03
116	نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد المهارات التقنية من الاستبيان.	06-03
117	نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد المهارات الإدارية من الاستبيان.	07-03
118	نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد الجوانب الاقتصادية من الاستبيان.	08-03
119	نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد العوامل السياسية.	09-03
120	نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد الجوانب الاجتماعية والثقافية.	10-03
121	نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات محور التكنولوجيا	11-03
121	درجات مقياس ليكارت الثلاثي	12-03
122	درجات مقياس ليكارت الخماسي.	13-03
123	مؤشرات قيم المطابقة وحدودها الدنيا.	14-03
139	البيانات الخاصة بمجال نشاط المشروع	01-04
142	البيانات المتعلقة بالدوافع	02-04
143	نتائج محور السمات والمهارات	03-04
144	نتائج محور العوامل الخارجية	04-04
146	البيانات المتعلقة بالنمو السنوي لسنة 2018	05-04
147	البيانات المتعلقة بالنمو السنوي للمشروع لسنة 2019.	06-04
148	اختبار Kolmogorov-Smirnov ^a للتوزيع الطبيعي.	07-04
149	اختبار Kaiser-Meyer-Okin (KMO-Test) لكفاية العينة لمحور الدوافع.	08-04
150	اختبار Kaiser-Meyer-Okin (KMO-Test) لكفاية العينة لمحور السمات والمهارات.	09-04
150	اختبار Kaiser-Meyer-Okin (KMO-Test) لكفاية العينة لمحور العوامل الخارجية	10-04
151	اختبار بارتليت - Bartlett لجميع المحاور	11-04
152	قيم الشيوخ الناتجة عن التحليل باستخدام طريقة المكونات الأساسية (PCA) للمحاور الدوافع، السمات والمهارات، العوامل الخارجية	12-04
152	العبارات الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي	13-04
153	معاملات ثبات النسخة الثانية لأداة القياس بعد التعديل.	14-04
154	معاملات ثبات النسخة الثانية لأداة القياس	15-04

قائمة الأشكال والجداول

156	تردد الكلمات المفتاحية في المقابلات.	16-04
165	معاملات قياس التشابه النصي (العلاقة بين متغيرات الدراسة)	17-04
172	شروط وامتيازات قروض وكالات الدعم والبنوك	18-04
173	اختبار الفروق بين أفراد العينة لأبعاد الدراسة وذلك حسب متغير "العمر"	19-04
175	اختبار الفروق بين أفراد العينة لأبعاد الدراسة وذلك حسب متغير "المستوى التعليمي"	20-04
176	اختبار الفروق بين أفراد العينة لأبعاد الدراسة وذلك حسب متغير "الحالة الاجتماعية"	21-04
178	نتائج اختبار t student	22-04
179	مؤشرات المطابقة المتحصل عليها من النموذج البنائي.	23-04

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصرات	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
P	Page	الصفحة
Vol	Volume	المجلد
op. cit.	Ouvrage précédemment cité	مرجع سابق
Ibid	Ibidem'' (Au même endroit)''	المرجع أعلاه
OCDE	Organisation de Coopération et de Développement Economiques	منظمة التعاون والنمو الاقتصادي
GEM	Global Entrepreneurship Monitor	المركز العالمي لريادة الأعمال
PEST	Political, Economic, Social, Technological	
ANDI	L'Agence nationale pour le développement de l'investissement	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار
ANSEJ	L'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
CNAC	La caisse nationale d'assurance chômage	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
ANGEM	L'Agence nationale de gestion du microc r�dit	الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة
FGAR	Le Fonds de garantie des Cr�dits aux PME d�nomm�	صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
PME	Petite et Moyenne Entreprise	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
SEVE	L'association des Femmes Alg�riennes Chefs d'Entreprises	جمعية السيدات الجزائريات رئيسات المؤسسات
AME	l'association des Algeriennes Managers et Entrepreneurs	جمعية الجزائريات المسيرات وسيدات الأعمال
RAFA	Le R�seau des femmes d'affaires Alg�riennes	الشبكة الجزائرية لسيدات الأعمال
GEI	The Global Entrepreneurship Index	المؤشر العالمي لريادة الأعمال
CNRC	Le Centre National du Registre du Commerce	المركز الوطني للسجل التجاري
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
AMOS	Analysis of Moment Structures	تحليل بنية العزوم
EFA	Exploratory Factor Analysis	التحليل العاملي الاستكشافي
KMO	Kaiser Meyer Olkin	
RMSEA	Root Mean Square of Error Approximation	جذر متوسط مربعات القيمة التقريبية

قائمة المختصرات

للخطأ		
مؤشر دقة المطابقة	Goodness of Fit Index	GFI
مؤشر دقة المطابقة المعدلة	Adjusted Goodness of Fit	AGFI
مؤشر المطابقة المقارنة	Comparative Fit Index	CFI
مؤشر تاكر ولويس	Tucker-Lewis Index	TLI
مؤشر المطابقة الطبيعية	Normed Fit Index	NFI

المقدمة

I- تقديم اشكالية الدراسة

تشهد التنمية المستدامة توجهات متنامية في مختلف دول العالم نحو تبني قضايا المجتمع، ويقتضي مفهومها إيجاد توليفة متناسقة لاستغلال وتوزيع للموارد في اطار العدالة الاجتماعية، وقد برزت كمحرك يعمل على توجيه وتطوير النشاط الاقتصادي وادماج مختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع. تبعا لذلك بات من غير الممكن الحديث عن نمو مستدام دون ادماج المرأة - باعتبارها تمثل نصف المجتمع - لا سيما دورها في المشاريع وريادة الأعمال.

حيث تعتبر ريادة الأعمال النسوية أحد أهم مؤشرات المشاركة الفعالة للمرأة في التنمية، وواحدة من مصادر النمو حسب الهيئات الدولية الناشطة، من خلال مساهمتها الايجابية واندماجها في مختلف المجالات الاستثمارية، ورغم ذلك فهي تواجه العديد من العراقيل، مما يصعب عليها اقتحام مجال الأعمال والاستمرار فيه.

أثبتت العديد من الدراسات أهمية ريادة الأعمال النسوية في العالم، حيث أصبحت اليوم قوة اقتصادية في العديد من مناطق العالم ففي آسيا (أندونيسيا، الفلبين والفيتنام) وفي أمريكا اللاتينية (المكسيك والبرازيل) وفي افريقيا (اوغندا وغانا) تشارك فيها النساء بمستويات عالية من حيث انشاء المشاريع، مما يبرز أهميتها كمحرك للتنمية والنمو الاقتصادي¹، أيضا آثارها الاجتماعية في الحد من الفقر والبطالة ففي الاقتصاد الأمريكي مثلا: ² المشاريع النسوية توظف حوالي 15 مليون عامل.

إدراكا لأهمية المشاريع النسوية التي تقودها رائدات الأعمال في توفير الاستقرار الاجتماعي والازدهار الاقتصادي، تبنت العديد من دول العالم سياسة الإصلاح وتشجيع الاستثمار لهذه الفئة واعطاءها المكانة التي تليق بها، حيث سمح هذا التغيير بولادة القطاع الخاص لرائدات الأعمال ما له أهمية على خلق فرص عمل وجلب الابتكار وتحسين الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وتوليد النمو الاقتصادي لكل بلد.

والجزائر كغيرها من الدول ادركت أهمية تشجيع العمل الريادي وانشاء ومراقبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث قامت بارساء العديد من البرامج والآليات قصد تشجيع ريادة الأعمال النسوية، وبرزت جهودها لتعزيز هذا القطاع واعطائه مكانة ضمن الاقتصاد الوطني من خلال تعليمية رئاسية سنة 2000-2001 التي ركزت على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتوجه نحو التنوع الاقتصادي للقطاعات الأكثر فعالية كالتوجه نحو بعث المشاريع باعتبارها أهم محرك للتنمية والنمو الاقتصادي من خلال ما تساهم به في رفع مستوى الناتج والدخل القومي أيضا آثارها الاجتماعية في الحد من الفقر والبطالة ورفع مستوى المعيشة.

في ظل توجه المرأة الجزائرية خاصة في السنوات الأخيرة نحو مهنة ريادة الأعمال لتحسين وضعها الاقتصادي، وأيضا الاجتماعي بشكل ملحوظ أصبح موضوع ريادة الأعمال النسوية محالا مهما للنقاش الأكاديمي الحديث، وهذا من أجل معرفة أهم العوامل المساندة لنجاحها وتشخيص للبيئة التي تنشط فيها ومعرفة مختلف العوائق والتحديات، خاصة أنه توجد اختلافات كبيرة بين بلد وآخر من حيث التعليم

¹ Global Entrepreneurship Monitor -Women's Entrepreneurship 2016/2017 Report- P : 17.

المقدمة

والتشريع والبيئة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية... الخ، ولم يجري سوى القليل من البحث الدقيق والمتعمق بشأن عوامل النجاح وعوامل التحدي المؤثرة فيها، خاصة في الجزائر.

من خلال ماسبق، وفي اطار السعي نحو تشجيع وتنمية ريادة الأعمال النسوية، وادراك بأهمية دورها الاقتصادي والاجتماعي وسعي الجزائر إلى تفعيل هذا الدور ومساهمتها في تحقيق النمو جاءت هذه الدراسة للبحث في مقومات وعوامل نجاح ريادة الأعمال النسوية التي تساهم بشكل مباشر في نمو هذه المشاريع.

1- السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية

مما سبق يمكن صياغة السؤال الرئيسي وفقا لمناقشة اشكالية الدراسة أعلاه كالاتي:

ما مدى مساهمة عوامل النجاح والتحدي لريادة الأعمال في نمو المشاريع النسوية في الجزائر؟

ويندرج ضمن هذا السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية والتي تصاغ كما يلي:

- 1) ما هي العوامل والتحديات الرئيسية التي تساهم في نجاح رائدات الأعمال في الجزائر؟
- 2) هل للمؤسسات التمويل مساهمة فعالة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟
- 3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتوجه المرأة الجزائرية لتأسيس مشروع واكتساب لقب "رائدة أعمال"، ترجى إلى المتغيرات الديموغرافية أو الشخصية؟.
- 4) هل توجد فروق معنوية بين درجة موافقة افراد عينة الدراسة تجاه عوامل نجاح وتحديات ريادة الاعمال النسوية في ولائي تبسة و الوادي؟
- 5) هل يمكن بناء نموذج يسمح بتحديد العلاقة بين عوامل التحدي والنجاح لرائدات الاعمال ونمو المشاريع النسوية في ولائي تبسة و الوادي؟

2- الفرضيات

تعتبر الفرضية عن تخمين مبدئي، وتفسير أولي لأسئلة الدراسة والتي تظل صحته وصلاحيته موضع اختبار، واعتمادا على ذلك يمكن تصور فرضيات الدراسة كالاتي:

- ✓ هناك عدة عوامل تساهم في نجاح مشروع رائدة الأعمال في الجزائر، منها ما هو مرتبط بسمات المرأة المقابلة ومدى امتلاكها للمهارات والدوافع، ومنها ما هو مرتبط بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيط بها.
- ✓ تقدم مؤسسات التمويل مساهمة فعالة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر.
- ✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتوجه المرأة الجزائرية لتأسيس مشروع واكتساب لقب "رائدة أعمال" ترجى إلى المتغيرات الديموغرافية أو الشخصية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية... الخ).

المقدمة

✓ لا توجد فروق معنوية بين درجة موافقة افراد عينة الدراسة تجاه عوامل نجاح وتحديات ريادة الأعمال النسوية في ولائي الوادي وتبسة.

✓ يمكن بناء نموذج يسمح بتفسير العلاقة بين عوامل النجاح وعوامل التحدي لريادة الأعمال ومؤشرات نمو المشاريع النسوية في ولائي تبسة و الوادي.

3- أهداف الدراسة وأهميتها

يمكن صياغة أهداف الدراسة وفقا للنتائج المأمول الوصول اليها على المستوى النظري والميداني، وذلك كما يلي:

- ✓ التعرف على مناخ ريادة الأعمال النسوية في الجزائر.
- ✓ التعرف على خصائص وواقع المشاريع النسوية في الجزائر.
- ✓ الكشف عن الدوافع الأكثر فعالية لرائدات الأعمال في الجزائر، وتحليل العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح رائدات الأعمال في الجزائر.

- ✓ معرفة المعوقات والقيود الرئيسية التي تواجه رائدات الأعمال في الجزائر.
- ✓ تقييم مدى سهولة وصول رائدات الأعمال في الجزائر إلى التمويل للبدء والنمو.
- ✓ تقييم درجة فعالية مؤسسات شبكة الأعمال التي تهدف إلى دعم رائدات الأعمال في الجزائر.
- ✓ تقييم أداء مشاريع رائدات الأعمال في الجزائر.
- ✓ اقتراح سياسات لتحسين ريادة الأعمال النسوية في الجزائر.

أما بالنسبة لأهمية الدراسة فيمكن أن تتضح أكثر من خلال تحديد مكانة هذا الموضوع على المستويين النظري والميداني وذلك كما يلي:

- ✓ على المستوى النظري: يعتبر موضوع ريادة الأعمال النسوية مهم وحديث ضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية، والتي بدأت تأخذ اهتمام العديد من الباحثين والمختصين وبالتالي محاولة اثراء المادة العلمية.
- ✓ على المستوى الميداني: تندرج الدراسة ضمن الاشكاليات المهمة التي تواجه قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، خصوصا بعد إقدام السياسات والأجهزة الحكومية على دعم هذا النوع من المشاريع، وبالتالي محاولة تحليل مختلف أبعاد الظاهرة ودراسة جميع الجوانب المحيطة لمعرفة العوامل المساعدة على نجاح ريادة الأعمال النسوية ومختلف التحديات التي تعيقها، ليأتي فيما بعد وضع حلول واقتراحات تساعد على تفعيل دور رائدات الأعمال في الجزائر.

4- مبررات اختيار موضوع الدراسة

- ✓ الأسباب الذاتية: الأسباب الشخصية التي دفعت الباحثة لمعالجة اشكالية الدراسة تتمثل في:
- الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال النسوية لارتباطه بالتخصص الأكاديمي (ادارة الأعمال) ومحاولة توسيع المعارف النظرية والفكرية في هذا المجال.

المقدمة

- الاهتمام بمعالجة احدى اشكاليات قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، والتوجه نحو اقتراح حلول وتوصيات بخصوص تحسين ريادة الأعمال النسوية.
- معرفة أهم دعائم التمويل والمرافقة المقدمة من طرف الدولة وأثرها على المشاريع النسوية.
- ✓ **الأسباب الموضوعية:** الأسباب التي تؤكد أهمية الموضوع بالنسبة للبحث العلمي، حيث تتمثل في:
- الأهمية النظرية والميدانية لموضوع ريادة الأعمال عامة والنسوية خاصة بعد الولوج الكبير للمرأة في هذا المجال.
- قلة الأعمال الأكاديمية والأبحاث حول الموضوع خاصة في الجزائر.
- القاء الضوء على فئة النساء رائدات الأعمال ومعرفة مختلف العوامل التي تساهم في نمو مشاريعهن، ومختلف العوامل التي تعيقها.

II- المعالجة المنهجية للدراسة

تتضمن المعالجة المنهجية طبيعة المسار البحثي المتبع لمعالجة اشكالية الدراسة واختبار الفرضيات، اضافة الى توضيح حدود الدراسة المكانية، الزمانية، البشرية وتحدد طبيعة هذا المسار كما يلي:

1- النموذج الاسترشادي للدراسة

تمت معالجة موضوع الدراسة باعتماد على النموذج الاسترشادي الوضعي، والذي يعتمد على وضع افتراضات أولية لدراسة والبحث في ما اذا كان المتغير سببا لظاهرة معينة ومحاولة اختبار ذلك في الواقع، ثم تعميم النتائج. حيث يستند الى وضع جملة من الفرضيات ثم صياغة أسئلة الاستبيان، ودليل المقابلات بناء على ذلك بغرض معرفة اشكالية الموضوع حسب الواقع، ليتم بعدها تحليل هذه الآراء باستخدام الطرق الكمية والنوعية لتأكيد أو نفي صحة الفرضيات، ثم تعميم نتائج الدراسة على المشروعات.

2- المنهج المستخدم

استنادا لطبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فقد تم استخدام المنهج المختلط (المتعدد) حيث تسمح الطرق المختلطة باعطاء نتائج رقمية وسردية. وتم اعتماد هذا المزيج لعدم كفاية طريقة واحدة للكشف عن جميع وجهات نظر الظاهرة المدروسة بالإضافة إلى ذلك، فإنه يقلل التحيز من أجل استكشاف الظاهرة بشكل شامل والزيادة في مصداقية النتائج.

وبناءً على ذلك تم استخدام استبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعه على عينة عشوائية تضم 136 امرأة صاحبة مشروع في كل من ولايتي الوادي وتبسة، باختلاف قطاع نشاطهن وحجم مشروعاتهن، لتحلل بعدها البيانات بالاعتماد على مخرجات برامج: (Spss) الخاص بالتحليل الاحصائي في العلوم الاجتماعية و (Jamovi) الخاص بالتحليل الاحصائي، و (Amos) الخاص بالتحليل العاملي الاستكشافي وتحليل المسار لاختبار النموذج الفرضي للدراسة.

المقدمة

أما بالنسبة للمنهج النوعي فقد تم من خلال اجراء مقابلات مع ثلاث 03 مجموعات ضمت المجموعة الأولى 14 رائدة أعمال من ولايتي الوادي وتبسة، حيث تم اختيار العينة باستخدام أسلوب كرة الثلج. أما المجموعة الثانية، ضمت مسؤولين في البنوك التي تعمل في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وأخيرا المجموعة الثالثة ضمت مدراء المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

تم تحليل بيانات المجموعة الأولى من خلال برنامج (Nvivo) وهو عبارة عن حزمة برامج لتحليل بيانات نوعية، أما بالنسبة لتحليل بيانات المجموعة الثانية والثالثة من خلال التحليل الموضوعي (السردي)، والذي يتم في عدة مراحل للكشف عن الخيوط المشتركة والأفكار الرئيسية التي تم جمعها حول متغيرات الدراسة.

3- حدود الدراسة

تبين حدود الدراسة اتساع البحث ومحدودية تغطية جميع جوانبه خصوصا من الناحية الميدانية، وذلك كما يلي:

✓ **الحدود المكانية:** يتم اجراء الدراسة وخصوصا توزيع الاستبيان ودليل المقابلة في مختلف المناطق الجغرافية لولايتي الوادي وتبسة واللاقي بمن رائدات أعمال تجاوبن مع الدراسة.

✓ **الحدود البشرية:** تم توزيع الاستبيان على عينة تضم 136 رائدة أعمال، وأجريت مقابلات مع ما مجموعه 14 سيدة، كما أنه أجريت المقابلات أيضا مع مسؤولين في البنوك التي تعمل في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة (BNA, BEA, BADR)، إضافة الى اجراء مقابلات مع مدراء المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة (ANSEJ, ANGEM,)، وتهدف هذه المقابلات الى استكمال النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيانات بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال مختلف المقابلات.

✓ **الحدود الزمانية:** ركزت هذه الدراسة على رائدات الأعمال من خلال جمع البيانات في السنة الجامعية 2021/2020. تحديدا من شهر مارس الى شهر سبتمبر 2020 وأجريت جميع المقابلات في نفس الفترة.

III- هيكلية الدراسة وخطتها البحثية

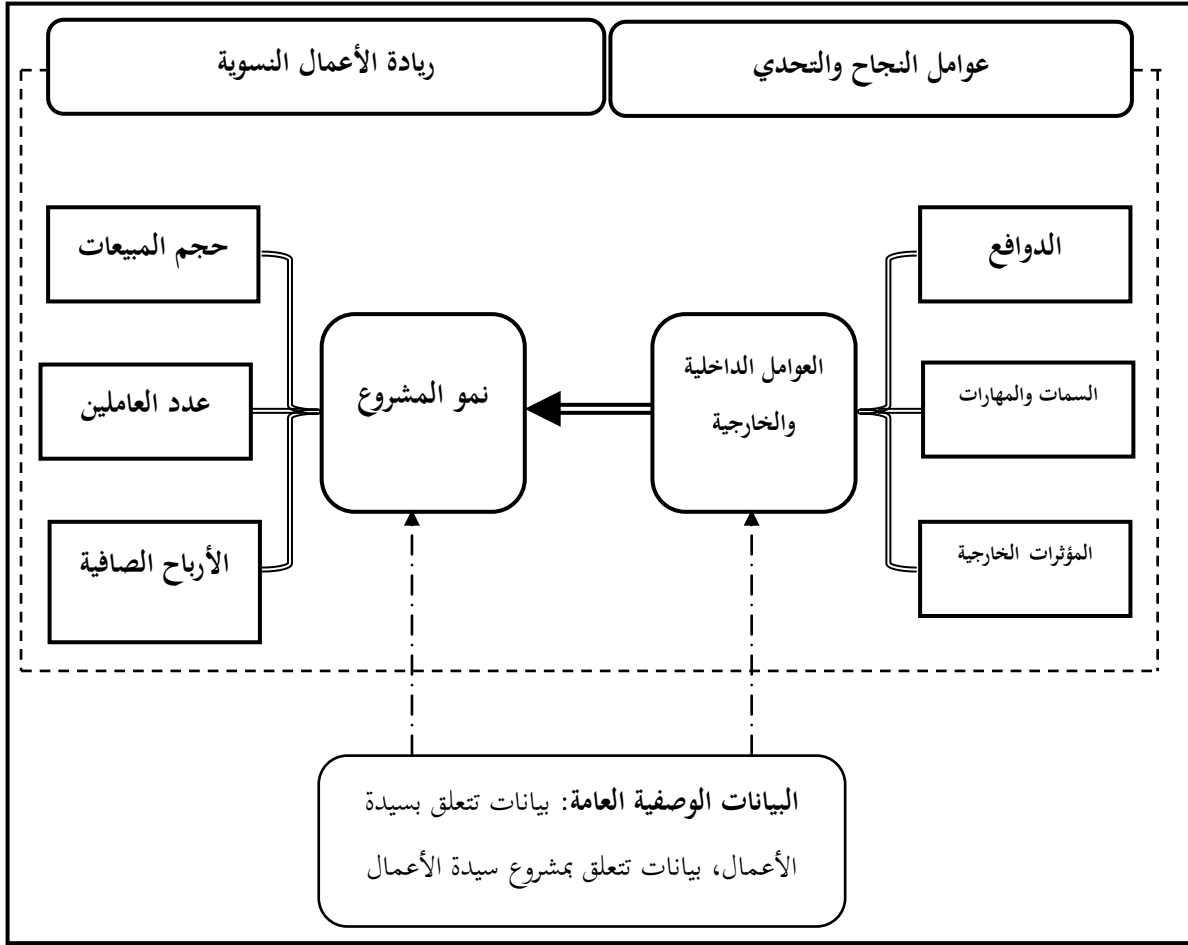
يتضمن هيكلية الدراسة نموذج الدراسة الافتراضي والتصميم العام للدراسة والمحاور الأساسية في خطتها البحثية، إضافة الى صعوبات الدراسة، نوضح ذلك فيما يلي:

1- نموذج الدراسة الافتراضي:

يمثل الشكل الموالي نموذج الدراسة الذي تم تطويره بناء على تحليل الدراسات السابقة والتحليل النظري والمفاهيمي لمختلف نماذج ريادة الأعمال وعوامل النجاح والتحدي المؤثرة فيها:

المقدمة

الشكل رقم (أ-01): نموذج الدراسة الافتراضي



المصدر: من اعداد الطالبة

يربط نموذج الدراسة بين عوامل النجاح والتحدي كمتغير مستقل وريادة الأعمال النسوية كمتغير تابع، بالنسبة للمتغير المستقل تمثله العوامل الداخلية والخارجية في بيئة ريادة الأعمال والتي يعبر عنها من خلال ثلاثة أبعاد: الدوافع، السمات والمهارات، والمؤثرات الخارجية. أما المتغير التابع فيعبر عنه من خلال نمو المشروع ويتم قياسه من خلال ثلاثة أبعاد: حجم المبيعات، عدد العاملين، والأرباح الصافية. أما المتغير الثالث البيانات الوصفية العامة والذي يظهر في الشكل أعلاه فيتم من خلاله التعرف على خصائص سيدة الأعمال (مستوى التعليم، الحالة الاجتماعية، مصدر الدخل، الخبرة...الخ). وخصائص مشروعها (الوضع القانوني، عدد العمال، مصدر التمويل، عمر المشروع، منطقة إقامة المشروع، مجال النشاط...الخ). لتوضيح أكبر لطبيعة البيئة التي تتم فيها الدراسة، مما يعطي تفسير منطقي لما تؤول اليه النتائج.

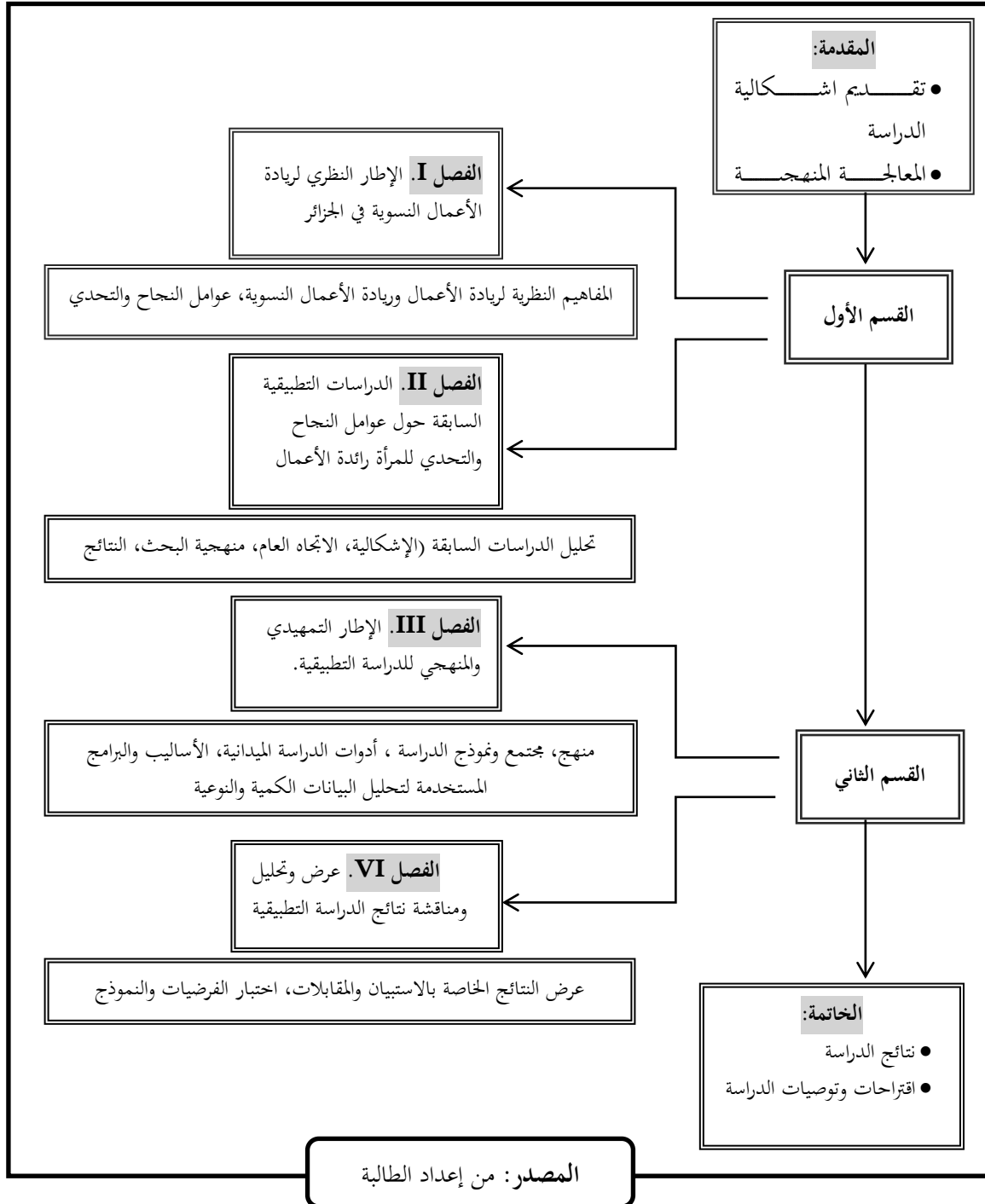
2- التصميم العام للدراسة

المقدمة

قسمت الدراسة الى قسمين، اضافة الى المقدمة والخاتمة حيث احتوى القسم الأول الفصلين الأول والثاني الجانب النظري للموضوع، والقسم الثاني الجانب المنهجي و الجانب التطبيقي من خلال الفصلين الثالث والرابع، كما هو موضح في الشكل الموالي:

3- خطة وهيكلية الدراسة

الشكل رقم: (أ-02): التصميم العام للدراسة



المقدمة

يتضح لنا من الشكل السابق أن الدراسة تحوي :

- ✓ المقدمة التي تعبر عن الجانب المنهجي العام للدراسة والذي يبنى عليه تصميم الفصول الأخرى وحتى نتائج الخاتمة، وهي تتضمن تقديم الاشكالية، المعالجة المنهجية للدراسة، وهيكلية الدراسة وخطتها البحثية.
- ✓ الفصل الأول تم تخصيصه للتعمق في الأدبيات النظرية من خلال تقديم توضيح للمفاهيم، حيث تم التطرق إلى ماهية ريادة ورائد الأعمال، ماهية المرأة رائدة الأعمال، أيضا هدف هذا الفصل إلى تحديد الاطار النظري لمختلف عوامل النجاح وعوامل التحدي التي تؤثر على مشروع المرأة، أخيرا كان رصد عام لبيئة المرأة رائدة الأعمال في الجزائر.
- ✓ أما الفصل الثاني فهو مخصص لمعالجة الدراسات التطبيقية السابقة فبعضها عاجلت عوامل النجاح بشكل مستقل وأخرى موضوع عوامل التحدي وأخرى عاجلت عوامل النجاح والتحدي معا.
- ✓ بناء على الاشكالية والمعالجة النظرية يتم التمهيد للفصل الميداني في الفصل الثالث والمعنون بـ الاطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية والذي يتضمن منهج، مجتمع ونموذج الدراسة، أيضا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات بالإضافة الى الاختبارات والبرامج الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية والنوعية.
- ✓ في الأخير تم التطرق للاطار الميداني أو الفصل الرابع الموسوم بـ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية من خلال عرض النتائج الخاصة بالاستبيان، عرض نتائج المقابلات المعمقة، واختبار الفرضيات والنموذج الافتراضي للدراسة.
- ✓ اعتمادا على ما تم التوصل اليه في كل مرحلة من مراحل البحث من المقدمة حتى الفصل الرابع، تتوضح لنا رؤية نتائج الدراسة وتطبيقاتها، اقتراحات الدراسة وآفاقها والتي تدرج في الخاتمة.

4- صعوبات الدراسة

تمثلت اهم الصعوبات التي وجهتنا فيما يلي:

- ✓ عدم وجود نظرية محددة، مما يصعب وجود معارف متراكمة وثابتة في هذا الموضوع، فكان هذا الأمر بمثابة أول تحدي.
- ✓ صعوبة الربط بين عوامل النجاح والتحدي نظريا، مما اضطرنا لجمع كل العوامل وفصلها حسب معطيات الميدان.
- ✓ صعوبة توزيع وجمع البيانات بسبب الظروف والعراقيل التي تم مواجهتها واغلاق المؤسسات على اختلاف نوعها لمدة تفوق سبعة أشهر بسبب جائحة كورونا (COVID-19)، والتي حالت دون حصولنا على عينة أكبر.
- ✓ صعوبة الحصول على الاحصائيات الخاصة بالمشايخ النسوية، خاصة المتعلقة بمعلومات حول السجل التجاري.

الفصل الأول:

الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

تمهيد:

يعد موضوع ريادة الأعمال من الموضوعات التي شغلت اهتمام المفكرين والمهنيين، ومع تسارع معدلات التغيير في بيئة الأعمال ازدادت أهمية هذا الموضوع بوصفه أحد الخيارات التي قد تلجأ إليها المنظمة لتكون قادرة على التكيف والتطور مع متطلبات المنافسة. وحسب منظمة التعاون فان الريادة لها دورا مهما في الاقتصاديات العالمية لكونها ابرز محركات النمو الاقتصادي، من خلال إنشاء منظمات أعمال محلية فاعلة تسهم في التطور المحلي، عن طريق توفير فرص العمل وزيادة العوائد، لتفعيل دورها في تحقيق النجاح للمشروع. وفي ظل ذلك النشاط الريادي المتزايد عرف الفرق الاجتماعي بين الرجل والمرأة، والمعروف باسم الفرق بين الجنسين تراجعا في الاختلافات فيما يتعلق بالفرص الاقتصادية والاجتماعية وفرص العمل. إذ شهد نصف القرن الأخير تحسينات لم يسبق لها مثيل في تقدم المرأة في عالم العمل بشكل عام وريادة الأعمال بشكل خاص لاعتبارها قوة بشرية تدفع لقوة اقتصادية.

على ضوء ما تقدم، ارتئينا من خلال هذا الفصل تقديم شرح للإطار النظري لريادة الأعمال النسوية، وذلك من خلال المباحث

الآتية:

- ✓ المبحث الأول: ريادة الأعمال: الاسس والنظريات؛
- ✓ المبحث الثاني: عوامل النجاح والتحدي في ريادة الأعمال النسوية؛
- ✓ المبحث الثالث: رصد عام لبيئة أعمال المرأة في الجزائر.

المبحث الأول: ريادة الأعمال : الأسس والنظريات

لقد أشارت أدبيات الإدارة الى العديد من نماذج التعريب لمصطلح ريادة الأعمال ومصطلح رائد الأعمال، ومن الترجمات التي تم اقتراحها لهذا المصطلح الريادة، والمبادرة، الانشاء، المقاول، العمل الحر... الخ، وبالمقابل يوصف الشخص بالمبادر أو المنشأ، أو المقاول، أو المخاطر، أو المبدع الانتاجي... الخ. كما أنه اتفق عدد من المراكز والجمعيات والمنظمات في العالم العربي في المؤتمر الدولي الأول لريادة الأعمال عام 2009 في مدينة الرياض على ترجمة الكلمة الانجليزية فرنسية الأصل Entrepreneurship الى " ريادة الأعمال" وكلمة Entrepreneur الى " رائد أعمال" لتحسم الجدل حول الترجمة العربية لهذين المصطلحين¹ وفيما يلي نقدم من خلال هذا المبحث مختلف المفاهيم والنظريات والنماذج لهذين المصطلحين.

المطلب الأول: مفهوم ريادة ورائد الأعمال

على مر التاريخ، قدم العديد من العلماء مساهمات في الأدبيات الأكاديمية حول ريادة الأعمال، من بين أهم المساهمات الفكرية كانت لكل من (Cantillion, 1755)، و (Marshall ، 1900)، (Joseph Schumpeter ,1950)، و (1921 Knight)، و (Kirzner, 1983)، و (Shane & Venkataraman , 2000)، حيث ساهموا في فهم دور رائد الأعمال في الاقتصاد. علاوة على ذلك، تم تقديم مساهمة مهمة لمفهوم رائد الأعمال في مجال الإدارة، وخاصة من قبل العلماء (Peter Drucker , 1970) و (Stevenson , 1985) و (Timmons , 1989/2004) و (Pinchot , 1985). وفي ما يلي سنعرض اهم الاسهامات حول ريادة الاعمال في الفكر الاقتصادي.

أولاً: نشأة وتعريف الريادة.

تمثل الريادة احد الحقول المعرفية والفكرية التي تناولتها المدارس المعاصرة للأعمال، وقد اقترن مفهوم الريادة قديماً بمفهوم الاستحداث الذي انتشر في عالم الاعمال وخصوصاً في البيئة اليابانية ؛ والريادة مفهوم مشتقة من الكلمة الفرنسية "Enterprendre" التي تعني القيام بكل شيء. و قد تمت الإشارة في القرن السادس عشر إلى الفرنسيين الذين نفذوا حملات عسكرية باسم "رواد الأعمال"، ودخل بعدها الى الانشطة الاقتصادية في القرن الثامن عشر حيث استخدم من قبل (Richard Cantillon, 1755) مصطلح الريادي "entrepreneur" لأول مرة في مقاله ليعبر عن طبيعة التجارة، وهو أول عالم اقتصادي يشير إلى وظيفة المخاطرة في تأسيس مشروع جديد، فعرف الريادة بأنها:² التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة أو الاتجاه وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الانتاج لإنتاج سلعة او خدمة مطلوبة في السوق. وعرفها (Grilio, 2005) بأنها التفرد وتأمين شيء مختلف واعطاء الوقت والجهد الضروريين

¹ - وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين، الطبعة الأولى، فهرسة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2016، ص:10.

² - Hemen Kumar Baruah, **Problems Of Women Entrepreneurs In A Tribal Area A Study Of Udalguri District Of B.T.A.D., Assam**, For The Degree Of Doctor Of Philosophy In Commerce, Gauhati University, India, 2010, P: 08-09.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

مع أخذ المخاطر وتلقي المكافآت، وهي تعتمد بشكل رئيسي على الاختلاف والتنوع والتوافقات الجديدة.¹ وفي القرن الثامن عشر ارتبط هذا المصطلح مع الأشخاص الذين بدأوا مشروعاتهم الخاص. إلا أنه تم في القرن التاسع عشر الفصل بين الريادي ومالك رأس المال.

ثانياً: تعريف ريادة الأعمال.

لقد توصل المفكرين والباحثين الى عدة تعريفات حول ريادة الأعمال، إلا أنها لا تقود إلى رؤيا موحدة، ويعود صعوبة التوصل إلى اتفاق حول تعريف موحد لريادة الأعمال الى تعدد المجالات التي تطرح اختلاف في الرؤية فكل مجال لديه رؤيا جزئية لريادة الأعمال دون التوصل إلى مفهوم شامل لخصائصه، لهذا يتم تقديم مجموعة من التعاريف في الآتي:

يعرف الاقتصادي النمساوي جوزيف شومبيتر (Schumpeter, 1950) ريادة الأعمال على أنها "تدمير إبداعي" Schumpeterian في الأسواق وقطاعات الاقتصاد، لأن المنتجات الجديدة والنماذج الاقتصادية تصل وتستبدل القديمة. وهكذا، فإن التدمير الخلاق هو أصل الديناميكية الصناعية والنمو على المدى الطويل.² يركز هذا التعريف على مفهوم التجديد والابداع لدى رائد الأعمال، فريادة الأعمال في الأسواق والصناعات تنشئ منتجات جديدة ونماذج اقتصادية تساهم في النمو الاقتصادي.

في حين يعرف كل من (Shane et Venkataraman)³ ريادة الأعمال بأنها: "سلسلة من المراحل، يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية، يتم تقييمها واستغلالها". ويقصد بالفرص هنا كما يعرفها (Casson, 1982) بأنها أوضاع سوقية، أو منتجات جديدة، خدمات، مواد أولية أو طرق تنظيمية يتم استغلالها وبيعها بسعر أعلى من تكلفة انتاجها. من خلال تحقق شرطين: أولاً، إذا كان لديه معرفة سابقة مكتملة لهذه المعلومات والتي تجعل من الممكن الكشف عنها. وثانياً إذا كان لديه بعض الخصائص المعرفية لتقييمها. وامتلاك هذه المعلومات يؤدي إلى تخمين أو رؤية تنظيمية: أي مشروع لاستغلال تلك فرصة.

حسب (Peter Drucker, 1985) ريادة الأعمال على أنها فعل ابتكاري ينطوي على تزويد الموارد الحالية بقدرة جديدة على إنتاج الثروة⁴، هذا المفهوم يركز على عامل المخاطرة لبلوغ انتاج الثروة. وقد عزز هذا المفهوم كل من (Alter and steven, 1999)⁵ حيث عرفوا ريادة الأعمال على أنها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة، تقدم عن طريق الذين يتخطون المخاطر في رؤوس أموالهم،

¹ -Isabel Grilo and Roy Thurik, **Latent and Actual Entrepreneurship in Europe and The US : Some recent Developments**, The International Entrepreneurship and Management Journal, Vol (1), 2005, P: 444.

² - Jorg freiling, Christoph Lutke Schelhowe, **The Impact of Entrepreneurial Orientation on The Performance and Speed of Internationalization**, Journal of Entrepreneurship –Management and Innovation, vol 10.7341, 2014. Available at : <https://jemi.edu.pl/vol-10-issue-4-2014/the-impact-of-entrepreneurial-orientation-on-the-performance-and-speed-of-internationalization>

³ - Eric Michaël Laviolette, Christophe Loue, **Les compétences entrepreneuriales : définition et construction d'un référentiel**, 8^{ème} CIFEPME, L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, 25.26.27 octobre, Suisse, 2006, P : 03.

⁴ Sull, G. E Willard, **Towards A Theory Of Entrepreneurship**, Journal Of Business Venturing, 61820-6271, Americas, 1993, P : 185.

⁵ - فايز جمعة صالح النجار، وعبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص: 06.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة الى بعض المنتجات أو الخدمات، وهذه المنتجات أو الخدمات قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة ولكن يجب أن يضيف الريادي لها قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية.

الا أن الاسهامات التي توالى في القرن العشرين حول ريادة الأعمال ركزت على انشاء المنظمة، فحسب ¹ (Hernandez et Autre, 2001) ريادة الاعمال عبارة عن عملية إنشاء منظمة، وهذا يعني الأنشطة التي من خلالها يقوم منشئ (الفرصة) بتعبئة الموارد وجمعها (إعلامية، مادية، بشرية، إلخ) لتحسيد الفرصة في مشروع منظم. وفي نفس السياق ومن الناحية التحريية عرف (Yvon Pesqueux, 2004) ² ريادة الأعمال على أنها نشاط مرتبط بتشكيل شركات جديدة وعمل حر، مع مراعاة منطق الأسواق والاتجاه والمنطق الذي سيستخدم من أجل استغلال الفرصة، حتى لو اعتمد رائد الأعمال على مشاريع موجودة بالفعل (التقليد) فإن عملية التنظيم التي يتم تنفيذها تشير إلى الإبداع للاستفادة من هذه الفرصة إلى أقصى حد .

في حين عرفت منظمة التعاون والنمو الاقتصادي ³ (OCDE في اصدار 2011) ريادة الأعمال على أنها ظاهرة تتجلى في جميع دول العالم، بأشكال متنوعة جدا للغاية والتي لا ترتبط بالضرورة بخلق الثروة المالية، فيمكن أن ترتبط بخلق فرص العمل.

بناءً على التعاريف السابقة تقوم ريادة الأعمال على المرتكزات الآتية:

- ✓ اكتشاف واستغلال فرصة؛
- ✓ تنفيذها يقوم على الابداع والابتكار؛
- ✓ تحمل درجة من المخاطرة؛
- ✓ انشاء مشروع لتحسيد هذه الفرصة.
- ✓ الوصول الى المكافئة الناتجة.

ومن هذه المرتكزات يمكن وضع تعريف شامل لريادة الأعمال حيث يمكن القول أنها: نشاط مرتبط بتشكيل مشروع يتم من خلاله استغلال فرصة يتم تنفيذها وتقوم على انشاء أو اضافة شيء جديد ذو قيمة، وذلك بتخصيص الوقت، والمهارات والمال وتحمل درجة من المخاطرة المصاحبة بهدف الوصول الى المكافئة الناتجة.

ثالثاً: تعريف رائد الأعمال

¹ - Eric Michaël Laviolette et Christophe Loue, *op. cit.* , P : 03.

² - Yvon Pesqueux, **Entrepreneur, entrepreneuriat (et entreprise) : de quoi s'agit-il ?**, available at : https://www.researchgate.net/publication/49940167_Entrepreneur_entrepreneuriat_et_entreprise_de_quoi_s%27agit-il

³ - Sophie Boutillier, Dimitri Uzunidis, **L'entrepreneur –la fonction économique de la libre entreprise-**, TSTE Edition, london, 2017, P: 28.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- ✓ عرفه (Richard Cantillon, 1755) رجل أعمال هو العامل الاقتصادي الرئيسي وهو الذي يوازن الاقتصاد عن طريق تحمل المخاطر أو عدم اليقين، في نظريته لا يعتبر رجل الأعمال عامل إنتاج ولكنه عامل يتحمل مخاطر موازنة العرض والطلب في الاقتصاد.¹ حيث يميز هذا التعريف رائد الأعمال عن غيره بتحمل المخاطرة والتعامل مع الظروف الغامضة.
- ✓ وعرفه (Frank Knight 1967, Peter Drucker, 1970) رجل الأعمال هو شخص مستعد لوضع حياته المهنية وأمنه المالي على المحك لتنفيذ فكرة، أيضا هو شخص ينظم وينفذ الفرص.² وهنا يمكن أن نميز رائد الأعمال بالقدرات الادارية التي يمتلكها في تطبيق فكرته ووضعها محل التنفيذ عن طريق اعطائها المزيد من الوقت والجهد ورأس المال.
- ✓ و اعتبر (Israel Kizner, 1973) رجل الأعمال كإدراك لفرص الربح وشرع في العمل لسد الاحتياجات غير الملباة حاليا أو لتحسين أوجه القصور.³ يميز هذا التعريف رائد الأعمال بالرؤية الواضحة في التعرف على الفرص واستغلالها.
- ✓ أيضا عرفه الاقتصادي الفرنسي (Jean Baptiste Say, 1800) الريادي هو من يحول المصادر الاقتصادية من مجال ذي مردود منخفض الى آخر ذي مردود أعلى وأعظم.⁴ يعبر هذا التعريف عن الفرد الذي يقوم بالمزج بين عناصر الانتاج المختلفة (الموارد، العمالة، والاصول الاخرى) بنسب متوافقة لجعل قيمتها اكبر من ذي قبل.
- ✓ أما (Schumpeter, 1995) عرف رائد الأعمال على أنه من يكسر حالة التوازن المسيطرة على النظام الاقتصادي، وذلك من خلال ما يقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب انتاج حديثة وأسواق ناشئة.⁵ ركز هذا التعريف على رائد الأعمال كفرد يستغل الفرص من خلال الابتكار التقني أو التنظيمي، أو كليهما معا من خلال الابتكار والإبداع.
- من خلال التعريفات السابقة، يمكن وضع تعريف شامل فرائد الأعمال هو الفرد المبتكر، المبدع، الخلاق الذي يدرك الفرصة ويخلق مشروع يقوم من خلاله بالتخطيط والانجاز والمخاطرة لمتابعة هذه الفرصة واطافة قيمة لتحقيق الغاية.
- والجدول الموالي يوضح العناصر المذكورة بشكل متكرر في تعريفات مصطلح "رائد أعمال" كما يلي:⁶
- جدول رقم (01-01): العناصر المذكورة بشكل متكرر في تعريفات مصطلح "رائد أعمال"

العناصر التي تحدد رائد الأعمال	المؤلفون
الابتكار	Cochran (1968), Drucker (1985), Julien (1989,1998), Schumpeter (1947)
المخاطرة	Cantillon (1755), Knight (1921), Palmer (1971), Reuters (1982), Rosenberg (1983)

¹ - Edona Haxhiu, **The Factors Affecting Success And Performance Of Women Entrepreneurs In Kosovo**, Master's Thesis, Faculty Of Economics, University Of Ljubljana, 2015. PP: 2-3.

² - Belkacem Douah, **L'entrepreneuriat les startups Modèles de réussite**, La nouvelle Publication Universitaire, Algerie, 2019, P : 30.

³ - Sull, G. E. Willard, **op. cit**, P : 185.

⁴ - بيتر دروكر ترجمة حسين عبد الفتاح، **التجديد والمقاولة - ممارسات ومبادئ** - ، مركز الكتب الاردني، الاردن، 1988، ص: 23.

⁵ - Sull, G. E. Willard, **op. cit**, P : 185.

⁶ - Lee Chor Huan, **Critical Success Factors For Entrepreneur**, The Degree Of Master Of Project Management, Universiti Tunku Abdul Rahman, Malaysia, 2016, P: 10-11.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

Aitken (1965), Belshaw (1955), Casson (1982), Chandler (1962), Cole (1942), Ely and Hess (1893), Leibenstein (1968), Pearce (1981), Wilken (1979)	تنسيق الموارد للإنتاج، تنظيم الإنتاج أو إدارة الموارد
Bruyat and Julien (2001), Fayolle (2008), Say (1815, 1996)	خلق القيمة
Fillion (1991, 2004), Longenecker and Schoen (1975)	رؤية واضحة
Baty (1981)	التركيز على العمل
Hornaday & Aboud (1971)	قيادي
Baumol (1968), Moffat (1983), Storey (1982), Weber (1947)	(ديناميك) النظام الاقتصادي محرك
Brereton (1974), Boulton, Carland and Hoy (1984), Collins and Moore (1970), Collins, Moore and Unwalla (1964), Komives (1974), Mancuso (1979), Schwartz (1982), STEWARD (1967), Vesper (1990)	مغامرة انشاء مشروع
Bygrave and Zacharakis (2004), Dana (1995), Stevenson & Gumpert (1985), Kirzner (1983), Meredith, Nelson and Neck (1982), Shane and Venkataraman (2000), Timmons (1989), Spinelli & Timmons (2004)	التعرف على الفرص
Kets de Vries and Zaleznik (1976), Pinchot (1985)	الإبداع
McClelland (1961)	الرقابة
Mintzberg (1973), Shapiro (1975)	مقدم التغيير
Hagen (1960)	متمرد

Source: Lee Chor Huan, **Critical Success Factors For Entrepreneur**, The Degree Of Master Of Project Management, Universiti Tunku Abdul Rahman, Malaysia, 2016, P: 10-11.

رابعاً: أنواع المشاريع الريادية

يمكن أن تصنف الأعمال الريادية والمبادرات الفردية التي تصنف أعمالاً ابداعية وريادية في ثلاثة أنواع، وهي:¹

- 1- أعمال ابتكارية بحثية: يقوم المبادر والريادي بنقل الفكرة الجديدة الى منتج جديد، ويبنى نشاطاً جديداً في عالم الأعمال، أو تطبيق تقنية جديدة، أو فتح سوق جديد، أو تطوير شكل جديد من منظمة لغرض إنتاج أو تحسين منتج.² ومن بين الأمثلة في هذا المجال ما قام به ستيفن جاب مؤسس شركة أبل كمبيوتر، وكذلك بل غيتس مؤسس شركة ميكروسوفت.

¹ - عثمان رشدي، الريادة والعمل التطوعي، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص ص: 22-23.

² -Stephen J. Skripak, Fundamentals Of Business, Pamplin College Of Business And Virginia Tech Libraries, Virginia Tech Blacksburg, Virginia, 2016, P : 135. <http://hdl.handle.net/10919/70961>

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- 2- أعمال ابتكارية مطورة من أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة: يقوم المبادر والريادي بتأسيس أعمال ريادية بناءً على أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة، حيث يقوم المبادر بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة، أو إضافة قيمة جديدة لفكرة موجودة مسبقاً فقد يكون المنتج أو الخدمة الجديدة عبارة عن تطوير لمنتجات أو خدمات متوفرة.
- 3- الملكية لأعمال ابتكارية: يعتبر هذا النوع أقل أنواع الابداع أو الريادة، حيث أن الشخص المبادر يشتري مؤسسة أو يمتلك عملاً، فالحاجة للإبداع والابتكار أقل في هذا الوضع، لكنه سوف يتحمل المخاطرة المالية ويقتنص الفرص.
- يقدم أيضاً تصنيفاً آخر للمشاريع الريادية حسب ما جاء في تقرير المؤشر العالمي لريادة الأعمال 2019 حيث ميز بين نوعين من نشاط ريادة الأعمال:¹

- 1- ريادة الأعمال الروتينية: والتي تعد نوعاً من الإدارة الروتينية للأنشطة التي ينطوي عليها تنسيق وتنفيذ اهتمام مستمر راسخ تكون فيه أجزاء وظيفة الإنتاج المستخدمة معروفة جيداً وتعمل بطريقة راسخة ومحددة بوضوح، وهذا يشمل أصحاب العمل الحر وأصحاب الأعمال الصغيرة. كمصنفي الشعر، محلات الحدادة... الخ. من المؤكد أنه يمكن أن يكون لأصحاب المشاريع المتماثلة قيمة اجتماعية كبيرة. ومع ذلك فإن هذه الأنواع تعتبر مشاريع صغيرة قليلة التأثير.
- 2- ريادة الأعمال عالية التأثير (النمو): تعني الأنشطة اللازمة لإنشاء مشروع مبتكر عالي النمو حيث لا تكون جميع الأسواق راسخة أو محددة بوضوح ولا تكون فيها الأجزاء النسبية لوظيفة الإنتاج معروفة تماماً، يؤمن فيها رواد الأعمال المبتكرون أن استخدام الاختراع يساهم في زيادة الإنتاجية ويسهل ويسهم في النمو الاقتصادي. حيث تعد فيها قدرات ملء الفراغات واستكمال المدخلات من الخصائص الفريدة لرائد الأعمال.

المطلب الثاني: ماهية المشروعات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة

أثار تحديد مفهوم المشروعات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة كثيراً من الجدل بين الاوساط الاقتصادية الدولية والمحلية، رغم وجودها وانتشارها في دول العالم النامي والمتقدم كافة على حد سواء، ولعل الأسباب المؤدية الى اختلاف التعاريف بين المفكرين وبين الدول وبين الهيئات الاقتصادية يمكن حصرها في الأسباب الآتية:

- ✓ اختلاف درجة النمو الاقتصادي؛
- ✓ اختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي وفروعه؛
- ✓ اختلاف العوامل التقنية والعوامل السياسية.

أولاً: تعريف المشروعات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة

¹ - Global Entrepreneurship Index 2019, Report 2019/2020 , P : 04.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

لصعوبة تحديد تعريف دقيق للمشروعات الصغيرة، والمتوسطة تم الاعتماد على جملة من المعايير يمكن الاستناد عليها في محاولة تحديد ماهية هذه المشروعات، فهي تشمل:¹ المعايير الكمية كعدد العمال، قيمة المبيعات، رأس المال المستثمر، حجم الانتاج، والقيمة المضافة، الحصة السوقية، الودائع...، والمعايير النوعية كاستقلالية الادارة، ملكية المؤسسة تكون لفرد أو مجموعة من الأفراد فيصنف البنك الدولي المؤسسات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال في المشروعات الصغيرة، والتي يعمل بها ما بين 10 الى 50 عامل في المشروعات الصغيرة، والتي يعمل بها ما بين 50 و100 عامل في المشروعات المتوسطة.

أجريت العديد من الدراسات المتخصصة في أوروبا، حاول من خلالها الباحثون تحديد تعريف لمشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول الاتحاد الأوروبي باستخدام المعايير الكمية، وخلصت هذه الدراسات إلى وجود أكثر من 250 تعريفا لهذه المؤسسات باختلاف الدول.² ونشير في هذا السياق إلى أهم التعريفات:

✓ **تعريف الأمم المتحدة للتنمية الصناعية :** تعرف المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد، ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة والقصيرة الأجل، كما يتراوح عدد العمال فيها ما بين 10 الى 15 عامل.³

✓ **تعريف البنك الدولي :** يميز البنك الدولي عن طريق الفرع التابع له المؤسسة الدولية للتمويل، ما بين ثلاث أنواع من المشروعات وهي⁴ :

أ- **المشروعات الصغيرة:** حيث يتكون عدد عمالها اقل من 10، وإجمالي أصولها اقل من 100.000 دولار أمريكي، ونفس الشروط السابقة ينطبق على حجم المبيعات السنوية.

ب- **المشروعات الصغيرة:** وهي التي تنظم أقل من 50 عاملا، وتبلغ أصولها اقل من 03 مليون دولار، وكذلك الحال بالنسبة لحجم المبيعات السنوية.

ج- **المشروعات المتوسطة:** ويبلغ عدد عمالها من 300 عامل، أما أصولها فهي أقل من 15 مليون دولار أمريكي، ونفس الشيء ينطبق على حجم المبيعات السنوية.

✓ **تعريف وزارة الصناعة والتجارة البريطانية:** تعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة على النحو التالي:⁵

أ- **المشروعات الصغيرة:** هي المؤسسات التي تستوفي شرطين من الشروط الثلاثة التالية على الأقل:

- رقم أعمال من 2,8 مليون جنيه إسترليني.

- موازنة اقل من 1,4 مليون إسترليني.

¹ - مصطفى يوسف كافي، ادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، دار الرواد، الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص: 25.

² - عبد الوهاب دادن دراسة تحليلية للمنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -نحو بناء نموذج لترشيد القرارات المالية -، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر، 2008، ص 255.

³ مصطفى يوسف كافي، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التمددين الاقتصادية والاجتماعية، الوحدة يومية سياسية تصدر عن الوحدة لصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، اللاذقية، الثلاثاء 2006/09/05، العدد 6387.

⁴ احمد مجدل، مرجع سابق، ص.ص 34-35.

⁵ المرجع السابق، ص 35.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- عمالة اقل من 50 عاملا.

ب- **المشروعات المتوسطة** : إذا حققت المؤسسة شرطين من الشروط الثلاثة التالية على الأقل:

- رقم أعمال من 11,2 مليون جنيه إسترليني.

- موازنة اقل من 5,6 مليون إسترليني.

- عمالة اقل من 250 عاملا.

✓ **تعريف الاتحاد الأوروبي** : توصل الاتحاد الأوروبي بتاريخ 1997/12/31 إلى صياغة تعريف موحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد حاولت الكثير من البلدان الأوروبية إدخاله في تشريعاتها المحلية وتطبيقه تدريجياً¹. ويمكن تلخيص هذا التعريف من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01-02) : تعريف الاتحاد الأوروبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

المؤسسات	عدد العمال	رقم الأعمال السنوي	مجموع الموازنة السنوية (بالأورو)
مشروع المصغر	من 01 إلى 09	> 2 مليون	> 2 مليون
مؤسسة الصغيرة	من 10 إلى 49	> 10 مليون	> 10 مليون
مؤسسة المتوسطة	من 50 إلى 249	> 50 مليون	> 43 مليون
مؤسسة كبيرة	أكثر من 250	> 50 مليون	> 43 مليون

Source : Nadine Levratto, La PME objet Frontière : analyse en termes de cohérence entre l'organisation interne et le marché, colloque sur Les PME dans les sociétés contemporaines de 1880 à nos jours Pouvoir, représentation, action, Université de Paris 1 Panthéon/Sorbonne, 20 et 21 janvier 2006, P03.

يمكن اعتبار المشروعات مصغرة أو صغيرة أو متوسطة بناء على معيار الموظفين، وعلى أحد المعيارين الماليين (رقم الأعمال أو الموازنة) بالإضافة إلى معيار الاستقلالية، أي لا تزيد مساهمة المؤسسة في رأس المال المؤسسة قيد التعريف 25 % كحد أقصى.

وفي الجزائر التعريف المعتمد بالنسبة للمشروعات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة هو التعريف المعتمد بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الوارد في القانون 02/17 المؤرخ في 2017/01/10 والمتمثل في القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي ينص على ما يلي: تعرف المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة انتاج السلع والخدمات تشغل من 01 الى 250 شخص، ولا يتجاوز رقم أعمالها 04 مليار دينار جزائري، أو لا يتعدى إجمالي حصيلتها السنوية 01 مليار

¹ المرجع السابق، ص 36.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

دينار جزائري.¹ وتأتي الحدود الفاصلة بين المشروعات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة في نص هذا القانون على النحو المحدد في الجدول الآتي:²

جدول رقم (03-01): ملخص عن تعريف المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة حسب القانون 01-18.

نوع المشروع	عدد العمال	رقم الأعمال	الحصيلة السنوية
مشروع مصغر	09-01	أقل من 40 مليون دج	أقل من 20 مليون دج
مشروع صغير	49-10	أقل من 400 مليون دج	أقل من 200 مليون دج
مشروع متوسط	250-50	من 400 مليون إلى 4 مليار دج	من 200 مليون إلى 01 مليار دج

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على: المواد 8-9-10، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد: 02 الصادرة بتاريخ،

<https://www.joradp.dz>، ص: 06، 2017/01/11.

ثانيا : خصائص المشروعات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة

في عصر الاقتصاد المعرفي والذي يتسم بالمنافسة الشديدة وسرعة التغير وعمقه، أصبح من الضروريات المهمة لمديري ومسيري المشروعات الصغيرة والمتوسطة أن يدركوا طبيعة ومحتوى المهام الإدارية والاستراتيجية التي يؤديونها في إطار هذه المؤسسات. وأن المنطلق الأساسي للنجاح هو التفرد والخصوصية والتميز في أداء هذه المهام بطرق لا يستطيع المنافسون مجاراته، وهذا ما يتطلب المعرفة الدقيقة والصحيحة لخصائص ومميزات هذه النوع من المؤسسات، وبالتالي اشتقاق الآليات والأساليب المناسبة لجعل هذه الخصائص والمميزات مفردات حيوية في استراتيجية هذه المؤسسات.³

تتقاسم المشروعات الصغيرة والمتوسطة مجموعة من الخصائص المميزة لها، رغم أن البعض من هذه الخصائص لا ينطبق عليها

بشكل موحد، لوجود تمايز بين هذه المؤسسات وفق العديد من الاعتبارات. ويمكن إجمال هذه الخصائص فيما يلي:⁴

✓ صغر الحجم وقلة التخصص في العمل، مما يساعد على المرونة والتكيف مع الأوضاع الاقتصادية، المحلية، والوطنية ويمكن أن تكون دولية في ظل العولمة والتفتح الاقتصادي العالمي.

¹ - ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -الواقع والتحديات-، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، 2018، ص: 218.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المواد 8-9-10، العدد: 02 الصادرة بتاريخ، 2017/01/11، ص: 06. <https://www.joradp.dz>

³ طاهر محسن منصور الغالي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2009، ص: 24.

⁴ - مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص: 35.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- ✓ الضالة النسبية لرأس المال هذه المشروعات مما يسهل عملية التمويل خصوصا إذا كان المستحدث أو المستحدثين يمتلكون نصيبا من رأس المال بصورته العينية أو النقدية.
- ✓ سرعة الاستجابة لحاجيات السوق، ذلك أن صغر الحجم عموما وقلة التخصص وضالة رأس المال كلها عوامل تسمح بتغير درجة ومستوى النشاط أو طبيعته، على اعتبار أنه سيكون أقل كلفة بكثير مما لو تعلق الأمر بمؤسسة كبرى.
- ✓ قدرة هذه المؤسسات على الاستجابة للخصوصيات المحلية والجهوية، تبعا لدرجة وفرة عناصر الانتاج ومستوى القاعدة الهيكلية.
- ✓ دقة الانتاج والتخصص مما يساعد على اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي مما يساعد على رفع مستوى الانتاجية ومن خلالها تخفيض كلفة الانتاج.
- ✓ سرعة الاعلام وسهولة انتشار المعلومة داخل هذا النوع من المؤسسات يمكنها من التكيف بسرعة مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ مركزا للابتكار والإبداع: تعتبر المشروعات الصغيرة و الصغيرة والمتوسطة مركزا لصقل المهارات الفنية والإنتاجية والتسويقية، كما تعتبر أيضا مركزا للإبداع و الابتكار، حيث تشير إحدى الدراسات، أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتفوق على المؤسسات الكبيرة في هذا المجال، حيث "تبلغ نسبة براءات الاختراع في الأعمال الصغيرة ضعف براءات الاختراع في الشركات الكبرى التي يحتمل أن تكون ضمن الواحد بالمائة التي يرد ذكرها.¹
- ✓ الحرية المتاحة للمؤسسين والإدارة في التعامل مع المواقف المختلفة: هذه الخاصية تجعل العديد من المستثمرين والأفراد والمجموعات، تفضل إنشاء مؤسسات صغيرة خاصة بهم بدلا من العمل كموظفين وأجراء لدى الغير. هذه الحرية نجدها متجسدة بالعديد من المزايا، مثل اختيار أسلوب الإدارة ومنهجها، حيث إمكانية العمل وفق الطريقة الملائمة وخاصة بالنسبة للنساء وكذلك الاستفادة من العائد والأرباح المحققة في المؤسسة، مما يجعله دافعا لبذل الجهود والعمل بأقصى الطاقات والإمكانات من قبل المالكين ومن يرتبط بهم من أفراد. كما يلاحظ أن العلاقات الشخصية المميزة بين أصحاب الأعمال والعاملين معهم وكذلك الزبائن من جانب آخر، وهذا يؤدي إلى إشباع حاجات إنسانية ونفسية مهمة ويعطى مزيد من الرضا والمقبولية.
- ✓ سهولة التكوين: تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بسهولة التكوين من الناحية القانونية والفعالية خاصة منها المؤسسات الصغيرة، وهذا الأمر نجده متجسدا في اغلب الدول والقوانين الخاصة بمزاولة الأعمال والأنشطة التجارية والخدمية. كما أن متطلبات التكوين تتسم بالبساطة والسهولة والوضوح والتحديد، فيكفي الحافز الفردي أو الجماعي أن يكون وراء قيام أعمال صغيرة وتسير نحو النمو إلى مؤسسات متوسطة الحجم. وفي الغالب نجد أن هذه الميزة تعطي الإمكانية لقيام هذه المؤسسات من

¹-عبد الباقي روابح ولزهر العابد، تشجيع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجربة الاتحاد الأوروبي، الملتقى الدولي حول لإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب - البليدة، يومي 18 و 19 ماي، 2011، ص: 06.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

قبل أشخاص عاديين أو أقارب أو وعوائل أو أصدقاء، حيث لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الدراسات والوثائق، بالإضافة إلى سهولة الإجراءات القانونية والرقمية وبساطة مستلزمات ومتطلبات هذه المؤسسات.

ثالثا: سلوك المدراء في إدارة وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة

إن الدور الذي يمثله المسير في المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتبر حاسما في حياتها وخيراتها الإستراتيجية المستقبلية، وهو يختلف وفق عدة عوامل (الكفاءة، الخبرة، الثقافة، نظام القيم، طبيعة النشاط، الشكل القانوني..). وقد تعددت وجهات النظر في تحديد معالم ومميزات صاحب القرار في المؤسسة، وحسب (Miles et Snow, 1978) و (Julien et Marchesnay, 1988) تم وضع تصنيف حول سلوك المدربين في المؤسسات حسب¹:

- 1- **المدير الميراثي أو المقلد:** والذي يوجه التسيير لأهداف البقاء والاستقلال والنمو، وغالبا ما يستخدم رأسماله الشخصي والعائلي عند الضرورة، ويكون نمو المؤسسة معتدلا وموakبا لتغيرات السوق، والإبداع غير مرغوب فيه، ومنه فالاستثمارات المادية وغير المادية تبقى ضعيف ومحدودة.
- 2- **المدير المقاوم أو الرائد:** الذي يبني قيادة المؤسسة حول ثلاثة مبادئ هي النمو والاستقلالية والثراء، أين الإبداع يكون مطلوبا بكثافة ويؤدي إلى استثمارات معتبرة. ولبلوغ هذا الهدف يتيح هذا النوع من المدراء للحصول على مصادر تمويل خارجية وفتح رؤوس أموالهم.
- 3- **المدير التسييري:** والذي ينسجم مع المفهوم الكلاسيكي لتسيير المؤسسات الكبيرة، وهنا يكون تركيز المدير على البحث على الأداء المرتفع من خلال سيرورة قرارات عقلانية، ويفضل الإبداع لكن مع تحكم نسبي في الجوانب المالية.

رابعا: الفرق بين المشروع الريادي والمشروع التقليدي

يكثر الخلط بين المشروع الريادي والمشروع التقليدي وتستخدم في بعض الكتابات لتدل على نفس المعنى، في حين أن هناك فرق بين المفهومين، فحسب ما يراه Peter Druker فان المفهومين متقاربين وتتفق بينهما الكثير من الصفات الا أن ريادة الأعمال تتميز بعدة صفات تلخص في الجدول الموالي:

جدول رقم (01-04): الفرق بين المشروع التقليدي والمشروع الريادي

الخصائص التنظيمية	المشروع التقليدي	المشروع الريادي
الاستراتيجية	- دفاعية الحفاظ على الحصة السوقية الحالية.	- البحث عن مشروعات جديدة بشكل مستمر.
	- تحقيق التغير والتنوع من خلال الاندماج والاستحواذ.	- الحفاظ على الحصة السوقية الحالية من خلال التكيف مع الأسواق.

¹ - الحاج مداح عرابي، التسيير الاستراتيجي وتنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، 17/18 افريل 2006، ص.ص 1064-1065.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- النظر إلى التغيير باعتباره فرصة. - مسح البيئة الخارجية والداخلية بحثا عن فرص جديدة.	- النظر إلى التغيير باعتباره تهديد. - مسح البيئة الخارجية لتحديد التهديدات.	المسح البيئي
- نظرة طويلة الأجل بالدرجة الأولى (معايير التكيف والقدرة على البقاء والاستمرار)	- نظرة قصيرة الأجل بالدرجة الأولى (معايير ربح سنوية)	الفعالية والرقابة
- وسيلة للنمو والتكيف والبقاء والاستمرار، إذا احسن استغلالها	- شيء ينبغي تدنيته	المخاطرة
- هناك حاجة أيضا للمؤثرات والعوامل العاطفية	- موضوعية وتحليلية. - تهدف الثقافة إلى الحفاظ على الوضع الحالي	الثقافة التنظيمية
- تسيطر الهياكل غير الرسمية والاتصالات الأفقية على التصرفات والقرارات.	- أهمية خطوط السلطة الرسمية. - أهمية قنوات الاتصال الرسمية.	الهيكل والاتصالات
- تصيغ الإدارة العليا الرؤية والرسالة التنظيمية. - يوجد تشجيع لمشاركة العاملين في المستويات الدنيا للتنظيم والاستفادة من هذه المشاركة.	- تضع الإدارة العليا ضيقة للتنظيم. - هذه المؤشرات الضيقة قد تسمح/ أو لا تسمح بمرور المعلومات من أسفل التنظيم إلى أعلى	صناعة القرارات
- ينظر إليهم على أنهم أحد الموارد الرئيسية التي يجب الحفاظ عليها واستخدامها بفعالية	- ينظر إليهم على أنهم مورد وفير يمكن الحصول عليه وتغييره بسهولة	الأفراد
- تبنى في زمن قياسي	- تبنى في مدى زمني طويل	الثروة، الربح
- شيء يجب تدعيمه، وتطويره وتشجيعه.	- شيء يجب تجنبه	القدرة على الإبداع والابتكار

Source: <https://www.slideshare.net/ahmdhassan2005/ss-417463>.

من خلال الجدول السابق يظهر أن المشروع الريادي يهدف أساسا للربحية والنمو ويتصف بالممارسات الابداعية والاستراتيجية ويتم استخلاص صفات تجعل المشروع الريادي مختلف عن المشروع التقليدي من خلال:

- ✓ المخاطرة: تتميز ريادة الأعمال بالمخاطرة يعني أن نتيجة المشروع الريادي لا يمكن معرفته، لذلك فإن رواد الأعمال يعملون دائما في ظل درجة عدم اليقين، وبدون المخاطرة فان ريادة الأعمال تزول وتكون مشروعا تقليديا.
- ✓ الأفراد: جوهر ريادة الأعمال هو رجل الأعمال اذ ينظر إليه على أنه أحد الموارد الرئيسية والركيزة التي يجب الحفاظ عليها واستخدامها بفعالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- ✓ الابتكار: تتصف ريادة الأعمال بالابتكار والابداع ويكون ذلك بصيغة منتجات وخدمات مربحة أو بأساليب تقنية وإدارية جديدة، مما يحقق لها الميزة التنافسية المستدامة التي تحقق الثروة.
- ✓ بناء الثروة: في المشروعات الريادية يبني رائد الأعمال ثروته في زمن قياسي وإن كان غير ذلك أي على مر الحياة العملية للمشروع فيكون هنا المشروع تقليدي.

المطلب الثالث: نظريات ونماذج ريادة الأعمال

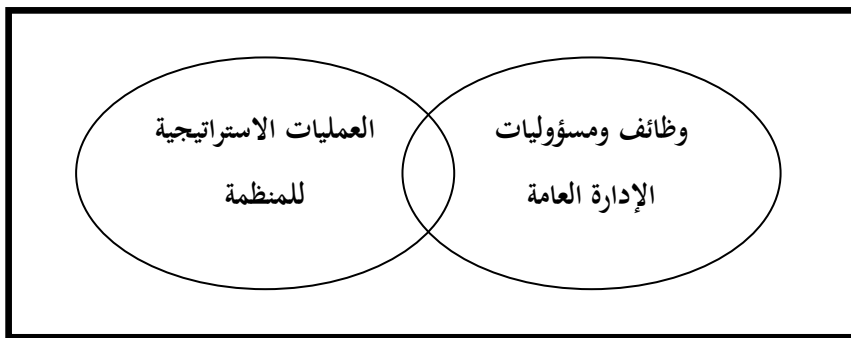
مرت ريادة الأعمال بحقبة زمنية مليئة بالإسهامات العلمية المختلفة من قبل العديد من الباحثين والعلماء، واختلف عدد من الأعمال حول النظريات ولطالما تساءل الباحثون عن خصوصية مجال ريادة الأعمال في هذه الأبحاث والأطر النظرية التي من المحتمل أن تدرس عملية ريادة الأعمال، وقد اتفق كل من (Casson, 1982 و Rosen, 1986 و Shapiro, 1986 و Kilby, 1971) حول العبارة المتكررة بين الاقتصاديين الذين يناقشون ريادة الأعمال على أنها "لا توجد نظرية اقتصادية لريادة الأعمال".¹ فجميع النظريات التي تم استحضارها في مختلف الكتب والأطروحات يتم استيرادها من مجالات أخرى مثل الاستراتيجية والاقتصاد وعلم النفس الاجتماعي، حيث وضعها الباحثون من أجل استحضار نماذج لدراسة المراحل المختلفة لعملية ريادة الأعمال.²

وقد طرح الباحثون في هذا المجال عدد كبير من النماذج الريادية كلها كانت تبحث في عمليات وإجراءات ريادة الأعمال، و في ما يلي البعض منها جاء والموجه أكثر نحو ما بعد الإنشاء ما له من علاقة مباشرة بالدراسة الحالية.

أولاً: نموذج (William D and Charles W , 1991)

إذ قدم الباحثان نموذج لشرح عمليات ريادة الأعمال من خلال تطوير النموذج التقليدي.

شكل رقم (01-01): الحدود التقليدية لسياسة الأعمال



Source : William D.Bygrave and Charles W.Hofer, **Theorizing About Entrepreneurship** , Journal of Entrepreneurship Theory And Practice , Baylor University-Etats-Unis, 1042-2587,1991, P: 15.

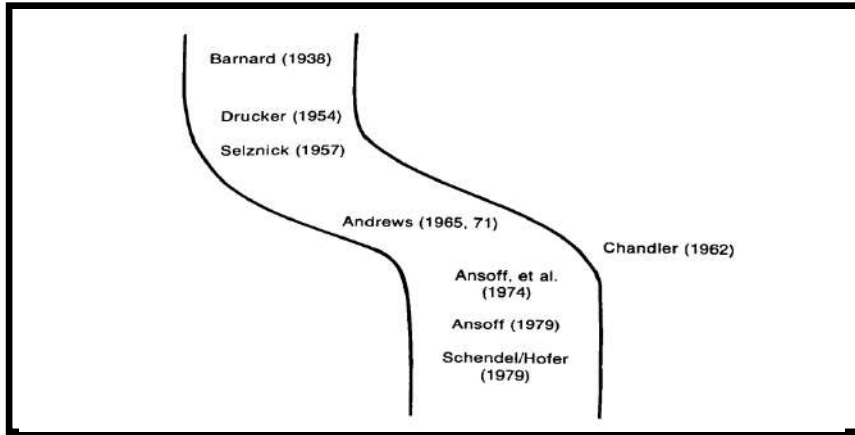
¹- Charles A. Campbeli, **A Decision Theory Model For Entrepreneurial Acts**, Journal of Entrepreneurship Theory And Practice , Baylor University-Etats-Unis, 1042-2587,1992, P: 21.

² -Alain Fayolle, **Entrepreneuriat-theories et pratique, Applications pour apprendre à entreprendre-**, 3^{eme} édition, Dunod, paris, 2017, P : 70.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

الحدود التقليدية لسياسة الأعمال كان التركيز الأصلي فيها على أدوار ووظائف المدير العام والإدارة الاستراتيجية كما هو موضح في الشكل السابق كمحور التركيز الأساسي للمجال ولكن ابتداء من منتصف الستينيات¹، تحول التركيز في هذا المجال من "الأدوار والوظائف" من المدير العام "إلى العمليات الاستراتيجية لتنظيم المشاريع" من خلال عدة مساهمات كما هو موضح في الشكل الموالي:

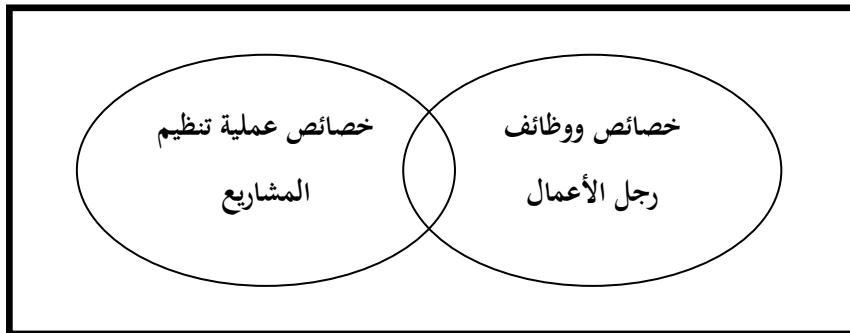
شكل رقم (01-02): بعض المساهمين الرئيسيين في إعادة تعريف الميدان



Source : William D.Bygrave and Charles W.Hofer, **Theorizing About Entrepreneurship** , Journal of Entrepreneurship Theory And Practice , Baylor University-Etats-Unis, 1042-2587,1991, P: 15.

مع نشر أعمال (Chandler,1962) و (Andrews, 1971) إلى حد أعمال (Schendel/ Hofer, 1979) كما هو موضح في الشكل السابق كان التحول في رؤية السياسة التقليدية لريادة الأعمال، فقد ظهر في حجم الأبحاث التي أجريت في هذا المجال من خصائص ووظائف المدير العام لما يشكل رائد الأعمال، والتركيز على طبيعة وخصائص عملية تنظيم ريادة الأعمال بدلا من الإدارة الاستراتيجية كما هو موضح في الشكل الموالي:

شكل رقم (01-03): تغيير تركيز مجال ريادة الأعمال



¹ - William D.Bygrave and Charles W.Hofer, **Theorizing About Entrepreneurship** , Journal of Entrepreneurship Theory And Practice, Baylor University-Etats-Unis, 1042-2587,1991, P: 15.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

Source : William D.Bygrave and Charles W.Hofer, **Theorizing About Entrepreneurship** , Journal of Entrepreneurship Theory And Practice , Baylor University-Etats-Unis, 1042-2587,1991, P: 15.

يطرح هذا النموذج بعض الأسئلة الأساسية في الميدان على رجل الأعمال وهي: من يصبح رائد أعمال؟ ؛ لماذا يصبح الناس رواد أعمال؟ ؛ وما هي خصائص رجال الأعمال الناجحين؟ ؛ ما هي خصائص رجال الأعمال الفاشلين؟.

إضافة الى بعض الأسئلة التي تركز على عملية تنظيم المشاريع: ما الذي ينطوي عليه إدراك الفرص بفعالية وكفاءة؟ ؛ وما هي المهام الرئيسية في إنشاء منظمات جديدة بنجاح؟ ؛ وكيف تختلف هذه المهام عن تلك المشاركة في إدارة المنظمات الجارية بنجاح؟ ؛ وما هي مساهمات صاحب المشروع الفريدة في هذه العملية؟.

من أجل التوصل لبعض الخصائص المهمة لعملية تنظيم المشاريع: حيث تبدأ بفعل إرادة بشرية، تحدث على مستوى الشركة الفردية، تنطوي على تغيير الدولة، وأنها عملية شمولية، وأنها عملية ديناميكية فريدة من نوعها.

في الأخير لتخلق هذه الخصائص مجموعة من المعايير التي يجب أن يستوفيها أي نموذج "مثالي" لريادة الأعمال. لذلك يقترح (William D.Bygrave and Charles W.Hofer, 1991) أنه من المناسب فحص كل واحد منهم بعناية أكبر وبشكل كامل.

جاء في نقد هذا النموذج، أن خصائص عملية تنظيم المشاريع الموصوفة أعلاه صعبة للغاية من الناحية النظرية وخاصة المعنى الضمني لنموذج "مثالي" لريادة الأعمال، قبل كل شيء فإن جوهر ريادة الأعمال هو رجل الأعمال حسب (Mitton, 1989). لذا يجب أن يقر النموذج المفيد لريادة الأعمال بأهمية الإرادة البشرية.¹

ثانياً: نموذج وظائف تنظيم المشاريع حسب Freiling²:

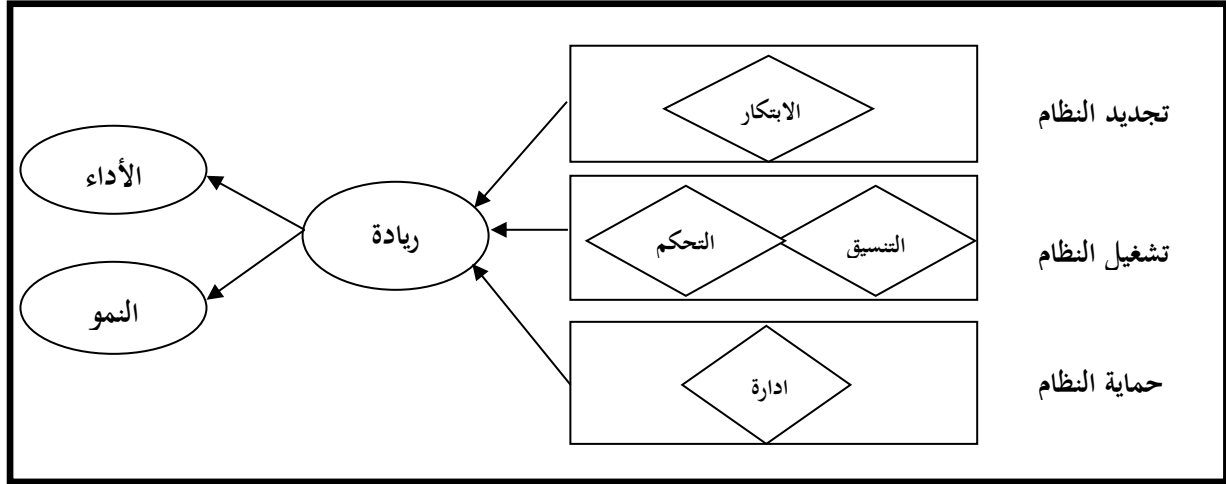
يقوم هذا النموذج على وظائف تنظيم المشاريع من خلال توسيع عمل Barreto و Schneider ، حيث قدم Freiling ثلاثة جوانب للتطور التنظيمي:

- (1) ظهور و/أو تجديد نظام مثل المشروع؛
 - (2) حمايته من التهديدات الداخلية والخارجية؛
 - (3) الاستغلال/أو التشغيل الفعال لإمكانات المشروع.
- والموضحة في الشكل الموالي:

¹ Ibid, PP: 13-17.

² Jorg freiling and Christoph Lutke Schelhowe, **The Impact of Entrepreneurial Orientation on The Performance and Speed of Internationalization**, Journal of Entrepreneurship –Management and Innovation, vol 10.7341,2014.
<https://jemi.edu.pl/vol-10-issue-4-2014/the-impact-of-entrepreneurial-orientation-on-the-performance-and-speed-of-internationalization>

شكل رقم (01-04): نموذج وظائف تنظيم المشاريع حسب Freiling



Source: Jorg freiling and Christoph Lutke Schelhowe, The Impact of Entrepreneurial Orientation on The Performance and Speed of Internationalization, Journal of Entrepreneurship –Management and Innovation, vol 10.7341,2014.

<https://jemi.edu.pl/vol-10-issue-4-2014/the-impact-of-entrepreneurial-orientation-on-the-performance-and-speed-of-internationalization>

هذه الوظائف الظاهرة في الشكل أعلاه، والتي تكون حصرية بشكل متبادل وشاملة بشكل جماعي والتي تتماشى مع إطار شامل

يجسد جميع وظائف تنظيم المشاريع:¹

تمثل وظيفة الابتكار التي تم شرحها من قبل (Schumpeter, 1934) مفيدة للجانب الأول من تطور المشروع: ظهور النظام أو التجديد. بحيث يشرح كيف تظهر المشاريع الناشئة وكيف تجدد المشاريع الراسخة نفسها للبقاء في صدارة المنافسة؛ وينطوي تنفيذ هذه الوظيفة على أنماط متعددة من الابتكار: ابتكارات المنتج أو العملية أو النموذج التنظيمي أو التجاري. بمجرد التوافق قد تؤدي أنماط الابتكار المختلفة إلى إطلاق عمليات "التدمير الخلاق" بالمعنى Schumpeterian ومع ذلك عادة ما ترتبط أنشطة الابتكار بالمخاطر، حيث تحتاج المشروعات إلى حماية منظماتها من العواقب السلبية المحتملة، مع الجانب الثاني من التطور التنظيمي: حماية النظام ويشمل تحديد وتقييم المخاطر المحتملة، واتخاذ المخاطر المناسبة والوقاية منها في حالة الضرورة، حتى لو كانت وظيفة الابتكار وإدارة المخاطر مهام مختلفة، فإنها تسير جنباً إلى جنب من خلال استكشاف فرص عمل جديدة. أما وظيفة التنسيق حسب هذا النموذج تركز على الإمكانيات الداخلية للمشروع بينما تعالج وظيفة التحكم إمكانيات السوق الخارجية، حيث يعتمد كلا النشاطين إلى حد كبير على المعرفة المتاحة في السوق، عندما تطور المشروعات المعرفة بالسوق وتستخدم يقظتها، فيمكنها تحديد الفرص الجديدة واغتنامها بسهولة أكبر وبهذا المعنى، تستغل وظيفة التحكم إمكانيات المبيعات التي أوجدتها أنشطة الاستكشاف السابقة، ولا سيما التحركات المبتكرة.

¹ ibid.

<https://jemi.edu.pl/vol-10-issue-4-2014/the-impact-of-entrepreneurial-orientation-on-the-performance-and-speed-of-internationalization>

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

ثالثا: نموذج (Cooper, 1979)

يتم تصنيف العوامل المؤثرة حسب (Cooper) التي تؤثر على ريادة الأعمال في ثلاث فئات: رجل الأعمال وجوانب التدريب العديدة له المتمثلة في دوافعه، وطريقته في الرؤية، ومهاراته ومعرفته؛ المنظمات الحاضنة والشبكات الداعمة لتقديم الخبرة والمعرفة. إضافة إلى العوامل البيئية وكثير منها إقليمية وتخلق مناخا أكثر أو أقل ملائمة لريادة الأعمال. والجدول التالي يوضح التأثيرات المختلفة التي تم تجميعها في هذه الفئات الثلاث.¹

جدول رقم (01-05): العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال حسب (Cooper)

البيئة	منظمات الحاضنة	خلفية المقاتل
1. مثال على إجراءات تنظيم المشاريع والوصول إلى المعلومات المتعلقة بها ريادة الأعمال	1. الموقع الجغرافي	1. الأسرة
2. تقبل المجتمع لريادة الأعمال	2. طبيعة المهارات والمعرفة المكتسبة	2. الانتماء إلى ثقافة فرعية ذات تقاليد ريادية
3. القدرة على توفير رأس المال المبدئي	3. الرغبة في البقاء أو عدم البقاء في المنظمة	3. مستوى التعليم
4. إمكانية الوصول وتوافر رأس المال الاستثماري	4. خبرة في إنشاء الأعمال التجارية الصغيرة	4. الثقة
5. توافر الموظفين وخدمات الدعم؛ إمكانية الوصول للعملاء؛ الوصول إلى الجامعة	5. إمكانية تكوين مجموعات من رجال الأعمال	5. العمر الذي تدفعه فيه أفضل الفرص والمناخ التنظيمي لدفعه للعمل
6. برنامج مساعدة رواد الأعمال		

Source : Mélanie Chartier, Facteurs De Stimulation De L'entrepreneuriat En Abitibi Témiscamingue, Magistère De. (Gestion Des Organisations), L'université Du Québec A Chicoutimi, Canada, 2002, P :57.

رابعا: نموذج (Lacasse Richard-Marc, 1990)

تم تصنيف العوامل المؤثرة في سير نشاط ريادة الأعمال في مجملها حسب (Lacasse Richard-M, 1990) والذي يهدف إلى تعميق المعرفة المحيطة بنمو المشاريع الصغيرة في كندا، ويدرس على وجه الخصوص ظاهرة بروز المشروعات النسوية، حيث يرى أن بجانب العوامل المحفزة التي تدفع المرأة لفعل الانشاء، هناك سمات وقدرات تؤثر على سير المشروعات، كما يرى أيضا أن هناك مجموعة من

¹ - Mélanie Chartier, Facteurs De Stimulation De L'entrepreneuriat En Abitibi Témiscamingue, Magistère De (Gestion Des Organisations), L'université Du Québec A Chicoutimi, Canada, 2002, PP :55-57.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

المتغيرات البيئية الخارجية التي تؤثر على نمو النشاط الريادي عند المرأة اما بالإيجاب أو بالسلب¹، حيث تم تصنيف هذه المتغيرات الى ثلاثة مجموعات وذلك كما يلي:²

- ✓ **المتغيرات الاجتماعية:** ويتعلق بالظروف العائلية، الوسط المدرسي، مكان العمل، المحيط المحلي، الشبكات الدولية، تفاعل المقاول المحتمل مع النظام القطاعي يمكن أن يشجع ظهور ثقافة مقاولاتية تدفع الأشخاص لإنشاء مشاريعهم مستقبلاً.
- ✓ **المتغيرات الوضعية:** وتصنف الى مجموعتين الأحداث السلبية والأحداث الإيجابية.
- ✓ **الوصول الى الموارد:** وأهم الموارد تتمثل في المواد الأولية، اليد العاملة المؤهلة، التكنولوجيا، الوصول الى الأسواق، رأس المال المخاطر، دعم الدولة ودور شبكات الأعمال.

خامساً: نموذج³ (Learn, Bruch et Hisrich)

قام كل من الباحثون (Learn, Bruch et Hisrich) بدراسة ريادة الأعمال النسوية في دول مختلفة عن الدول التابعة لمنظمة التعاون والنمو الاقتصادي (OCDE) حيث ركزوا على العوامل الفردية المؤثرة على النجاح. وتم فصلها الى خمسة مجموعات مستقلة كما يلي:

- ✓ **الحوافز والأهداف مع الدافع للنجاح، الدافع للاستقلالية، الدوافع المتعلقة بالضرورة الاقتصادية والهدف المنشود.**
- ✓ **نظرية التعلم الاجتماعي (وجود أب رائد، الوضع الاقتصادي المحفز على الريادة منذ الصغر).**
- ✓ **الانتماء الى شبكات الأعمال (استغلال المستشارين، وجمعيات نسوية وجو المرافقة).**
- ✓ **رأس المال البشري والمستوى التعليمي للفرد، مجال التعليم، العمل السابق أو منصب العمل السابق، الخبرة في تنظيم المشاريع، الخبرة في المجال الصناعي، القدرات الريادية.**
- ✓ **العوامل البيئية (قطاع النشاط، مصادر التمويل).**

سادساً: نموذج العملية الريادية (Neil Charchill, William D Bygrave, 1989)

تبدأ العملية الريادية، حسب ما جاء به الباحثين في دراستهما بإبداع الأفراد أو بأفكار ابداعية لديهم من خلال قدراتهم وانجازاتهم ومستوى تعليمهم، وخبراتهم السابقة ثم بداية اطلاق الحدث الريادي، حيث يأخذ الأفراد المخاطرة لابتداء المشروع ثم تنفذ فكرة المشروع وترجمتها لواقع عملي، من خلال علاقات الريادي مع أطراف مختلفة في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، مثل الجهات الحكومية، أفراد

¹ Léna Ibrahim, **L'intention entrepreneuriale des étudiantes : Cas du Liban**, Thèse du Doctorat en Science de Gestion, Université Nancy, 2011, P : 154.

² منيرة سلامي، دراسة وتحليل واقع المقاولات النسوية بالجزائر —دراسة ميدانية على عينة من المقاولات—، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة —الجزائر، 2015، ص ص: 154-155.

³ نفس المرجع، ص: 155.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

العائلة، ثم تأتي مرحلة نمو المشروع الريادي من خلال تعزيز ثقافته التنظيمية وبناء فريق العمل، وبناء الاستراتيجية المناسبة والقيام برصد وتحليل البيئة الخارجية للمشروع، من أجل استدامة أنشطة المشروع واستمراره ونموه.¹

ويقدم الباحثين أهم عناصر العملية الريادية وهي كما يلي:²

✓ **الأفراد الرياديين أو المبادرين:** حيث يوجد العديد من الأفراد الرياديين الذين لديهم روح المبادرة والحاجة إلى الانجاز والسيطرة الداخلية، والمخاطرة والالتزام، مع القدرة على التعامل مع حالات الغموض، وعدم التأكد، المحتوى الشخصي (التعليم، العمر، الجنس، الخبرة، القيم الشخصية الريادية) فقد تكون هذه الصفات معززة لجوانب الالتزام والرؤية الواضحة لتحقيق أهداف المشروع.

✓ **المشروع:** والذي يشمل فريق العمل، الاستراتيجية، الهيكل التنظيمي، المنتجات حيث أن الرياديين هم أنفسهم الذين يقومون بإدارة هذا المشروع.

✓ **البيئة:** والتي تتضمن كافة الأحداث المتعلقة بالأنشطة الريادية والمرتبطة بادراك الفرص واقتناصها وتحديد الموارد المطلوبة للمشروع من خلال الموردين الرئيسيين والعملاء الذين يتعامل معهم والبنوك والمستثمرين والسياسات الحكومية المختلفة.

من خلال مسح لمختلف هذه النماذج النظرية، اتضح انه هناك تقاطع في العديد من العوامل المؤثرة في سير المشروع الريادي للمرأة. وفي سياق هذه الدراسة، سيتم تجميع مختلف العوامل والمتغيرات ضمن تسلسل يتيح الاجابة على اشكالية الدراسة.

¹ – Neil Charchill, William D Bygrave, **The Entrepreneurship Paradigm: A philosophical look at it research Methodologies, Entrepreneurship: Theory and Practice**, Vol.14(1), 1989, P : 12.

² ibid, P P: 10-11.

المبحث الثاني: عوامل النجاح والتحدي في ريادة الأعمال النسوية

أصبح معروفا حاليًا وفي العالم أجمع أنه لا يمكن تحقيق التقدم والتطور بإقصاء المرأة التي تمثل نصف المجتمع، وقد تم الاقرار بهذا رسميًا خلال محاضرة الأمم المتحدة بمناسبة السنة الدولية للمرأة. ويتوقف نجاح ريادة الأعمال على ضرورة توافر مجموعة من المقومات والعوامل بعضها يرتبط بالبيئة الخارجية وبعضها برائدات هذه الأعمال¹ أيضا يظهر بأن ريادة الأعمال تواجه العديد من التحديات التي تعيق نجاح وتطوير عملية التنمية لتلك القطاعات، الأمر الذي قد يؤدي إلى الفشل وبالتالي المزيد من البطالة والركود الاقتصادي. ويعود معظم تلك التحديات إلى العوامل الموجودة في البيئة الخارجية المحيطة إضافة إلى العوائق الداخلية التي تعيق نموها وتوسعها بل وأحيانا كثيرة تهدد بقاءها وتختلف نوعية هذه العوامل (النجاح والتحدي) من دولة إلى أخرى تبعا لاختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخاصة بكل دولة².

من أجل فهم العوامل التي تسهم في النجاح والمشكلات التي تعوق مشاريع رائدة الأعمال، ارتأينا أخذ نموذج مفاهيمي يجمع كل العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال عامة، ليكون الهدف في الدراسة التطبيقية فيما بعد فرز هذه العوامل ما يمكن أن يشكل منها نجاح وما يمكن أن يشكل تحدي حسب بيئة الدراسة.

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم رائدة الأعمال أنواعها، ومؤشرات تقييم نجاح مشروعها، بالإضافة إلى أهميتها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

كما سيتم التطرق إلى عوامل النجاح والتحدي في ريادة الأعمال النسوية من خلال الجمع بين كل العناصر التي طرحت في النماذج السابقة بتقسيم يتناسب مع أهداف الدراسة.

المطلب الأول: رائدة الأعمال ومؤشرات نجاح مشاريعهن.

أولا: ظهور أدبيات ريادة الأعمال النسوية.

وفق الدراسات الأكاديمية التي أجريت حول المرأة رائدة الأعمال فإنها لم تلقى الاهتمام الكافي لدى المجتمعات أو في الحقل العلمي، حيث ظهرت الأبحاث الأكاديمية حولها في أواخر السبعينات من القرن العشرين، عندما انخرطت المرأة في سوق العمل بشكل كبير مقارنة بالسنوات الماضية، وقد كثفت الأبحاث في الثمانينات حول المشروعات الصغيرة والمصغرة التي تديرها المرأة³ وحسب ما جاء في دراسة (Edona Haxhiu, 2015)⁴ هناك العديد من الأسباب التي تأخر من خلالها الاهتمام بالمرأة كرائدة أعمال، الأول هو أنه في الماضي لم تكن النساء يُعتبرن مجموعة مميزة من أصحاب الأعمال في العديد من البلدان. وهناك تفسير آخر هو أنه لم يكن هناك اهتمام إعلامي للمالكي الأعمال التجارية، ونتيجة لذلك كان مجال ريادة الأعمال لدى النساء أقل عرضة للدراسة من قبل الأكاديميين، والجدول التالي يوضح تسلسلا زمنيا موجزا، مع إبراز المعالم التنموية الرئيسية في ظهور أدبيات ريادة الأعمال النسوية.

¹ - مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص: 67.

² - نفس المرجع، ص: 60-61.

³ - Abdulwahab Bin Shmailan, **Compare The Characteristics of Male and Femal Entrepreneurs as Explorative Study**, Journal of Entrepreneurship and Organisation Management, 2016, p : 04.

⁴ - Edona Haxhiu, **op. cit**, P:08.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

جدول رقم (01-06): تواريخ مهمة في تطور ظهور ريادة الأعمال النسوية

ريادة الأعمال النسوية Women's Entrepreneurship	ريادة الأعمال Entrepreneurship
	1934: أول كتاب أكاديمي
	1953: أول مؤتمر علمي
	1953: أول تقديم أكاديمي
	1954: أول تقرير
	1958: أول دراسة أدبية
	1963: أول مجلة أكاديمية
	1970: أول مؤتمر مسار أكاديمي
	1971: أول إصدار
	1972: أول عدد خاص لمجلة
1976: أول مقال في مجلة	1976: أول جائزة لبحث أكاديمي
1979: أول تقرير	1981: أول مؤتمر أكاديمي
1981: أول مؤتمر تقديم	
1985: أول كتاب أكاديمي	
1986: أول دراسة أدبية	
1989: أول إصدار	
1997: أول عدد خاص بمجلة	
1998: أول مؤتمر موجه	
2003: أول مؤتمر أكاديمي	
2009: أول مجلة أكاديمية متخصصة	

Source: Edona Haxhiu, *The Factors Affecting Success And Performance Of Women Entrepreneurs In Kosovo*, Master Thesis, Faculty Of Economics, University Of Ljubljana, 2015, P:09.

من الملاحظ أن المعالم التنموية لريادة الأعمال لدى النساء متأخرة مقارنة بالأدب العام لريادة الأعمال، رغم أن النساء يمتلكن ويدرن أعمالاً تجارية لعقود من الزمن، وقد نشر Schwartz أول مقالة أكاديمية في عام 1976 ، وكان أول تقرير للسياسة نشر في عام 1979 ، وقد عقد أول عرض تقديمي للمؤتمر الأكاديمي من قبل Hirsch and O'Brien في عام 1981، وأول كتاب موجه أكاديمي كتبه Goffee and Scase في عام 1985.¹

¹ - ibid, P:10.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

ثانيا: تعريف المرأة رائدة الأعمال وخصائصها

افترض العديد من الباحثين أنه لا يوجد فرق بين رواد الأعمال من الذكور والإناث، ونظرا لتعدد التعريفات التي أعطيت في المبحث الأول حول رائد الأعمال يتم اضافة تعريفين.

ريادة الأعمال النسوية هي العملية التي تقوم من خلالها المرأة بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة ومبدعة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق (العملاء) لتحقيق الربح.¹

وحسب تعريف (Mardi and Okafor, 2010) " النساء الرياديات هن صاحبات المشاريع اللواتي يشاركن في أنشطة ريادة الأعمال، ويتحملن المخاطر التي ينطوي عليها الجمع بين الموارد بطريقة فريدة لاغتنام الفرص المحددة في بيئتهن المباشرة من خلال انتاج السلع والخدمات.²

ما يظهره التعريفين السابقين يؤكد افتراض الباحثين ومنه نستنتج رائدة الأعمال هي كل امرأة تنشئ وتمتلك مشروع لحسابها الخاص وتتوفر فيها مجموعة من الخصائص والسمات كالإبداع والمخاطرة التي تساعد على نمو مشروعها. تتمثل خصائص صاحبة المشروع:³

- ✓ كونها عميل اقتصادي: تعتبر ريادة الأعمال وظيفية اقتصادية، لأنها تنطوي على تشكيلة وخطط مؤسسية ترتبط بإنتاج وتوزيع السلع والخدمات، تركز المرأة هنا على دورها في خلق مشاريع تندرج ضمن الدورة الاقتصادية في شكلها التصنيعي أو الخدمي.
- ✓ كونها مبدعة ومبتكرة: اقترح (Joseph Schumpeter) في أوائل التسعينات أن يكون رجل الأعمال مبتكرا، وقد تم دعم هذا الاقتراح بشكل أكيد من قبل (Peter Drucker, 1998) الذي اقترح بدوره أن الابتكار هو أداة لأصحاب المشاريع لاستغلال الأفكار في توليد فرص عمل جديدة، وبالتالي أصبح الإبداع والابتكار سمة شخصية تتيح لسيدة الأعمال اضافة قدرات جديدة تسمح لها بإضافة ثروة للموارد باعتبارها عامل تغيير.⁴
- ✓ كونها تتحمل المخاطرة وإدارتها: الخطر هو العنصر الأساسي الذي لا ينفصل عن ريادة الأعمال، حيث ينظر إلى رواد الأعمال على أنهم أفراد يجب أن يتخذوا قرارات العمل في ظل ظروف المعرفة غير الكاملة،⁵ ويعترف (Mc Clelland,

¹ - حيدر محمد بن عطا، واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع اشارة لحالة الجزائر والامارات العربية المتحدة، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي الثالث، للأعمال -كلية الأعمال- جامعة عمان العربية، بعنوان: الريادة والابداع في المشاريع الصغيرة، عمان، 2018، ص: 258.

² - Abdel Hafiez Ali and Ali yassin, **Motivational Factors of Somali Entrepreneurs in Benadir Region**, Savap International Journals, Sudan, 2013, P : 59 .

https://www.researchgate.net/publication/258992636_Motivational_factors_of_Somali_women_Entrepreneurs_in_Benadir_Region

³ - Faraha Nawaz, **Critical Factors of Women Entrepreneurship Development in Rural Bangladesh**, Bangladesh Development Research Working Paper Series, BDRWPS 05, 2009, P : 02. Available at : http://bangladeshstudies.org/files/WPS_no5.pdf

⁴ - Lee Chor Huan, **op. cit.** P :42.

⁵ - Rafa Khalifah Haddad, **A Critical Analysis Of The Experiences Of Female Business Owners In The Development And Management Of Tourism-Related Micro And Small Handicraft Businesses In An Islamic Society: The Hashemite Kingdom Of Jordan**, The Degree Of Doctor Of Philosophy In Tourism Management, Bournemouth University, United Kingdom, 2013, P: 117.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

(1987) بالمخاطرة كعامل داخلي يؤثر في نجاح رائدة الأعمال¹ حيث يؤثر مستوى الاستعداد لتحمل المخاطر على نجاح منظم المشروع، فيجب أن تكون كل رائدة أعمال قادرة على تحديد وحساب وتقييم المشكلات المحتملة من أجل التقليل من فرص فشل مشروعها، والسعي لتحقيق الربح في المستقبل ترافقه بالضرورة احتمالات الخسارة.²

✓ **كونها ديناميكية:** تعتبر بيئة ريادة الأعمال سريعة التغير وغير متجانسة، تزدهر رائدة الأعمال بسبب هذه التغيرات فهي تجلب فرص مفيدة لأعمالها.

أيضا يضيف (Loy Job Mbwilo, 2015) حسب ما جاء في دراسته، تتمتع رائدات الأعمال بالخصائص الآتية: قوة الاقتناع لديهن، الصدق مع العملاء، الثقة بالنفس، تحمل المخاطرة، تحمل المسؤولية والعمل بجهد، الانضباط...الخ.³

ويذكر (SIMON NSENGIMANA, 2017) في دراسته أن رائدات الأعمال يتمتعن بسمات محددة مثل: التوجه نحو المنتج والمستهلك، المثابرة، ذكاء التنفيذ، دوافع الإنجاز، الموقع الداخلي للتحكم، الابتكار والإبداع، تحمل المخاطرة، الثقة بالنفس، الطموح، التوازن بين المسؤوليات المنزلية وتسيير المشروع، التوجه نحو الأهداف، والأمانة.⁴

يتضح لنا من العرض السابق أن الممارسات السلوكية والسمات الشخصية التي تحملها رائدات الأعمال ليست محددة في قائمة موحدة يمكن أن تقاس عليها شخصية المرأة ومنه يمكن تلخيصها في مجموعة كالاتي:

- ✓ اغتنام الفرص؛
- ✓ الأخذ بالمخاطرة؛
- ✓ تحديد الأهداف؛
- ✓ التخطيط المنظم؛
- ✓ الثقة بالنفس وحب الاستقلالية؛
- ✓ الالتزام بالعمل؛
- ✓ الابداع والابتكار؛
- ✓ القدرة على بناء شبكة علاقات قوية مع الآخرين.

¹ - A.L.N.S. Kalyani, G.S. Mounika, **Factors Influencing Female Entrepreneurship**, Anveshana's International Journal Of Research In Regional Studies, Law, Social Sciences, Journalism And Management Practices, Volume 1, Issue 8, Sept, 2016 , P : 56.

² - Lee Chor Huan, **op. cit.**, P : 50.

³ -Loy Job Mbwilo, **"Barriers To The Success Of Women's Income Generating Activities In Rural Tanzania: A Cultural Perspective"**, For The Degree Of Doctor Of Philosophy (Phd) In Management, The University Of Hull, 2015, PP: 156-162.

⁴ - Simon Nsengimana, **Challenges To Women Entrepreneurship In Kigali- Rwanda**, The Degree: Master Of Technology: Business Administration In Entrepreneurship, In The Faculty Of Business And Management Sciences, The Cape Peninsula University Of Technology , Rwanda, 2017, P: -17.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

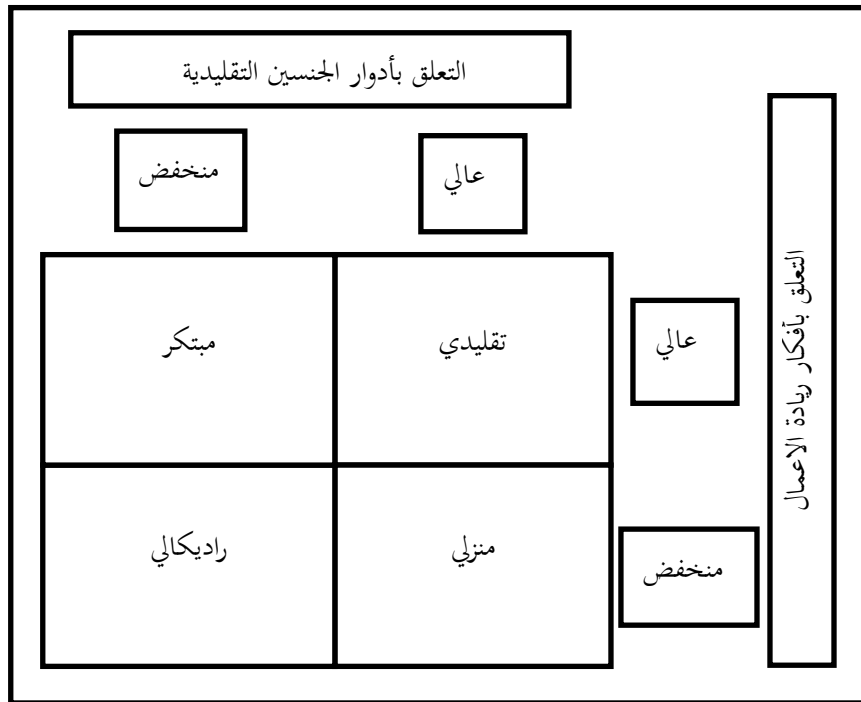
أما بالنسبة لخصائص المشروعات المسيرة من طرف المرأة يتمثل بعضها فيما يلي:¹

- ✓ يتمركز نشاط مشاريعهن حول قطاعات ذات النمو المنخفض مثل التجارة بالتجزئة، فقليلا ما يوجد امرأة تمارس نشاط في مجال التصنيع، النقل أو التحويل.
- ✓ صغر حجم مشاريعهن فمعظم المشاريع النسوية تكون صغيرة أو مصغرة.
- ✓ تفضل رائدة الأعمال الهيكل التنظيمي الأفقي ونمط تسييري مرن، وتشجع على المشاركة، تقاسم السلطة والمعلومة.
- ✓ معظم المشاريع النسوية تعود ملكيتها لرائدة الأعمال دون شركاء.
- ✓ تتسم المشاريع النسوية بتماثل المردودية مع النمو.²

ثالثا: أنواع رائدات الأعمال

يقترح كل من ³ (Goffee and Scase, 1985)، (Nieman and Nieuwenhuizen, 2014) تصنيفا يفرق بين صاحبات المشاريع باستخدام معيارين: الأول، يتعلق بأفكار الريادة والاعتماد على مواقف الريادة بما في ذلك الدافع للإنجاز والاستقلال، المخاطرة، واحترام الذات والموضع الداخلي للسيطرة. والثاني يرتبط بالمدى الذي تقبل به هؤلاء النساء الأدوار التقليدية للجنسين و/ أو التكيف مع الأدوار المفترضة ثقافيا كأمهات وريات بيوت.

الشكل رقم (01-05): أنواع رائدات الأعمال



¹ - منيرة سلامي، مرجع سابق، ص ص: 147-148.

² - إيمان بية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر-دراسة ميدانية شملت صاحبات مؤسسات صغيرة ومتوسطة في ورقلة-، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر، 2017 ص: 64.

³ - Simon Nsengimana, **op. cit**, P: 13-14.

Source: Simon Nsengimana, **Challenges To Women Entrepreneurship In Kigali, Rwanda**, The Degree: Master Of Technology: Business Administration In Entrepreneurship, In The Faculty Of Business And Management Sciences, The Cape Peninsula University Of Technology, Rwanda, 2017, P: 15.

- 1- **المرأة رائدة التقليدية أو المألوفة:** حيث تركز رائدات الأعمال التقليديات لأفكار تنظيم المشاريع فضلا عن أدوار الجنسين التي يمكن التنبؤ بها، يقرن بشكل عام بدء مشروع بسبب الأزمة الاقتصادية في الأسرة. بمعنى آخر، عامل الدفع يحفزهن على
- 2- بدء عمل حر، هدفهن هو تحقيق ربح كاف حتى يتمكن من تحمل نفقات الأسرة، أيضا: ¹ ينشأن مشاريعهن بالاعتماد على المهارات المكتسبة من خلال متابعتهم لأدوارهن الأتنية.
- 3- **المرأة رائدة المبدعة:** من ناحية أخرى تركز رائدات الأعمال المبتكرة لأفكار تنظيم المشاريع ولديهن قدرة عالية على الابداع واعتبار ضئيل للأدوار الجنسانية التقليدية (التبعية للرجل)، إنهن يطلقن المشروع لأنهن طموحات أو لا يمكنهن العثور على عمل في سوق العمل. لديهن الحافز للتشغيل والنجاح ويعتبرن ريادة الأعمال محور أساسي في حياتهن.
- 4- **المرأة المنزلية أو الأسرية:** المشتغلات بالأعمال الحرة في المنازل اللاتي لديهن أعمال، لكن لديهن صلة قوية بأدوار الجنسين التقليدية أي يفضلن دورهن كأمهات أو ربات بيوت، ولا يتم تكريسهن لأفكار تنظيم المشاريع بل استقبال البعض من وظائف بما يكفي من الوقت لرعاية أطفالهن. دوافعهن هي الرغبة في العمل لحسابهن الخاص، لممارسة تعليمهن ومعارفهن ومهاراتهن الإبداعية وخبراتهن مع السعي لتحقيق الاستقلال، معظم رائدات الأعمال يدرن أعمالهن من المنزل ويعتبرن ريادة الأعمال دور ثانوي.
- 5- **المرأة رائدة المتطرفة (الراдикаلية):** هن نساء يدرن مشاريعهن الخاصة، ليس لديهن اهتمام كبير بأفكار تنظيم المشاريع أو أدوار الجنسين التقليدية، ولا يعتبرن رائدات أعمال يسعون وراء فرصة. غالبا ما يكن متعلقات جيدا ولديهن خبرة عمل قليلة.

رابعا: مؤشرات نجاح ريادة الأعمال النسوية

من أجل معرفة عوامل نجاح ريادة الأعمال النسوية يتوجب توفر مشروعات نسوية تحقق نجاح، حيث تمت مناقشة هذا الأخير في العديد من المصطلحات مثل نمو المشروع، نجاح المشروع، أداء المشروع وما الى ذلك، تركز هذه الدراسة على قياس نجاح أو فشل المشروع من خلال مؤشرات على مستوى الفرد (رائد الأعمال) وعلى المستوى العام للمشروع من خلال عناصر ملموسة مثل الربحية، الاستدامة، تكوين الثروة الشخصية والعائدات أو نمو المشروع ومبيعاته.

حدد كل من (Masuo and all, 2001)² مؤشرات تقييم المشروع من حيث القياس الاقتصادي والمالي، والذي يشمل العائد على الأصول والمبيعات والأرباح ومعدلات البقاء على قيد الحياة. بينما يشمل المؤشر غير المالي رضا العملاء، التنمية الشخصية والانجاز

¹ - ضيف عائشة، بوران سمية، دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط -التحديات والفرص- مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد الأول، المجلد الرابع، الجزائر، 2017، ص: 122.

² - Shamsul Hana Abd Rani, Norashidah Hashim, **Concept of Entrepreneurial Success among Women Entrepreneur in Malaysia**, Universiti Utara Malaysia, Kedah, P : 500. <https://core.ac.uk/download/pdf/42983261.pdf>

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

الشخصي. وبالمثل يقدم (Buttner and Moore, 1997) في بحثهما أن نجاح الأعمال يقاس عادة من منظور اقتصادي مثل نمو المبيعات أو الموظفين، أو عن طريق زيادة الأرباح.

من ناحية أخرى ذكر (Loy.J Mbawilo, 2015)¹ الزيادة في الأرباح وزياد عدد العملاء وزيادة الانتاج بمثابة مقاييس لنمو الأعمال، نظرا لمعظم الدراسات حيث تركز على المنظور الاقتصادي أو المالي في قياس النجاح، فقد لا ينظرون الى العديد من النساء صاحبات المشاريع الصغيرة بالنجاحة بسبب صغر حجمهن وبطء نموهن حسب ما جاء في كتاب (سيد وآخرون، 2010)؛ ويحدد (Paige and Litrell, 2002) النجاح بمعايير جوهرية تشير الى الحرية والاستقلالية، والتحكم في مستقبل الشخص نفسه بكونه صاحب المشروع، بينما تشير النتائج الخارجية الى زيادة في الدخل الشخصي والعائدات المالية والثروة. كما حدد (Simpson, and Bellamy, 2004)² في دراستهم النجاح بأبسط طريقة تعادل العمليات التجارية المستمرة بينما العكس، الفشل يعني الخروج من العمل وانتهاء المشروع.

جدول رقم (01-07): ملخص تعريف النجاح الريادي.

المؤلف	مؤشرات نجاح ريادة الأعمال
Ostgaard and Birley,) (1996	يمكن تعريف نجاح الأعمال من الناحية الاقتصادية أو المالية التدابير التي تشمل العائد على الأصول والمبيعات والأرباح والموظفين ومعدلات البقاء على قيد الحياة وكذلك التدابير غير المالية، مثل رضا العملاء، والتنمية الشخصية والإنجاز الشخصي.
(Romano, 1994)	تعرف النساء النجاح على أنه يسيطر على مصائرهن، بناء علاقات مستمرة مع العملاء وعمل شيء مُرضي
Fenwick and Huttons, (2000)	وصفت النساء النجاح من حيث الأعمال والسمعة والقدرة على اختيار النشاط اليومي ومساهمتها في المجتمع ونوعية الحياة المتصورة بشكل عام
(Seligman & Csikszentmihalyi, 2000)	نجاح ريادة الأعمال مثل أي نتيجة إيجابية للإنسان نقاط القوة والفضائل.
(Masuo et al, 2001)	النجاح المحدد من حيث القياس الاقتصادي والمالي والذي يشمل العائد على الأصول والمبيعات وأرباح الموظفين و معدلات البقاء في حين أن التدابير غير المالية تشمل العملاء الرضا والنمو الشخصي والإنجاز الشخصي.
(Paige and Litrell,2002)	تحديد النجاح من خلال المعايير الجوهرية التي تشير إلى الحرية والاستقلالية، والتحكم في مستقبل الشخص نفسه بالإضافة إلى كونه رئيسا خاصا به بينما تشير النتائج الخارجية إلى زيادة الدخل الشخصي والعائدات المالية والثروة

¹ - Loy Job Mbawilo, **op. cit**, P: 191.

² - Shamsul Hana Abd Rani, Norashidah Hashim, **op. cit**, P : 500. <https://core.ac.uk/download/pdf/42983261.pdf>

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

(Nieman et al, 2003)

سيدة الأعمال الناجحة هي تلك التي لديها عمل لأكثر من عامين، ولديها موظفين أكثر من خمس سنوات بالإضافة إلى تحقيق الربح والتوسع من حيث البنية التحتية والنمو.

Source: Shamsul Hana Abd Rani, Norashidah Hashim, **Concept Of Entrepreneurial Success Among Women Entrepreneur In Malaysia**, Universiti Utara Malaysia, Kedah, PP : 501-502. <https://Core.Ac.Uk/Download/Pdf/42983261.Pdf>

المطلب الثاني: الدور الاقتصادي لرائدات الأعمال

المرأة رائدة الأعمال اليوم أصبحت قوة اقتصادية في العديد من مناطق العالم ففي آسيا (أندونيسيا، الفلبين والفيتنام) وفي أمريكا اللاتينية (المكسيك والبرازيل) وفي إفريقيا (اوغندا وغانا) تشارك فيها النساء بمستويات عالية من حيث انشاء المشاريع، مما يبرز أهميتها كمحرك للتنمية وللنمو الاقتصادي، من خلال ما تساهم به في رفع من مستوى الناتج والدخل القومي¹، أيضا آثارها الاجتماعية في الحد من الفقر والبطالة ففي الاقتصاد الأمريكي مثلا:² المشاريع النسوية توظف حوالي 15 مليون عامل ولذلك وجب تفعيل أكبر لدورها فهي تشكل نصف المجتمع وقوة مساهمة في اقتصاد كل دولة وذلك من خلال:³

- ✓ خلق أسواق جديدة ناتجة عن ابتكارات رائدات الأعمال ودمج التخصصات المختلفة والمهارات المتعددة وتطوير المزيد من الصناعات.
- ✓ تطوير وتنمية المناطق الريفية التي تزخر بالموارد والحرف المحلية لصنع منتجات نهائية سواء للاستهلاك أو التصدير.
- ✓ بناء جيل من النساء قادرات على اسهام في الحياة الاقتصادية ومواجهة العقبات والمشكلات وإيجاد حلول وبدائل.
- ✓ تعتبر ريادة الأعمال فرصة للنساء لاختيار طبيعة الأعمال التي تناسب مع ظروفهن الاجتماعية وتناسب تخصصاتهن وميولهن واعطاء فرصة للإبداع والابتكار بدلا من شغل وظيفة غير مستحبة.
- ✓ الخروج من ثقافة القاء الحمل والمسؤولية على كاهل الدولة في تأمين الوظائف الى ثقافة الشراكة في تأمين الدخل.

وحسب ما جاء في مؤشر (Mastercard, 2019) للنساء رائدات الأعمال الذي يهدف الى حصر معدلات المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في 58 دولة، يعطي هذا المعيار النسب المئوية لتلك المشاريع منسوبة الى العدد الاجمالي للمشاريع الريادية في البلد وقد قسم المعيار الدول الى أربعة مجموعات بالاعتماد على مستوى الدخل الاقتصادي.

جدول رقم (01-08): نسبة المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في دول منخفضة الدخل

Uganda	Malawi	Ethiopia
38.2	31.1	15.0

¹ Global Entrepreneurship Monitor -Women's Entrepreneurship 2016/2017 Report- P : 17.

² - Hemen Kumar Baruah, **op. cit**, 2010, P: 40.

³ - منيرة سلامي، مرجع سابق، ص ص: 149-150.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات مؤشر (Mastercard index of women entrepreneurs, 2019)، ص: 13.

أنظر: <https://newsroom.mastercard.com>

من خلال الجدول رقم (01-08)، والذي يمثل نسبة المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في الدول منخفضة الدخل، حيث سجلت دولة اوغندا نسبة 38.2% من اجمالي المشاريع، فهي موطن لأكثر من 30% من المشاريع المملوكة للنساء، كما سجلت دولة ملاوي نسبة 31.1% من اجمالي مشاريع الدولة، في حين ان دولة اثيوبيا سجلت نسبة 15% كأقل نسبة من اجمالي المشاريع، وتعتبر هذه النسب جيدة رغم التضخم، وأسعار الصرف والتغيرات السكانية، وانخفاض معدل نمو الدخل... التي تفسر في مجملها ضعف التمويل وغيرها من التحديات التي تعانيها هذه المجتمعات.

جدول رقم (01-09): نسبة المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في دول متوسطة الارتفاع في الدخل

Botswana	Russia	Angola	Brazil	Peru	Argentina	Romania	Mainland China	Colombia
36.0	31.2	30.3	28.9	27.7	26.4	26.4	25.6	25.3
Thailand	Ecuador	Costa Rica	South Africa	Mexico	Malaysia	Turkey	algeria	Islamic Republic of Iran
23.4	22.3	21.6	21.5	19.0	16.2	9.2	7.3	6.2

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات مؤشر (Mastercard index of women entrepreneurs, 2019)، ص:

13. أنظر: <https://newsroom.mastercard.com>

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01-09) والذي يمثل نسبة المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في الدول متوسطة الارتفاع في الدخل، أن أعلى نسبة سجلت في دولة بوتسوانا بنسبة 36.0% من اجمالي المشاريع في الدولة، تليها دولة روسيا بنسبة 31.2%، كما حلت في المرتبة الثالثة دولة اوغندا بنسبة 30.3%. في حين سجلت الجزائر نسبة 07.3% من اجمالي المشاريع في الدولة، والتي تعتبر نسبة منخفضة جدا رغم ما مر به المجتمع الجزائري بتغيرات اجتماعية كبيرة تسارعت منذ الثمانينيات من القرن العشرين، إذ أن التشريع الجزائري لا يميز في التعليم والعمل بين الجنسين، يضع الرجل والمرأة على قدم المساواة.¹ ولكن من ناحية أخرى لا يزال التفاوت بين الجنسين مستمرا على أرض الواقع، هنا يطرح السؤال عن سبب انخفاض نسبة المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في الجزائر. وسجلت أقل نسبة في دولة ايران بقيمة 06.2% من اجمالي المشاريع.

جدول رقم (01-10): نسبة المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في دول مرتفعة الدخل

¹ -Boufeldja Ghat, **Social Change and Women Entrepreneurship in Algeria**, ORIGINAL SCIENTIFIC RESEARCH, No. 1-2, 119-131, Journal of Women's Entrepreneurship and Education, Serbia, 2014, P :122.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

United States	New Zealand	Australia	Portugal	Spain	Uruguay	Hungary	Poland	United Kingdom
35.1	31.8	30.9	30.2	29.9	28.8	28.4	28.0	27.9
Belgium	Canada	Switzerland	Singapore	Germany	France	Italy	Chile	Ireland
27.8	27.3	26.6	26.3	25.7	25.5	25.2	25.0	22.9
Denmark	Czech Republic	Taiwan (China)	Hong Kong SAR	Sweden	Japan	South Korea	United Arab Emirates	Saudi Arabia
22.7	22.4	20.2	19.8	19.8	17.3	16.8	7.7	1.6

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات مؤشر (Mastercard index of women entrepreneurs, 2019)،

ص: 13. أنظر: <https://newsroom.mastercard.com>

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01-10) والذي يبين نسبة ريادة الأعمال النسوية من اجمالي المشاريع في الدول مرتفعة الدخل أن أعلى نسبة سجلت لريادة الأعمال النسوية كانت للولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 35.1%، تليها دولة نيوزيلندا بنسبة 31.8% من اجمالي المشاريع، كما حلت ثالثا استراليا بنسبة 30.9%، ومن هذه القراءة نلاحظ نسب عالية في جل دول مرتفعة الدخل، ما عدا الامارات العربية المتحدة بنسبة 7.7%، والمملكة العربية السعودية حيث سجلت نسبة 1.6% كأقل نسبة من اجمالي المشاريع الريادية للمرأة في الدول المرتفعة الدخل، رغم ما يفسره ارتفاع الدخل من امكانية الحصول على تمويل وهذا ما يطرح وجود فجوات أخرى تمنع المرأة من ريادة الأعمال يمكن أن يعود ذلك لتصور ثقافي ضعيف أو سلب حول ريادة الأعمال النسوية في هاتين الدولتين.

جدول رقم (01-11): نسبة المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع في دول متوسطة الانخفاض في الدخل

Ghana	Vietnam	Philippines	Nigeria	Indonesia	Tunisia	India	Bangladesh	Egypt
37.9	27.0	25.8	25.3	20.3	10.9	7.4	4.4	4.1

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات مؤشر (Mastercard index of women entrepreneurs, 2019)،

ص: 13. أنظر: <https://newsroom.mastercard.com>

من الجدول رقم (01-11) يلاحظ أن أعلى نسبة سجلت للمشاريع النسوية في الدول متوسطة الانخفاض في الدخل كانت لدولة غانا 37.9%، تليها دولة الفيتنام بنسبة 27% من اجمالي المشاريع، وحلت ثالثا ورابعا كل من الفلبين ونيجيريا على التوالي بنسبة 25.8% و 25.3% من اجمالي المشاريع، أما عن الهند، بنغلاديش، ومصر فسجلت هذه الاقتصاديات نتائج سيئة في معدل ملكية الأعمال للنساء مما يعكس مساهمتهم الضعيفة في دفع عجلة النمو.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

مما سبق يتضح أن قدرة النساء على الازدهار كصاحبات أعمال ومتابعة الفرص عالية حتى عندما تكون الظروف الثقافية والاجتماعية غير ملائمة، فيما يلي حصر لأفضل 10 دول من حيث معدلات ملكية المشاريع للنساء:

جدول رقم (01-12): أفضل 10 دول في العالم من حيث معدلات ملكية الأعمال للنساء حسب مؤشر (Mastercard, 2019)

الدول	المرتبة	النسبة %
Uganda	1	38.2
Ghana	2	37.9
Botswana	3	36.0
United States	4	35.1
New Zealand	5	31.8
Russia	6	31.2
Malawi	7	31.1
Australia	8	30.9
Angola	9	30.3
Portugal	10	30.2

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات مؤشر (Mastercard index of women entrepreneurs, 2019)، أنظر:

<https://newsroom.mastercard.com>

تحتل كل من أوغندا وغانا المرتبة الأولى والثانية عالميا بنسبة 38.2% و 37.9% على الترتيب من اجمالي المشاريع، أي ما يقرب 4 من 10 مشاريع أصحابها نساء، كما احتلت بوتسوانا المرتبة الثالثة بنسبة 36.0%، واحتلت ملاوي المرتبة السابعة بنسبة 31.1% وأنغولا المرتبة التاسعة بنسبة 30.3%، وفقا لنتائج البحث التي توصل اليها البنك الدولي تم تهميش صاحبات المشاريع في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا عموما وذلك بسبب التحديات التي يواجهنها كالتفاوت في الوصول الى الأنترنت والتكنولوجيا، وصعوبة الوصول الى التمويل مثل أسعار الفائدة المرتفعة، ونقص الضمانات وتعقد الاجراءات، أيضا معايير اجتماعية وثقافية مقيدة لصاحبات المشاريع من خلال منعهن للوصول الى الخدمات المالية والتجارية التي يحتاجنها للمساعدة في دفع مشاريعهن.¹ وحسب هذه النتائج لا يبدو خوف النساء من ريادة الأعمال رغم حجم التحديات التي تواجههن من هذا يتبين قوة الدافع لديهن التي جعلتهن من بين العشرة الأوائل عالميا من حيث معدلات ملكية المشاريع.

وتحتل كل من الولايات المتحدة الأمريكية، نيوزيلندا، وروسيا المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة بمعدل 35.1%، 31.8%، و31.2% على التوالي والبرتغال المرتبة العاشرة بنسبة 30.2% مقابل 58 دولة.

المطلب الثالث: العوامل الدافعة والمهارات المؤثرة في ريادة الأعمال النسوية

اولا: العوامل الدافعة

¹ - Mastercard index of women entrepreneurs, 2019, P : 19. Accessible sur le lien suivant :

<https://newsroom.mastercard.com>

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

يقترح (Weiner 1992) أن الدافع هو عنصر أساسي في سلوك ريادة الأعمال، يجب أن يكون لدى رواد الأعمال شغف قوي ودافع لإنشاء مشاريع جديدة. والدافع يعزز قدرة رواد الأعمال على مواجهة التحديات وتمكنهم من التغلب على الغموض المرتبط بنمو مشاريعهم حيث يمتلك رواد الأعمال دوافع مختلفة تتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والتي تميز قدرة كل رائد أعمال على المشاركة في أنشطة ريادة الأعمال. قد تفسر الدوافع الفردية ميولهم الريادية.¹

يعرف علماء النفس السلوكي الدافع بأنه العملية النفسية التي تعطي الغرض من السلوك واتجاهه، ويفترض أن نية تنفيذ سلوك معين قد تتأثر بعدة عوامل مثل الاحتياجات والقيم والرغبات والعادات والمعتقدات.²

ويوضح (Naffziger et al, 1994) و (Buttner and Moore, 1997) أن الدافع الذي يظهره رواد الأعمال أثناء بدء النشاط يرتبط بسلوكيات مستدامة يظهرها لاحقاً بعد الانشاء وهذا يعني أنه كلما كان مستوى الدافع الذي يؤدي إلى بدء المشروع قوي، كلما زاد التصميم على تحقيق إتقان المعرفة والمهارات والقدرات والسمات الأخرى اللازمة للنجاح. أيضا اتفق (Kuratko et al, 1997) على أن الدافع يؤدي إلى سلوكيات موجهة نحو الهدف وأن وجود مجموعة من الأهداف يحفز رواد الأعمال على مواصلة جهودهم لتطوير الأعمال.³

يتضح من خلال هذا أن الأهمية المتصورة المنسوبة إلى العوامل الدافعة ستحدد لاحقاً اتجاه ومثابرة السلوكيات المرتبطة بالنجاح لرواد الأعمال للحفاظ على مشاريعهم وللتغلب على المشكلات التي يواجهونها أثناء تطوير أعمالهم.

تشمل محفزات الأفراد لإنشاء مشاريع ريادية عوامل أخرى مثل الرغبة في أن يكونوا رؤساء مشروع، عدم الرضا الوظيفي، تحقيق مكاسب مالية أكبر، هذه الأسباب شائعة بين كل من النساء والرجال، ومع ذلك هناك مجموعات محددة بوضوح من الدوافع تظهر باستمرار في حالة النساء لاتخاذ قرار لبدء المشروع، هذه العوامل تمثلت في الاستقلالية، التحكم في المهنة، السقف الزجاجي في التوظيف، الحاجة إلى أنماط مرنة لاستيعاب الأولويات العائلية.⁴

أيضا الاعتراف الاجتماعي (التقدير من الآخرين)، تحقيق الأمن والرضا وتم اعتبار هذا العامل أحد المكونات الرئيسية للنجاح حيث يتم تصنيف العوامل في كثير من الأحيان على أنها دفع وجذب أو سلبية وإيجابية تعمل كمحفزات لبدء الأعمال، ترتبط قوى الدفع (السلبية) بالضرورات التي تجبر الاناث على متابعة أفكار أعمالهن كعدم الرضا عن العمل الحالي، البطالة، الحاجة إلى كسب المزيد من المال، الرغبة في جدول عمل مرن للسماح بأداء دور رعاية الأسرة، أيضا السقف الزجاجي الذي يمنع النساء الموظفات من الوصول إلى المزيد من المناصب العليا وبالتالي يدفعهن إلى أعمالهن الخاصة التي قد تكون ملاذهن الأخير.

¹ - Rafa Khalifah Haddad, *op. cit*, P: 116.

² - Ismail H C, and others, **An Exploratory Study of Motivational Factors on Women Entrepreneurship Venturing in Malaysia**, Business and Economic Research, Vol. 2, No. 1. 2012, p: 03.

³ - Hung M Chu and Others, **Chinese entrepreneurs -Motivations, success factors, problems, and business-related stress-**, Journal of Chinese Entrepreneurship, Vol. 3 No. 2, 2011, P : 86.

⁴ - Rebekah Bennett, Susan Dann, **The Changing Experience of Australian Female Entrepreneurs**, Blackwell Publishing, Vol : 07, No : 02, 2000, P:78.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

أما عوامل الجذب (الإيجابية) هي تلك المرتبطة بالتميز لتطبيقات ريادة الأعمال وتشمل: السعي إلى الاستقلالية وتحقيق الذات، تحقيق الثروة والسلطة.¹

ريادة الأعمال بالفرصة مقابل ريادة الأعمال بالضرورة²

أ- ريادة الأعمال بالفرصة: في ريادة الأعمال القائمة على الفرص، تختار النساء أن يصبحن رياتيات، لأنهن يدركن فرصاً أفضل، مثل: النمو، الاستقلال والرضا عن العمل في مشروع ريادي، حيث يبدأ العمل لاستغلال فرصة تجارية متصورة. ومن الجدير ذكره هنا، أن ريادة الأعمال التي تعتمد على الفرص أكثر انتشاراً بين النساء في البلدان المتقدمة، كما أن ريادة الأعمال المدفوعة بالضرورة أكثر انتشاراً بين النساء في البلدان النامية. وفقاً لتقرير (GEM, 2007)، تعد نسبة الفرص المتاحة لريادة الأعمال الضرورية بين النساء أعلى بكثير في البلدان المتقدمة عنها في البلدان النامية. ومن المرجح أن تكون صاحبات الأعمال في أغلب البلدان المتقدمة تقريباً مدفوعة بالفرصة.

ب- رياتيات الأعمال بالضرورة: من ناحية أخرى، تضطر النساء لينخرطن في الأعمال التجارية المدفوعة بالضرورة ويصبحن رياتيات أعمال، لأنهن لا يملكن أية وسيلة أخرى لكسب العيش. ففي البلدان النامية التي يعيش فيها الناس في فقر مدقع، وإتاحة وسائل رزق أقل، وبالتالي فإن أي شكل من أشكال تنظيم الأعمال التجارية يعتبر الحل الوحيد لكسب عيشهم. ففي هذه البلدان ليس الطموح هو الذي يحولهن إلى سيدات أعمال ورياتيات أعمال. فهن يشارن هذه المهنة في غياب وسائل أخرى من أجل المساهمة في دخل الأسرة. فمعظمهن لا يبدأ العمل إلا بعد فشل محاولة تأمين وظيفة منتظمة براتب.

ثانياً: مهارات تنظيم المشاريع

لا يمكن لعوامل البيئة الخارجية والدافع وحدهما أن يحددان نجاح المشاريع النسوية، هناك حاجة أيضاً إلى فحص المهارات، حيث أن مصطلح المهارات لا يعد حديث النشأة، بل ارتبط بأعمال (F.Taylor) والتنظيم العلمي للعمل، والذي طالب بضرورة اكتساب كل فرد لمهارات معينة في مجال تخصصه، حتى يؤدي عمله بأفضل طريقة ومستوى أحسن.³

أولاً: حسب ما جاء في المقاربة السلوكية تتركز المهارات على مجموعة السلوكيات والمؤهلات التي تتعلق بصورة مباشرة بالفرد، أي الخصائص والمميزات والقدرات التي تميز فرد ما عن غيره مثل: روح المبادرة، تقبل الانتقاد، القدرة على ضبط النفس، بمعنى مجموعة من الخصائص التي تحكم سلوكيات الأفراد.⁴

¹-Rosman Md Yusoffa and others, **Women Entrepreneurs in Bahrain: Motivations and Barriers**, Jurnal of Teknologi (social sciences), Vol : 64, No : 02, 2013., P : 140.

²- Pandey, A, (2013, June). **Women Entrepreneurship From A Global Perspective**, Nternational Journal Of Research In Commerce, Economics & Management, Volume No: 3, Issue No: 06, June, 2013, P P: 11-13.

³- نعيمة يحايوي وآخرون، **مهارات القطب -المهارات المحورية-**: نحو تحقيق جودة الخدمة التعليمية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد: 01، جوان 2015، الجزائر، ص: 81.

⁴- حمزة الوائلي، **تسيير المهارات كمدخل لتحقيق ميزة تنافسية - دراسة مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال في الجزائر -**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة أم البواقي، 2018، ص: 21-22.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

في ظل هذه المقاربة توصف المهارات تبعا للخصائص الشخصية، وفي هذا الإطار قام الباحثين (Mc Clelland et Mc Ber) بتحديد إحدى عشرة من المهارات الأساسية: المبادرة، المواظبة والثبات، الإبداع، التخطيط للمنظمة، الفكر النقدي التحليل النقدي، مراقبة الذات، القيادة والقدرة على التحكم، الإقناع، الثقة بالنفس، العلاقات البينية، الاهتمام بالآخرين.

ثانيا: نموذج الشخصية المرتكز على العوامل الخمسة والذي يسمى بـ (Big Five): الرؤية المتسعة أي مستوى الاهتمام المخصص للمحيط الخارجي، الوعي، التوازن العاطفي، الانفتاح الفكري، الوعي بالآخرين.

ثالثا: حسب ما جاء في نموذج (Chandler and Jansen, 1992) فقد تم تصنيف مهارات رائدة الأعمال الى ثلاثة تصنيفات: مهارات ريادة ادارية كالقدرة على تحديد الفرص واستغلالها، القدرة على العمل الجاد، القدرة على قيادة الأفراد، القدرة على تأكيد موقع الفرد في شبكة أعماله، والمهارات الفنية/التقنية كالقدرة المعرفية، القدرة التنظيمية، القدرة على صنع القرار وأخيرا المهارات الوظيفية كالقدرة على التخطيط والقيادة، القدرة التسويقية والتجارية...

رابعا: صاغ (Herron et Robinson, 1993) سبعة تصنيفات لمهارات رائد الأعمال فيجب أن يكون صاحب المشروع قادرا على تصميم المنتجات/ الخدمات، تقييم الوظائف المختلفة للشركة، فهم القطاع نشاطه واتجاهه، تحفيز موظفيه، خلق علاقات قوية في شبكة أعماله، القدرة على التخطيط، وإدارة أنشطة مشروعه.¹

خامسا: وضع (Daniel, 2004) نموذج تصنيف لمختلف المهارات والقدرات التي يجب أن تتحكم فيها رائدة الأعمال خلال مسارها الريادي حيث يعتبرها الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة الأعمال مع أخذ المخاطرة لتحقيق الربحية، وقد تستعين بمستشارين الا أنه يجب أن تجيد بعض المهارات اللازمة والتي تأتي مصادرها من التدريب، التعليم، التجربة والممارسة.²

✓ التدريب: ان التدريب في مجال تنظيم المشاريع يلعب دورا رئيسيا في حفز ريادة الأعمال والتوظيف الذاتي عند المرأة³ فهو يمكنها من تطوير مهاراتها في التعامل مع بيئة الأعمال وإدارة الأموال والتعرف على نوع العمل الذي سيفتح الفرص أمامها لتمكن من تطوير مشروعها. يذكر (Julian Anyango, 2015) في دراسته أنه على الرغم من زيادة عدد صاحبات المشاريع بشكل كبير في السنوات العشر الماضية، إلا أنه لا توجد مؤسسات منظمة لتنمية مهارات المرأة في مجال ريادة الأعمال ويضيف (أحمد وآخرون، 2011) أن النساء مثقلون بمسؤوليات العمل والأسرة وقد لا يتوفر لديهن الوقت للانضمام الى مراكز التدريب⁵

✓ التعليم: حيث يعتبر التعليم وسيلة يمكن من خلالها اكتساب المعرفة من خلال التعلم الرسمي والغير رسمي⁶، وتقترح الوكالة الأمريكية (2009) تعليم ريادة الأعمال من المدارس الابتدائية الى التعليم العالي لتمكين رائدات الأعمال المحتملين وتشجيع الشباب على الدخول في ريادة الأعمال.⁷ وهناك بعض الدراسات التي وجدت أن التعليم ليس بعامل مؤثر على مهارة المرأة

¹ -Eric Michael et Christohpe, **op. cit**, p :06.

² - مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال -المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية-، عالم الكتب الحديث، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص: 55.

³ - Juliana Anyango, **Constraints affecting women in micro and small enterprises in kasipul constituency homabay county-Kenya**, Thesis master, school of Humanities and social science, Kenyatta university, Kenya, 2015, P: 22.

⁴ - Simon Nsengimana, **op. cit.**, P:37.

⁵ - Juliana Anyango, **op. cit.**, P: 25.

⁶ - Lee Chor Huan, **op. cit.**, P: 33.

⁷ - Simon Nsengimana, **op. cit.**, P:37.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

الرائدة باعتبار أن معظمهن غير متعلّقات لأن الطبقة المتعلّمة تتجه أكثر نحو التوظيف، على عكس ذلك وجدت الكثير من الدراسات أن مستوى تعليم رائدة الأعمال له تأثير إيجابي على أدائها حيث اعتبروا أن التعليم هو أساس لنجاح الأعمال والمشاريع ويعزز الثقة بالنساء صاحبات المشاريع الحاصلات على تعليم كافٍ قدرات على التعامل مع قضايا الأعمال ودفع مشاريعهن إلى النجاح، بدون التعليم الكافي لا يمكن للمرأة من التمكن من مختلف المهارات التي تمكن مشروعها من الصمود أمام عوامة الأعمال، مع التركيز على السرعة والتكيف مع البيئة العامة المتغيرة باستمرار.¹

✓ التجربة والممارسة (الخبرة): وجد (Caliendo and others, 2011) أن الانفتاح أمام التجربة يزيد من الخبرة التي تؤثر بشكل كبير على نوايا ريادة الأعمال، فمن خلال التجربة والممارسة تكتسب رائدة الأعمال فرصة أكبر لنجاح أعمالها.²

وهذا النموذج سوف يتم اعتماده في هذه الدراسة لشموليته لمعظم المهارات والقدرات المذكورة في النماذج والمقاربات السابقة، علماً أنه لا يجب أن تتوفر في رائدة الأعمال كل هذه المهارات بل حسب حاجة مشروعها وقطاعه.

وهذه المهارات هي:³

- 1- القدرة على التخطيط والتنظيم من خلال وضع الأهداف، والالتزام بالوقت وإدارته، ووضع برامج العمل وتنفيذها.
- 2- التخطيط المالي من حيث تحديد الموازنة، وضمان القروض، والاحتفاظ بالسجلات المالية وبيان الموارد المالية المختلفة.
- 3- اجادة مهارات بيع المنتجات والتعامل مع العملاء على اختلاف انواعهم وانماطهم الشخصية، والحفاظ عليهم.
- 4- القدرة على العمل مع فريق، حيث تحتاج هذه المهارة تطوير مهارات الاتصال مع فريق العمل، وتقبل الاختلافات الثقافية والفكرية في بيئة العمل.
- 5- ادارة المخاطرة قبل الشروع في عملية الانجاز وفي ظل الظروف القائمة، والقدرة على احتساب المخاطر وادراكها ووعيها، والقدرة على مواجهتها.
- 6- مهارات القيادة من أجل التأثير في الآخرين وتوجيههم واثارة دافعيتهم للعمل والانجاز.
- 7- مهارات أخذ المبادرة والعمل والمثابرة وبذل الجهد، والعمل ضمن مقاييس الأداء العالي.
- 8- مهارات تقديم الخدمات بشكل فائق للعملاء، والالتزام بأخلاقيات العمل.
- 9- القدرة على الاستماع والإنصات للآخرين، وكذلك التحدث اليهم بأسلوب جذاب ومثير.
- 10- الثقة بالنفس وبالقدرات التي يملكها الريادي.

ويوضح الجدول الآتي أنواع المهارات الشاملة والمطلوبة في العملية الريادية، والتي تشمل: المهارات التقنية والمهارات الادارية بالإضافة إلى المهارات الشخصية كما وردت في دراسة (Hisrich and Peters, 2002)

¹ - Ibid, P:03.

² - Lee Chor Huan, op. cit., P: 42.

³ - مجدي عوض مبارك، مرجع سابق، ص: 55-56.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

جدول رقم (01-13): أنواع المهارات المطلوبة في الريادة

المهارات الشخصية	المهارات الادارية	المهارات التقنية
عمق السيطرة الداخلية	وضع الاهداف والتخطيط	الكتابة
أخذ المخاطرة	صنع القرار	مراقبة وتحليل البيئة
الابداع والابتكار	ادارة العلاقات الانسانية	ادارة الأعمال التقنية
التركيز على التغيير	التسويق والمبيعات	مهارات التعامل مع الأدوات التكنولوجية
المثابرة والعمل الجاد	المهارات المالية	الاتصال اللفظي
الرؤية القيادية	المهارات المحاسبية	التوجيه والقيادة وادارة الحوار
	الادارة والتنظيم	التدريب
	الرقابة وتقييم الأداء	الاصغاء والاستماع
	القدرة على التفاوض الفعال	القدرة على التنظيم
	طرح المنتج	بناء الشبكات والعلاقات
	تنظيم وادارة النمو	العمل ضمن فريق
		نمط الادارة

Source : Hisrich and Peters, Entrepreneurship, McGraw-Hill, Irwin, 5th Edition, 2002, P : 21.

المطلب الرابع : عوامل البيئة الخارجية المؤثرة في ريادة الأعمال النسوية

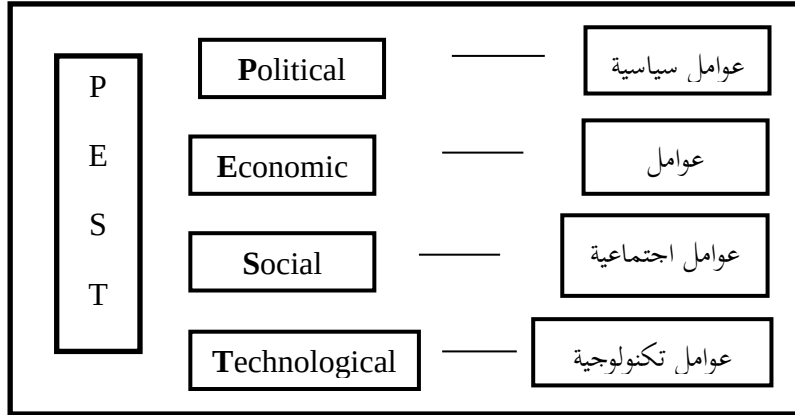
هناك مجموعة عوامل خارجية تؤثر على أداء رائدة الأعمال تمثل في توفرها بنجاح وفي غيابها تحدي، والتي يحتمل تأثيرها على جميع المشاريع بغض النظر على خلفياتهم أو قطاع نشاطهم.

فيما يتعلق بنشاط ريادة الأعمال، من المفترض أن هناك عوامل محددة حاسمة كما أشارت به العديد من الدراسات وأيضاً بما أشار به (Lerner and others, 1997).¹ يتم تصنيف البيئة الخارجية بناء على أبعاد نموذج PEST باعتباره الأكثر شيوعاً في هذا السياق:

¹ - A.L.N.S. Kalyani, G.S. Mounika, **op. cit.** , P : 58.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

شكل رقم (01-06): عوامل البيئة الخارجية حسب نموذج PEST



المصدر: من اعداد الطالبة

أولاً: العوامل السياسية: وذلك من خلال:

✓ **القوانين والتشريعات:** إن اللوائح التنظيمية موجودة لحماية العمال والسلامة العامة والمشروعات والاستثمارات، لكن اللوائح التنظيمية التي لا تتسم بالفعالية أو الكفاءة قد تخنق نشاط ريادة الأعمال ونمو المشاريع، وقد تؤدي القواعد المرهقة إلى إبعاد المشروعات عن رقابة الجهات التنظيمية ومحصلي الضرائب بأن تتحول إلى القطاع الغير رسمي مما يؤدي لعدم ازدهار هذه المشاريع، وقد لا تعيق الاجراءات البيروقراطية المرهقة المشاريع فحسب، بل انما قد تعرقل قدرة الاقتصاد على النمو المستدام، فالحرية الاقتصادية في ممارسة أنشطة الأعمال تسير جنباً إلى جنب مع التنمية الاقتصادية والقطاع الخاص المزدهر.¹ هنا يظهر دور ومجهودات الدولة من خلال رصد وزارات وبرامج وسياسات تساعد الأفراد على خوض مجال ريادة الأعمال، وسهولة أدائها، فبيئة تشريعية مستقرة من شأنها أن تدعم ريادة الأعمال، وأن يكون هناك إعفاءات في الضرائب وفي تسديد القروض... الخ خاصة في سنوات التأسيس الأولى، أيضاً تلعب الاستراتيجيات الحكومية والبيئة السائدة والقوانين المنظمة دور مهم في دعم أو عاقبة ريادة الأعمال من خلال نشر ثقافة العمل الحر، تخطيط الانتاج وربطه بحاجة السوق، رؤية لمستقبل هذه المشاريع.

✓ **البرامج الحكومية الداعمة:** إن إمكانية الوصول إلى برامج المساعدة لرواد الأعمال عامل مؤثر ومهم، ويمكن أن تأخذ هذه المساعدة على شكل الدعم المالي، الدعم الإداري، والدعم المادي. لكن الأمر لا يقتصر فقط على حصول صاحب المشروع على هذه الخدمات بل يجب أن يكون على علم بوجودها، وإمكانية الحصول عليها.²

ثانياً: العوامل الاقتصادية: وتتمثل في ما يلي:

¹ - تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020. نظر في: 2020/12/25، على الساعة: 01:52. www.albankdawli.org

² - Mélanie Chartier, op. cit., PP :63-64.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

✓ **الوصول الى القرض والتمويل:** الملائمة النقدية هي الأولوية الأولى لبدء المشروع ومتابعته لذا يتعين على النساء صاحبات المشاريع الحصول على دعم مالي من أحد المصادر: المدخرات الشخصية، المصارف، البرامج الحكومية، البنوك، صناديق رأس المال الاستثماري... الخ.¹

فمن شأن هذا العامل تشجيع أو تقليص الريادة النسوية وفقا لمؤسسة التمويل الدولية (IFC, 2007) تبدأ معظم رائدات الأعمال مشاريعهن بمستوى أقل من رأس المال المطلوب، مع العلم أنه في الظروف الحالية، لا يوجد أي قانون يمنع تقديم القروض للنساء، رغم هذا فان عدد النساء المتحصلات على القروض قليل.²

✓ **الوصول الى السوق:** يجب أن تتوفر في رائدة الأعمال المعرفة والمهارات والخبرات والمعلومات اللازمة من أجل الوصول الى مختلف عناصر السوق والتعامل معها حيث أنها تؤثر بصفة مباشرة على نجاح أو اعاقة سير المشروع.³

✓ **ادارة العلاقة مع العملاء:** فقد قام باحثون مثل (Morgan and Hunt 1994) و (Perry, 1995) بلفت الانتباه الى أهمية ادارة العلاقة مع العملاء ومعرفة احتياجاتهم وارضائهم أيضا الموردين فهم يؤثرون بشكل مباشر على تكاليف الإنتاج، والجودة، والجدول الزمني، وكذلك في الوقت المناسب لتقديم السلع والخدمات.

✓ **إجراءات السوق واستراتيجيات المنافسة:** فحسب (Ligthelm and Cant 2002) سوف تتسبب المنافسة في تأثير سلبي أو إيجابي على عملية تنظيم المشاريع، وبالتالي فإن إجراء تحليل لدور المنافسين وذكاء وإجراءات مكافحة المنافسة أمر أساسي لنجاح رائدات الأعمال.⁴

ثالثا: **العوامل الاجتماعية:** تتمثل في ما يلي:

✓ **الثقافة والتقاليد:** تخصص الثقافة للمرأة دور مدبرة المنزل، والاضطرار إلى الجمع بين المسؤولية المنزلية والعمل يجعل من الصعب على النساء التركيز على مشروعها، وتبرز بعض الدراسات قلة وجود المشاريع النسوية تعود الى معاناتهم من مشكلة التمييز الجنسي فهي ليست محرومة من عالم الأعمال بسبب افتقارها الى القدرات العقلية والبدنية والتعليمية وغيرها من أنواع القدرات ولكن نتيجة لتصنيف الجنس،⁵ فهي تعمل تحت ضغوطات التمييز فبعض المجتمعات تمنع امتلاك المرأة للعقارات والتي يمكن أن تستخدمها كضمان للاستفادة من القروض، أو امتلاك رخصة لممارسة نشاطها بشكل قانوني ويعتبرون رواد الأعمال من الرجال أكثر قوة وثقة حتى في تمويلهم بينما يعتبر تمويل المرأة لإنشاء عمل بمثابة إشعال النار في المال، أيضا في بعض البلدان لا تزال تعاني فيها المرأة من عدم المساواة مع الرجل فحسب تقرير مؤشر المساواة بين الجنسين لأهداف التنمية المستدامة لعام 2019

¹ - Sandip Sarker, Mollika Palit, **Determinants of Success Factors of Women Entrepreneurs in Bangladesh- A Study Based on Khulna Region**, Business and Economic Research, vol: 4, N: 02, Macrothink institute, Bangladesh, 2014, P: 236.

² - منيرة سلامي وآخرون، أثر التكوين على التوجه المقاو لاتي للمرأة في الجزائر، الأيام العلمية الأولى حول: المقاو لاتي: التكوين وفرص الأعمال، أيام 08/07/06 أفريل 2010، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة- الجزائر، ص: 08.

³ - Edona Haxhiu, **op. cit.**, P:13.

⁴ - **Lee Chor Huan, op. cit.**, P, P: 81,83,85.

⁵ - Juliana Anyango, **op. cit.**, P: 20.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

(SDGs) ذكرت المنظمة أن 1.4 مليار فتاة وسيدة (حوالي 40% من نساء وفتيات العالم) يعيشن في دول فشلت في تحقيق المساواة بين الجنسين¹. على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومات لتعزيز المساواة بين الجنسين، لا تزال الثقافة المجتمعية في صالح الرجال.²

✓ **العائلة:** تم استكشاف الأسرة كعامل مؤثر بشكل كبير في أدبيات تنظيم المشاريع النسوية حيث يمكن أن يؤدي الى تعزيز فرصة دخول المرأة في عالم الأعمال والاستمرار فيه من خلال المساندة ومنحها الحرية والثقة، ويمكن أن يمثل لها عائق من خلال اعتبار العائلة أن المشاريع التي تجعل المرأة لا تقوم بعملها التقليدي في رعاية الأسرة، والتي تلزمها البقاء خارج البيت لوقت متأخر هي مشاريع غير مقبولة.³ أيضا المرأة ملزمة بالموازنة بين العمل والأسرة فيعتبر هذا العامل في توفره نجاح وفي غيابه عائق مما يؤثر على أدائها في المشروع ومن ثم على سمعته ومبيعاته ونموه.

✓ أيضا يقترح: ⁴ (Copper, 1979) أن المرأة التي تنشأ في أسرة أحد والديها رائد أعمال سوف تميل إلى ذلك حتى لو لم يكن الوالدان ناجحين في عالم الأعمال، فإنها تعرف على الأقل أن الدخول في العمل أمر ممكن.

✓ **شبكات التواصل:** تعرف الشبكة على أنها نوع معين من العلاقة التي تربط مجموعة محددة من الأشخاص، وتعرف أيضا على أنها الحدث الذي ينشأ علاقة مجزية متبادلة، فمن هذه الشبكة يمكن لأصحاب المشاريع الحصول على الموارد والدعم المعلوماتي والنقدي وأيضا الدعم التسويقي. وفقا لدراسات عديدة أجراها الكثير من الباحثين (Harris et wheeler 2005, Dodd et Patra, 2002) يمكن تصنيف الشبكة على أنها تلك التي تقدم الدعم الشخصي أو الدعم المهني أو الدعم العام. الدراسات المذكورة أعلاه تحسنت أكثر بواسطة (D. Roperto and others, 2013) التي ذكرت أن رائدات الأعمال غالبا ما يتعاملن مع أشخاص مختلفين في بيئة الأعمال مثل الموردين، العملاء، الموظفين، السلطات الحكومية، المنافسين، وأصحاب المصلحة الآخرين يمكن هذا أن يؤدي الى النجاح من خلال التواصل القوي⁵ وللفشل نتيجة تواصل ضعيف. وتذكر كل من (Anyango, 2015)⁶ و (Abeer Daoud Istanbuli, 2015)⁷ أن الشبكات الموجودة في العديد من البلدان النامية يهيمن عليها الذكور ولا يرحب فيها بالنساء بسبب القيود الاجتماعية التي تحد من علاقات المرأة.

رابعا: العوامل التكنولوجية:

تساعد التكنولوجيا على تحقيق المرونة والفاعلية وكذلك القدرة على تطوير الخدمات والمنتجات بجودة عالية وبتكاليف قليلة لمختلف الأسواق، ايضا توفر التكنولوجيا ميزة تقليل الحدود بين رائدة الأعمال ومختلف أطراف المصلحة وسرعة الاستجابة لحاجات ورغبات

¹ - Sustainable Development Goals-index, 2019, Accessible sur le lien suivant : <https://data.em2030.org/2019-sdg-gender-index/explore-the-2019-index>

² - Simon Nsengimana, **op. cit.**, P P:37-39.

³ - Juliana Anyango, **op. cit.**, P: 20.

⁴ - Mélanie Chartier, **op. cit.**, P : 57.

⁵ - Lee Chor Huan, **op. cit.**, P:77.

⁶ - Abeer Daoud Istanbuli, **The Role Of Palestinian Women Entrepreneurs In Business Development**, Doctoral Thesis, Faculty Of Economic Sciences And Business Studies, University Of Granada, Granada, 2015,P: 72.

⁷ - Juliana Anyango, **op. cit.**, P: 25.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

العملاء.¹ حيث يجب أن يمتلك رائد الأعمال القدرة على التعامل مع التكنولوجيا فهي تساعد أيضا على الاحتفاظ بسجلات وتحديد موقع البيانات بسهولة.²

¹ - مجدي عوض مبارك، مرجع سابق، ص: 220.

² - Lee Chor Huan, **op. cit.**, P:56.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

المبحث الرابع: رصد عام لبيئة أعمال المرأة في الجزائر

أصبحت ريادة الأعمال النسوية حقيقة اقتصادية ينبغي أخذها بعين الاعتبار في مسار البناء الاقتصادي، لهذا سعت الحكومة الى وضع منظومة متنوعة ومتكاملة لدعم ريادة الأعمال بشكل عام وريادة الأعمال النسوية بشكل خاص.

المطلب الأول: أجهزة الدعم والمرافقة الحكومية وغير حكومية لريادة الأعمال في الجزائر

توجد في كل دولة مجموعة من الهيئات أوكلت لها مهمة مرافقة المشروعات، والنهوض بها من جانب الانشاء والتطوير لتمكنها من كسب أسس متينة، وتختلف هذه الاجهزة والهيئات من حيث المصدر والطبيعة ومستوى التدخل ومدته والقطاع الذي تهتم به، ومن أهمها الآتي:

أولاً: أجهزة دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

1- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

هي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشأت كاستبدال لوكالة ترقية ودعم ومتابعة الاستثمار (APSI) بموجب قانون الاستثمار لسنة 2001 في شكل شباك وحيد غير متركز موزع عبر 48 ولاية عبر مستوى الوطن، وتحوّل الوكالة القيام بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار التي قد تكون في شكل إنشاء مؤسسات جديدة، أو توسيع قدرات الإنتاج، أو إعادة تأهيل وهيكلية المؤسسات الجديدة، أو توسيع قدرات الإنتاج، حيث تهدف إلى:¹

- ✓ تشجيع وتطوير الاستثمارات في مختلف القطاعات من خلال الخدمات التي تقدمها؛
- ✓ تحقيق وتبسيط إجراءات المؤسسات والمشاريع؛
- ✓ كما تمنح هذه الوكالة مجموعة من التحفيزات تتمثل في:
- ✓ تطبيق النسبة المخفضة في مجال الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل في انجاز المشروع؛
- ✓ الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للاستثمارات التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع؛
- ✓ التكفل بتكاليف الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية بالنسبة للمناطق الخاصة؛
- ✓ الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على ارباح الشركات، الدفع الجزائي والرسم على النشاط المهني لمدة تتراوح من 03 الى 10 سنوات من انطلاق المشروع حسب المناطق وحجم المشروع.

2- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

هي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة و يتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطاتها حيث تسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشباني من خلال انشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات.

¹ - Site officiel de l'Agence nationale pour le développement de l'investissement, Accessible sur le lien suivant : <http://www.andi.dz/index.php/ar/a-propos>, Consulté le : 29/05/2020.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

بالإضافة الى ترقية ونشر الفكر المقاواري ومنح اعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المشروع وتوفر الوكالة صيغتين من التمويل وهما: تمويل ثلاثي و تمويل ثنائي.¹

الجدول رقم (01-14): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي (ANSEJ).

المستوى الأول: قيمة الاستثمار أقل من أو يساوي 5000.000 دج		
المساهمة الشخصية للمقاواري	القرض بدون فائدة	القرض المصرفي
01%	29%	70%
المستوى الثاني: قيمة الاستثمار ما بين 5000.001 دج و 10.000.000 دج		
المساهمة الشخصية للمقاواري	القرض بدون فائدة	القرض المصرفي
02%	28%	70%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على:

Site officiel de L'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes (ANSEJ), Accessible sur le lien suivant : <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/nos-statistiques>, Consulté le: 20/05/2020.

الجدول رقم (01-15): الهيكل المالي للتمويل الثنائي (ANSEJ).

المستوى الأول: قيمة الاستثمار أقل من أو يساوي 5000.000 دج	
المساهمة الشخصية للمقاواري	القرض بدون فائدة
71%	29%
المستوى الثاني: قيمة الاستثمار ما بين 5000.001 دج و 10.000.000 دج	
المساهمة الشخصية للمقاواري	القرض بدون فائدة
72%	28%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على:

Site officiel de L'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes (ANSEJ), Accessible sur le lien suivant : <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/nos-statistiques>, Consulté le: 20/05/2020.

وتبلغ حصيلة القروض الممنوحة للمرأة من سنة الانشاء الى 31 ديسمبر 2016 بـ 37 189 قرض من اجمالي 367 980 قرض.²

¹ - Site officiel de L'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes (ANSEJ), Accessible sur le lien suivant : <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/>, Consulté le: 20/08/2019.

² -Site officiel de L'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes (ANSEJ), Accessible sur le lien suivant : <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/nos-statistiques>, Consulté le: 20/05/2020.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

3- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC):

مؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي يتمتع بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية، أنشأ بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 26 ماي سنة 1994، والذي كلف بمهمة تقديم التعويضات للعمّال المسرّحين لأسباب اقتصادية المنصوص عليها في نظام للتأمين عن البطالة، بالإضافة إلى مساعدتهم من أجل إعادة الاندماج في الحياة المهنية ومن مهامه:¹

- تحصيل الاشتراكات المخصصة لتمويل أداء التأمين عن البطالة، وضبط ملفات المنخرطين فيه ومن ثم صرف التعويضات المستحقة للبطالين المعنيين بخدماته.

ولم يكن لهذا الجهاز مساهمة كبيرة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة حيث كانت المساهمة جزئية وليست هادفة، فجاءت تعديلات جديدة في جانفي 2004، عملت الجهات المعنية من خلالها على ترقية أكبر لهذا الجهاز فيما يخص إنشاء المؤسسات لفائدة العاطلين عن العمل ذوي المشاريع البالغين من العمر بين 35 سنة و 40 سنة.

ويستفيد المقاول من إعانات مالية وتخفيضات في معدل الفائدة المطبقة على القروض كما هو موضح في الشكل الموالي:

جدول رقم (01-16): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي (CNAC).

المستوى الأول: قيمة الاستثمار أقل من أو يساوي 5000.000 دج		
المساهمة الشخصية للمقاول	القرض بدون فائدة من الصندوق	القرض المصرفي
5%	70%	25%
5%	70%	25%
المستوى الثاني: قيمة الاستثمار ما بين 5000.001 دج و 10.000.000 دج		
المساهمة الشخصية للمقاول	القرض بدون فائدة من الصندوق	القرض المصرفي
10%	70%	20%
8%	70%	22%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على منشورات الوكالة (CNAC).

4- الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة (ANGEM)

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل متابعة العملية بمحمل نشاطاتها لإنجاز المهام الآتية:²

✓ تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما؛

¹ Site officiel de La caisse nationale d'assurance chômage (CNAC), Accessible sur le lien suivant : https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/fr_Accueil.aspx, Consulté le: 20/05/2020.

² - Site officiel de l'Agence nationale de gestion du micro crédit - ANGEM-, Accessible sur le lien suivant : <https://www.angem.dz/article/aides-et-avantages-accordes-aux-beneficiaires-du-micro-credit/>, Consulté le: 20/05/2020.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- ✓ تدعم المستفيدين وتقدم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم؛
- ✓ تمنح قروض بدون فائدة؛
- ✓ تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي تمنح لهم؛
- ✓ تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

توفر الوكالة لحاملي المشاريع صيغتين من التمويل، تسمحان باقتناء عتاد صغير ومواد أولية لممارسة نشاط ما أو تحسيد مشروع معين، وهما:

- ✓ تمويل شراء المواد الأولية: ويتمثل في قرض بدون فوائد بقيمة 100.000 دج والذي يمكن أن تصل قيمته إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب موجه لشراء المادة الأولية، يتم تسديده على مدى 24 إلى 36 شهرا.
- ✓ التمويل الثلاثي: يتمثل في قرض بقيمة لا تتعدى 1.000.000 دج من أجل اقتناء عتاد صغير ومادة أولية لإنشاء مؤسسة، ويتم تسديده على مدى 12 إلى 60 شهرا (من سنة إلى 05 سنوات) والجدول الموالي يوضح أنماط التمويل المذكورة سابقا:

جدول رقم (01-17): الصيغ التمويلية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM.

قيمة المشروع	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	مساهمة الوكالة	نسبة الفائدة
لا تتجاوز 100.000 دج	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 250.000 دج	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 1.000.000 دج	1%	70%	29%	-

المصدر: منشورات خاصة بالوكالة (ANGEM).

وتقدر حصيلة القروض الممنوحة للمرأة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الى غاية 31 مارس 2020 بـ 586 148 قرض من اجمالي 921 730 قرض بنسبة 63.59%.

5- صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR)

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004، وهو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، و يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

يهدف إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك¹.

ثانيا: أجهزة مرافقة ومساندة وترقية ريادة الأعمال

تعتبر المرافقة عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة².

1- مراكز التسهيل

حددت الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات حسب المرسوم التنفيذي الصادر في شهر فيفري 2003، وهي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع اداري لها شخصية معنوية وتمتع بالاستقلالية المالية كما تتوخى تحقيق الاهداف الآتية:³

- ✓ تطوير ثقافة المبادرة، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها؛
- ✓ تقليص آجال انشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها؛
- ✓ تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع؛
- ✓ خلق مكان يلتقي فيه عالم الاعمال والادارة المركزية والمحلية؛
- ✓ محاولة تثمين البحث من خلال توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومختلف مراكز البحث والشركات الاستشارية ومؤسسات التكوين والاقطاب التكنولوجية والصناعية؛
- ✓ انشاء قاعدة بيانات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات.

2- مشاتل المؤسسات

تضمن المرسوم التنفيذي ذو الرقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات وتحديد دورها. حيث تعرف مشاتل المؤسسات على انها: مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتكون في احد الأشكال الآتية:⁴

- أ- **المحضنة:** وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ب- **ورشة الربط:** تتمثل فلي هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية.
- ج- **نزل المؤسسات:** يتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميدان البحث وتكفل بمالي:

¹ - Site officiel de Le Fonds de garantie des Crédits aux PME dénommé (FGAR) , Accessible sur le lien suivant : <https://www.fgar.dz/portal/fr>, Consulté le : 20/05/2020.

² - محمد قوجيل، محمد حافظ بوعابة، **المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة: تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري**، مداخلة في الملتقى الوطني حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المنعقد يومي 18 و 19 أبريل 2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر، ص: 04.

³ - عبد الفتاح بوخم، صندرة سايب، **دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية**، المؤتمر الثاني القضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة، كلية الأعمال، الجامعة الأردنية، 14 - 15 أبريل 2009، عمان، ص 06.

⁴ - نفس المرجع، ص: 05.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- ✓ استقبال واستضافة ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذلك أصحاب المشاريع؛
- ✓ تسيير وإيجار المحلات وتقديم الخدمات الملحقه؛
- ✓ تقديم ارشادات خاصة بمجال النشاط.

ثالثا: المنظمات غير حكومية لريادة الأعمال النسوية في الجزائر

تعتبر المنظمات غير حكومية كالجمعيات والاتحادات، شبكات تساعد رائدات الأعمال في الحصول على الموارد والدعم المعلوماتي والنقدي وأيضا الدعم التسويقي، بعضها استهدف رواد الأعمال دون تمييز لصالح جنس معين، وبعضها كان موجه للمرأة رائدة الأعمال بشكل خاص.

1- جمعية السيدات الجزائريات رئيسات المؤسسات (SEVE)

تأسست جمعية سيدات الأعمال الجزائريات SEVE في جوان 1993، وقد شكل مؤسسو هذه الجمعية أنفسهم من شركات خاصة وعامة أو يشغلون مناصب إدارية، ترأس هذه الجمعية السيدة "طاية يسمينة" تعتمد في استراتيجيتها على ثلاث نقاط أساسية: توفير المعلومات، التدريب، اعطاء حوافز لإنشاء المشاريع النسوية. تعتبر هذه الجمعية عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعضو في المجلس الوطني الاستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من مهامها:¹

- ✓ تحديد وإبراز إمكانات الدراية العملية لصاحبات المشاريع في جميع قطاعات النشاط.
- ✓ دعم ومرافقة مشاريع إنشاء الأعمال من خلال تنفيذ إجراءات المعلومات والتوجيه والمشورة.
- ✓ تحديد فرص الرعاية، الاستعانة بمصادر خارجية، الاستحواذ على الأعمال وفرص الاستثمار.
- ✓ تطوير إجراءات تدريبية تتكيف مع الاحتياجات الخاصة لأعضائها.
- ✓ البحث والمساعدة في تعبئة جميع إمكانيات التمويل المقدمة إلى سيدات الأعمال من قبل المانحين الوطنيين والدوليين.
- ✓ تنظيم والمشاركة في الندوات والمنتديات الوطنية والدولية لتطوير ثقافة الشركة وبالتالي توسيع التفكير والتبادل.

من آخر انجازات الجمعية:² عقدت في 2019/02/14 الندوة الدولية حول تطور سيدات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في فندق الأوراسي الذي نظمته SEVE كجزء من مشروع الشراكة. افتتح وزير الصناعة والمناجم الدكتور (يوسف يوسف) الاجتماع وأصر في كلمته على الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية لريادة الأعمال النسوية، مذكرا بدور SEVE في تعزيز روح المبادرة لدى النساء منذ إنشائه. على هامش الندوة، تم توقيع اتفاقية شراكة بين صندوق ضمان القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة (FGAR) (SEVE)، ستسمح هذه الاتفاقية لأعضاء SEVE بالاستفادة من الدعم المقدم من FGAR في عملية التقدم بطلب للحصول على التمويل والحصول على الضمان في غضون 05 أيام، على النحو الذي أشار إليه العضو المنتدب.

¹ - Site officiel de L'association des Femmes Algériennes Chefs d'Entreprises «SEVE», Accessible sur le lien suivant: <https://www.sevedz.com/prsentation>, Consulté le : 18/05/2020.

² - Ibid: <https://www.sevedz.com/project>, Consulté le : 18/05/2020.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

2- جمعية الجزائريات المسيرات وسيدات الأعمال (AME)

أنشئت جمعية الجزائريات المسيرات وسيدات الأعمال (AME) بعاصمة الجزائر في سنة 2005، تترأسها السيدة "بلهادي خديجة" حيث تهدف هذه الجمعية الى تشجيع عضوية سيدات الأعمال في الغرفة التجارية والمهنية والجمعيات، تحت مجموعة قيم تعرض في الآتي:¹

- ✓ تعزيز الأعمال الحديثة، وعامل النمو والتأكيد الاجتماعي للمرأة؛
- ✓ الدفاع عن المصلحة الوطنية؛
- ✓ مواطنة الشركات والحكم الرشيد والشفافية،
- ✓ تشجيع ظهور الأعمال التي تقودها النساء؛
- ✓ الانفتاح على العالم والتكيف المستمر مع التغيير؛
- ✓ الابتكار والسعي للتميز.

من مشاريع الجمعية مشروع حواء (Haoua) ويهدف إلى:²

- ✓ شبكة سيدات الأعمال داخل البلاد؛
- ✓ إنشاء شراكات حسب القطاع؛
- ✓ مهنة المرأة في تنظيم المشاريع؛
- ✓ تشجيع المبدعين ومساعدتهم على الانتقال إلى المرحلة الصناعية من مشاريعهم؛
- ✓ تطوير وتجميع الوظائف المتعددة مثل الهندسة ومراقبة الجودة، للمساعدة في إنشاء مراكز الشراء؛
- ✓ تشجيع ريادة الأعمال من خلال تدريب رواد الأعمال المستقبليين.

3- الشبكة الجزائرية لسيدات الأعمال (RAFA)

تم إطلاق الجمعية في عام 2014 بمبادرة من منظمات في المنطقة المتوسطة، تستهدف فئة النساء الحرفيات وسيدات الأعمال على الصعيد الوطني، تعمل الجمعية على تحقيق الأهداف الآتية:³

- ✓ توحيد جهود النساء ومديرات الأعمال الجزائريات؛
 - ✓ المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة؛
 - ✓ المشاركة في النقاشات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المحافل الحكومية والمنظمات غير الحكومية؛
 - ✓ تشجيع وتعزيز روح المبادرة وريادة الأعمال لدى سيدات الأعمال الجزائريات؛
 - ✓ خلق فضاء للحوار والتواصل بين سيدات الأعمال في جميع المجالات والأنشطة الخاصة بثقافة وأخلاق وعالم ريادة الأعمال.
- بالإضافة الى جمعيات أخرى تهدف في مجملها الى دعم وترقية المشروعات منها:

¹ - Site officiel de l'association des Algeriennes Managers et Entrepreneurs, Accessible sur le lien suivant: <http://www.ame-dz.com/NosValeurs.aspx>, Consulté le 23/02/2020.

² Ibid, Consulté le 23/02/2020.

³ - Site officiel de Le Réseau des femmes d'affaires Algériennes, Accessible sur le lien suivant: www.euromedwomen.foundation/pg/ar/profile/samirahadjdilani#ermwf-nav-1, Consulté le 24/02/2020.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

- ✓ الاتحاد الوطني للمستثمرين الملاك (UNIPREST) تأسس سنة 1993.
- ✓ جمعية الاطارات النسوية الجزائرية (AFCARE) تأسست سنة 1998.
- ✓ منتدى رؤساء المؤسسات (FCE) تأسس سنة 2001.
- ✓ جمعية ترقية وتطوير المؤسسات (ADPE) تأسست سنة 2002.

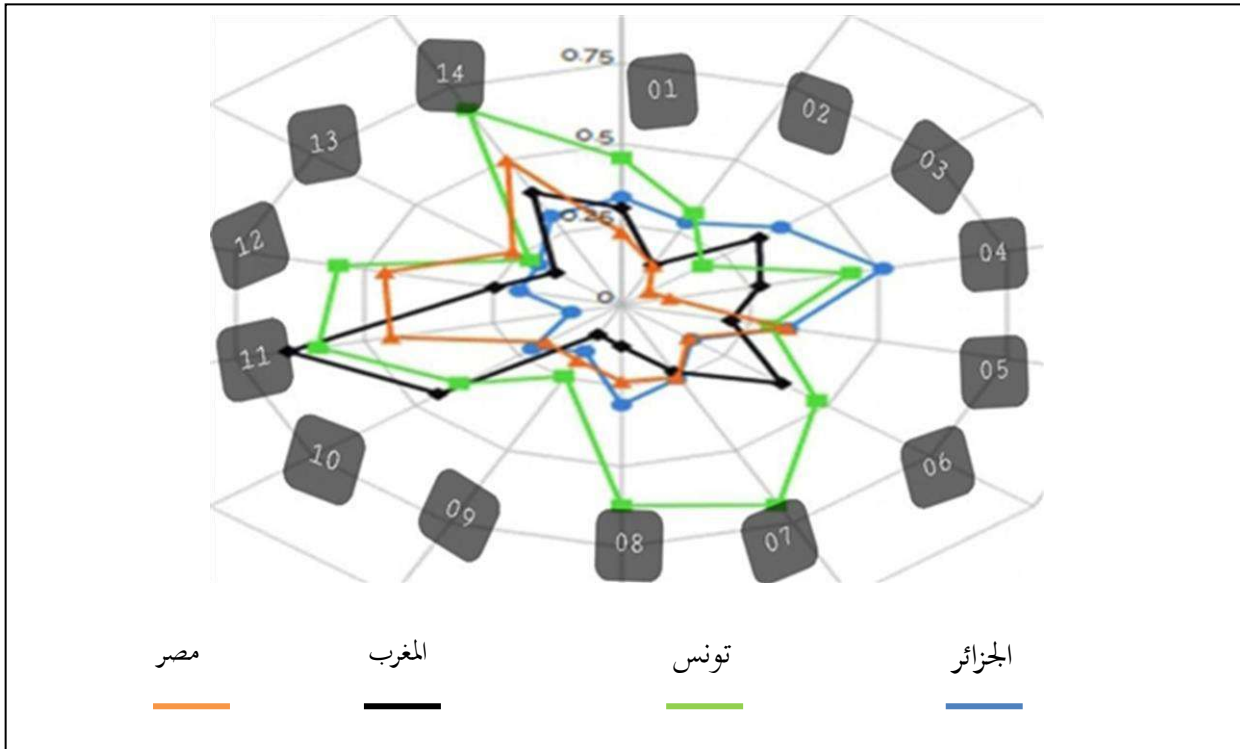
المطلب الثاني: تشخيص مناخ ريادة الأعمال في الجزائر

يصف مناخ ريادة الأعمال طبيعة رواد الأعمال من قدرات ومهارات ورؤيتهم لنوع نشاطهم الريادي هل هو روتيني أو سريع النمو والتأثير، أيضا كيفية تفكير الدولة، وتطلعاتها نحو مستقبل الريادة. يحتوي مضمون هذا المطلب على دراسة المتغير الفردي والمؤسسي مما يتوافق مع الجوانب الجزئية والكلية لريادة الأعمال لالتقاط الصورة المتكاملة التي يمكن أن يوفر تحليلها رؤية متعمقة لنقاط القوة والضعف لهذا المجال ويتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

أولا: المبادرات الجزائرية لريادة الأعمال

جاء في تقرير المؤشر العالمي لريادة الأعمال (GEI) لسنة 2019، والذي يدرس العلاقة بين التنمية الاقتصادية وريادة الأعمال، وقد شمل 137 بلدا حول العالم عرض للمبادرات الفردية والمؤسسية مستندا في نتائجه على 14 مؤشر تقدر نتائجهم مدى صحة النظام البيئي في كل بلد، يتم في الآتي عرض مقارنة بين الجزائر، تونس، مصر، والمغرب حسب نتائج هذا التقرير:

شكل رقم (01-07): مؤشرات المبادرات لريادة الأعمال (مقارنة بين الدول).



Source: Soraya Sedkaoui, **An Empirical Analysis of the Algerian Entrepreneurship Ecosystem** Entrepreneurship Ecosystem in Algeria, University of Montpellier, No: 10/4018, France, 2019, P : 480.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

يتضح من الشكل السابق:¹

- ✓ المؤشر رقم (01) **تصور الفرصة**: والتي تدرس التصور الفردي للأشخاص لتحديد الفرص الجيدة لبدء عمل في المنطقة التي يعيشون فيها وحسب الشكل السابق تحتل الجزائر المرتبة الثانية تسبقها تونس وبعدها مصر والمغرب على التوالي.
- ✓ المؤشر رقم (02) **مهارات بدء التشغيل**: حيث يتطلب اطلاق مشروع ناجح أن يتمتع رجل الأعمال بالمهارات اللازمة لبدء التشغيل، أفاد التقرير بأن معظم سكان الدول النامية يعتقدون أن لديهم مهارات لازمة لبدء مشروع ريادي وأفاد أن أغلب مهاراتهم تم اكتسابها من خلال التجربة والخطأ في أنشطة الأعمال البسيطة نسبيا. وحسب الشكل السابق تحتل الجزائر المرتبة الثانية تسبقها تونس. هذا التقدم يعود لإصلاحات 2015/2014 التي قامت بها الجزائر لتسهيل اجراءات بدء نشاط تجاري.
- ✓ المؤشر رقم (03) **قبول المخاطر**: من بين السمات الشخصية لرائد الأعمال هي قبول المخاطرة فأهم عقبة تعترض المشاريع الناشئة الخوف من الفشل. تحتل الجزائر المرتبة الأولى في هذا المؤشر.
- ✓ المؤشر رقم (04) **الشبكات**: تشمل المعرفة الشخصية لرائد الأعمال وقدرته على التواصل مع الآخرين، وجودة البنية التحتية للنقل. تحتل الجزائر المرتبة الأولى في هذا المؤشر وهذا بفضل بنيتها التحتية الحالية (شبكات الطاقة والنقل الأكثر تقدما في إفريقيا) أيضا الامكانيات والموقع الجغرافي المتميز.
- ✓ المؤشر رقم (05) **الدعم الثقافي**: كيفية نظر سكان البلد لرائد الأعمال، وكيف يؤثر مستوى الفساد في ذلك البلد على هذا الرأي. تنصده كل من الجزائر ومصر وتونس بينما يحتل المغرب المرتبة الأخيرة.
- ✓ المؤشر رقم (06) **فرصة بدء التشغيل**: هذا المقياس يميز بين منشئي المشاريع الذين تحفزهم فرصة لزيادة الدخل أو لتحقيق أهداف شخصية، وبين المنشئين الذي ليس لديهم خيارات أخرى للعمل. للجزائر ومصر المراتب الأخيرة في هذا المؤشر.
- ✓ المؤشر رقم (07) **امتصاص التكنولوجيا**: هو مقياس لقدرة الدولة على استيعاب التكنولوجيا، حيث يعد نشر التكنولوجيا الجديدة والقدرة على استيعابها أمرا حيويا للمشاريع المبتكرة ذات امكانات النمو العالية. لتونس المرتبة الأولى في هذا المؤشر.
- ✓ المؤشر رقم (08) **رأس المال البشري**: المشروع الريادي يتطلب قوة عاملة متعلمة وذات خبرة. تحتل تونس المرتبة الأولى تليها الجزائر.
- ✓ المؤشر رقم (09) **المنافسة**: هي مقياس لتفرد السوق مع القوة السوقية للمشاريع وفعالية تنظيم مكافحة الاحتكار. للجزائر المرتبة قبل الأخيرة ولتونس المرتبة الأولى.
- ✓ المؤشر رقم (10) **ابتكار المنتج**: تلعب المنتجات الجديدة دورا هاما في اقتصاد جميع البلدان. تنصده المغرب المرتبة الأولى في هذا المؤشر تليها تونس، والمرتبة قبل الأخيرة للجزائر.
- ✓ المؤشر رقم (11) **ابتكار العمليات**: المقياس المطبق في هذا المؤشر يجمع بين البحث والتطوير وجودة المؤسسات العلمية في كل بلد، توافر العلماء والمهندسين، الانفاق المحلي الاجمالي على البحث والتطوير... الخ. يأتي المغرب في المرتبة الأولى، تليه تونس ثم مصر وفي المرتبة الأخيرة الجزائر.
- ✓ المؤشر رقم (12) **استراتيجية النمو**: تقيس النسبة المئوية للمشروعات التي توظف ما لا يقل عن 10 أشخاص، وتخطط للنمو بأكثر من 50% في 05 سنوات. للجزائر المرتبة الأخيرة في هذا المؤشر مما يدل على أن المشاريع الريادية فيها صغيرة ذات نمو ضعيف.

¹ - The Global Entrepreneurship Index 2019, P : 15.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

✓ المؤشر رقم (13) إمكانية التصدير (التدويل): حيث يتطلب التصدير قدرات تتجاوز تلك التي تحتاجها المشروعات التي تنتج فقط للأسواق المحلية. للجزائر المرتبة القبل الأخيرة في هذا المؤشر.

✓ المؤشر رقم (14) توفير التمويل للمخاطرة: مدى توفر الأسهم بدل الديون هو شرط أساسي مسبق لتحقيق تطلعات ريادة الأعمال التي تتجاوز الموارد المالية الشخصية لرائد الأعمال، للجزائر المرتبة الأخيرة في هذا المؤشر. حيث يحتاج إطلاق مشروع إلى المال، وهو شيء يصعب تحقيقه في الجزائر إذ أن الحصول على الدعم المالي هو المجال الأكثر صعوبة لرواد الأعمال الجزائريين، على عكس الدول الإقليمية الأخرى، لا تقدم البنوك الكثير من المساعدة، لأن المجتمع يعترض استخدام القروض بفائدة، والمعروفة محليا باسم "الربا"، أقرت الحكومة بذلك وحاولت حله من خلال تغطية معدل الفائدة بنسبة 1٪ على أغلب القروض غير أنها تعتبر قروض قليلة بدون فوائد، لكنها ظلت مقيدة.¹

من خلال ما سبق، ووفقا لمؤشر ريادة الأعمال العالمي (2019) حققت الجزائر تقدما في بعض المؤشرات مقارنة مع تونس، مصر والمغرب. لكن لا تزال متأخرة وقد يكون هذا مرتبطا بحقيقة أنها بدأت في تطوير نظام بيئي لريادة الأعمال متأخر جدا مقارنة بجيرانها.

ثانيا: واقع ممارسة أنشطة الأعمال في الجزائر (مقارنة بين الدول)

فيما يلي تقييم بيئة أعمال كل من الجزائر، تونس والمغرب حسب مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن مجموعة البنك الدولي لسنتي 2018-2019 والذي يقيس اللوائح التنظيمية في 190 اقتصاد عبر العالم:

جدول رقم (01-18): مكونات مؤشر ممارسة أنشطة الأعمال ل الجزائر، تونس، المغرب - 2018/2019

المغرب		تونس		الجزائر		
2019	2018	2019	2018	2019	2018	
53	69	78	88	157	166	سهولة ممارسة النشاط
34	35	63	100	150	145	بدء النشاط
18	17	77	95	129	146	استخراج تراخيص البناء
59	72	51	48	106	120	الحصول على الكهرباء
68	86	87	93	165	163	مؤشر تسجيل الملكية
112	105	99	105	178	177	الحصول على الائتمان
64	62	83	119	168	170	حماية المستثمرين الأقلية
25	25	133	140	156	157	مؤشر دفع الضرائب
62	65	101	96	173	181	التجارة عبر الحدود
68	57	80	76	112	103	انفاذ العقود

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات: World Bank Group Report, Doing Business 2018-2019.

¹ Soraya Sedkaoui, **An Empirical Analysis of the Algerian Entrepreneurship Ecosystem** **Entrepreneurship Ecosystem in Algeria**, University of Montpellier, No: 10/4018, France, 2019, P : 480.

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

سيتم المقارنة بين أهم مؤشرات ممارسة الأعمال التي تحتلها كل من الجزائر، تونس والمغرب على المستوى العالمي، حيث سنتطرق إلى مؤشرات سهولة بدء النشاط التجاري:

- ✓ حيث احتلت الجزائر المرتبة 166 عالميا خلال سنة 2018، ثم تحسنت مرتبتها خلال 2019، حيث احتلت المرتبة 157 عالميا من أصل 190 اقتصاد، أما تونس فقد احتلت المرتبة 88 عالميا، لتعرف مرتبتها خلال 2019 تقدم حيث احتلت المرتبة 78 عالميا، أما بالنسبة للمغرب فقد احتل المرتبة 69 عالميا سنة 2018 ليحقق تقدما في 2019 بالمرتبة 53.
- ✓ نلاحظ أيضا من الجدول بالنسبة لمؤشر بدئ النشاط الذي يعتبر أهم مؤشر لتقييم المناخ الريادي، حيث تحتل المغرب المرتبة الأولى بالمقارنة مع الجزائر وتونس، وقد سجلت الجزائر تراجع في سنة 2019 مقارنة بـ 2018.
- ✓ بالنسبة لمؤشر استخراج تراخيص البناء، تعد المغرب من الدول الرائدة في هذا المجال رغم التراجع الطفيف إذ تحتل المرتبة 18 عالميا لسنة 2019 .
- ✓ رغم امتلاك الجزائر لقدرات طبيعية أحسن من دول الجوار، إلا أنها مازالت تونس و المغرب متقدمة عليها في مجال الحصول على الكهرباء. حيث احتلت المرتبة 120 عالميا سنة 2018 وتقدمت للمرتبة 106 في سنة 2019.
- ✓ يعكس مؤشر تسجيل الملكية ضمان حقوق ملكية المستثمرين، إذ يلعب دور رئيسي في اتخاذ القرار الاستثماري، تبقى المرتبة الرائدة للمغرب.
- ✓ بالنسبة لمؤشر الحصول على الائتمان، والذي هو يعكس قدرة الجهاز التمويلي على تمويل المؤسسات، حيث تسجل المغرب تراجع في مرتبتها مقارنة بالسنة السابقة. أما تونس فتتقدم للمرتبة 99 عالميا في سنة 2019 أما الجزائر فتحلت المرتبة 177 لسنة 2018 و 178 عالميا لسنة 2019، وهذا يدل على تأخر الجهاز النقدي والمالي الجزائري في تمويل المشاريع.
- ✓ بالنسبة لمؤشر دفع الضرائب، تحتل المغرب المرتبة 25 عالميا لتسجل فارق بينها وبين تونس والجزائر، حيث سجلت تونس تقدم للمرتبة 133 في سنة 2019 بعد أن سجلت في سنة 2018 المرتبة 140. فقدرت نسبة التحصيل الضرائب على الأرباح بـ 13.1%، أما نسبة تحصيل الضرائب المفروضة على العمال بـ 25.3%، أما الجزائر فلم تحقق تقدم كبير فقد سجلت 157، 156 لسنتي 2018، 2019 على التوالي.
- ✓ أما بالنسبة لإنفاذ العقود نلاحظ تراجع جميع الدول ويرجع هذا التأخر إلى تعقيد الإجراءات و طول المدة اللازمة لإنفاذ العقود حيث سجلت الجزائر تأخر من المرتبة 103 عالميا إلى المرتبة 112، أما تونس سجلت المرتبة 76 عالميا سنة 2018 مقابل 80 سنة 2019.

كخلاصة ان القواعد والقوانين موجودة لحماية المشروعات والاستثمارات بشكل عام، بشرط أن تتم بالفعالية والكفاءة كي لا تعطل نشاط ريادة الأعمال ونموها، فقد تؤدي الإجراءات المرهقة الى ابعاد المشاريع عن رقابة الجهات التنظيمية وتحويلها للقطاع الغير رسمي.

ثالثا: سلسلة الإجراءات الحكومية الرامية إلى ترقية مجال ريادة الأعمال في الجزائر

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

صرح السيد الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات المصغرة "ضيفات نسيم" في 02 جانفي 2021 بعض الاجراءات
الاصلاحية الخاصة بالمشاريع الصغيرة من بينها:

1. **مراجعة شروط الاستفادة من جهاز دعم و تنمية ريادة الأعمال:** عن طريق الغاء شرط البطالة مشيرا في ذات السياق إلى تعديل النصوص المسيرة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و جهاز استحداث النشاطات الموكلة لها، و ذلك من خلال استبدالها "بالوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية". ويرتقب في إطار هذه التعديلات توسيع هذا الجهاز ليشمل الأجراء و الطلبة الراغبين في خوض مجال ريادة الأعمال، إلى جانب فتح مجال الاستفادة من المزايا الممنوحة في إطار توسيع القدرات الانتاجية لحاملي مشاريع آخرين يستفيدون من تمويل آليات أخرى (الحرفيون و المرقون التابعون للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و الفلاحون و غيرهم من حاملي السجل التجاري).
2. **منح قرض دون فوائد اضافية (قرض استغلال):** قصد تمكين المؤسسات المصغرة من مواجهة الصعوبات المالية في مجال الصفقات العمومية، في الوقت الذي سيتسنى فيه للمؤسسات التي تواجه صعوبات الاستفادة من إعادة تمويل حتى تتمكن من إعادة تأهيل و بعث نشاطاتها. وكلف صندوق الضمان بتقديم الدعم للمؤسسات المصغرة التي تواجه صعوبات سيما تلك التي لا تملك الوسائل الضرورية لإعادة تأهيل نشاطها و ذلك من خلال إعادة شراء ديونها لدى البنوك. كما أضاف الوزير أنه سيتم معالجة ملفات كل مؤسسة على حدى إذ يمكن للخيارات أن تبلغ درجة تحصيل الديون مع تمديد الآجال أو حتى المسح التام للديون بالنسبة لبعض الفئات على غرار المؤسسات المصغرة المتضررة جراء الكوارث الطبيعية.
3. **استحداث مناطق نشاطات خاصة استثنائيا بالمؤسسات المصغرة:** أمام المشكلة التي يواجهها الشباب الريادي في الحصول على محلات، اعتمدت الوزارة خيارين اضافيين كإجراء مرافقة كفيل بتمكينهم من اثبات قدراتهم ميدانيا. و يتعلق الأمر بالنسبة للخيار الأول بحجز و تخصيص محلات للوكالة الوطنية لتطوير السكن و تحسينه (عدل) ولدواوين الترقية و التسيير العقاري لفائدة الشباب. ولتحقيق ذلك تم التوقيع على اتفاقية مع وزارة السكن و العمران و المدينة في نوفمبر 2020 ترمي أساسا إلى حجز جزء من الأسواق العمومية للمؤسسات المصغرة و وضع محلات وكالة عدل و دواوين الترقية و التسيير العقاري لاحتضان نشاطاتها. ويخص الخيار الثاني استحداث مناطق نشاطات مصغرة مهيئة لاحتضان نشاطات المؤسسات المصغرة في صيغة الايجار. وحسب الوزير المنتدب فان هذه الاجراءات ستسمح بتجاوز مشكلة استفادة هذه المؤسسات من محلات فضلا عن ضمان تجميع الأنشطة التكميلية لاستحداث سلسلة قيم ترمي إلى تطوير بعض القطاعات الاقتصادية. ومن المتوقع أيضا توسيع تمويل المؤسسات المصغرة ليشمل نمط الصيرفة الاسلامية و التمويل التشاركي في إطار الاستراتيجية الجديد التي تتضمن أيضا برامج تكوين لفائدة حاملي المشاريع قصد تحضيرهم لولوج عالم ريادة الأعمال و تعزيز قدراتهم الادارية.¹

¹ - وكالة الأنباء الجزائرية: <https://www.aps.dz/ar/economie/99189-2021>

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

المطلب الثالث: الواقع الاحصائي للمشاريع النسوية في الجزائر

حسب احصائيات مركز السجل التجاري (CNRC) تم تسجيل 154361 مشروع نسوي منها 142 334 أشخاص طبيعيين ما يعادل 7.80% من المجموع الوطني للمشاريع و 11 982 أشخاص معنويين أي 6.2% من اجمالي المشاريع ذات الشخص المعنوي.¹ فيما يلي يتم توضيح عدد المشاريع النسوية في الجزائر حسب كل ولاية، أيضا الفئة العمرية وقطاعات النشاطات لمجمل المشاريع النسوية.

أولا: عدد المشروعات النسوية من اجمالي المشاريع

جدول رقم(01-19): عدد المشاريع النسوية من اجمالي المشاريع حسب كل ولاية الى غاية نهاية سنة 2018.

المجموع العام	شخص معنوي		المجموع العام	شخص طبيعي		الولاية
	النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
1 797	0.58	70	20 955	1.28	1 828	أدرار
2 650	1.38	165	40 869	2.81	4 008	الشلف
1 356	0.70	84	15 825	1.44	2 056	الأغواط
2 833	0.84	101	35 883	1.53	2 174	أم البواقي
3 728	1.29	155	59 161	2.82	4 016	باتنة
6 048	2.45	294	62 998	2.55	3 633	بجاية
1 838	0.51	62	28 720	1.96	2 795	بسكرة
826	0.36	44	13 975	1.84	2 614	بشار
7 364	4.09	491	55 819	3.23	4 605	البليدة
2 037	0.76	91	34 060	1.45	2 070	البويرة
724	0.10	12	17 151	1.01	1 442	تمنراست
2 730	0.67	80	27 836	2.03	2 892	تبسة
2 903	1.10	121	52 133	3.83	5 454	تلمسان
1 487	0.47	57	38 015	1.35	1 918	تيارت
6 240	2.89	347	77 641	3.72	5 302	تيزي وزو
63 111	44.58	5 342	197 033	8.20	11 676	الجزائر
1 680	0.65	78	29 029	1.70	2 416	الخلفة

¹ – Le Registre du commerce, Indicateur et statistiques 2018, Edition 29/12/2019, P : 05.

https://sidjilcom.cnrc.dz/web/cnrc/download?p_auth=3xpCLddk&p_p_id=download_portlet_WAR_download&p_p_lifecycle=1&p_p_state=normal&p_p_mode=view&p_p_col_id=column-3&p_p_col_count=1&download_portlet_WAR_download_space=%2FAccueil.do

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

1 454	0.44	53	35 706	1.95	2 785	جيجل
9 666	2.44	293	78 002	1.60	2 275	سطيف
714	0.21	26	17 824	1.28	1 826	سعيدة
1 997	0.73	88	44 073	2.44	3 477	سكيكدة
2 152	1.18	142	39 103	3.82	5 435	سيدي بلعباس
4 481	2.58	309	38 353	2.30	3 277	عنابة
1 142	0.65	79	26 775	2.06	2 940	قلمة
8 185	4.05	486	62 755	3.56	5 069	قسنطينة
1 440	0.43	52	38 898	1.08	1 541	المدية
1 687	0.76	91	32 408	1.65	2 349	مستغانم
2 813	0.87	104	45 789	1.46	2 084	مسيلة
1 645	0.64	77	40 667	2.08	2 970	معسكر
4 755	1.86	224	31 447	1.90	2 718	ورقلة
15 803	9.78	1 173	84 283	6.25	8 896	وهران
347	0.11	13	9 741	1.13	1 615	البيض
362	0.08	10	5 332	0.26	373	اليزي
3 620	1.30	156	34 263	0.86	1 224	برج بوعريرج
5 807	2.50	300	44 573	2.08	2 961	بومرداس
988	0.44	53	24 691	1.52	2 166	الطارف
261	0.09	11	5 262	0.48	689	تندوف
393	0.11	14	11 187	0.81	1 158	تسمسيت
2 770	0.48	58	31 272	1.85	2 631	الوادي
964	0.41	49	18 266	0.99	1 414	خنشلة
860	0.33	40	21 243	2.15	3 066	سوق أهراس
2 673	1.49	179	33 136	2.67	3 801	تيزازة
1 978	0.38	46	40 179	1.56	2 218	ميلة
1 613	0.63	76	30 435	1.69	2 413	عين الدفلى
490	0.16	20	11 812	1.39	1 990	النعام
998	0.32	39	23 734	1.65	2 355	عين تموشنت
1 601	0.55	66	17 544	0.91	1 299	غرداية
1 194	0.51	61	33 313	1.70	2 420	غليزان

الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

المجموع	142 334	%100	1 819 169	11 982	100%	194 205
---------	---------	------	-----------	--------	------	---------

المصدر: من اعداد الطالبة بناءً على المعلومات الواردة في:

Le Registre du commerce, Indicateur et statistiques 2018, Edition 29/12/2019.

https://sidjilcom.cnrc.dz/web/cnrc/download?p_auth=3xpCLddk&p_p_id=download_portlet_WAR_download&p_p_lifecycle=1&p_p_state=normal&p_p_mode=view&p_p_col_id=column-3&p_p_col_count=1&download_portlet_WAR_download_spage=%2FAccueil.do

يتضح أن معظم المشروعات النسوية متمركزة أساسا على مستوى المناطق الشمالية كولاية الجزائر بنسبة 8.20% شخص طبيعي و44.58% شخص معنوي أي بمعدل 52.78% من المجموع الكلي، تليها ولاية وهران بنسبة 6.25% شخص طبيعي و9.78% شخص معنوي أي بمعدل 16.3%، أيضا ولاية قسنطينة بنسبة 3.56% شخص طبيعي و4.05% شخص معنوي بمعدل 7.61% من اجمالي المشاريع. وقد يفسر ذلك بكون حجم الأسواق في هذه الولايات، وتحرر المرأة أكثر بالإضافة الى قرب المواد الأولية والميناء وغيرها من الأسباب الأخرى التي لا تتوفر في بقية ولايات الوطن التي تكاد تختفي بها معدلات المشاريع النسوية ففي ولاية اليزي بنسبة 0.26% شخص طبيعي و0.08% شخص معنوي أي بمعدل 0.34% من اجمالي المشاريع، تليها تندوف بنسبة 0.48% شخص طبيعي و0.09% شخص معنوي بمعدل 0.58% من المجموع الكلي للمشاريع، أيضا تسمسيلت بنسبة 0.81% شخص طبيعي و0.11% شخص معنوي بمعدل 0.92% من المجموع الكلي للمشاريع.

ثانيا: توزيع المشروعات النسوية الناشطة حسب قطاع النشاط والفئة العمرية

جدول رقم (01-20): المشروعات النسوية الناشطة حسب قطاع النشاط والفئة العمرية الى غاية نهاية 2018.

النسبة	المجموع	قطاعات النشاط						الفئات العمرية
		التصدير	الخدمات	توزيع بالتجزئة	توزيع بالجملة	انتاج حرفي	انتاج السلع	
0.03	49	--	20	23	4	--	2	19-18 سنة
4.90	7 463	3	2 972	3 498	206	--	784	28-20 سنة
20.37	31 019	5	13 004	13 417	934	15	3 644	38-29 سنة
26.05	39 679	5	15 331	18 576	1 253	69	4 445	48-39 سنة
24.07	36 659	3	13 168	19 297	1 147	86	2 958	58-49 سنة
13.42	20 432	1	7 153	11 472	689	48	1 069	68-59 سنة
11.15	16 983	1	6 034	9 210	758	120	860	69 سنة

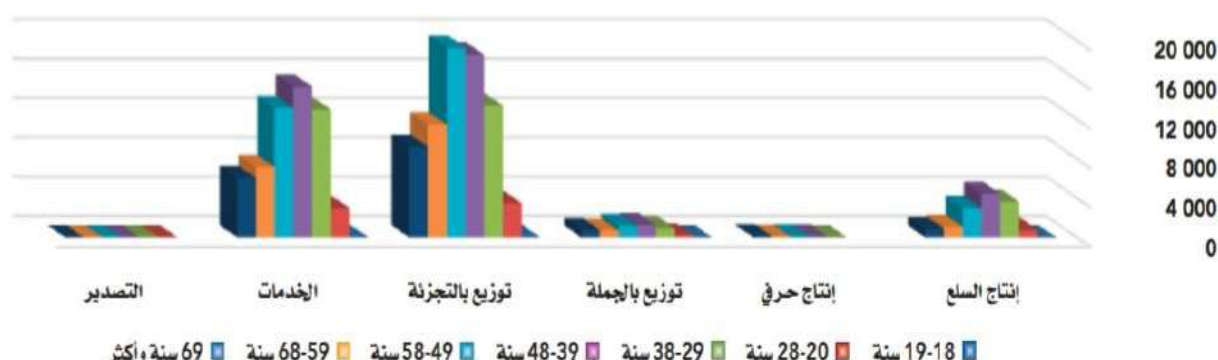
الفصل الأول: الإطار النظري لريادة الأعمال النسوية

وأكثر								
المجموع	13 762	13 762	4 991	75 493	57 682	18	152 284	///
النسبة	%9,04	%9,04	%3,28	%49,57	%37,88	%0,01	%100	%100

Source : Le Registre du commerce, Indicateur et statistiques 2018, Edition 29/12/2019, P : 53.

https://sidjilcom.cnrc.dz/web/cnrc/download?p_auth=3xpCLddk&p_p_id=download_portlet_WAR_download&p_p_lifecycle=1&p_p_state=normal&p_p_mode=view&p_p_col_id=column-3&p_p_col_count=1&download_portlet_WAR_download_spape=%2FAccueil.do

شكل رقم (01-08): توزيع المشروعات النسوية الناشطة حسب قطاع النشاط والفئة العمرية الى غاية نهاية 2018.



Source : Le Registre du commerce, Indicateur et statistiques 2018, Edition 29/12/2019, P : 53.

https://sidjilcom.cnrc.dz/web/cnrc/download?p_auth=3xpCLddk&p_p_id=download_portlet_WAR_download&p_p_lifecycle=1&p_p_state=normal&p_p_mode=view&p_p_col_id=column-3&p_p_col_count=1&download_portlet_WAR_download_spape=%2FAccueil.do

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن الفئة العمرية الأكثر تواجدا بنسبة 26.05% والتي تتراوح ما بين 39 الى 48 سنة أي معظم رائدات الأعمال من هذه الفئة العمرية، تليها الفئة ما بين 49 الى 58 سنة بنسبة 24.07% ، أما أقل فئة تنتمي اليها رائدات الأعمال هي من 18 الى 28 سنة بمجموع نسب 0.3% و 4.90% أي 5.2%. ويعود تفسير هذا الضعف الى أن هذه الفترات العمرية تكون مفضلة لإكمال التعليم، والتوجه نحو الوظائف الحكومية ذات الدخل المضمون بعيدا عن المخاطر الناتجة عن اقامة مشروع.

أما بالنسبة لقطاعات النشاط فتقريبا نصف المشاريع النسوية القائمة تعمل في قطاع التوزيع بالتجزئة بنسبة 49.57% يليها تركز المشاريع في القطاع الخدمي بنسبة 37.88%، وتتجه فئة قليلة من النسوة نحو انتاج السلع بنسبة 9.04%، عدا أن قطاع نشاط التصدير يشهد شبه الانعدام بنسبة 0.01% وهذا ما يفسر عدم اتجاه المرأة على العموم نحو التصدير والدخول في أسواق أجنبية.

خلاصة

عمد هذا الفصل على لقاء الضوء لأهم الطروحات الأدبية التي حاولت تعريف وتفسير ظاهرة ريادة الأعمال بصفة عامة وريادة الأعمال النسوية بصفة خاصة، لذلك قسمنا الفصل الى أربعة مباحث رئيسية كل منها يحوي مجموعة من المطالب والفروع، حيث خصصنا المبحث الأول لدراسة ماهية ريادة الأعمال من خلال عرض أهم المفاهيم التي جاءت بها الأدبيات حول مفهوم ريادة الأعمال، أيضا مفهوم المشاريع الريادية ومن ثم التعرّيج على أهم النماذج المفسرة للسلوك الريادي. أما المبحث الثاني فخصصناه لمعرفة عوامل النجاح والتحدي في ريادة الأعمال النسوية حيث أفردنا مطلب رائدات الأعمال ومؤشرات نجاح مشاريعهن، المطلب الثاني رصدنا فيه الدور الاقتصادي لرائدات الأعمال من خلال عرض لأحدث الإحصائيات حول العالم لنسبة المشاريع النسوية من إجمالي المشاريع. أما الثالث فقد تم فيه التطرق للعوامل الدافعة تم تقسيمها الى دوافع سلبية (الضرورة) ودوافع إيجابية (الفرصة)، والمهارات المؤثرة في ريادة الأعمال النسوية عرض فيه مهارات تنظيم المشاريع من مهارات تقنية، إدارية وشخصية ، أخيرا عوامل البيئة الخارجية المؤثرة في ريادة الأعمال النسوية، تطرقنا فيه لعوامل البيئة الخارجية كالعوامل السياسية، عوامل اقتصادية، عوامل اجتماعية والعوامل التكنولوجية وفي آخر هذا الفصل كان المبحث الثالث فحاولنا من خلاله التعمق أكثر في موضوع الدراسة من خلال رصد عام لبيئة أعمال المرأة في الجزائر، وذلك من خلال الاسترشاد بأهم التقارير المتخصصة وآخر الإحصائيات المنشورة فتم تخصيص المطلب الأول لأهم الآليات والأجهزة الحكومية والغير حكومية المنصبة لدعم ريادة الأعمال في الجزائر، أما المطلب الثاني فحاولنا من خلاله عرض لبيئة أعمال الريادة النسوية في الجزائر وتطلعات جهود الحكومة في تحسين مناخ الاستثمار، أما المطلب الثالث والأخير فتم فيه لقاء نظرة إحصائية على المستوى الوطني ككل لواقع المشاريع النسوية عددها والفئات العمرية التي تنشط فيها والقطاعات التي تركزت بها.

الفصل الثاني:

الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل
النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

تمهيد:

يعرض هذا الفصل أهم الدراسات والأبحاث التطبيقية التي تناولت ريادة الأعمال بشكل عام وريادة الأعمال النسوية بشكل خاص، فبعضها ناقشت موضوع عوامل النجاح بشكل مستقل، وأخرى موضوع عوامل التحدي دون التطرق لموضوع النجاح، بينما تم العثور على عدد محدود من هذه الدراسات التي ناقشت عوامل النجاح والتحدي معا وهذا ما سوف يتم مناقشته والوقوف على أهم مضامينه في الدراسة الحالية.

حيث تم اعطاء ملخص عن كل دراسة يشمل: الاشكالية، الهدف العام، منهجية البحث، ونتائج وتوصيات التي توصلت اليها الدراسات.

يأتي هذا الفصل من أجل الاستفادة من هذه الدراسات فهي تعتبر ركيزة للدراسة الحالية، بالإضافة الى معرفة أهم ما جاء في نتائجها بما يعطي فكرة أكبر عن مختلف جوانب الموضوع، وصولا الى كشف أوجه تميز الدراسة الحالية عن سابقتها. وقد تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

- ✓ المبحث الأول: الدراسات التطبيقية المهتمة بعوامل النجاح للمرأة رائدة؛
- ✓ المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية المهتمة بعوامل التحدي للمرأة رائدة الأعمال؛
- ✓ المبحث الثالث: الدراسات التطبيقية التي جمعت بين عوامل النجاح وعوامل التحدي للمرأة رائدة، ومناقشة مجمل الدراسات.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

المبحث الأول: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل النجاح للمرأة رائدة الأعمال.

من مختلف الدراسات التطبيقية السابقة التي تم الاطلاع عليها، وقع الاختيار على هذه الدراسات والتي تناقش عوامل النجاح في ريادة الأعمال في بيئات عربية وأجنبية.

المطلب الأول: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل نجاح رائدة الأعمال في البيئات العربية

1- دراسة لـ (Yassine Sefiani، 2013) بعنوان: عوامل النجاح في الشركات الصغيرة والمتوسطة: منظور من طنجة¹

factors for success in SMEs: a perspective from tangier

تسعى هذه الدراسة إلى فهم واستكشاف العوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في طنجة -المغرب-، من أجل تحقيق هدف البحث الشامل هذا، تم تحديد ثلاثة أهداف رئيسية :

- ✓ تحديد العوامل البارزة لنجاح الأعمال في رأي مديري المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة طنجة؛
- ✓ فحص الاختلافات بين المالكين والمديرين للمشاريع الصغيرة والمتوسطة "الناجحة" و "الأقل نجاحا" فيما يتعلق بالعوامل البارزة المحددة؛
- ✓ استكشاف تجارب أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والعوامل المتصورة التي تساهم في نجاح أعمالهم.

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على استبيان استقصائي الكتروني بلغ عدد سكانه 365 مشروع صناعي صغير ومتوسط، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مديري المشاريع الناجحة يمتازون بمستويات أعلى نسبيا من التعليم مقارنة بنظرائهم في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الأقل نجاحا في طنجة، وهذا يشير إلى وجود علاقة قوية بين تعليم صاحب المشروع ونجاح المشروع. كما كشف أن المهارات اللغوية ذات أهمية كبيرة لأداء المشاريع الصغيرة وهذا يعني أنه كلما كانت المهارات اللغوية للمدير- المالك أعلى أو أكثر تطورا، كلما زاد احتمال استفادتهم من المواد الاستشارية المنشورة والتعامل بأي لغة.

أكدت أيضا نتائج الدراسة على أهمية التجربة السابقة للمالك- المدير للأعمال التجارية في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وأن خبرة العمل مرتبطة ارتباطا وثيقا بأداء المشاريع الناجحة مقارنة مع نظيراتها الأقل نجاحا. وإن ثقافة الأسرة لها تأثير على أداء الأعمال وعلى الطريقة التي ينظر بها إلى النجاح، وقد يكون لديهم أشكال مختلفة من المشاركة أو التأثير في أعمال أفراد العائلة، يمكن أن يساهم هذا في نجاح الأعمال من خلال توفير التمويل وتقوية الشبكات والعلاقات الاجتماعية في السوق.

وقد أبرزت النتائج أهمية التكنولوجيا في ضمان نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في طنجة، فغالبية المالكين المدراء المشتركين أكدوا أهمية التكنولوجيا في أعمالهم كان ينظر إليها على أنها تساعد على مواكبة السوق، وتعظيم الفرص وبالتالي تبقى ناجحة. كما انه كشفت نتائج المرحلة النوعية من الدراسة أن أهمية التكنولوجيا تنبع من دورها الابتكاري من خلال أهميتها في البحث والتطوير إذ أن ثلث المشاركين اعترفوا بأن الابتكار هو دعامة لنجاحهم، حيث أنه يمكن مشاريعهم من تحقيق أقصى قدر من الأرباح.

¹ - Yassine Sefiani, **factors for success in SMEs: a perspective from tangier**, Thesis Doctor in Philosophy, Faculty of Business, Education and Professional Studies, university of gloucestershire, 2013.

2- دراسة (أحمد عمر أبو الخير، 2017) بعنوان: دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر "دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة"¹

تهدف هذه الدراسة في البحث عن ابرز العوامل البيئية والشخصية التي تلعب دورا في نجاح العمل الحر لخريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة.

يتكون مجتمع الدراسة من خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة العاملين لحسابهم الخاص عبر شبكة الانترنت، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي للوصول الى نتائج هذه الدراسة وكانت اداة الدراسة عبارة عن استبانة تم توزيعها الكترونيا على عينة الدراسة البالغة 155 فردا صاحب عمل حر.

خلصت الدراسة الى عدة نتائج وقد كانت هذه النتائج غير مشجعه في ما يخص دور العوامل البيئية (التعليم العالي، الواقع الاقتصادي، الثقافة المجتمعية) حيث حصل التعليم العالي على وزن النسبي مقداره 38.60% كمؤثر ومساعد على نجاح ممارسات العمل الحر، فيما كان الوزن النسبي للعوامل الاقتصادية كمؤثر على نجاح ممارسات العمل الحر هو 45.41%، اما في ما يخص الثقافة المجتمعية فقد كان تأثير يقف تقريبا على الحياد بوزن نسبي بلغ 54.78%، اما في ما يخص العوامل الشخصية فقد كانت النتائج ايجابية، حيث بلغ الوزن النسبي للسمات الشخصية كمؤثر على نجاح ممارسات العمل الحر نسبة 77.14% فيما وجدت الدراسة ان 73.98% من افراد العينة يمتلكون المهارات الأساسية للنجاح والاستمرار في بيئة العمل الحر عبر الانترنت.

اختلفت الدراسة بعدة توصيات من شأنها أن تساعد في نشر ثقافته العمل الحر بين الخريجين و تساهم في تحقيق النجاح والاستمرارية للأفراد العاملين لحسابهم الخاص عبر الانترنت، وقد كان من اهم هذه التوصيات:

- ✓ ضرورة تعزيز الجامعات التعليم الريادي وتحديث المقررات بما يتفق مع متطلبات سوق العمل عبر الانترنت والاهتمام بتطوير مهارات الطلاب الادارية واللغة الانجليزية.
- ✓ ضرورة اتقان مهارات التواصل بجانب تطوير وتحديث المهارات التخصصية باستمرار باعتبارهم من اهم مقومات النجاح والاستمرارية.

المطلب الثاني: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل نجاح رائدة الأعمال في البيئات العالمية.

1- دراسة (Sandip Sarker, Mollika Palit, 2014) بعنوان: محددات عوامل نجاح سيدات الأعمال في بنغلاديش

- دراسة منطقة خولنا-².

¹- أحمد عمر أبو الخير، دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر "دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة"، رسالة ماجستير تخصص ادارة أعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية - غزة، فلسطين، 2017.

²- Sandip Sarker, Mollika Palit, **Determinants of Success Factors of Women Entrepreneurs in Bangladesh- A Study Based on Khulna Region**, Business and Economic Research, vol: 4, N: 02, Macrothink institute, Bangladesh, 2014.

Determinants of Success Factors of Women Entrepreneurs in Bangladesh- A Study Based on Khulna Region .

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل المهمة لنجاح صاحبة المشروع، من خلال تحديد العوامل الكامنة وراء نجاح السيدات الاعمال في منطقة خولنا ببنغلاديش ودراسة وجود علاقة بين العمر والحالة الزوجية والمستوى التعليمي وعوامل النجاح. تم استخدام استبيان منظم يحتوي على 25 متغيراً، لجمع البيانات عن طريق المسح، والعينة المستهدفة هن صاحبات المشاريع في مدينة خولنا بإجمالي 150 صاحبة مشروع، حيث تم استخلاصها من خلال تقنية العينة غير احتمالية بسبب عدم وجود قائمة بالنساء صاحبات المشاريع، تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية، كالتحليل العاملي لتحديد عوامل النجاح.

وقد حددت الدراسة عوامل أساسية حاسمة لنجاح صاحبة المشروع تمثلت في الوصول إلى التكنولوجيا، مهارات التعامل مع الآخرين، ميزة العمل، التدريب والتحفيز، الضمان الاجتماعي والحرية، المساعدة والتنظيم السهل، دعم الأسرة، وضمان الجودة، ومواجهة المخاطر. إلى جانب ذلك كشفت الدراسة أيضاً أنه لا توجد علاقة كبيرة بين فارق العمر لدى صاحبة المشروع وعوامل النجاح.

2-دراسة (Susan Janet Turner, 2015) بعنوان: عوامل نجاح لأصحاب الأعمال الصغيرة.¹

Success Factors of Small Business Owners

تهدف هذه الدراسة الى اكتشاف المهارات والمعارف والاستراتيجيات التي يحتاج إليها أصحاب الأعمال الصغيرة للنجاح في مجال الأعمال بعد 5 سنوات من النشاط. وكان عدد السكان لهذه الدراسة 3 من أصحاب الشركات الصغيرة فوق سن 18 عاماً من 3 مقاهي في مقاطعة دوفال بولاية فلوريدا الذين استمروا في أعمالهم لمدة لا تقل عن 5 سنوات.

لاحظ الباحث أن أصحاب الأعمال الصغيرة يطورون تعريفهم الخاص للنجاح وذكروا أن النجاح مفهوم ذاتي وأن معظم فشل الأعمال التجارية ينبع من قلة خبرة صاحب العمل كما يفشل أصحاب الشركات الصغيرة بسبب المنافسة القوية، أيضاً العوامل الاقتصادية، الأزمات، التحولات في الأولويات والتفاوت في التوقعات. وأكدوا أن نقص المهارات القيادية يساهم في معدل الفشل لأصحاب الأعمال الصغيرة، حيث يلعب القادة دوراً أساسياً في إنتاج منظمة فعالة، والركود في الاقتصاد. أما عن العوامل التي تساهم في نجاح الأعمال والتي صرح بها أصحاب الأعمال الصغيرة عينة الدراسة تمثلت في الآتي:

انشاء علاقات دائمة ومفيدة لتعلم كيفية زيادة الربح، التواصل مع الموردين والعملاء، مساعدة المجتمع كالعائلة والأصدقاء، اعتماد خطة عمل والاستفادة من التجربة والخطأ وكذلك من اقتراحات الأصدقاء وأفراد العائلة، اعتماد المصداقية لجلب العملاء وللتغلب على تحديات البدء، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للإعلان والتسويق، العمل جنب الى جنب مع العمال، تحديد سوق متخصص

¹- Susan Janet Turner, **Success Factors of Small Business Owners**, Thesis Doctor of Business Administration, Faculty of Management and Technology, walden university, American, 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

وتخصيص المنتج، تحقيق التميز من خلال: السعر، تحسين المنتج، موقع النشاط، العلامة التجارية، خدمة العملاء الممتازة، استخدام استراتيجيات تسويق وإعلان مبتكرة لجذب العملاء.

المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل التحدي للمرأة رائدة

سوف يتم عرض أهم ما توصلت اليه الدراسات التطبيقية السابقة، والتي ناقشت عوامل التحدي لريادة الأعمال بشكل أساسي والتي تم التركيز عليها و العوامل الدافعة وخصائص رائدة الأعمال لتعزيز الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل التحدي للمرأة رائدة في البيئات العربية

1- دراسة (Mariam Alhabidi, 2013) بعنوان: المرأة السعودية صاحبة المشروع تتغلب على العوائق في الخبر.¹

Saudi Women Entrepreneur Over Coming Barriers In AlKhuber

الغرض من هذه الدراسة هو دراسة تحارب سيدات الأعمال في المملكة العربية السعودية، مع تفصيل التحديات التي يواجهنها عند محاولة فتح الشركات بأنفسهن وكيف تغلبن على هذه التحديات عن طريق تتبع مساراتهن. وتظهر الاشكالية الرئيسية لهذا البحث في السؤال الرئيسي: كيف تحقق المرأة ريادة الأعمال؟

تم استخدام في هذه الدراسة المقابلات والطرق الاستقصائية على الإنترنت لجمع المعلومات من صاحبات المشاريع المعترف بهن، والمسجلات رسمياً في مركز سيدات الأعمال في الخبر -المملكة العربية السعودية-

تتكون عينة الدراسة 342 من سيدة أعمال من توزيع خلال الاستبيان عليهن، للتأكد من الإجابة على الأسئلة بشكل كامل ودقيق، وأجرت مقابلات فردية مع تسعة نساء يعملن في مجالات تصميم المجوهرات والتصوير الفوتوغرافي والتسويق، باستخدام دليل مقابلة منظم.

توصلت الدراسة الى مجموعة من نتائج، تمثلت في أنه لا يمكن للمرأة امتلاك متجر لأن القانون السعودي يحظر عليها امتلاك متاجر خاصة بالإضافة الى ذلك ارتفاع مبلغ الايجار ، كما انه القانون السعودي يشترط على المرأة ان يكون لها وصي ذكر، أيضا عدم القدرة على التعامل مع الرجال بشكل مباشر، ومنع حصولها على رخصة تجارية.

وقد قدمت هذه الدراسة اقتراحات لصاحبات المشاريع والتي تمكنها من التغلب على هذه التحديات، تمثلت في استخدام المحامي كوكيل للإجراءات القانونية، أيضا استخدام الانترنت ووسائل الاتصال الاخرى للتواصل مع السوق العالمية. اضافة الى ذلك تعتبر الخلفية التعليمية دورا كبيرا في نجاح الأعمال التجارية في السعودية وخاصة بالنسبة للنساء، عندما يتعلق الأمر بمستوى التعليم الذي حققته سيدة الأعمال السعودية، وقد كشفت الدراسة 66.7% من النساء اللائي شملهن الاستطلاع عن هذا المستوى من التعليم كان فعالا ومفيدا للغاية لإنشاء أعمال تجارية، سواء في المجالات الفنية أو التقنية، على اعتبار ان الموارد المالية كمساهم فعال في نجاح الأعمال.

¹ - Mariam Alhabidi, **Saudi Women Entrepreneur Over Coming Barriers In AlKhuber**, Thesis Master in Science and Technology , ARIZONA STATE UNIVERSITY, Arizona_ American, 2013.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

وقد قدمت الباحثة مجموعة سمات الشخصية المهمة التي يجب أن تتمتع بها سيدات الأعمال السعديات في ريادة الأعمال الناجحة حسب الاستفتاء:

- ✓ الإبداع والابتكار والثقة بالنفس.
- ✓ المثابرة والتصميم والعمل الجاد في مواجهة مشاكل الأعمال والتحديات.
- ✓ احترام الثقافة والهوية بما في ذلك التوازن الفعال بين مسؤوليات الأسرة ومهام العمل.
- ✓ قدرات تتضمن تركيزا كبيرا على اختيار المنتج ورضا العملاء.

2-دراسة (منيرة سلامي، 2015) بعنوان: دراسة وتحليل واقع المقاولات النسوية بالجزائر -دراسة ميدانية على عينة من المقاولات¹

تهدف الباحثة في هذه الدراسة لمناقشة الظروف المحيطة بالمشاركة الاقتصادية للمرأة في الجزائر، والتعرف على أهم التحديات التي تواجهها أثناء مزاولتها نشاطها من خلال طرح الاشكال الآتي:

الى أي مدى يمكن اعتبار الظروف المحيطة في الجزائر مشجعة على المشاركة الاقتصادية للمرأة، وتساهم في تفعيل دورها في المجال المقاولاتي، وماهي أهم التحديات التي تواجه النساء المقاولات أثناء مزاولتها نشاطهن وكيف يمكن التخفيف من وطأها وضمان نمو مقاولاتي نسوي مستدام؟

من أجل اختبار هذه الفرضيات ومناقشة مدى صحتها قامت الباحثة باستعمال أداة استبيان التي ساعدتها لجمع مشاركة 114 امرأة مقاولات من مختلف المناطق والقطاعات بالوطن، كان منها 104 استبيان قابل للاستغلال، تم التوصل للنتائج الآتية:

✓ قدرات المقاولات المساعدة على انشاء مشروع هي الخبرة الشخصية والخبرة المهنية السابقة والشهادة التكوينية. ومعرفة أهم مصادر التمويل، وأهم موردي القطاع.

✓ تولي المقاولات أهمية للإبداع والابتكار وتعتبره أحد مصادر الميزة التنافسية.

✓ تم تصنيف الدوافع التي تدفع المرأة عينة الدراسة لتصبح مقاولات الى دوافع ايجابية PULL كالحاجة لتحقيق الذات، استقلالية المهنة، اقتناع المقاولات بأهمية المنتج او الخدمة واقتناص فرص عمل في المقابل دوافع سلبية PUSH وتضمن البحث عن العمل، الصراعات ومحدودية امكانية الترقية في العمل السابق.

✓ قلة تأثير المحيط الأسري خاصة بعد قرار الانشاء وتحميش محيط العمل والزملاء والاصدقاء باعتباره اقل تأثيرا.

¹- منيرة سلامي، دراسة وتحليل واقع المقاولات النسوية بالجزائر -دراسة ميدانية على عينة من المقاولات-، أطروحة دكتوراه تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مراح، ورقلة -الجزائر، 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

- ✓ تعاني المرأة المقاتلة من مجموعة عوائق وتحديات أثناء الممارسة لمهامها والتي تنقسم الى ثلاثة أصناف: عوائق متعلقة بالتمويل والتي تحتل المرتبة الأولى، عوائق مرتبطة بتسيير الوقت وهنا يتعلق الأمر بالتوفيق بين الحياة المهنية والعائلية وكثرة الأعباء الادارية وتصنفها المقاولات في المرتبة الثانية، أما الصنف الثالث تتعلق بنقص هيئات الدعم، نوادي الاعمال، الخوف من المخاطرة، نقص الكفاءات، العمل مع الزبائن، نقص دعم المحيط العائلي فتصنفه المقاولات في الترتيب الثالث.
- ✓ وجود وعي تسييري لدى المقاولات في طرق حل المشاكل التسييرية من حيث تفضيلهن اللجوء للمشاركة في اتخاذ القرار.
- ✓ لا يؤثر المستوى التعليمي على طبيعة الوظائف الممارسة عينة الدراسة والمقاولات لا يفوتن الانضمام الى النوادي وجمعيات الأعمال حين تتيح لهن الفرصة ذلك. وهناك ضعف في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تسيير المؤسسة النسوية، حيث يتم اللجوء للحاسب الآلي في اغلب الاحيان الا للاستعمال الشخصي.
- ✓ يوجد علاقة بين نجاح المؤسسة والانضمام الى النوادي وجمعيات الاعمال ولكن امتلاك علاقات قوية مع المحيط المهني من شأنه مساعدة المرأة المقاتلة على انهاء العديد من الأعمال بشكل اكثر سلاسة.

المطلب الثاني: الدراسات التطبيقية المهمة بعوامل التحدي للمرأة الرائدة في البيئة العالمية

- 1-دراسة (Jasim Tariq, 2016) بعنوان: استكشاف الدوافع والحوافز التجارية: دراسة لصاحبات الأعمال في باكستان.¹

Exploring Entrepreneurial Motivations and Barriers: a study of female business owners in Pakistan.

يهدف هذا المشروع البحثي إلى دراسة متعمقة لخبرات سيدات الأعمال الباكستانيات اللائي هن أيضا أمهات (خريجات وغير خريجات) اللائي يؤسسن مشروعات جديدة من أجل الجمع بين توليد الدخل ومسؤوليات رعاية أسرهن من خلال استكشاف الدوافع والعقبات التي تواجههن في مجال الأعمال الحرة من خلال الأسئلة البحثية الآتية:

- ✓ ما هي دوافع العمل لصاحبات الأعمال في باكستان؟
 - ✓ ما هي الحواجز والعقبات التي تواجه صاحبات الأعمال في باكستان من نشأة الشركات إلى نموها؟
 - ✓ كيف يمكن لصاحبات الأعمال الحرة في باكستان أن يحققن التوازن بين ادارة الأعمال ورعاية أطفالهن؟
- تستند هذه الدراسة إلى مقابلات مع (30) ثلاثين امرأة من صاحبات الأعمال في المناطق الحضرية بباكستان، باستخدام نهج السرد الوظيفي لإظهار كيف تتصور صاحبات المشاريع الانتقال إلى تأسيس أعمال تجارية وتجارهن في هذا النمط الجديد من العمل.
- وصفت معظم المحييات أن:

¹ - Jasim Tariq, **Exploring Entrepreneurial Motivations and Barriers: a study of female business owners in Pakistan**, Thesis Doctor in Management, University of Hull, 2016.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

- ✓ التمييز بين الجنسين وهيمنة الذكور كعقبة رئيسية في تحقيق أهداف وغايات تنظيم المشاريع وتدعم الدراسات المتوفرة حول سيدات الأعمال في باكستان هذا الاستنتاج.
 - ✓ أيضا أن صاحبات المشاريع يصعب عليهن الوصول إلى العالم الخارجي مقارنة بنظرائهن من الذكور الذين يؤثرون سلبا على أعمالهن.
 - ✓ النساء العاملات في الأعمال التجارية يحدن تقاليد المجتمع الباكستاني التي تهيمن عليها الثقافة الذكورية من خلال الممارسات الأبوية المحافظة والعادات القبلية السائدة في المجتمع.
 - ✓ إن الافتقار إلى الحقوق الأساسية والعنف المستمر ضد النساء عامة من الأسباب الأساسية وراء تأخر صاحبات الأعمال في جميع المجالات.
 - ✓ الحياة الثقافية الباكستانية التي جعلت المرأة الباكستانية في مكان العمل وفي العمل الحر تواجه أشكالا مختلفة من الصراع
 - ✓ تؤثر القيود الدينية والثقافية والاجتماعية على تنقل الإناث بسبب مخاوف مختلفة مثل سلامتهم وأمنهم وشرفهم.
- 2- دراسة (Loy Job Mbwilo, 2015) بعنوان: العوائق التي تحول دون نجاح الأنشطة المدرة للدخل للمرأة في المناطق الريفية من تنزانيا: منظور ثقافي.¹

Barriers to the Success of Women's Income Generating Activities in Rural Tanzania: A Cultural Perspective.

تناول الباحث في دراسته جانب العوائق التي تحول دون نجاح الأنشطة المدرة للدخل للمرأة في المناطق الريفية من تنزانيا من منظور ثقافي، حيث نظر إلى مكانة المرأة التنزانية ضمن ثقافتها التقليدية من منظور نسوي وكيف يقيد هذا النشاط الريادي. كما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العقبات والقضايا التنموية المتعلقة بتنظيم المشاريع للمرأة فيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة في تنزانيا. تناولت الدراسة الأسئلة البحثية التالية:

- ✓ ما هي الخصائص الرئيسية لرائدات المشاريع والشركات؟
 - ✓ ما هي أنواع الأنشطة المدرة للدخل التي تقوم بها صاحبات المشاريع الريفيات؟
 - ✓ كيف يقسن النجاح في أداء المشاريع.
 - ✓ ما هي العوائق والعقبات التي تواجهها صاحبات المشاريع عند بدأ مشاريعهن؟
 - ✓ ما هي القيود الثقافية التي تواجهها مشاركة المرأة في الجمعيات غير الحكومية؟
- كانت الدراسة نوعية واعتمدت استراتيجية البحث الإثنوغرافي (دراسة السياق الاجتماعي والثقافي، تطوره، وتأثيره في الثقافة الهيكلية) باستخدام مقابلات وتقنيات مراقبة المشاركين لجمع المعلومات الأولية من عينة تتكون من 24 مشاركا: 20 امرأة ريفية تشارك في أنشطة مدرة للدخل ومقابلات مع أربعة مسؤولين تم اختيارهم عن قصد.

¹- Loy Job Mbwilo, **Barriers to the Success of Women's Income Generating Activities in Rural Tanzania: A Cultural Perspective**, Thesis Doctor of Philosophy in Management, the University of Hull, Britain 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

توصلت الدراسة الى ان النساء في المناطق الريفية يدرن مشاريع صغيرة الحجم ومعظم أعمالهن مؤسسات فردية صغيرة، حيث يواجهن حواجز واضحة مثل قلة الدعم المالي، نقص الشبكات، نقص التعليم، محدودية السوق، قلة فرص الوصول إلى مؤسسات التمويل الأصغر، نقص التعليم والمعرفة بإدارة الأعمال التجارية ونقص الدعم الحكومي لتكوين من المشكلات التي ظهرت في الدراسة.

كما تم تحديد المزيد من الحواجز الثقافية حيث لا تزال النساء يواجهن معاملة تمييزية في مجتمعاتهن بسبب أدوارهن المنسوبة، تقييد نجاحهم في تنظيم المشاريع. حيث أدت هذه الحواجز إلى خوفهم من القيام بأنشطة تنظيم المشاريع التي تتداخل مع الأعمال المنزلية الخاصة بهم، والتي كانت من بين الحواجز الرئيسية التي تحول دون أداء المرأة بشكل أفضل في أنشطتها التجارية.

علاوة على ذلك، يفتقرن إلى الوقت للوصول إلى التدريب واكتساب المهارات في أداء المشاريع، وكذلك عدم الوصول إلى الفرص، على الرغم من أن النساء يعملن بجهد كبير، إلا أن الشركات الصغيرة والمتوسطة التابعة لها لا تزال منخفضة الحجم مع انخفاض الأرباح وانخفاض النمو.

الشركات المملوكة للنساء لديها إنجازات محدودة مما يجعلها لا تدعم مشاريعها، نظرا لعدد التحديات التي تواجهها.

قدم الباحث ايضا نتيجة توضح أن خصائص رائدات الأعمال في الاقتصادات المتقدمة تختلف عن تلك الموجودة في الاقتصادات النامية. كان ينظر إلى الاقتصادات المتقدمة أن ريادة الأعمال مدفوعة بعوامل الجذب، في حين كانت الاقتصادات النامية مدفوعة بعوامل دفع. كشفت الدراسة أن نقص التعليم هو أحد الخصائص التي تدفع النساء للدخول في أنشطة تنظيم المشاريع، حيث لم يكن لديهن خيار آخر للاستدامة وهذا يضيف خاصية جديدة في مجموعة المعرفة التي لم يتم العثور عليها في الأدبيات السابقة.

3- دراسة (Simon Nsengimana, 2017) بعنوان: التحديات التي تواجه المرأة صاحبة المشروع في كيغالي -رواندا.¹

Challenges To Women Entrepreneurship In Kigali- Rwanda, 2017.

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد التحديات التي تواجهها صاحبات المشاريع في مدينة كيغالي -رواندا من خلال محاولة الكشف عن الأسباب التي تسهم في انخفاض عدد النساء المشتغلات بالأعمال الحرة في كيغالي، والدور الذي يمكن أن يلعبه أصحاب المصلحة الرئيسيون في زيادة عدد المشتغلات بالأعمال الحرة في كيغالي.

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وكان السكان المستهدفون من النساء في أعمال رسمية وغير رسمية في ثلاث مقاطعات في مدينة كيغالي -رواندا-، تم استخدام استبيان منظم للحصول على بيانات من 398 سيدة أعمال.

وكشفت النتائج أن ساعات عمل صاحبات المشاريع أقل من ساعات عمل الرجال بسبب إلزامهن بالجمع بين قضايا الأسرة والأعمال التجارية على الرغم من كونهن رائدات أعمال، إلا أن غالبية النساء مازلن يتحملن الجزء الأكبر من المسؤولية في المنازل. إضافة الى ذلك

¹- Simon Nsengimana, **Challenges To Women Entrepreneurship In Kigali, Rwanda**, Thesis Master in Business Administration in Entrepreneurship, Faculty of Business and Management Sciences, the University of Cape Peninsula, Rwanda, 2017.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

تميل الشركات النسوية إلى أن تكون أصغر من الشركات الخاصة بالرجال والقدرة المالية للمرأة كانت محدودة، كانوا يفتقرون إلى الخبرة في العمل، وكان عليهن التنافس بين الشركات التجارية المملوكة للذكور كما انه يبدو أن النساء يشعرن بالقلق من الالتزام ببدء عمل تجاري. ما تبقى من المشاكل التي يواجهنها ليست محددة حسب الجنس، على الرغم من حقيقة أن عدم السماح لامتلاك الممتلكات الثابتة هو عامل رئيسي يقف في طريق ضمانهن للحصول على القروض.

أشارت النتائج إلى أن الإيجارات العالية للمحلات التجارية هي سبب رئيسي في قلة عدد المشتغلات بالأعمال الحرة في كينيا-روندا-، بالإضافة إلى صعوبات في زيادة رأس المال الأولي والضرائب المعقدة والخوف من الفشل.

وفيما يخص العوائق المحددة التي تواجهها صاحبات المشاريع في ممارسة الأعمال التجارية في كينيا-روندا- فأشارت النتائج إلى ضمان الحصول على القروض، والضرائب المرتفعة، نقص مهارات تكنولوجيا المعلومات، ارتفاع أسعار الفائدة، ارتفاع تكاليف النقل، الافتقار إلى مهارات تنظيم المشاريع، نقص المهارات الإدارية، نقص التعليم والتدريب، نقص شبكة الدعم، نقص فرص السوق، نقص الخبرة التجارية وارتفاع تكلفة الكهرباء.

تكشف النتائج أنه يتم تشجيع النساء على العمل في تعاونيات، ويتم منحهن الحوافز ويستفدن من مرونة اللوائح التعاونية، سهلت الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرون تعديل قوانين المساواة بين الجنسين، مما أدى على الأقل إلى تحقيق المساواة الاسمية بين رجال الأعمال وسيدات الأعمال، للرجال والنساء نفس الحق في الوصول إلى الخدمات وقادرون على ممارسة الأعمال التجارية على قدم المساواة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك أموال لدعم النساء في الأعمال التجارية، هناك منظمات غير حكومية تدعم أعمال النساء مالياً، برامج التدريب متاحة للمشتغلات بالأعمال الحرة، وتساعد الحكومة وأصحاب المصلحة النساء في الحصول على تمويل لبدء الأعمال التجارية وتمييزها وهناك وكالات يقدمون قروضا بدون ضمانات.

4-دراسة (Juliana Anyango,2015) بعنوان: المعوقات التي تؤثر على المرأة في الشركات الصغيرة والمتوسطة في

مقاطعة كاسيبول - كينيا.¹

Constraints affecting women in micro and small enterprises in kasipul constituency homabay county-KENYA.

حاولت هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ✓ ما هي مجالات أنشطة الأعمال التي من المرجح أن تشارك فيها سيدات الأعمال؟
- ✓ ما هي العوامل التي تؤثر على أداء سيدات الأعمال في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في دائرة كاسيبول - كينيا - ؟
- ✓ ما هي التدابير التي ينبغي أن تتخذها الحكومة والمؤسسات الأخرى التي تدعم المؤسسات النسوية لتحسين المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في دائرة كاسيبول - كينيا - ؟

¹ - Juliana Anyango, **Constraints affecting women in micro and small enterprises in kasipul constituency homabay county-Kenya**, Thesis master, school of Humanities and social science, Kenyatta university, Kenya, 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء المشتغلات بالأعمال الحرة وأنواع الصناعات التي يحتمل أن يشاركن فيها، والتوصيات المتعلقة بكيفية تعزيز المشتغلات بالأعمال الحرة.

أجريت الدراسة على أساس افتراض أن سيدات الأعمال في دائرة كاسيول - كينيا- يعملن في مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر، وأنهن في عملية إدارة أعمالهن يواجهن تحديات تؤثر على أدائهن، وافترض الباحث أيضا أن هناك استراتيجيات يمكن وضعها للتغلب على هذه العقبات.

تم استخدام البحث الوصفي لتعميم خصائص مجتمع الدراسة وإظهار العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة كان عدد السكان المستهدف هو 536 امرأة يمتلكن مؤسسات صغيرة ومتناهية الصغر تقع في دائرة كاسيول باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية والطبقية، تم جمع البيانات الأولية باستخدام الاستبيانات ودليل المقابلة ثم تم تحليلها باستخدام طرق وصفية خاصة الترددات والنسب المئوية.

كشفت الدراسة أن التنشئة الاجتماعية المتنوعة تسهم في الأداء السلبى للمشتغلات بالأعمال الحرة في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وهناك عدد من القيود المحددة التي أثرت سلبا على نجاح صاحبات المشاريع كصعوبات في الوصول إلى الشؤون المالية للبنوك بسبب نقص الملكية وبالتالي الضمان، حتى في حالة امتلاك النساء للممتلكات بشكل قانوني فإن القيم الثقافية قد لا تسمح لهن بالتعهد بذلك كضمان، حيث لا يزال يتعين عليهن الحصول على إذن من أفراد أسرهن. كما توضح النتائج أن الأزواج يمكن أن يشكلوا عائقا أمام نمو زوجاتهن من خلال التقليل من قدراتهن ومن ثم تثبيطهن عن المجازفة وتنمية المشاريع الكبيرة، الالتزامات العائلية وحتى النساء غير المتزوجات كانت مقيدة بهذه الالتزامات.

توصلت النتائج الى أن العوامل الخارجية المتعلقة بالتنمية البيئية، ونقص خدمات دعم الأعمال التجارية، ونقص الدعم من الحكومة المحلية يعتبر أيضا عائق أمام رائدات الاعمال. وأن التدريب المناسب على الأعمال التجارية يعد عاملا مهما للغاية للمساهمة في النمو.

5-دراسة (Chinonye Okafor, Roy Amala, 2010) بعنوان: الدوافع الريادية كمحددات لتحديات زيادة الأعمال

لدى النساء.¹

Entrepreneurial motivations as determinants of women entrepreneurship challenges.

يهدف هذا البحث الى دراسة العلاقة بين دافعية المرأة الريادية والتحديات التي تواجهها في الأعمال التجارية، وبغية تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهج تحليلي مستعينا باستبيان تم توزيعه على عينة عشوائية من سيدات الاعمال المسجلات في السجل التجاري وكان حجم العينة 570 سيدة من ثلاثة ولايات مختلفة في جنوب غرب نيجيريا وأجريت الدراسة في أربعة قطاعات (قطاع زراعي، صناعي، تجاري وخدمي) باعتبارها تتواجد فيها معظم النساء.

¹- Chinonye Okafor and Roy Amalu, **Entrepreneurial motivations as determinants of women entrepreneurship challenges**, Economic Sciences Series, Vol. LXII-No: 02, University of Ploiesti, roumanie, 2010.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

مختلف البيانات المتحصل عليها بعد تجميع استمارات الاستبيان وبعد تحليلها وتفسيرها كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- ✓ أكثر من 70% من الشركات الصغيرة القائمة على النساء لم تتمكن من توسيع أعمالها لأنهن يفتقرن إلى الدعم ، أيضا الائتمان الغير كافي وطويل الأجل.
 - ✓ صعوبة الوصول الى التكنولوجيا الجديدة، حيث أن معظم سيدات الأعمال يواجهن بنية تحتية ضعيفة.
 - ✓ سياسات حكومية معيقة في بعض الاحيان.
 - ✓ معظم مشاريع سيدات الاعمال كانت متوجهة نحو اعمال لا تتطلب مهارة عالية بسبب عدة تحديات مثل: عدم كفاية الموارد، نقص المهارات الادارية اللازمة للتشغيل الفعال نتيجة لعدم اعدادهن جيدا قبل البدء.
 - ✓ ايلاء المرأة الاهتمام الكبير لتحديات قبل البدء والتحديات المحتملة وتركيز التفكير حول كيفية التعامل مع هذه الأمور بدلا من التفكير في النجاح وهذا ما قد ينتج عنه الفشل قبل النجاح.
- وعلى ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة توصيات دارت حول:
- ✓ أهمية عمل السيدات صاحبات المشاريع دراسة حول طبيعة التحديات التي تواجهها المرأة عامة في مجال الأعمال وربما محاولة إيجاد حلول لها قبل البدء.
 - ✓ بغض النظر عن العوامل الدافعة (المحفزة) التي تحفز المرأة على العمل هناك حاجة الى اعدادها الكافي قبل بدء العمل.
 - ✓ اهمية برامج التدريب والحلقات الدراسية وحلقات العمل والمؤتمرات التي تنظمها رائدات الاعمال فهذا يساعد على الحد من التحديات التي يواجهنها في الأعمال التجارية.
 - ✓ بعض التحديات التي تواجهها سيدات الأعمال يمكن تجنبها بسهولة اذا لم يمانعن ابتداء اعمالهن من المستوى الصغير والسماح لها بالنمو تدريجيا الى مرحلة النضج.
 - ✓ هناك حاجة للنساء الناجحات في مجال الأعمال التجارية لمساعدة النساء الاخريات اللواتي يدخلن النشاط من خلال برامج الارشاد، سيساعد هذا على الحد من التحديات التي من المرجح أن تواجهها المرأة في مشروعها.

6- دراسة (Hemen Kumar Baruah، 2010) بعنوان: مشاكل رائدات الأعمال في منطقة القبائل -دراسة مقاطعة

ألدجوري من اسام، الهند.¹

Problems Of Women Entrepreneurs In A Tribal Area A Study Of Udalguri District Of B.T.A.D, Assam

تهدف الدراسة الى تشخيص المشاكل المختلفة التي تواجهها النساء صاحبات المشاريع في منطقة القبائل في منطقة ألدالجوري في

B.T.A.D أسام.

¹ Hemen Kumar Baruah, **Problems of women entrepreneurs in a tribal area a study of udalguri district of B.T.A.D., assam**, Thesis doctor of philosophy in commerce, Gauhati university, India, 2010.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

ذكر الباحث ان مناطق القبائل متخلفة بشكل عام بسبب عوامل مثل الطوبوغرافيا والتضاريس بالإضافة إلى الأمية لدى الناس، على هذه الخلفية يسعى إلى دراسة الأنشطة الاقتصادية وحالة صاحبات المشاريع في القبائل، وأسباب دخولهن إلى الأعمال التجارية والمشاكل التي تواجههن في أنشطتهن الريادية المختلفة في منطقة ألدجوري ولاية اسام.

حيث كان الهدف الرئيسي دراسة المشكلات التنظيمية والتسويقية والمالية التي تواجهها سيدات الأعمال في إدارة مشاريعهن في هذه المنطقة القبلية. ويمكن تلخيص الأهداف الثانوية المحددة للدراسة على النحو التالي:

1- دراسة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لسيدات الأعمال (القبلية وغير القبلية) في المنطقة.

2- تقييم العوامل التي حفزتهن على تولي مشاريعهن الخاصة ، في مقابل مهنة أكثر أمنا.

3- التحقيق في نوع أنشطة المشاريع التي تقوم بها منظمات مدرّبات وغير مدرّبات.

4- تحليل أثر الوضع الاقتصادي للنساء الرياديات على الأسرة والحياة الاجتماعية.

5- دراسة دور الوكالات التنموية والترويجية لصاحبات المشاريع.

أجريت الدراسة النظرية بالاعتماد على المنهج الوصفي التفسيري، والتقنيات المستخدمة في الدراسة التطبيقية تشمل أخذ العينات والمقابلة. حيث استهدفت عينات عشوائية وكانت بعض الأسئلة مفتوحة وبعضها مغلق.

توصل الباحث بعد إجراء تحليل وتفسير للبيانات لاكتشاف العوامل التي تسهم في نجاح سيدات الأعمال، حيث صرحت سيدات الأعمال بأن:

- ✓ الالتزام والتفاني قوة كبيرة، بالإضافة إلى ذلك كان الدعم الأسري القوة الهامة التالية.
- ✓ أثبتت النساء صاحبات المشاريع أنهن إيجابيات تجاه المهمة الصعبة التي اتخذنها، وأنهن قادرات على تحمل المخاطر المحسوبة.
- ✓ عدم تدريب النساء الرياديات على فكرة العمل، يؤدي إلى نقص في المعرفة وهو من نقاط ضعفها الرئيسية، وقد ذكرت أغلبية النساء أن الخجل كان مشكلة في وقت بدء مشروعهن. واعتبرن قلة الثقة وعدم تقدير الذات كمشكلة رئيسية.
- ✓ أعطت كل من رائدات الأعمال أقصى وقت وأهمية للزوج والأطفال والعلاقة بالأسرة بالدرجة الأولى واعتبرن المشروع في الدرجة الثانية، وهذا النمط من السلوك يرجع أساساً إلى البيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع.
- ✓ أن تمويل المشاريع هو المشكلة الرئيسية التي تواجهها سيدات الأعمال حيث تعتمد على تمويل الأسرة أو الأصدقاء والأقارب.
- ✓ تعتبر رائدات الأعمال أن التسويق مشكلة رئيسية وأفدن بأنهن يواجهن منافسة شديدة من السلع ذات الإنتاج الضخم، وأن منتجتهن غير قادرة على تحمل المنافسة الشديدة، لأن المشتريين متفطنون للجودة وللعلامة التجارية المعروفة.
- ✓ أيضاً أفادت بعض النساء صاحبات المشاريع أن نقص إمدادات المواد الخام تعتبر من المشاكل الرئيسية.

7- دراسة (Rosman Md Yusoffa, and others, 2013) بعنوان: رائدات الأعمال في البحرين-الدوافع والعوائق-

1.

Women Entrepreneurs in Bahrain: Motivations and Barriers.

الغرض من هذه الدراسة هو فحص الدوافع الكامنة وراء القرارات التي تتخذها النساء في البحرين لإنشاء مشروع تجاري والتحديات التي تمت مواجهتها.

تم حصر حجم العينة على 170 منظمة مشاركة، واعتمد التحليل على مسح شمل 40 من الذكور و40 من الإناث. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وتم تطبيق اختبارات T-tests لحساب أهمية الاختلافات في الوسائل بين الرجال والنساء بينما تم استخدام ANOVA لفحص آثار العمر بين النساء.

وكشفت الدراسة أن السعي لتحقيق الربح والإنجاز الشخصي من أهم العوامل الكامنة وراء بدء الأعمال التجارية للمرأة البحرينية. قلة دراسات ومعلومات السوق التي قد تقدم التوجيه ، ونقص الدعم من الحكومة وضعف التنسيق بين الإدارات الرسمية، والضغط من الالتزامات العائلية ، والسيطرة على السوق من قبل عدد قليل من الشركات الكبيرة هي عقبات أمام سيدات الأعمال البحرينيات.

وبناءً على هذه النتائج تم تقديم مجموعة توصيات كان أهمها:

- ✓ إنشاء وتمكين أقسام للنساء فقط في الوزارات الحكومية الرئيسية. وضع استراتيجيات التنفيذ لانتقال المرأة إلى التجارة الدولية.
- ✓ توفير التشجيع الحكومي والمجتمعي لمشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية وبناء الدولة والابتكار والإنتاجية.
- ✓ إثراء وتوسيع البرامج التدريبية التي تقدمها الغرفة التجارية والتي تركز على الأعمال النسوية.
- ✓ ضمان قيام مؤسسات الإقراض الحكومية بالتعامل مع طلبات القروض من سيدات الأعمال على الفور وبشكل عادل.
- ✓ تشجيع مشاركة المرأة في المشاريع الريادية من خلال الإصلاح التنظيمي.
- ✓ تمويل أبحاث السوق لريادة الأعمال من قبل مؤسسات مثل غرفة التجارة والجمعيات النسوية.
- ✓ تشجيع وتسهيل إقامة الشبكات التجارية لكلا الجنسين.
- ✓ لا يمكن تمكين سيدات الأعمال إلا عندما يتحقق تعاون الصناعة والحكومة والمنظمات المهنية.

¹ - Rosman Md Yusoffa and others, **Women Entrepreneurs in Bahrain: Motivations and Barriers**, Jurnal of Teknologi (social sciences), Vol : 64, No : 02, 2013.

8- داسة (Njanyana Richard Mabaso, 2008) بعنوان: التحقيق في إخفاقات الأعمال التجارية الصغيرة مع إشارة خاصة إلى العاملين المسرحين.¹

An investigation into small business failures with specific reference to retrenched telkom employees in the far west rand (mogale city, randfontein and soweto).

تبحث هذه الدراسة العوامل التي ساهمت في فشل عمال شركة Telkom الذين تم تخفيضهم ومغادرتهم من الشركة، بالرغم من انها زودتهم برأس مال مبتدئ وكذلك أموال للتدريب.

كانت الدراسة وصفية واستكشافية ونوعية في طبيعتها، تم استخدام المقابلات شبه المنظمة واستبيان المسح الذي تم تطويره خصيصا لهذه الدراسة لجمع البيانات، أجريت الدراسة على موظفين سابقين من Telkom المقيمين في وحول البلدات والضواحي الواقعة على الجانب الغربي من جوهانسبرغ.

توصل الباحث لعدة أسباب التي أدت إلى فشل الشركات التي يملكها عمال Telkom تمثلت اهمها في نقص التدريب المناسب، أموال غير كافية للحفاظ على الأعمال، سرقة الأسهم وغيرها من الجرائم، نقص الخبرة وانعدام الثقة في إدارة الأعمال، تكاليف الإعلان لم تكن في المتناول والمنافسة الشديدة، ايضا صعوبات الحصول على المناقصات بسبب نقص التدريب وعدم وجود مهارة في توظيف الأشخاص المناسبين للعمل معهم، وأخيرا نقص مهارات الإدارة المالية، وعدم وجود المهارات اللازمة لإدارة العمل.

وأضاف الباحث أن المؤهلات العلمية والعمر لعبا دورا رئيسيا في فشل الشركات الصغيرة التي يملكها موظفو Telkom حيث كانت أغلبية مؤهلاتهم منخفضة للغاية.

9- دراسة ل (Getu Girma, 2015) بعنوان: العوامل المؤثرة في اداء النساء صاحبات المشاريع في المؤسسات الصغرى والصغيرة في مدينة غوليلي الفرعية -أثيوبيا-.²

Factors affecting the performance of women entrepreneurs in micro and small enterprises in Gulele Sub-City.

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الاسئلة الأساسية الآتية:

1- ما هي الخصائص الرئيسية لصاحبات المشاريع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

¹ - Njanyana Richard Mabaso, **An investigation into small business failures with specific reference to retrenched telkom employees in the far west rand (mogale city, randfontein and soweto)**, Thesis magister in technologiae, university of South Africa, 2008.

² - Getu Girma, **Factors affecting the performance of women entrepreneurs in micro and small enterprises in Gulele Sub-City**, Thesis Master, university of Adis Ababa, Ethiopia, 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

2- ما هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والادارية الرئيسية التي تؤثر على اداء رائدات الاعمال في المشاريع الصغيرة والمصغرة؟

3- ماهي التحديات التي يواجهنها في مجال التدريب الفني والتجاري والدعم من مؤسسات التدريب والكليات؟

للإجابة على الأسئلة قامت الباحثة في هذه الدراسة بتقييم العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء رائدات الأعمال في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتحديات التي يواجهنها عند بدء وإدارة أعمالهن الخاصة في مدينة Gulele.

وعليه تم أخذ عينة تتكون من 179 سيدة أعمال تعمل في 5 قطاعات للدراسة باستخدام عينات عشوائية طبقية وبسيطة، في سياق الإجابة على الأسئلة الأساسية الموضوعة تم تصميم استبيان يتضمن خصائص ديموغرافية، خصائص سيدات الأعمال ومنشأتهن، والعوامل التي تؤثر على أداء النساء صاحبات المشاريع في المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، أيضا أجريت المقابلات مع كبار المسؤولين في هذه المؤسسات.

بعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام تقنيات الإحصاء البسيطة (الجداول والنسب المئوية) والإحصاءات الوصفية (المتوسط والانحراف المعياري)، لتقدم الباحثة مجموعة النتائج أهمها:

- التحديات الاقتصادية الرئيسية التي تؤثر على النساء صاحبات المشاريع في المؤسسات الصغيرة والصغرى هي:
 - ✓ صعوبة الوصول إلى الموارد المالية ،عدم كفاية الوصول إلى التدريب على الأعمال، تصلب في السوق ، وعدم الوصول إلى التكنولوجيا والمواد الخام.
 - ✓ أيضا العوامل الاجتماعية والثقافية الرئيسية التي تؤثر على المستفيدات من النساء في المشروعات الصغيرة و الصغرى في المدينة وفقا لترتيب شدتها هي: ضعف الاتصال (الشبكة) والتحيز الجنسي وموقف المجتمعات، وعدم المساواة بين الجنسين ، والمضايقات والتأثير الثقافي.
- تشمل الدعامات التي تحصل عليها النساء صاحبات المشاريع في المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال:
 - ✓ التدريب التقني والمهني من خلال: دعم التكنولوجيا والمهارات الفنية والتدريب على صيانة الآلات.
 - ✓ لكن الدعم في مجال التدريب على تنظيم المشاريع، وإعداد الخطط وإعداد التقارير، والدورات التدريبية للتسويق، والدعم بالمواد الخام ، والدعم المالي ، وتدريبات خدمة العملاء أضعف نسبيا.

10- دراسة (Mohsin uddin siddique, 2008) بعنوان: آفاق ومشاكل سيدات الاعمال -دراسة لمدينة دكا.¹

¹ - Mohsin uddin siddique, **prospects et problems of women entrepreneurs – a study of Dhaka city**, Thesis master of development studies, BRAC University, Bangladesh, 2008.

prospects et problems of women entrepreneurs – a study of Dhaka city .

- أجريت الدراسة لإلقاء نظرة عامة على الوضع الحالي لصاحبات المشاريع في مدينة دكا واكتشاف المشاكل وآفاق سيدات الاعمال.
- وكان الهدف العام من هذه الدراسة هو تشخيص الوضع الحالي لصاحبات المشاريع في مدينة دكا تمشياً مع مشاكلهن وآفاقهن. كما هدفت الدراسة إلى استكشاف التوصيات والمقترحات لمعالجة المشاكل القائمة لتعزيز بيئة الأعمال التجارية المراعية للاعتبارات الجنسانية.
- اعتمد منهج الدراسة على تحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية التي تمت على مدى ستة أشهر. عدد العينة الكلية (84)، تم إعداد مجموعة من الاستبيانات لإجراء المسح الميداني. توصلت هذه الدراسة الى نتائج مفادها:
- ✓ ريادة الأعمال النسوية في بنغلاديش أكثر من مجرد وسيلة لتوليد الدخل، بل يتعلق الامر بالعمل على بناء بلد أكثر ازدهاراً، لرفع الملايين من أبناء بنغلاديش من الفقر.
 - ✓ يتعلق الأمر بتحقيق الاستقلال الاقتصادي وتمكين المرأة، من أجل خلق مستقبل أفضل لأجيال من النساء في المستقبل.
 - ✓ تتحمل كل من المنظمات الحكومية والقطاع الخاص مسؤولية كبيرة عن تعزيز تنمية ريادة الأعمال للنساء، بدون تدخلاتهم لا يمكن تحقيق تقدم المرأة كسيدة اعمال.
 - ✓ تشير الدراسة إلى نقص رأس المال كمشكلة رئيسية، ومشاكل أخرى تشمل عدم وجود مرافق التسويق ومراكز البيع المناسبة.
 - ✓ تواجه النساء صاحبات المشاريع مشاكل وصعوبات تتمثل في الموازنة الزمنية بين المؤسسة والأسرة.
- أوصت الدراسة بأنه اذا تم تزويد النساء بالتدريب المناسب والمساعدات المالية والمستندات ذات الصلة، فسوف يدخلن في مهنة تنظيم المشاريع بعدد كبير وسيثبتن جدارتهن بالمساهمة في اقتصاد بنغلاديش.

المبحث الثالث: الدراسات التطبيقية التي جمعت بين عوامل النجاح وعوامل التحدي للمرأة رائدة الأعمال، ومناقشة مجمل الدراسات.

في ما يلي سوف يتم عرض الدراسات التي تناولت عوامل النجاح وعوامل التحدي، حيث تعتبر هذه الدراسات التطبيقية السابقة مطابقة لما جاءت به من متغيرات للدراسة الحالية عدى أنها تخص بيئات أجنبية في غياب هذا النوع من الدراسات في البيئات العربية، أيضا يكون في هذا المبحث مناقشة الدراسات السابقة ككل وابرار أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات التطبيقية التي جمعت بين عوامل النجاح وعوامل التحدي للمرأة رائدة الأعمال في البيئات العالمية.

1-دراسة (Punitha A/P Subrama mian, Mazlina Mustapha, 2015) بعنوان: تحديات وعوامل نجاح

رائدات الاعمال -دليل من دولة ماليزيا.¹

Challenges and Success Factors of Female Entrepreneurs: Evidence from a Developing Country.

النساء الماليزيات يشكلن نصف اجمالي عدد القوى العاملة في ماليزيا، لكن 15% فقط هن مشروع تجاري خاص بهن، قدمت الدراسة لدراسة مشاركة المرأة في الأعمال التجارية ومحاولة استكشاف العوامل التي حفزت وأثرت على نجاح رائدات الاعمال، بالإضافة الى ذلك تفحص التحديات التي يجب أن تواجهها المرأة لتكون رائدة اعمال ناجحة.

ولتحقيق هذه الاهداف استخدمت الباحثتين أداة المقابلات مع 10 من رائدات الاعمال اللاتي يزاولن النشاط لمدة لا تقل عن سنة، تم استخدام استبيان شبه منظم كدليل ارشادي للمقابلة وكانت الاسئلة تدور حول تجربة رائدات الأعمال والتحديات والدافع بالنسبة لهن.

وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من التحديات وعوامل النجاح تمثلت في الاتي:

● التحديات:

✓ صعوبات في تحقيق التوازن بين الاسرة والمسؤوليات والالتزامات التجارية؛

✓ صعوبة الحصول على الدعم المالي؛

✓ المنافسة الشديدة في حقل اعمالهن مما يؤدي الى نقص في الارباح؛

✓ الصعوبة في تحديد المعارف والمهارات التي تمكن صاحبة المشروع من كيفية تشغيل اعمالها وتحديد تكاليفها؛

¹ Punitha A/P Subrama mian, Mazlina Mustapha, **Challenges and Success Factors of Female Entrepreneurs: Evidence from a Developing Country**, International Review of Management and Marketing, Universiti Teknologi Malaysia, vol 06-N: 04, Malaysia, 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

• عوامل النجاح:

- ✓ الدعم الأسري باعتبار هذا العامل الأكثر أهمية ومساهمة في نجاح رائدة الأعمال؛
- ✓ الدوافع الداخلية والتي تمثلت في الاصرار، الثقة، الابداع واستخدام التكنولوجيا؛
- ✓ اضافة الى عوامل جذب مثل: سعيهن للحصول على الرضا الذاتي، الحفاظ على استقلالهن
- ✓ وعوامل الدفع مثل: الطلاق، المشقة في الحياة.

2-دراسة (Edona Haxhiu, 2015) بعنوان: العوامل التي تؤثر على نجاح وأداء صاحبات المشاريع في كوسوفو.¹

The factors affecting success and performance of women entrepreneurs in Kosovo

كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم، دراسة وعرض العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء ونجاح سيدات الأعمال في كوسوفو. وحاولت الدراسة أيضا معالجة خصائص سيدات الأعمال، وهذا من خلال الإجابة على أسئلة البحث التالية:

- ✓ ما هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء ونجاح سيدات الأعمال في كوسوفو؟
- ✓ ما هي الشركات/ القطاعات التي تشارك فيها معظم صاحبات المشاريع؟
- ✓ ما هو الدعم المقدم إلى صاحبات المشاريع في كوسوفو في الوقت الحالي وكيفية تحسينه؟

تم جمع البيانات الأولية لهذه الأطروحة الرئيسية باستخدام الدراسات الاستقصائية والمقابلات العميقة من خلال توزيع ثلاث استبيانات كان الهدف من الاستبيان الأول "دراسة استقصائية عن خصائص المشتغلات بالأعمال الحرة" للحصول على معلومات حول خصائص ريادة الأعمال لدى النساء.

أما الاستبيان الثاني كان حول "الأعمال/ القطاعات التي تشارك فيها سيدات أعمال في الغالب".

أما فيما يخص الاستبيان الثالث كان حول "ما هو الدعم المقدم إلى صاحبات المشاريع في كوسوفو في الوقت الحالي وكيفية تحسينه".

وفقا لهذه الدراسة فإن أكثر العوامل شيوعا التي تؤثر على أداء ونجاح صاحبات المشاريع هي: الوصول إلى القروض والتمويل، الافتقار إلى الضمان، الوصول إلى الأسواق، الوصول إلى التعليم، والوصول إلى الشبكات، الوصول إلى صانعي السياسات، والحواجز والإجراءات القانونية، ونقص الدعم المجتمعي.

أكدت صاحبات المشاريع في المقابلات أن العوامل القانونية والإدارية لها التأثير الأكبر على أداء أعمالهن، يحدث هذا بسبب عدم وجود دعم حكومي، والبيروقراطية القانونية الشاملة للعوامل الإدارية.

¹ - Edona Haxhiu, **The factors affecting success and performance of women entrepreneurs in Kosovo**, Thesis Master, Faculty of economic, University of LJUBLJAN, SLOVENIE, 2015.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

فيما يتعلق بالاستبيان الثاني "ما هي الأعمال/ القطاعات التي تشارك فيها سيدات أعمال في الغالب"، تشارك غالبية صاحبات المشاريع في هذه الدراسة في أنشطة الخدمات، بينما فيما يتعلق بالاستبيان البحثي الثالث "ما هو الدعم المقدم إلى صاحبات المشاريع في كوسوفو في الوقت الحالي وكيفية تحسينه"، فقد وجد أن الدعم المقدم للمرأة موجود لكن غير مرضي لأن نسبة صغيرة فقط من صاحبات المشاريع تلقوا منحاً من مؤسسات حكومية، إلى جانب ذلك هناك نقص في السياسات القائمة على الحوافز المقدمة.

3-دراسة (Susetyo Darmanto, Giyah Yuliari, 2016) بعنوان: الدافع والتحديات وعوامل النجاح للمرأة

صاحبة المشروع في سيمارانغ.¹

Motivation, Challenges And Success Factors Of Woman Entrepreneurs In Semarang.

تتزايد التحديات والفرص المتاحة للنساء صاحبات الأعمال الحرة في سيمارانغ بإندونيسيا حيث يهدف الباحثين من خلال هذه الورقة إلى تسليط الضوء على العوامل الرئيسية التي تحفز صاحبات المشاريع، ومناقشة القيود الرئيسية التي تواجهها صاحبات المشاريع، وأخيراً تحليل تأثير التحفيز ودعم الأسرة والبيئة الخارجية على نجاح صاحبات المشاريع.

تم جمع البيانات الأولية من سيدات الأعمال باستخدام الاستبيان المنظم، تم اختيار رائدات الأعمال باستخدام تصميم أخذ العينات غير الاحتمالية.

تمت جدولة وتحليل البيانات المجمعة باستخدام اختبار النسبة المئوية البسيطة، تكونت العينة من 180 سيدة أعمال من سيمارانغ تم اختيارهن لدراسة وتقييم العوامل المحفزة لهن، والقيود التي تواجههن.

استناداً إلى التحليل الوصفي أشار إلى أن الدوافع الأساسية لإنشاء المشاريع من قبل سيدات الأعمال بسيمارانغ هي كسب المال والرغبة في المزيد من النجاح، والرغبة في رفع اقتصاد الأسرة.

ومن خلال الدراسة الميدانية يتضح أن أهم التحديات التي تؤثر على صاحبة المشروع هي المنافسة الشديدة حيث تمثل أكبر عقبة أمام رائدات الأعمال في تطوير أعمالهن، ونقص التمويل خاصة اللائي ما زلن في الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة و عدم الحصول على الائتمان الرسمي.

كشفت أيضاً نتائج البحث من خلال تحليل الانحدار المتعدد أن التحفيز الداخلي ودعم الأسرة والاستعداد الفعال هي العناصر المهمة التي تؤثر على النجاح بين رائدات الأعمال في سيمارانغ.

¹- Susetyo Darmanto and Giyah Yuliari, **motivation, challenges and success factors of woman entrepreneurs in semarang**, I J A B E R, Vol 14, No. 14, Indonesia, 2016.

4-دراسة (Hung M. Chu and Others, 2011) بعنوان: دوافع رجال الأعمال الصينيين، عوامل النجاح، المشاكل،

والضغوط المتعلقة بالأعمال.¹

Chinese entrepreneurs Motivations, success factors, problems, and business-related stress.

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف العوامل التي تحفز الصينيين على أن يصبحوا أصحاب أعمال صغيرة والمشكلات التي يواجهونها والعوامل التي تسهم في نجاحهم.

تم اختيار ما مجموعه 196 من رواد الأعمال في بكين وشنغهاي وقوانغتشو بشكل عشوائي لإجراء مسح والذي تم تحليله لتحديد الدوافع وعوامل النجاح والمشكلات والضغوط المتعلقة بالأعمال حسب الجنس باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية حيث تم استخدام برنامج SPSS بشكل أساسي للإحصاءات الوصفية واختبار الفرضية التي تتضمن الاختلافات بين الجنسين حول متغيرات معينة، وأهمية الارتباط بين متغيرات الدراسة. واستخدموا برنامج Limdep بشكل أساسي لتقدير نماذج اللوغاريتم المطلوبة للتحقيق في التأثير وأهمية متغيرات التحفيز والعوامل التي تساهم في نجاح رواد الأعمال.

أظهرت النتائج أن 68 % من الذكور و 32 % من الإناث. كان متوسط عمر رواد الأعمال حوالي 32 عاما وكان الوقت المخصص لأعمالهم حوالي 45 ساعة في الأسبوع. ومن بين الجيبين ، كان 56 % متزوجين و 44 % عازبون. عندما طُلب منهم توضيح دوافعهم في ملكية الأعمال التجارية، اقترحوا هؤلاء الرواد أن زيادة الدخل، وأن يصبحوا رؤساء ، وإثبات قدرتهم على النجاح هي أهم الأسباب. تم الإبلاغ عن سمعة الأمانة، وتقديم خدمات جيدة للعملاء، ومهارات إدارة جيدة لتكون الشروط اللازمة لنجاح الأعمال. كما كانت صداقة العملاء والعمل الشاق أمرا بالغ الأهمية للمؤسسات عالية الأداء.

من بين المشاكل التي يواجهها رواد الأعمال كان الموظفون غير الموثوق بهم/ غير المعتمدين هم الأكثر أهمية، كما أثبتت المنافسة الشديدة والافتقار إلى التدريب الإداري تحديات كبيرة لرواد الأعمال الصينيين.

وبناءً على ما جاء بهذه الورقة من نتائج قدم الباحثون مجموعة التوصيات:

يمكن لصانعي السياسات تعزيز رواد الأعمال من خلال تعزيز العوامل التي تؤدي إلى نجاح مشاريعهم، مثل القدرة على إدارة الموظفين والمهارات الإدارية من خلال خدمات التوعية التي تقدمها الجامعات والوكالات الحكومية والمنظمات غير الربحية، بالإضافة إلى أن الحكومة لديها القدرة على تبسيط النظام الضريبي، وأخيرا يجب تقديم المساعدة التقنية لأصحاب الأعمال الصغيرة في مجالات مثل أبحاث السوق وإدارة الموارد البشرية والدعم التكنولوجي.

¹- Hung M Chu and Others, **Chinese entrepreneurs -Motivations, success factors, problems, and business-related stress-**, Journal of Chinese Entrepreneurship, Vol. 3 No. 2, 2011.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات التطبيقية السابقة.

بعد عرض لأهم ما ورد في كافة الدراسات التطبيقية السابقة التي تم اختيارها والتي ناقشت وعالجت مختلف عوامل النجاح والتحدي التي تؤثر على ريادة الأعمال عامة وريادة الأعمال النسوية بشكل خاص، سيتم مناقشتها لكشف أوجه الشبه، الاختلاف والتميز بينها وبين الدراسة الحالية.

أولاً: ملخص عوامل النجاح والتحدي لريادة الأعمال النسوية التي تناولتها الدراسات التطبيقية السابقة.

يسهل مناقشة مختلف الدراسات التطبيقية السابقة من خلال تلخيص لأهم ما جاءت به في معالجة جوانب موضوع الدراسة الحالية بصورة شاملة أو بصورة جزئية، أيضا توضيح بيئات الدراسات السابقة لالقاء نظرة عامة على ريادة الأعمال النسوية في مختلف البيئات.

جدول رقم (01-02): ملخص عوامل النجاح والتحدي لريادة الأعمال النسوية التي تناولتها الدراسات التطبيقية السابقة.

الرقم	نوع الدراسة	الباحث (ة)	السنة	بيئة الدراسة	عوامل النجاح	عوامل التحدي
1.	أطروحة دكتوراه	Yassine Sefiani	2013	طنجة - المغرب	1. المهارات اللغوية لرائد الأعمال، 2. الخبرة، 3. دعم الثقافة الأسرية، 4. التكنولوجيا، الابتكار.	
2.	رسالة ماجستير	أحمد عمر أبو الخير	2017	غزة - فلسطين	1. العوامل البيئية: (التعليم العالي 38.60%، العوامل الاقتصادية 45.41% الثقافة المجتمعية 54.78%). 2. العوامل الشخصية: (السمات الشخصية 77.14%، المهارات 73.98%).	
3.	مقال	Sandip Sarker, Mollika Palit	2014	خولنا - بنغلاديش	الوصول إلى التكنولوجيا، مهارات التعامل مع الآخرين، ميزة العمل، التدريب والتحفيز، الضمان الاجتماعي والحرية، المساعدة والتنظيم السهل، دعم الأسرة، وضمان الجودة، ومواجهة المخاطر.	

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

4.	أطروحة دكتوراه	Susan Janet Turner	2015	فلوريدا - أمريكا	1. علاقات والتواصل مع الموردين والعملاء، 2. دعم المجتمع، خطة عمل، 3. التجربة والخطأ، المصادقية، 4. وسائل التواصل الاجتماعي، 5. العمل مع العمال، تحديد سوق متخصص وتخصيص المنتج، 6. تحقيق التميز (السعر، تحسين المنتج، موقع النشاط، العلامة التجارية، خدمة العملاء الممتازة)، الابتكار.
5.	رسالة ماجستير	Mariam Alhabidi	2013	منطقة الخبر - المملكة العربية السعودية	منع المرأة من امتلاك متاجر خاصة، ارتفاع الانحياز، وجوب وصي ذكر، عدم القدرة على التعامل مع الرجال بشكل مباشر، لا يمكن الحصول على رخصة.
6.	أطروحة دكتوراه	منيرة سلامي	2015	الجزائر	ضعف استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال، طول مدة الاجراءات الادارية، عوائق متعلقة بالتمويل، التوفيق بين الحياة المهنية والعائلية، كثرة الأعباء الادارية، نقص هيئات الدعم، نوادي الاعمال، الخوف من المخاطرة، نقص الكفاءات، العمل مع الزبائن، نقص دعم المحيط العائلي.
7.	أطروحة دكتوراه	Jasim Tariq	2016	المناطق الحضرية -باكستان	التمييز الجنسي، العادات والثقافة، العنف ضد المرأة، هيمنة الذكور، صعوبة التنقل.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحديات للمرأة رائدة الأعمال

8.	أطروحة دكتوراه	Loy Job Mbwilo	2015	المناطق الريفية -تنزانيا	نقص الدعم المالي، نقص الشبكات، نقص التعليم، محدودية السوق، نقص التعليم والمعرفة، نقص الدعم الحكومي، التمييز الجنسي، عدم الوصول الى التدريب، قلة المهارات.
9.	رسالة ماجستير	Simon Nsengimana	2017	كيغالي -رواندا	مسؤولية الأسرة، نقص الخبرة، القدرة المالية، منع المرأة من امتلاك ممتلكات خاصة، قلة الضمان، نقص المهارات، ارتفاع أسعار الفائدة، عدم الوصول الى التدريب، عدم الوصول الى فرص السوق.
10.	رسالة ماجستير	Juliana Anyango	2015	مقاطعة كاسيول - كينيا	الدعم المالي، الدعم الحكومي، قلة الضمان بسبب قلة الملكية، الالتزامات العائلية.
11.	مقال	Chinonye Okafor, Roy Amala	2010	جنوب غرب نيجيريا	افتقار الدعم، الائتمان الغير كافي، التكنولوجيا الجديدة، السياسات الحكومية، عدم كفاية الموارد، نقص المهارات والخوف.
12.	أطروحة دكتوراه	Hemen Kumar Baruah	2010	مقاطعة ألدجوري من اسام -الهند	نقص المعرفة، قلة الثقة بالنفس، الالتزامات العائلية، المنافسة الشديدة، قلة الموارد والتسويق.
13.	مقال	Rosman Md Yusoffa, and others	2013	البحرين	قلة معلومات السوق، نقص الدعم الحكومي، ضعف التنسيق بين الادارات الحكومية، الالتزامات العائلية وسيطرة الشركات الكبرى.
14.	رسالة	Njanyana Richard Mabaso	2008	جوهانسبرغ-	نقص التدريب، نقص الأموال، نقص الخبرة، انعدام الثقة

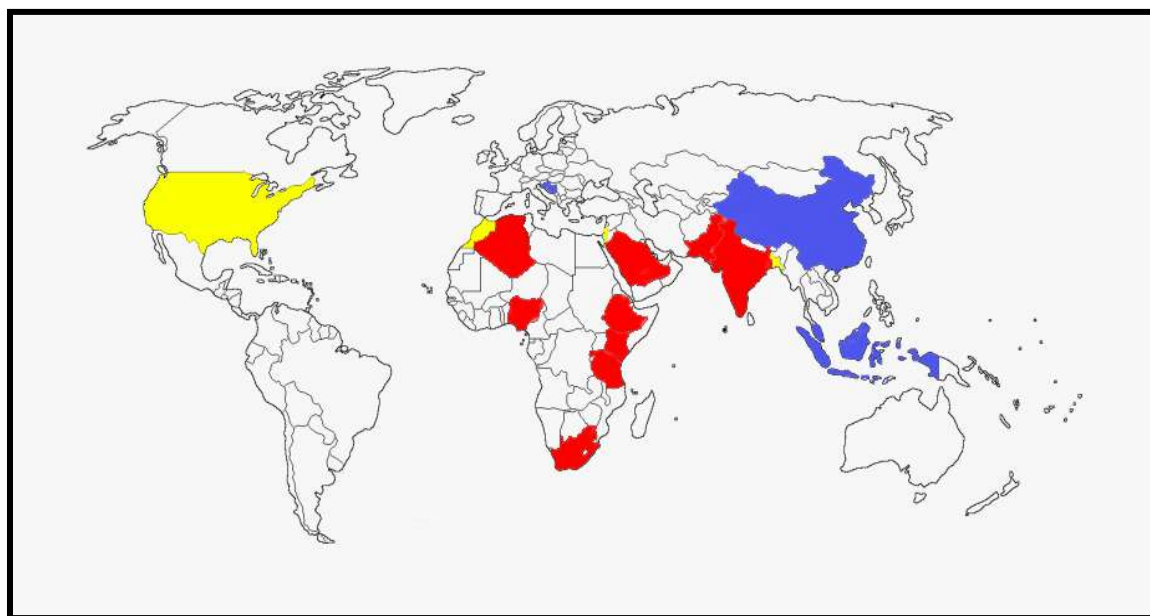
الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

	ماجستير			جنوب افريقيا	بالنفس، المنافسة الشديدة، ارتفاع تكاليف الاعلان، نقص المهارات الادارية.
15.	رسالة ماجستير	Mohsin uddin siddique	2008	دكا - بنغلاديش	الموازنة بين الأسرة والعمل، نقص رأس المال، عدم وجود مرافق تسويق، عدم وجود مراكز بيع مناسبة.
16.	رسالة ماجستير	Getu Girma	2015	مدينة غوليلي -أثيوبيا	الموارد المالية، التدريب، تصلب السوق، التكنولوجيا، المواد الخام، ضعف الاتصال (الشبكات)، التحيز الجنسي، المضايقات والتأثير الثقافي.
17.	مقال	Punitha Subrama mian , Mazlina Mustapha	2015	ماليزيا	الدعم الأسري، الدوافع الداخلية كالإصرار، السمات الشخصية كالثقة بالنفس، التكنولوجيا. صعوبة الدعم المالي، المنافسة الشديدة، صعوبة تحديد المهارات والمعارف اللازمة.
18.	رسالة ماجستير	Edona Haxhiu	2015	كوسوفو - سلوفينيا	الوصول الى القروض والتمويل، التعليم، الوصول الى الأسواق، الوصول الى الشبكات، الوصول الى صانعي السياسات. الحواجز والاجراءات القانونية، افتقار الضمان، الدعم المجتمعي، نقص الدعم الحكومي، نقص السياسات القائمة على الحوافز
19.	مقال	Susetyo Darmanto, Giyah Yuliari	2016	سيمارانغ، إندونيسيا	التحفيز الداخلي، دعم الأسرة، الاستعداد الفعال. المنافسة الشديدة، عدم الحصول على الائتمان الرسمي، نقص التمويل.
20.	مقال	Hung M. Chu and Others	2011	الصين	سمعة الأمانة، مهارة التعامل مع العملاء، العمل بجد، المهارات الادارية. قلة الثقة بالعمال، المنافسة الشديدة، افتقار التدريب.

المصدر: من اعداد الباحثة بناءً على الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

شكل رقم (01-02): بيئات الدراسات التطبيقية السابقة (الأجنبية والعربية)



■ بيئات الدراسات التي استهدفت عوامل التحدي ■ بيئات الدراسات التي استهدفت عوامل النجاح ■ بيئات الدراسات التي استهدفت النجاح والتحدي

المصدر: من اعداد الباحثة بناءً على الدراسات السابقة

يتضح من الجدول رقم (01-02) والشكل رقم (01-02) أن عوامل النجاح التي ظهرت في نتائج أغلب الدراسات والتي تمثلت في: توفر الخبرة، استخدام التكنولوجيا، اعتماد الابتكار، الدعم الأسري والمجتمعي، المهارات الادارية، مهارة التعامل مع العملاء والموردين، التخطيط، تحمل المخاطرة، قوة الدافع (الاصرار)، الثقة بالنفس، الوصول الى الأسواق، الوصول الى الشبكات، المهارات الادارية. وأهم عوامل التحدي التي ظهرت في نتائج أغلب هذه الدراسات هي: المنافسة الشديدة، افتقار التدريب، نقص الدعم المالي، تعقد الاجراءات القانونية، قلة الدعم الأسري والمجتمعي، التمييز الجنسي، الموازنة بين العمل والأسرة، انعدام الثقة بالنفس، ضعف استخدام التكنولوجيا، نقص الخبرة، ضعف الاتصال (الشبكات)، صعوبة التعامل مع العملاء، نقص المهارات، محدودية السوق، الخوف من المخاطرة.

ويتضح أيضاً أن هناك تداخل بين عوامل النجاح و عوامل التحدي مع بعضهما، فما يمثل نجاح في دراسة معينة بذاته يمثل تحدي في دراسة أخرى. من الواضح أن التصنيف يتأثر باختلاف بيئات الدراسة فليست عوامل النجاح في بيئة ما هي نفسها عوامل النجاح في بيئة أخرى.

ثانياً: أوجه الشبه، الاختلاف والتميز بين الدراسة الحالية والدراسات التطبيقية السابقة.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

1- ما تختلف به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

فمن خلال المقارنة يتضح اختلاف منظور القسم النظري بين ما جاءت به الدراسة الحالية وما جاء في الدراسات السابقة، ففي الدراسة الحالية تم جمع جميع عوامل النجاح والتحدي كعوامل مؤثرة ان وجدت فهي تمثل نجاح وان فقدت فهي تمثل تحدي (حسب ما تحكم به الدراسة الميدانية)، هذا الجمع بين العوامل نظريا جاء بسبب عدم وجود نظرية تحدد تحديدا مطلقا لعوامل النجاح ولعوامل التحدي التي تؤثر في ريادة الأعمال النسوية، أيضا بسبب عدم وجود اتفاق في الدراسات السابقة التي تم اختيارها ومناقشتها حول تصنيف هذه العوامل. في حين الدراسات السابقة في جزئها النظري الذي كان مختصرا جدا اعتمدت على دراسات سبقتها وهذا ما يتعذر علينا بسبب الاختلاف البيئي بين الدراسات التي تم تناولها وبيئة الدراسة الحالية، فمثلا هناك بيئات عربية تمنع امتلاك المرأة لعقار أو الاستفادة من القروض، أو امتلاك رخصة لممارسة نشاطها بشكل قانوني، في حين أن المرأة في الجزائر تتساوى مع الرجل في هذه الجوانب. أيضا من هذه الدراسات من يستهدف المقاطعات والمناطق الريفية، وخصائص هذه البيئات تختلف عن خصائص البيئة محل الدراسة.

2- ما تشابه فيه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.

من خلال المقارنة المبدئية يتضح اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حول الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والمتمثلة في اعتماد أداة الاستبيان والمقابلات من أجل المسح الميداني.

3- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

بالنظر الى الدراسات السابقة يمكن القول أن الدراسة الحالية تشكل مساهمة هامة، وتسد فجوة في أدبيات عوامل النجاح والتحدي لريادة الأعمال النسوية، بالمناطق العربية عامة والجزائر خاصة (لم يتم إيجاد دراسة تجمع بين المتغيرين -النجاح والتحدي- على حد بحث الطالبة).

أيضا ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات، هو جمعها وشمولها لمختلف العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال النسوية كنجاح أو تحدي حيث أدرجت أغلب العوامل بناءً على مجموعة نماذج بدءا بالعوامل الدافعة (السلبية والايجابية)، ثم المهارات اللازمة لتنظيم المشاريع (المهارات الشخصية، التقنية والادارية)، وصولا الى البيئة الخارجية (العوامل السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والتكنولوجية). في حين أن الدراسات السابقة تناولت جزءا من هذه العوامل. أيضا كإضافة تهدف هذه الدراسة الى التعرف على خصائص المرأة رائدة الأعمال وخصائص مشروعها.

أيضا في أدوات التحليل المستخدمة فهذه الدراسة اعتمدت كسابقتها على برنامج Spss اضافة الى برنامج التحليل الاحصائي Jamovi في الجانب الكمي، وبرنامج Nvivo في الجانب النوعي (المقابلات)، أيضا استخدام نمذجة المعادلات البنائية Amos لاختبار نموذج الدراسة الافتراضي.

4- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

✓ اثراء الاطار النظري بخلاصة أفكار ونتائج هذه الدراسات.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية السابقة حول عوامل النجاح والتحدي للمرأة رائدة الأعمال

- ✓ المساهمة في تطوير أداة الدراسة "الاستبانة ودليل المقابلة".
- ✓ التعرف على المزيد من عوامل نجاح وعوامل تحدي ريادة الأعمال النسوية.
- ✓ تعزيز الجانب النظري ببعض المعلومات الواردة في الدراسات السابقة.
- ✓ المساعدة في ضبط خطة الدراسة الحالية، وفهم أكبر لحثيات الموضوع.
- ✓ أخذ فكرة عامة عن هذه الظاهرة في بيئات مختلفة
- ✓ اظهار أوجه التشابه والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.

خلاصة

تضمن هذا الفصل عرض لأهم الدراسات التطبيقية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تمكنا من الحصول عليها، حيث تم تقسيم هذه الدراسات الى ثلاثة مباحث الأول يتعلق بجانب عوامل نجاح ريادة الأعمال عامة والنسوية خاصة من خلال دراستين في بيئات عربية تم عرضها في المطلب الأول، ودراستين في بيئات أجنبية تم عرضها في المطلب الثاني، والمبحث الثاني تناول جانب عوامل التحدي التي تؤثر وتعيق المشاريع عامة، والمشروعات النسوية خاصة، والتي تم عرضها أيضا من خلال مطلبين وكان أغلبها في بيئات أجنبية، أما المبحث الثالث فقد تم تقسيمه الى جزأين المطلب الأول تناول الدراسات المطابقة للدراسة الحالية من حيث دراسة المتغيرات مجتمعة في بيئات أجنبية لعدم تعرض لهذا النوع من الدراسات في بيئات عربية، والمطلب الثاني تم تخصيصه لمناقشة مجمل الدراسات التي تم التعرض لها وكشف أوجه الاختلاف، التشابه والتميز بينها وبين الدراسة الحالية. وبهذا نكون قد استوفينا القسم النظري للدراسة الحالية وسيتم البدء في القسم التطبيقي من خلال عرض الفصل القادم.

الفصل الثالث:
الإطار التمهيدي والمنهجي
للدراصة التطبيقية

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

تمهيد:

لإسقاط الإطار النظري لموضوع الدراسة على أرض الواقع، يتطلب توفير إطار منهجي واضح يحدد الملامح والقواعد الأساسية التي تمكن من ذلك، خصص هذا الفصل لشرح الإطار التمهيدي والمنهجي الذي يتم تبنيه من أجل السير في الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال العناصر الآتية:

- ✓ التعرف على مجتمع الدراسة المقصود والعينة المستهدفة وكذا أدوات جمع البيانات المستعملة ونموذج الافتراضي للدراسة؛
- ✓ الأدوات المستخدمة لجمع البيانات أين يتم عرض لأداة الاستبيان، بالإضافة الى عرض أداة المقابلة والتي وجهت للعديد من الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة كهيئات الدعم المالي ورائدات الأعمال؛
- ✓ الاختبارات والبرامج الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية والنوعية من خلال عرض للاختبارات القبلية المستخدمة لتحليل البيانات مدى صدقها وثباتها، الاختبارات الاحصائية المستخدمة لاختبار الفرضيات والنموذج الافتراضي للدراسة، أيضا يعرض الفصل اختبارات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية.

المبحث الأول: منهج، مجتمع ونموذج الدراسة

إن موضوعية النتائج وصحتها تقف على دقة الإجراءات والأدوات المستخدمة مع سلامة المنهج المتبع، فيما يلي سنوضح المنهج المستخدم في هذه الدراسة مع تحديد مجتمع الدراسة و العينة المستهدفة وحجمها.

المطلب الأول: منهج الدراسة ومصادر البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

استناداً لطبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فقد استخدمنا المنهج المختلط (المتعدد) حيث يعرف البحث بالطريقة المختلطة حسب (John W. Creswell, 2003)¹ على أنه "توظيف وجمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية في نفس الدراسة في وقت واحد أو بالتتابع وتسمح الطرق المختلطة بإعطاء نتائج رقمية وسردية كما يوضح الجدول الموالي.

الجدول رقم (3-1): تفصيل منهج الدراسة

المنهج المختلط		منهج الدراسة
نوعي	كمي	
التصميم التفسيري		تصميم المنهج
المقابلة	الاستبيان	أداة المنهج
سردية	رقمية	نتائج الدراسة

المصدر: من اعداد الطالبة

يوضح الجدول رقم (3-1) منهج الدراسة الحالية والتي تعتمد على منهجين، الأول كمي حيث يبنى على التقنيات الكمية والبيانات الرقمية ويحدد علاقات الاختبار بين المتغيرات بالشكل الذي يفسر علاقة الارتباط والأثر معا وبالتالي ينظر إلى المحتوى على أنه مجموعة من المتغيرات. أما المنهج الثاني فيتمثل في النوعي الذي يستكشف كل ظاهرة في بيئتها الطبيعية، ويوفر رؤية عميقة تسمح بكشف سياقها.² تم اعتماد هذا المزيج لعدم كفاية طريقة واحدة للكشف عن جميع وجهات نظر الظاهرة المدروسة، بالإضافة إلى ذلك فإنه يقلل من التحيز وبالتالي استكشاف الظاهرة بشكل شامل والزيادة في مصداقية النتائج. ويعتبر التصميم التفسيري من أكثر تصميمات المناهج المختلطة شيوعاً بجمع البيانات الكمية وتعطي نتائجها صورة عامة عن مشكلة البحث، ومن ثم يكون دور البيانات الكيفية للمساعدة في تفسيرها وفهمها.

¹ - John W. Creswell, **Research Design- Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches**, Sage publications, Boston- USA, Second Edition, 2003, P : 15.

² - تغريد بنت محمد الدخيل، **البحوث المختلطة: الأسس ومعايير التميز**، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، حلقة النقاش الثامنة والثلاثون بعد المائة، جامعة الملك سعود، 2018، بالتصرف.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

ثانيا: طرق جمع البيانات

اعتمدت في جمع بيانات الدراسة بالاستناد على طبيعة الدراسة ونوع البيانات المطلوبة على المصادر الآتية:

1- **البيانات الثانوية:** حيث تم الرجوع الى الكتب والمقالات والأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة، وعلى المعلومات والاحصائيات المتوفرة حول ريادة الأعمال النسوية على المستوى العالمي، ومركز السجل التجاري ووكالات الدعم على المستوى الوطني، بغية بناء الاطار النظري وتوضيح المفاهيم الأساسية للدراسة وتطوير أدوات القياس.

2- **البيانات الأولية:** تم استخدام أسلوبين لجمع البيانات الأولية وتم اتباع التصميم التفسيري من خلال جمع البيانات الكمية في المرحلة الأولى باستخدام:

✓ **أسلوب الاستبانة:** حيث تم تطوير استبانة خاصة لجمع البيانات الأولية عن النساء الرياديات وسوف يتم تناول عملية تطويرها لاحقا.

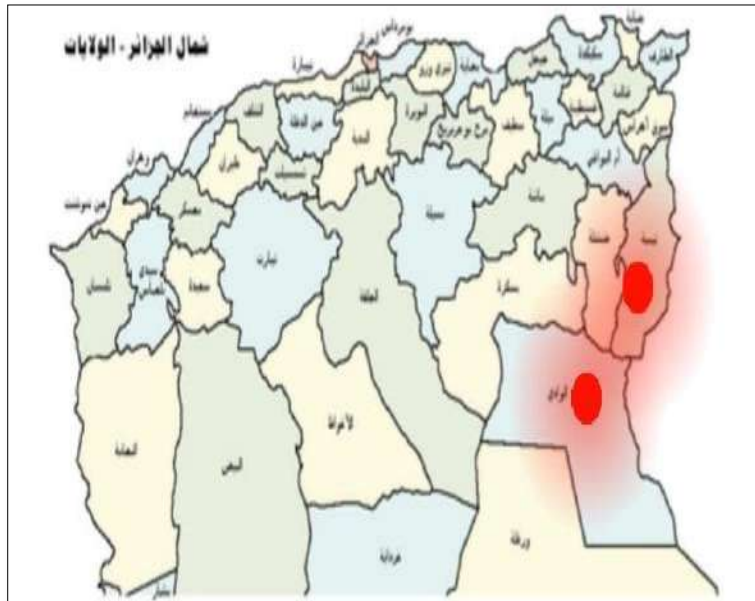
وكمرحلة ثانية تم جمع البيانات الكيفية باستخدام:

✓ **أسلوب المقابلة المنظمة:** حيث تم استخدامها كوسيلة لتوفير المزيد من التفاصيل المعمقة وتبسيط الضوء أكثر على عدة جوانب للدراسة، وسوف يتم عرض تفاصيلها لاحقا.

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء رائدات الأعمال في الجزائر، ومن مختلف القطاعات الاقتصادية. وتم تحديد أكبر لهذا المجتمع من خلال:

الشكل رقم: (01-03) عينة الدراسة



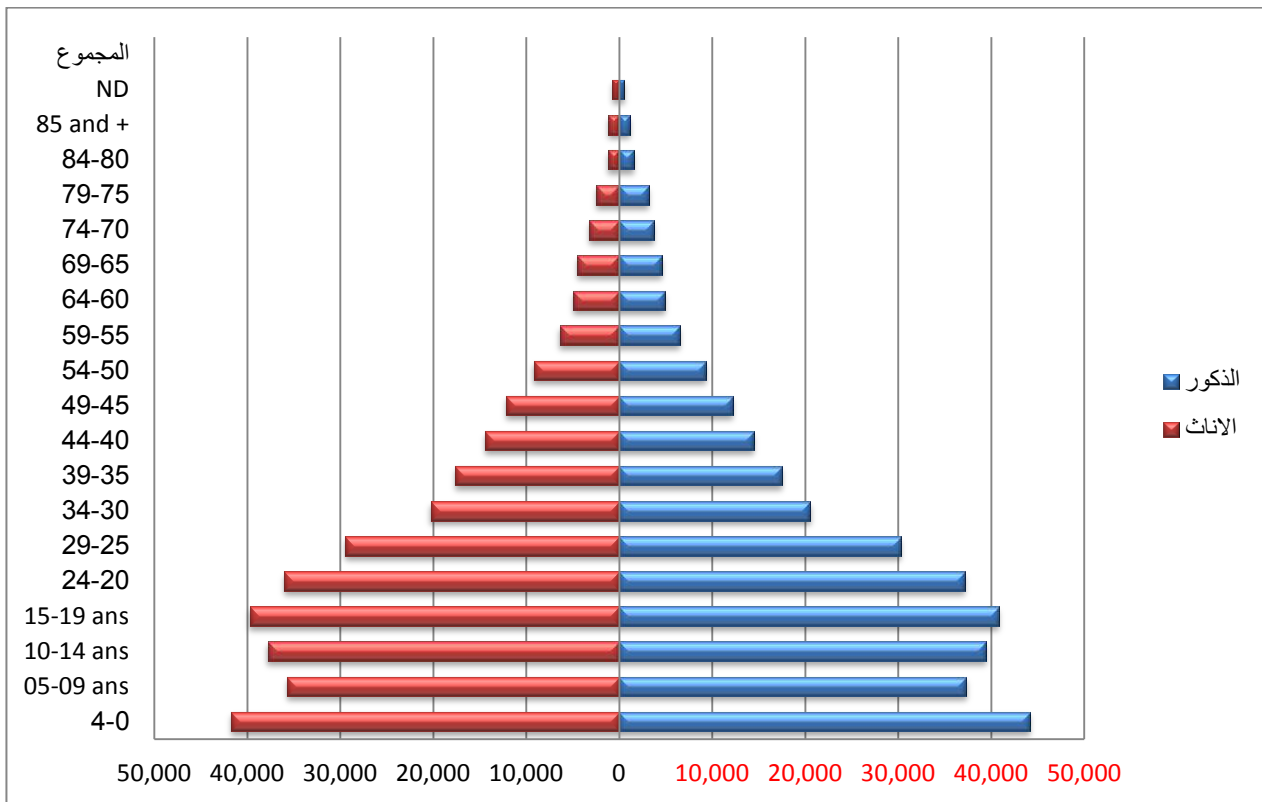
المصدر: من اعداد الطالبة

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

استهدفت الدراسة كل من ولايتي الوادي وتبسة حيث تقع ولاية الوادي¹ شمال شرق الصحراء الجزائرية، تبعد عن عاصمة البلاد بـ 630 كلم، ويحدها من الشرق الجمهورية التونسية، ومن الشمال الغربي ولاية بسكرة، شمالا ولايتي تبسة وخنشلة، وجنوبا ولاية ورقلة. تبلغ مساحتها 44586.80 كلم²، تحتوي على 12 دائرة تضم 30 بلدية، حسب التقسيم الإداري لغاية شهر نوفمبر 2019. تمثلت دوائرها في الوادي، الرقية، القمار، الدبيلة، حاسي خليفة، المقرن، الرياح، البياضة، الطالب العربي، ميهاونسا، المغير، جامعة.

يبلغ عدد سكانها 647548 نسمة منهم 317944 من فئة النساء حسب معلومات الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) لسنة 2016 كما هو موضح بالتفصيل في الشكل الموالي:

شكل رقم (3-02): التوزيع السكاني حسب السن والفئة العمرية لولاية الوادي



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات الديوان الوطني للإحصائيات، أنظر: <http://www.ons.dz/spip.php?rubrique230> يوم: 2020/06/30.

من الناحية التعليمية: التعليم الابتدائي يشمل 357 مدرسة، بها 85077 طالب منهم 40330 طالبة، التعليم المتوسط يشمل 71392 طالبا منهم 35279 طالبة، أيضا بها 46 ثانوية عدد طلابها 29453 طالبا منهم 16883 طالبة، تضم جامعة الوادي 05 كليات تستقبل 14054 طالبا.

¹ - Site officiel de l'Agence nationale pour le développement de l'investissement -ANDI-, Accessible sur le lien suivant : <http://www.andi.dz/PDF/monographies/Oued.pdf> , Consulté le: 20/05/2020.

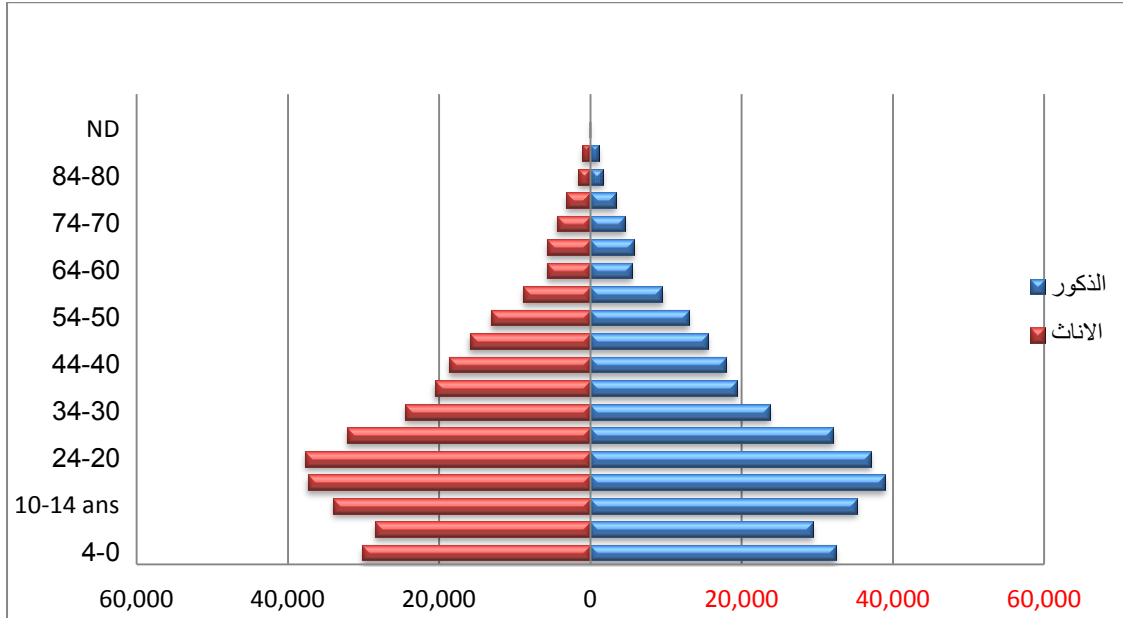
الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

فيما يخص جانب التدريب والتكوين بما المعهد الوطني المتخصص في التدريب المهني (INSEP) و 13 مركزا للتدريب المهني، و 06 مراكز تكوين بسعة 4818 متدربا.

أما بالنسبة للموقع الثاني للدراسة فتقع ولاية تبسة¹ في الشمال الشرقي للقطر الجزائري، تبعد عن عاصمة البلاد بحوالي 700 كلم، يحدها شمالا ولاية سوق أهراس، ومن الشرق الجمهورية التونسية، وجنوبا ولاية الوادي، ومن الجنوب الغربي ولاية خنشلة، ومن الشمال الغربي ولاية أم البواقي، تبلغ مساحتها 14227 كلم²، تحتوي على 12 دائرة و 28 بلدية حسب التقسيم الإداري لغاية شهر نوفمبر 2019، تمثلت دوائرها في تبسة، الكويف، مرسط، الماء الأبيض، العوينات، الوزرة، بئر مقدم، بئر العاتر، العقلة، أم علي، نقرين، الشريعة.

من الناحية التعليمية يوجد مراكز تعليمية على كافة المستويات من التعليم الابتدائي الى غاية التعليم العالي، أيضا العديد من المدارس الخاصة، بما 13 مركز للتكوين المهني والتمهين، ومعهد وطني متخصص في التكوين المهني للتسيير، تشمل جامعتها 06 كليات. تعرف ولاية تبسة بقوة صناعاتها التقليدية فهي تحتل مكانة رائدة في صناعة السجاد، الخنبل، المرقوم، والبرنوس. بالإضافة الى صناعة التحف من الفخار والطين، أيضا صناعة السروج ومعدات الفروسية والسلالة التي تصنع من سعف النخيل والتي تنتشر في منطقتي نقرين وفركان. يبلغ عدد سكانها 648703 نسمة تقريبا نصفهم من النساء حسب معلومات الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) لسنة 2016 كما هو موضح بالتفصيل في الشكل الموالي:

شكل رقم (3-03): التوزيع السكاني حسب السن والفئة العمرية لولاية تبسة



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات الديوان الوطني للإحصائيات، أنظر: <http://www.ons.dz/spip.php?rubrique230>، يوم: 2020/06/30.

ثانيا: عينة الدراسة

¹ - Site officiel de l'Agence nationale pour le développement de l'investissement -ANDI-, Accessible sur le lien suivant : <http://www.andi.dz/PDF/monographies/tebessa.pdf> , Consulté le: 21/05/2020.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

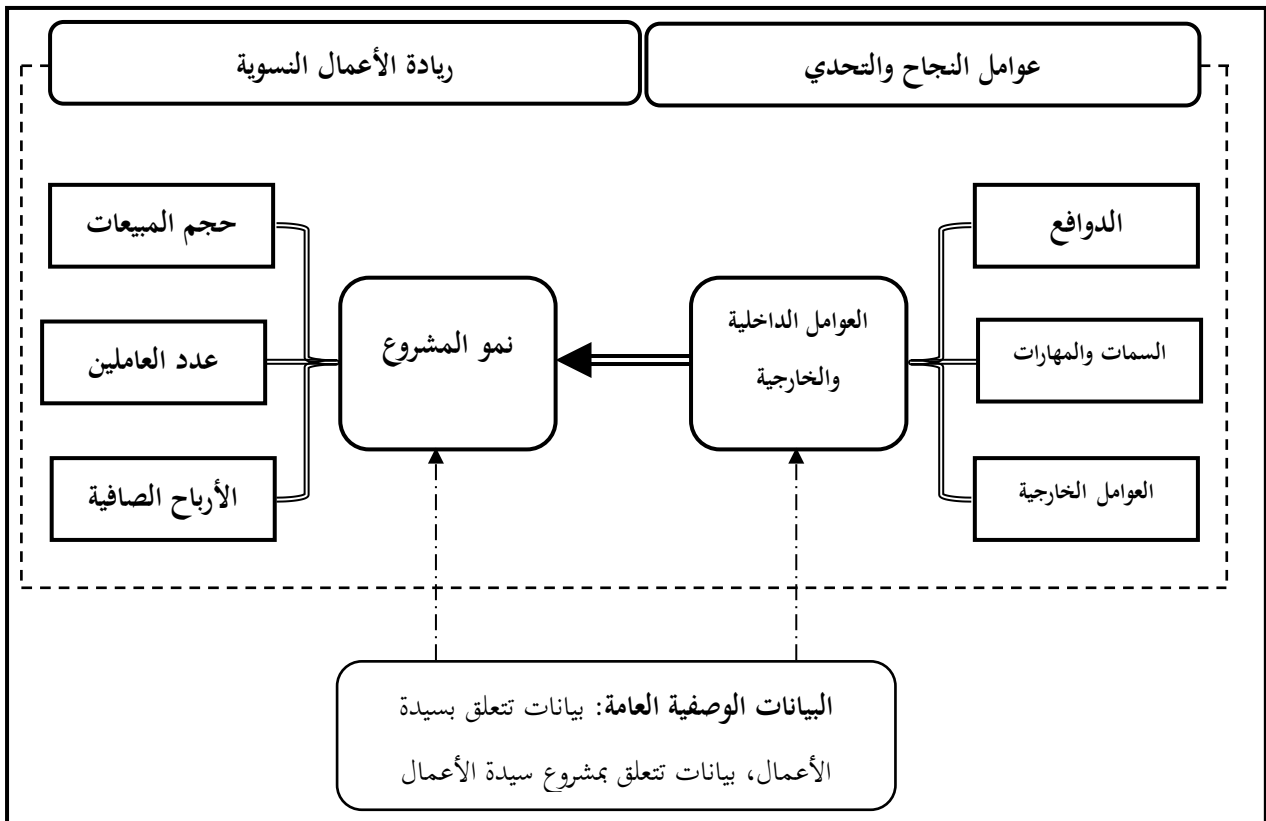
لا توجد احصاءات دقيقة تحصى عدد المشروعات النسوية التي تندرج ضمن القطاع الرسمي والغير رسمي. وبناءً على ذلك تتكون عينة الدراسة من 136 امرأة صاحبة مشروع تم أخذها بطريقة عشوائية في كل من ولايتي الوادي وتبسة، باختلاف قطاع نشاطهن وحجم مشروعاتهن.

تم اجراء مقابلات مع ما مجموعه 14 سيدة، باستخدام أسلوب كرة الثلج، حيث كان الهدف هو جمع بيانات غنية ومتعمقة، والتي يمكن أن تدعم بعض إجابات الاستبيان، كما أنه أيضا أجريت المقابلات مع مسؤولين في البنوك التي تعمل في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة (BNA, BEA, BADR)، إضافة الى اجراء مقابلات مع مدراء المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة (ANSEJ, ANGEM, CNAC). وتهدف هذه المقابلات الى استكمال النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيانات بالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال مختلف المقابلات.

المطلب الثالث: النموذج الافتراضي للدراسة

بعد الاطلاع ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع ريادة الأعمال النسوية وعوامل النجاح والتحدي المؤثرة فيها، تم بناء نموذج يجمع كل متغيرات الدراسة كما يظهر في الشكل الآتي حيث يعتبر هذا النموذج مفسر للدراسة النظرية في حين استكمال الدراسة التطبيقية واختبار صحة هذا النموذج ومدى مطابقته للواقع.

الشكل رقم (3-04): النموذج الافتراضي للدراسة.



الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

المصدر: من إعداد الطالبة

يربط نموذج الدراسة بين عوامل النجاح والتحدي كمتغير مستقل وريادة الأعمال النسوية كمتغير تابع، بالنسبة للمتغير المستقل تمثله العوامل الداخلية والخارجية في بيئة ريادة الأعمال والتي يعبر عنها من خلال ثلاثة أبعاد:

✓ الدوافع: تم تصنيف العوامل الدافعة على أنها دفع وجذب أو سلبية وإيجابية تعمل كمحفزات لبدء الأعمال. يهدف هذا البعد لمعرفة الأهمية المتصورة للدافع عند المرأة ما سيحدد اتجاه ومثابة السلوكيات لديها المرتبطة بالنجاح للحفاظ على مشروعها بعد الانشاء وللتغلب على المشكلات والتحديات التي تواجهها.

✓ السمات والمهارات: يهدف هذا البعد للتعرف على مهارات تنظيم المشاريع والمؤهلات التي تتعلق بصورة مباشرة بالمرأة رائدة الأعمال التي تكتسبها، والتي لا تكتسبها. وذلك لضرورة اكتساب كل فرد لمهارات معينة في مجال تخصصه، حتى يؤدي عمله بأفضل طريقة ويحقق النجاح.

✓ العوامل الخارجية: هناك مجموعة عوامل خارجية تؤثر على أداء رائدة الأعمال تمثل في توفرها عامل نجاح وفي غيابها عامل تحدي، والتي يحتمل تأثيرها على جميع المشاريع بغض النظر على خلفياتهم أو قطاع نشاطهم.

أما المتغير التابع ريادة الأعمال النسوية فيعبر عنه في حجم المبيعات عدد العاملين الأرباح الصافية بمقاييس لنمو الأعمال. وأما المتغير الأخير البيانات الوصفية العامة والذي يظهر في الشكل أعلاه فيتم من خلاله التعرف على خصائص سيدة الأعمال (مستوى التعليم، الحالة الاجتماعية، مصدر الدخل، التدريب، الخبرة...الخ). حيث من هذه البيانات ما يعتبر مصادر للمهارات عند المرأة، وفي الأخير خصائص مشروعها (الوضع القانوني، عدد العمال، مصدر التمويل، عمر المشروع، منطقة إقامة المشروع، مجال النشاط...الخ). لتوضيح أكبر لطبيعة البيئة التي تنتمي إليها الدراسة، مما يعطي تفسير منطقي لما تؤول إليه النتائج.

المبحث الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

عادة ما تفرض طبيعة الموضوع على الباحث اختيار أدوات جمع البيانات التي تتلاءم مع هدفها وظروفها من جهة وتكون مفهومة ومرغوب فيها من قبل المعنيين بالدراسة من جهة أخرى، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث، تم استخدام أسلوبين لجمع البيانات أسلوب استمارة الاستبيان وأسلوب المقابلة المنظمة.

المطلب الأول: تصميم الاستبيان

يعتبر الاستبيان تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تسمح باستجواب الأفراد بطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات محدد مسبقاً، من أجل القيام بمعالجة كمية لاتجاهات وسلوكيات مجموعة من الأفراد (العينة) وتحليلها بطريقة رياضية كمية، وذلك للكشف عن مواقف واتجاهات هذه المجموعة واستخلاص آرائهم حول الظاهرة المدروسة والكشف عن العلاقات الممكنة بين مختلف متغيرات الدراسة¹.

من أجل تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على نجاح رائدات الأعمال والعوامل التي تعيقها، تم تصميم استبيان بناءً على مراجعة الأدبيات المقدمة في هذه الأطروحة وعلى استبيانات الدراسات السابقة حول ريادة الأعمال النسوية التي سبق التعرض لها في الفصل الثاني من القسم النظري ومن هذه الدراسات (Jasim Tareq, 2016؛ Yassine Sefiani, 2013؛ Loy Job Mbawilo, 2015؛ Rafa Khalifah Haddad, 2013) حيث ساعدت هذه الأخير على إيجاد الطريقة المثلى في طرح الأسئلة وترتيبها بما يخدم التسلسل المنطقي للبحث وللأفكار المتناولة.

يتكون الاستبيان (الملحق رقم: 01) من 03 أقسام رئيسية بما 69 سؤالاً مفتوحاً ومغلقاً، وتم إجراء اختبار مسبق له قبل توزيعه على عينة الدراسة، وقد تم إجراء بعض التعديلات لتحسين قابليته للاختبار.

القسم الأول للاستبيان تناول جزئين، الهدف منهما ما يلي:

✓ التعرف على الخصائص الرئيسية لرائدات الأعمال في الجزائر.

✓ التعرف على خصائص المشاريع النسوية في الجزائر.

يضم الجزء الأول 09 أسئلة شملت (العمر، مستوى التعليم، الحالة الاجتماعية، عدد الأطفال، الوظيفة السابقة، مصدر الدخل، الخبرة)، أما الجزء الثاني تضمن 09 أسئلة (الوضع القانوني، عدد العمال، مصدر التمويل، عمر المشروع، منطقة إقامة المشروع، مجال النشاط، سبب اختيار المشروع، التدريب قبل وأثناء التشغيل، متوسط ساعات العمل).

أما القسم الثاني تناول 03 أجزاء، الهدف منهم:

✓ تحليل الدوافع الأكثر فعالية لرائدات الأعمال في الجزائر.

¹ - مورييس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية، طبعة 02، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، اشراف ومراجعة "مصطفى ماضي"، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص: 204.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

- ✓ تحليل العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح رائدات الأعمال في الجزائر.
- ✓ تحليل المعوقات والقيود الرئيسية التي تواجه رائدات الأعمال في الجزائر.
- ✓ تقييم مدى سهولة وصول صاحبات المشاريع إلى التمويل للبدء والنمو.

وقد احتوى 50 سؤالاً ، مصنفة في ثلاث مجموعات:

1- **المجموعة الأولى:** حول دوافع المرأة لتأسيس مشروعها وقد تم وضع 08 اختيارات (تلبية احتياجات ضرورية للأسرة، العمل الحر، البطالة، تحقيق الذات، توظيف مهارات شخصية، تشجيع الأسرة، المواصلة في عمل كانت تمارسه الأسرة، التشجيع من طرف برامج الدعم الحكومية والبنوك) على المستجابة اختيار أهم ثلاثة منها مع الإشارة إلى قوة هذه الدوافع التي تم اختيارها (كبيرة، متوسطة، صغيرة).

2- **المجموعة الثانية:** حول مهارات تنظيم المشاريع وتضمنت 23 فقرة من المهارات الشخصية، الإدارية و التقنية التي قد تحتاجها رائدة الأعمال لتسيير مشروعها، على أن تختار ما منها مهم في مشروعها وما منها مكتسب وما منها غير مكتسب. تمثلت هذه المهارات في الآتي:

✓ المهارات الشخصية وتضمنت:

- خلق شيء جديد في المشروع (الابتكار)؛
- الشجاعة للدخول في المجهول (المخاطرة)؛
- تجريب طرق جديدة أخرى عند عدم نجاح طريقة لتسيير العمل (المثابرة والإصرار)؛
- الحضور في كل وقت يحتاجك فيه العمل (الانضباط والعمل الجاد)؛
- التعلم والتطوير المستمر؛
- الخبرة السابقة في الأعمال؛
- اكتساب المهارات القيادية.

✓ المهارات التقنية وتضمنت:

- مراقبة وتحليل البيئة للبحث عن فرص؛
- استخدام تقنيات حديثة في الإنتاج؛
- استخدام التسويق الإلكتروني (البيع الإلكتروني)؛
- مهارة الموظفين لديك (اليد العاملة)؛
- تفرد المنتجات في السوق (ميزة تنافسية)؛
- القدرة على الاستجابة بمرونة لاحتياجات العملاء؛

✓ المهارات الإدارية وتضمنت:

- اعتماد التخطيط لعمليات المشروع؛

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

- تسليم المنتج سريع وموثوق؛
- اعتماد الجودة في المنتج/ الخدمة؛
- اعتماد الجودة في كل شيء يتعلق بالعمل؛
- المراقبة الصارمة للتكاليف؛
- زيادة الجهود في التسويق؛
- تقبل النقد من الآخر؛
- قدرة التفاوض مع اصحاب المصلحة؛
- اتخاذ القرارات ورد الفعل المبكر على المشاكل.

3- المجموعة الثالثة: فكانت الجزء الأخير من القسم الثاني تضمن 26 فقرة غطت الجوانب المختلفة بشأن التأثيرات الخارجية

على رائدات الأعمال وتمثلت في:

✓ الجوانب الاقتصادية:

- توفير رأس المال؛
- الوصول الى مراكز التعليم والتدريب؛
- توفير تكلفة التعليم والتدريب؛
- التغلب على المنافسة في السوق؛
- تحصيل ديون المشروع من العملاء؛
- الوصول لقنوات توزيع نافعة؛
- الوصول الى معلومات السوق؛
- الوصول الى الموارد الأولية (الموردين)؛
- التغلب على محدودية السوق (صغر السوق)؛
- الموقع الجغرافي للسوق.

✓ الجوانب الاجتماعية والثقافية:

- المعتقدات الثقافية والدينية التي تحكم بيئة عملك؛
- التغلب على مشكلة التمييز؛
- القدرة على التنقل لمزاولة وتسيير أعمال المشروع؛
- الجمع والموازنة بين العمل والأسرة؛
- موقف ودعم الأسرة للمشروع؛
- التغلب على ظاهرة النفقات الاضافية (الرشوة)؛

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

- التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش؛
- الوصول الى شبكات الأعمال (الجمعيات، العلاقات).

✓ الجوانب التكنولوجية:

- الوصول الى التكنولوجيا المساعدة لتشغيل المشروع؛

✓ الجوانب السياسية والقانونية:

- الضرائب المفروضة على مشروعك؛
- المعاملات والتراخيص الادارية لتسجيل المشروع (مدة الانتظار، النفقات)؛
- الاستفادة من القروض البنكية؛
- الضمانات المفروضة من البنوك والوكالات لمنح القرض؛
- الاستفادة من قروض ومرافقة (متابعة) وكالات الدعم الحكومية؛
- أسعار الفائدة على القروض.

يتكون القسم الثالث من جزء واحد يهدف الى معرفة مؤشرات ريادة المشاريع النسوية محل الدراسة، من خلال معدل النمو السنوي خلال العامين السابقين وكان ذلك بمعرفة درجة الايجابية، الثبات، والسلبية للعناصر الآتية: حجم المبيعات، عدد العاملين، الأرباح الصافية.

المطلب الثاني: تصميم المقابلات

تعد المقابلة طريقة يتمكن من خلالها الباحث تحقيق أهداف الدراسة، عن طريق تبادل المعلومات الوافية بالغرض البحثي مع المبحوث للتوصل الى تشخيص الذي على أساسه توضع الخطة العلاجية¹. وقد استخدمنا هذا النهج النوعي للحصول على نظرة ثاقبة للموضوع بما يقدم هذا للدراسة فهم أعمق وأغنى يساهم في حل للمشكلة.

أجرتنا مقابلات مع ثلاث 03 مجموعات وتم وضع مجموعة أسئلة تستند في محتواها على الأدبيات والدراسات السابقة كدليل لمساعدة الباحثة على البقاء في المسار الصحيح أثناء عملية جمع البيانات المطلوبة والسماح بتدفق سلس للمحادثة.

المجموعة الأولى استهدفت بها صاحبات المشاريع في أنواع مختلفة من الأعمال مع ما مجموعه 14 سيدة من كلا ولايتي الوادي وتبسة بالاعتماد على أسلوب كرة الثلج²، اذ تم اللجوء إلى صاحبة مشروع قائم، وطلب منها أن تقترح اثنين من زميلاتها في أماكن مختلفة،

¹ - رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2002، ص: 148.

² - نصرت الله أيوبي، كرة الثلج، <http://www.arabicstat.com/board/archive/index.php?t-288.html>

* أسلوب كرة الثلج : وتسمى بالعينة المتضاعفة، وهي أسلوب للوصول إلى وحدات الدراسة، فأحدى وحدات الدراسة (شخص) يعطي الباحث إسم شخص ثاني (وحدة دراسة أخرى) والذي بدوره يعطي الباحث إسم شخص ثالث (وحدة دراسة أخرى)، وفقا للتعريف فإنها تقع ضمن أنواع العينات غير الاحتمالية.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

تتواصل هي معهما للتركيز، ومن ثم طلب من كلا الاثنتين اقتراح اثنتين آخرين في أماكن مختلفة ولنشاطات مختلفة. وبذلك كان المجموع $(1+2) + (2+2) = 07$. وكان الهدف من هذه المقابلة التعرف على رائدات الأعمال بصورة معمقة وتم تطوير دليل تضمن 14 سؤال احتوى عدة محاور مثل دوافع المرأة لتصبح رائدة أعمال، الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتوفر في شخصيتها، تقييم أداء المشروع ومعرفة أهم عوامل النجاح وعوامل التحدي عند انشاءه وتسييره، بالإضافة الى علاقة رائدة الأعمال بالمؤسسات الحكومية والخاصة وتأثيرها على تجربتها في تطوير أعمالها، وحكمها حول كل ما يحيط بمشروعها، وأخيرا فتح المجال لرأي صاحبات المشاريع حول ما يمكن أن يساهم في تحسين والنهوض بريادة الأعمال النسوية في الجزائر، كل هذه الأسئلة وغيرها موضح في (الملحق رقم 02) وكانت بمثابة نقطة بداية وتم تشجيع المشاركات على التعبير عن أنفسهن بحرية.

استهدفت المجموعة الثانية من المقابلات مسؤولين من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ANJEM, ANSEJ, CNAC) في كل من ولايتي الوادي وتبسة. بهدف التعمق في واقع الدراسة، والتأكد والاستفسار عن مختلف المواضيع ذات العلاقة بالجانب التمويلي والتكويني لرائدات الأعمال، تم استخدام مجموعة أسئلة كدليل ارشادي (الملحق رقم 03) وكان موضوعها حول:

- ✓ الشروط اللازمة للحصول المرأة على تمويل ؛
- ✓ المدة اللازمة لإنهاء جميع المعاملات الادارية للحصول على القرض؛
- ✓ كيفية تسديد مبلغ القرض؛
- ✓ وجوب التسجيل الرسمي للمشاريع النسوية حتى تحصل على التمويل؛
- ✓ استفسار حول سبب عدم استفادة الكثير من رائدات الأعمال من القروض المقدمة من طرف الدولة بسبب عدم قبول ملفاتهم رغم استوفاء الشروط المطلوبة؛
- ✓ مرافقة رائدة الأعمال قبل، أثناء وبعد التشغيل؛
- ✓ الامتيازات التي تقدمها المؤسسة لصاحبات القروض؛
- ✓ الاقتراحات التي يمكن تقديمها لتحسين ريادة الأعمال النسوية في الجزائر.

واستهدفت المجموعة الثالثة مقابلات مع مسؤولين من بنوك تتعامل في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لعدم تغير النتيجة بتغير المكان فقد اكتفت الباحثة بإجراء المقابلة في ولاية تبسة فقط. وكان الهدف من ذلك معرفة مختلف الاجراءات والشروط التي تمكن رائدة الأعمال من الحصول على القرض. وقد استخدمنا دليل مقابلة (الملحق رقم 04) احتوى على 07 أسئلة حول:

- ✓ فترة تركيز البنوك على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؛
- ✓ كيفية الحصول على القرض (الشروط والضمانات)؛
- ✓ الاختلافات بين شروط الاستفادة من القروض البنكية بين المشروعات المدعمة من طرف الدولة والغير مدعمة؛
- ✓ كيفية تسديد مبلغ القرض؛
- ✓ امكانية تمديد فترة تسديد القروض؛
- ✓ الاقتراحات التي يمكن تقديمها لتحسين ريادة الأعمال النسوية في الجزائر.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

المطلب الثالث: الظروف العامة لسير الدراسة الميدانية

استغرقت مدة جمع البيانات أكثر من 03 أشهر من خلال التوزيع الشخصي وقد كان صعب وفي كثير من الأحيان كانت تقابل الباحثة بالرفض والاعتذار من طرف المستجيبات لاعتقادهن أنها مرسله من قبل المؤسسات الحكومية (الضرائب وغيرها)، وأيضاً كان هناك تردد من بعض المستجوبات في البداية في ملء الاستبيانات حيث اعتقدن أنه سيتم طرح أسئلة حساسة عليهن حول أرباحهن مما أدى الى توضيح مسبق من طرفنا أن الأسئلة لا تحتوي على هذا النوع، وقد تم الاستعانة بعدد كبير جداً من الأهل والمعارف والأصدقاء لتوزيع الاستبيان على صاحبات مشاريع يعرفونهم مما جعل الأمر سهل بشكل كبير، ووفر الجهد والوقت، أما بالنسبة للمقابلات فكان سيرها جيد بالنسبة لرائدات الأعمال وبالنسبة لمختلف المسؤولين فكان طلبهم الوحيد هو احضار وثيقة من المؤسسة الجامعية لتمكيننا من أخذ مختلف المعطيات. تم اجراء المقابلات مع مختلف المسؤولين شفهيًا وجها لوجه، ومع رائدات الأعمال أغلبها من خلال الاتصال الشفهي باستخدام الهاتف كل المقابلات كانت مسجلة، استمرت مدتها ما بين 20 دقيقة الى واحد ساعة.

المبحث الثالث: الاختبارات والبرامج الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية والنوعية.

تعتبر الاختبارات والبرامج الاحصائية الوسيلة التي تمكن الباحث من الحصول على معلومات رقمية دقيقة من البيانات الخام التي قام باختبارها، وهناك عدد هائل من هذه الاختبارات والبرامج التي يمكن استخدامها، فمن الضروري اختيار ما هو أنسب منها مما يتوافق مع الفرضيات الموضوعية والبيانات المتاحة لتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي توضيح لكل من الاختبارات والبرامج الاحصائية المعتمدة في كل من التحليل الكمي والنوعي.

المطلب الأول: الاختبارات القبلية لأداة الدراسة الكمية

تتمثل هذه الاختبارات في اختبار صدق وثبات أدوات جمع بيانات الدراسة خاصة (الاستبيان)، حيث يقصد بالصدق اختبار ما اذا كانت الأداة تعكس فعلاً محتوى متغيرات الدراسة وتقيس ذلك بفعالية. أما الثبات فيقصد به اختبار درجة الدقة التي تقيس بها الأداة هذه المتغيرات أو بعبارة أخرى درجة استقرار النتائج وثباتها لو تم توجيه هذه الأداة مرة أخرى لنفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف، حيث تم اختبار ذلك من خلال:

✓ الاختبارات الحكمية

تم توزيع الاستبيان المستخدم بعد تطويره في شكله الأولي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في محور الظاهرة أو المشكلة، عددهم 10 وأسماءهم بالملحق رقم (06)، للتأكد من تغطيته لجوانب الموضوع الأساسية ووضوحه وسلاسة صياغته ومحتوياته، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين وأجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان بصورته النهائية ليصبح أكثر وضوحاً وفهماً لدى أفراد العينة وأكثر صدقاً في قياس المتغيرات المراد قياسها.

✓ الاختبارات الاحصائية

تتمثل هذه الاختبارات في:

* معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان،

* معامل بيرسون (Pearson) لقياس العلاقة الارتباطية بين الفقرات،

* اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لتحديد ما اذا كانت بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي أو الغير طبيعي.

1. نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة.

تم اختبار ثبات الفقرات المدرجة في الاستبيان باستخدام مقياس ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach)، وكانت النتائج كما يلي:

أ. نتائج اختبار الثبات لمحور السمات والمهارات: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3-2): اختبار ألفا كرونباخ لفقرات محور السمات والمهارات من الاستبيان.

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
23	0.629

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS- 20.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

يتضح من خلال الجدول رقم (2-3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 62.9% وهي تقع في المجال بين 60% و 70%، مما يدل أن ثبات الفقرات المدرجة في المحور الأول من الاستبيان "جيد"، وهي لا تتأثر بأخطاء الصدفة التي قد تحدث، كما أن هذه النتيجة قد تحققت دون حذف أي فقرة من الفقرات المشكلة للمحور المذكور، وذلك ما يبينه العدد 23 في الجدول أعلاه رقم (2-3)، والذي يمثل عدد الفقرات المدرجة في المحور.

ب. نتائج اختبار الثبات لمحور العوامل الخارجية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3-3): اختبار ألفا كرونباخ لفقرات محور العوامل الخارجية من الاستبيان.

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
26	0.612

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم: (3-3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 61.2% وهي تقع في المجال بين 60% و 70%، مما يدل أن ثبات الفقرات المدرجة في المحور الثاني من الاستبيان "جيد"، وهي لا تتأثر بأخطاء الصدفة التي قد تحدث، كما أن هذه النتيجة قد تحققت دون حذف أي فقرة من الفقرات المشكلة للمحور المذكور، وذلك ما يبينه العدد 26 في الجدول رقم (3-3)، والذي يمثل عدد الفقرات المدرجة في المحور.

ج. نتائج اختبار الثبات لإجمالي محوري السمات والمهارات ومجموع العوامل الخارجية: والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-3): اختبار ألفا كرونباخ لفقرات لإجمالي المحورين الأول والثاني

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
48	0.740

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (4-3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 74% وهي تقع في المجال بين 70% و 80%، مما يدل أن ثبات الفقرات المدرجة في إجمالي المحورين من الاستبيان "جيد"، وهي لا تتأثر بأخطاء الصدفة التي قد تحدث، كما أن هذه النتيجة قد تحققت دون حذف أي فقرة من الفقرات المشكلة للمحور المذكور، وذلك ما يبينه العدد 48 والذي يمثل عدد الفقرات المدرجة في المحور.

خلاصة لما سبق، يمكن القول أن نتائج الاختبارات الإحصائية التي خضعت لها محاور الاستبيان تبين صلاحيتها للاستخدام في الدراسة من جانب الثبات.

2. صدق الاتساق الداخلي.

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل بيرسون للارتباط، الذي يشير بدوره أن الأداة تتمتع بقوة الصدق التكويني في حالة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من فقرات البعد وإجمالي البعد وكذلك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل فقرة من الفقرات والمحور الإجمالي ذاته. وقد كانت نتائج الاختبار كما يلي:

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

أولاً: نتائج اختبار محور السمات والمهارات.

يتكون محور السمات والمهارات من ثلاث أبعاد؛ المهارات الشخصية، المهارات التقنية والمهارات الادارية، وجاءت تفاصيل النتائج فيما يلي:

أ. نتائج اختبار بعد السمات والمهارات الشخصية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (03-05): نتائج اختبار الاتساق الداخلي لفقرات بعد السمات والمهارات الشخصية من الاستبيان.

الرقم	فقرات البعد الاول	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
B1	خلق شيء جديد في المشروع	.772**	0	.452**	0	136
B2	الشجاعة للدخول في المجهول (تحمل المخاطرة)	.363**	0	.342**	0	136
B3	تجريب طرق جديدة أخرى عند عدم نجاح طريقة لتسيير العمل (المثابرة والإصرار)	.414**	0	.326**	0	136
B4	الحضور في كل وقت يحتاجك فيه العمل (الانضباط والعمل الجاد)	.522**	0	.425**	0	136
B5	التعلم والتطوير المستمر	.683**	0	.522**	0	136
B6	الخبرة السابقة في الأعمال	0.022	0.802	0.005	0.957	136
B7	اكتساب المهارات القيادية	.428**	0	.552**	0	136
BA	السمات والمهارات	1		.785**	0	136
B	اجمالي المحور	.785**	0	1		136

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم: (3-5) إلى أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد السمات والمهارات الشخصية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ما عدا الفقرة B6 حيث كان مستوى دلالتها 0.802 وهي غير دالة احصائياً، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.363، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.772. وكان نفس الشيء المسجل بالنسبة لجميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد وجمالي المحور دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ما عدا الفقرة B6 حيث سجلت مستوى دلالة احصائية مقدّر ب 0.957 وهي غير دالة احصائياً، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.326، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.522.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وجمالي المحور فقدرت ب 0.785. وبما أنّ هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.01) المعمول به، بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد، و بين كل فقرة من فقرات البعد الأول وجمالي المحور ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بدراسة السمات والمهارات الشخصية يتمتع بخاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

ب. نتائج اختبار بعد المهارات التقنية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (03-06): نتائج اختبار الاتساق الداخلي لفقرات بعد المهارات التقنية من الاستبيان.

الرقم	فقرات البعد الثاني	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
B8	مراقبة وتحليل البيئة للبحث عن فرص	.623**	0	.410**	0	136
B9	تفرد منتجاتك في السوق (ميزة تنافسية)	0.132	0.125	0.087	0.312	136
B10	القدرة على الاستجابة بمرونة لاحتياجات العملاء	.364**	0	.268**	0.002	136
B11	استخدام تقنيات حديثة في الانتاج	.660**	0	.642**	0	136
B12	استخدام التسويق الالكتروني (البيع الالكتروني)	.294**	0.001	.337**	0	136
B13	مهارة الموظفين لديك (اليد العاملة الماهرة)	.251**	0.003	.198*	0	136
BB	المهارات التقنية	1		.841**	0	136
B	اجمالي المحور	.841**	0	1		136

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم: (3-5) فنلاحظ أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد السمات والمهارات التقنية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ما عدا الفقرة B9 حيث كان مستوى دلالتها 0.125 وهي غير دالة احصائياً، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.251، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.660. أما فيما يخص معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد واجمالي المحور دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05، ما عدا الفقرة B 9 حيث سجلت مستوى دلالة احصائية مقدر ب 0.312 وهي غير دالة احصائياً، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.198، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.642.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد واجمالي المحور فقدرت ب 0.841، وهي درجة ارتباط قوية جداً وبما أنّ هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من 0.01 وأقل من 0.05 المعمول بهم، بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد، و بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني واجمالي المحور ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بدراسة السمات والمهارات التقنية يتمتع بخاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

ج. نتائج اختبار بعد المهارات الإدارية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3-7): نتائج اختبار الاتساق الداخلي لفقرات بعد المهارات الادارية من الاستبيان.

الرقم	فقرات البعد الثالث	معامل الارتباط مع البعد	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط مع المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
B14	تسليم المنتج/ الخدمة سريع وموثوق	.577**	0	.295**	0	136
B15	اعتماد الجودة في منتجك/ خدمتك	.195*	0.023	0.111	0.198	136
B16	تبني الجودة في كل شيء يتعلق بالعمل	.504**	0	.502**	0	136
B17	المراقبة الصارمة للتكاليف	.561**	0	.294**	0	136
B18	زيادة الجهود في التسويق	.458**	0	.345**	0	136
B19	رد الفعل المبكر على المشاكل واتخاذ القرارات دون تأخير	.407**	0	.224**	0.009	136
B20	مهارة التواصل مع المحيط المهني	.247**	.004	.142	.098	136
B21	تقبل النقد من الآخر	.446**	0	.344**	0	136
B22	اعتماد التخطيط لعمليات المشروع	.638**	0	.329**	0	136
B23	قدرة التفاوض مع اصحاب المصلحة	.298**	0	0.097	0.26	136
BC	المهارات الادارية	1		.594**	0	136
B	اجمالي المحور	.594**	0	1		136

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم: (3-6) إلى أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد السمات والمهارات الادارية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.195، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.638. أما بالنسبة لمعاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد واجمالي المحور فكانت دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ما عدا الفقرات B15 حيث سجلت مستوى دلالة احصائية مقدر ب 0.198 وهي غير دالة احصائيا، والفقرة B20 التي سجلت مستوى دلالة 0.098، وهي غير دالة احصائيا، والفقرة B23 التي سجلت مستوى دلالة 0.26، وهي غير دالة احصائيا وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.224، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.502.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد واجمالي المحور فقدر ب 0.594.

وبما أنّ هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من 0.01 و 0.05 المعمول بهما، بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد، و بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث وإجمالي المحور ذاته، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بدراسة السمات والمهارات التقنية يتمتع بخاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

ثانياً: نتائج اختبار محور العوامل الخارجية.

يتكون محور العوامل الخارجية من أربعة أبعاد متمثلة في: الجوانب الاقتصادية، الجوانب السياسية والقانونية، الجوانب الاجتماعية والثقافية، والجوانب التكنولوجية، ويتكون إجمالي المحور من 26 عبارة وكانت نتائج الارتباط بين الفقرات الخاصة بكل بعد وإجمالي البعد، وارتباط الفقرات وإجمالي المحور مفصلة فيما يلي:

أ. نتائج اختبار بعد الجوانب الاقتصادية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3-8): نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد الجوانب الاقتصادية من الاستبيان.

فقرات البعد الاول	معامل الارتباط البعد	مستوى الدلالة	معامل ارتباط المحور	مستوى الدلالة	حجم العينة
C1 توفير رأس المال	.487**	0	.460**	0	136
C2 الوصول الى مراكز التعليم والتدريب	.628**	0	.487**	0	136
C3 توفير تكلفة التعليم والتدريب	.359**	0	.180*	0.036	136
C4 التغلب على المنافسة في السوق	.253**	0.003	0.145	0.092	136
C5 الوصول الى معلومات السوق	.296**	0	0.167	0.052	136
C6 تحصيل ديون المشروع من العملاء	.360**	0.802	.262**	0.002	136
C7 الوصول لقنوات توزيع نافعة	.452**	0	.303**	0	136
C8 الوصول الى المواد الأولية	.538**	0	.299**	0	136
C9 التغلب على محدودية السوق (صغر السوق)	0.153	0.076	0.144	0.094	136
C10 الموقع الجغرافي للمشروع	-0.21	0.811	-0.83	0.399	136
CA الجوانب الاقتصادية	1		.678**	0	136
C إجمالي المحور	.678**	0	1		136

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يتبين من خلال الجدول رقم: (3-7) إلى أنّ 8 فقرات من بعد الجوانب الاقتصادية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، حيث بلغت إلى أقصاها قيمت 0.628، في حين أنّ المقياس سجل أدنى شدة للارتباط بين الفقرة (C4) والدرجة الكلية للبعد والتي كانت ضعيفة حيث بلغت (0.253).

. أما بالنسبة لمعاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد وإجمالي المحور فكانت دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، و0.05 ما عدا الفقرات C4, C5, C9, C10 حيث سجلت مستوى دلالة احصائية أكبر من 0.01 و0.05 وهي غير دالة احصائياً. وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.180، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.628.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد وإجمالي المحور فقد ب 0.678.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

وبما أنّ هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من 0.01 المعمول بها، بين كل من معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد واجمالي المحور ، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بدراسة الجوانب الاقتصادية يتمتع بخاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

ب. نتائج اختبار بعد العوامل السياسية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3-9): نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد العوامل السياسية.

حجم العينة	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط للمحور	مستوى الدلالة المحسوب	معامل الارتباط للبعد	فقرات البعد الثاني	
136	0.055	0.165	0.125	.440**	الاستفادة من قروض ومرافقة (متابعة) (ANSEJ, وكالات الدعم الحكومية ANGEM, CNAC.....)	C11
136	0.001	.282**	0.001	.808**	الاستفادة من القروض البنكية	C12
136	0.032	.184*	0	.484**	أسعار الفائدة على القروض	C13
136	0.085	0.148	0.151	0.124	الضرائب المفروضة على مشروعك	C14
136	0.001	.288**	0.003	.805**	ضمانات المفروضة من البنوك والوكالات لمنح القرض	C15
136	0	.576**	0	.464**	المعاملات والتراخيص الادارية لتسجيل مشروعك (مدة الانتظار والنفقات...)	C16
136	0.027	.190*	0	.316**	شبهة الربا في القروض البنكية	C17
136	0	.521**		1	الجوانب السياسية	CB
136		1	0	.521**	اجمالي المحور	C

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم: (3-8) إلى أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد العوامل السياسية والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01، ما عدا الفقرة C14 حيث كان مستوى دلالتها 0.151 وهي غير دالة إحصائية. وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.316، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.805 والذي يعد قوي نسبياً. وكان نفس الشيء المسجل بالنسبة لجميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد واجمالي المحور دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05، ما عدا الفقرتين C11 و C14 حيث سجلت مستوى دلالة إحصائية أكبر من 5% وهي غير دالة إحصائية، وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.184، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.576.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد واجمالي المحور فقدرت ب 0.521، وبما أنّ هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من (0.01) المعمول به بمعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد واجمالي المحور ، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بدراسة بعد الجوانب السياسية يتمتع بخاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

ج. نتائج اختبار محور الجوانب الاجتماعية والثقافية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3-10): نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات بعد الجوانب الاجتماعية والثقافية.

الرقم	فقرات البعد الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	معامل ارتباط المحور	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
C18	التغلب على مشكلة التمييز كونك امرأة	.191*	0.026	-1.21	0.162	136
C19	القدرة على التنقل لمزاولة وتسيير أعمال المشروع	0.078	0.365	0.013	0.822	136
C20	الجمع والموازنة بين العمل والأسرة	.564**	0	.369**	0	136
C21	المعتقدات الثقافية والدينية التي تحكم بيئة عملك	.481**	0	0.07	0.415	136
C22	موقف ودعم أسرتك لمشروعك (الوالدين/الزوج/الاحوة)	.624**	0	0.097	0.259	136
C23	التغلب على ظاهرة النفقات الإضافية (الرشوة)	.590**	0	.371**	0	136
C24	التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش	.565**	0	.456**	0	136
C25	الوصول الى شبكات الأعمال (جمعيات، علاقات)	.308**	0	.177*	0.04	136
CC	الجوانب الاجتماعية والثقافية	1		.425**	0	136
C	اجمالي المحور	.425**	0	1		136

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم: (3-9) إلى أنّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بعد الجوانب الاجتماعية والثقافية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05، ما عدا الفقرة C19 والتي كانت نسبة مستوى الدلالة أكبر من 5% وهي غير دالة احصائياً. وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.191، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.642. أما بالنسبة لمعاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد واجمالي المحور فكانت متذبذبة بين دالة احصائياً وغير دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05. وكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.177، فيما كان الحد الأعلى لمعاملات الارتباط 0.456.

أما فيما يخص معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد واجمالي المحور فقدرت ب 0.425 وبما أنّ هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من 0.01 والمعمول بهما، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بدراسة الجوانب الاقتصادية يتمتع بخاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

د. نتائج اختبار محور الجوانب التكنولوجية: وهي التي يوضحها الجدول التالي:

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

جدول رقم (3-11): نتائج اختبار صدق التكوين الفرضي لفقرات محور التكنولوجيا

الرقم	فقرات البعد الرابع	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	حجم العينة
C26	الوصول الى التكنولوجيا المساعدة لتشغيل المشروع	1.000**	0	136
CE	الجوانب التكنولوجية	1		136
C	اجمالي المحور	.850**	0	136

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (3-10) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد واجمالي المحور فقدر ب 0.850 والتي تعتبر قوية جدا وبما أنّ هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.00) أقل من 0.01 والمعمول بها، فإنه يمكن الحكم بأن بعد الاستبيان المتعلق بدراسة الجوانب الاقتصادية يتمتع بخاصية قوة صدق التكوين الفرضي.

المطلب الثاني: البرامج الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية

لتحليل بيانات الدراسة الميدانية كميا تم الاعتماد على عدة برامج احصائية ما يسمح بتحقيق أهداف الدراسة، حيث تتمثل هذه البرامج فيما يلي:

أولا: برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss):

1- مقياسي ليكارت الثلاثي والخماسي: تم الاعتماد في الدراسة على هاذين المقياسين ويتم تحديد أبعاد كل منهما كالآتي:

أ- لتحديد طول كل بعد من أبعاد هذا المقياس الثلاثي المستخدم تم تقسيم مدى الدرجة (3-1=2) على أبعاد المقياس للحصول على طول فئة ثابت أي (3/2 = 0.66) وبعدها تضاف القيمة الى أقل قيمة في المقياس (1) وتكون مجالات المتوسطات المرجحة المقابلة لكل إجابة وفقا لما يلي:

الجدول رقم (3-12): درجات مقياس ليكارت الثلاثي.

قوة الدافع		
صغير	متوسط	كبير
1	2	3

المصدر: من اعداد الطالبة

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

✓ [1.00 - 1.66] قوة الدافع صغير.

✓ [1.66 - 2.33] قوة الدافع متوسط.

✓ [2.33 - 3] قوة الدافع كبير.

ب- بالاعتماد في تحليل المعلومات المجمعة ميدانيا على مقياس ليكارت الخماسي، الذي يعمل على أساس المعايير المبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (03-13): درجات مقياس ليكارت الخماسي.

مهمة ومكتسبة بشكل كبير	مهمة ومكتسبة بشكل صغير	غير مهمة	مهمة ومكتسبة بشكل صغير	مهمة ومكتسبة بشكل كبير
1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالبة

ومنه تكون طول الفترة المعبرة عن كل إجابة هي $(1-5) \div 5 = 0.8$ ، وتكون مجالات المتوسطات المرجحة المقابلة لكل إجابة

وفقا لما يلي:

✓ [1.00 - 1.80]	مهمة وغير مكتسبة بشكل كبير / تحدي كبير / سالب كثيرا
✓ [1.80 - 2.60]	مهمة وغير مكتسبة بشكل صغير / تحدي جزئي / سالب قليلا
✓ [2.60 - 3.40]	غير مهمة / غير مهم / ثابت
✓ [3.40 - 4.20]	مهمة ومكتسبة بشكل صغير / نجاح جزئي / موجب قليلا
✓ [4.20 - 5.00]	مهمة ومكتسبة بشكل كبير / نجاح كلي / موجب كثيرا

2- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة والاتجاه العام لآرائها.

3- المتوسط الحسابي: يساعد في تحديد اتجاه الإجابة سواء بالنسبة لكل عبارة على حدى أو للبعد ككل.

4- الانحراف المعياري (σ): يحسب لتحديد درجة تشتت الاجابات والاختلاف فيها بالنسبة لكل عبارة على حدى وللبعد ككل، كلما كان هذا العامل مرتفعا كلما دل ذلك على تشتت المشاهدات واختلاف الاجابات.

ثانيا: برنامج تحليل بنية العزوم (Amos)

استخدم هذا البرنامج في رسم معالم النموذج المقترح، بالإضافة الى تقدير النموذج الذي ينتج بعد اجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وبعدها اختباره ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية الآتية:

1- التحليل العاملي الاستكشافي:

هو احدى طرق القياس الكمية يهدف الى اختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي موضوع البحث أو الاهتمام الى عدد أقل يسمى العوامل ويستخدم كاستراتيجية لتقليص عدد من الأبعاد أو المؤشرات التي تستعمل لجمع البيانات مثل الاستبيان، والكشف عن

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

المساحة المشتركة (العلاقة) من الدلالة أو المعنى التي تشترك فيها، كما يعمل التحليل العاملي الاستكشافي على تقدير الصديق العاملي للكشف عن البنية العاملية للمقياس المستعمل، أيضا يقدم التحليل العاملي الاستكشافي بنية أو نموذج يصف الظاهرة المدروسة.¹ تم قياس اختبارات هذا الأسلوب من خلال برنامج التحليل الاحصائي (Jamovi) والذي يعمل بشكل أبسط من برنامج Spss:

أ- مربع كاي وطريقة (Mahalanobis Distance): وذلك للكشف عن القيم المتطرفة في التوزيع وحذفها، كي لا تحرف النتائج.

ب- اختبار (KMO test) و (Bartlett) و (MSA): لمعرفة درجة كفاية العينة حيث أن تكون القيمة أكبر من 0.5 لقبولها، ومتابعة الخطوة التالية.

2- تحليل المسار Path Analysis

أسلوب احصائي ذا مدخل توكيدي يستخدم للتحقق من مدى مطابقة نموذج ما مع بيانات تم جمعها حول متغيرات التي يتضمنها هذا النموذج. فهو مدخل تحقيقي موجه بالنظرية التي اشتقت منها النموذج، ويتم من خلال الخطوات الآتية:

- أ- توصيف النموذج: ويتم فيه وضع المتغيرات المبنية على نظرية أو دراسات سابقة.
- ب- تحديد النموذج: ويتم من خلال المعلومات المتفردة الموجودة داخل النموذج والتي تحدد من خلال المتغيرات المشاهدة، ويحتوي على ثلاث حالات: التحديد الدقيق (تكون فيه درجة الحرية 0)، وعالي التحديد أو المفرط (تكون فيه درجة الحرية موجبة)، عدم التحديد (تكون فيه درجة الحرية سالبة).
- ت- تقدير النموذج: بعد رسم النموذج يتم تحديد خصائص التحليل من خلال دالة المطابقة وغيرها من الاختيارات.
- ث- اختبار النموذج: يتم ذلك من خلال مؤشرات قيم المطابقة وهي تختلف وفقا لدعم الأدبيات التي يشيرون إليها الباحثون، يقدم الجدول الآتي دعم الأدبيات لمؤشرات مطابقة النموذج المستخدمة على نطاق واسع:

جدول رقم (03-14): مؤشرات قيم المطابقة وحدودها الدنيا.

اسم الفئة	اسم المؤشر	مستوى القبول
المطابقة المطلقة	كاي تربيع Chi-Square مؤشر رمسي RMSEA مؤشر المطابقة الملائمة GFI	$P \leq .05$ $\leq .08$ $\geq .90$
المطابقة التدريجية	مؤشر المطابقة الملائمة المعدل AGFI مؤشر المطابقة المقارن CFI مؤشر تويكر ولويس TLI مؤشر الملائمة الطبيعي NFI	$\geq .90$ $\geq .90$ $\geq .90$ $\geq .90$
المطابقة الدنيا	Chisq/df	≤ 3.0

¹ - أحمد بوزيان تيزرة، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجتهما بتوظيف حزمة Spss و Lislle، دار المسيرة، عمان - الأردن، 2012، ص 281.

الفصل الثالث: الإطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية

المصدر: زين الدين أوانغ وآخرون، نمذجة المعادلات البنائية باستخدام برنامج Amos، دار البيروني، الطبعة الأولى، الأردن، 2020، ص: 92.

يضم هذا الجدول عينة من مؤشرات جودة المطابقة لاختبار النموذج، والتي تعتبر الأكثر فعالية مقارنة بغيرها من المؤشرات التي تعكس مدى ملائمة النموذج للبيانات الموجودة، ومع ذلك لا يوجد اتفاق بين الباحثين على مؤشرات مطابقة النموذج التي يجب استخدامها ويوصي Hu & Bentler باستخدام مؤشر ملائمة واحد على الأقل من كل فئة من الفئات المعتمدة والموضحة في الجدول أعلاه وهي المطابقة المطلقة، المطابقة التدريجية والمطابقة الدنيا.¹

المطلب الثالث: الاختبارات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات النوعية

تشمل تقنيات تحليل البيانات النوعية أنواعا عديدة مثل: تحليل المحتوى، إدارة المحتوى، تحليل المجال والتحليل الموضوعي باستخدام عدة برامج منها: Text Collector, Text Base Alpha, Martin, Hyper Qual2, Atlas/ti, Hyper Resarcner, وفي هذه الدراسة وبالنسبة للمقابلات التي استهدفت رائدات الأعمال تم التحليل باستخدام برنامج Nvivo وهو عبارة عن حزمة برامج لتحليل بيانات نوعية (QDA)² الذي يعتبر من أشهر البرامج وما يقدمه من خاصية امكانية التبادل للبيانات بسرعة مع برنامج SPSS لمزيد من التحليل الاحصائي لكن بسبب نقص المعرفة والإلمام والتمكن بهذه البرامج نكتفي باستخدامها دون ربط تقني بل تحليلي. وفي دراستنا تم استخدام النسخة العاشرة لهذا البرنامج بغية القيام بالتحليل الكيفي لبيانات المقابلات مع رائدات الأعمال وتم تحليلها بالاعتماد على أربعة مقاربات، حسب ما حدده الباحثان Florence Rodhain و Bernard Fallery وهي: المقاربة المعجمية، المقاربة اللغوية، مقارنة الخرائط المعرفية والمقاربة الموضوعية. وذلك كما يلي:³

✓ **المقاربة المعجمية:** هدفها وصف عما نتحدث، حيث تستند الى الاحصاء الترددي (تكرار أثر المفردات)، والتشابه بين الكلمات المستخدمة.

✓ **المقاربة اللغوية:** هدفها وصف كيف نتحدث، حيث تسمح بادراك مستويين مختلفين للمقابلة، ليس فقط التصنيف والترتيب النحوي ولكن أيضا مطابقة الدلالات بطريقة عملية.

✓ **الخرائط المعرفية:** هدفها هيكل فكرة معينة، وهي تمثيل مادي رسومي للتصورات العقلية لموضوع واحد أو أكثر في زمن محدد.

✓ **المقاربة الموضوعية:** هدفها تفسير المحتوى، حيث تعتمد على قراءة نص المقابلة جزء بجزء، من خلال ترميز المحتوى الى فئات يمكن فهمها وتفسيرها.

¹ - زين الدين أوانغ وآخرون، نمذجة المعادلات البنائية باستخدام برنامج Amos، دار البيروني، الطبعة الأولى، الأردن، 2020، ص: 92.

² - اقبال زين العابدين درندري، كيفية اختيار البرنامج الحاسوبي المناسب لتحليل البيانات الكيفية، حلقة نقاش، تخصص: القياس والاحصاء وتقويم البرامج، جامعة الملك سعود- السعودية.

<https://www.youtube.com/watch?v=MSJTB9v7N1M>

³ - Bernard Fallery and Florence Rodhain, **Quatre Approches pour L'analyse de Données Textuelles : Lexicale, linguistique, Cognitive, Thématique**, les Articles du 16^{ème} Conférence de l'Association Internationale de Management Stratégique, AIMS, Montréal, 2007, P P : 02-12.

وحتى يتم ربط اجابات رائدات الأعمال بمتغيرات الدراسة تم استخدام أحد معاملات قياس التشابه النصي (العلاقة بين متغيرات الدراسة) والتي تحسب وتفسر وفق معامل ¹ Karl Pearson حيث يقيس التشابه بين ملفين مختلفين. من أجل اختبار صحة الفرضيات واتجاه اجابات رائدات الأعمال.

أما بالنسبة لتحليل المجموعة الثانية والثالثة من المقابلات تم من خلال التحليل الموضوعي (السردى) والذي يتم في ثلاث مراحل كانت المرحلة الأولى هي تدوين المقابلات، وهو شرط مسبق في تحليل البيانات النوعية، تم تشغيل التسجيلات التي تم التقاطها بشكل متكرر للمساعدة في عملية التحليل واستغرق الأمر وقتا طويلا لتدوين المقابلات المسجلة بالشكل الذي يضمن الاحتفاظ بالمعلومة وتدوينها بشكل أكاديمي. مما يؤدي إلى الكشف عن الخيوط المشتركة والأفكار الرئيسية المتعلقة حول الأسئلة التي تم طرحها. أخيرا، مرحلة التفسير والمعروفة أيضا باسم مرحلة الاستنتاج، وهي توفير المعنى الذي يكون منطقيا من البيانات.

¹ - Elsa Negre, **Cahier du Lamsade 338 : comparaison de textes quelques approches, laboratoire D'Analyses et Modélisation de Systèmes pour l'Aide à la Décision**, Université Paris Dauphine, France, 2013, P :08.

خلاصة

تضمن هذا الفصل عرض الاطار التمهيدي والمنهجي للدراسة التطبيقية من خلال تقسيمه الى ثلاثة مباحث، ناقش المبحث الأول منهج، مجتمع، ونموذج الدراسة حيث اتبعت الدراسة النموذج المختلط (كمي، نوعي) وقد تم الاعتماد في جمع البيانات على مصادر أولية وثانوية، أما مجتمع الدراسة تكون من جميع النساء رائدات الأعمال في الجزائر وقد استهدفت الدراسة عينة عشوائية من ولايتي الوادي وتبسة من مختلف القطاعات الاقتصادية. تم في هذا المبحث أيضا عرض للنموذج الافتراضي للدراسة جمع فيه كل المتغيرات بعد الاطلاع على مختلف الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع لريادة الأعمال النسوية.

أما المبحث الثاني فتم من خلاله عرض لأدوات جمع البيانات من خلال تصميم الاستبيان وتصميم الثلاث مجموعات من المقابلات، وتم التطرق للظروف العامة لسير الدراسة الميدانية كآخر مطلب.

أخيرا، المبحث الثالث والمعنون بـ الاختبارات والبرامج الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية والنوعية، حيث جاء في المطلب الأول الاختبارات القبلية لأداة الدراسة الكمية (الاستبيان) كاختبارات حكمية واختبارات احصائية تقيس مدى ثبات وصدق وارتباط الأداة. أما المطلب الثاني والثالث تم تخصيصهما لعرض البرامج الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات الكمية والنوعية والتي تمثلت في برامج Spss, Jamovi, Amos, Nvivo.

الفصل الرابع:
عرض وتحليل ومناقشة نتائج
الدراسة التطبيقي

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل لنتائج الدراسة التطبيقية، ومناقشتها في إطار الأسئلة والأهداف التي تم تحديدها، من خلال عرض لمعطيات الاستبيان الذي تعرض نتائجه وتحلل كميا ومن خلال المقابلات التي تعرض نتائجها وتحلل نوعيا، وبناء على هذا التحليل الكمي والنوعي، يتم مناقشة مجمل النتائج التي تم التوصل اليها مع اختبار الفرضيات والنموذج الافتراضي للدراسة.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

- ✓ **المبحث الأول:** عرض نتائج الخاصة بالاستبيان والتحليل العاملي الاستكشافي، حيث يتم عرض نتائج الاستبيان باستخدام طرق الاحصاء الوصفي (النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية...)، أيضا يتم التحليل العاملي الاستكشافي على أداة الاستبيان، والذي يسمح من خلاله معرفة عدد العوامل التي تتوزع عليها مجموعة المتغيرات التي نقوم بدراستها.
- ✓ **المبحث الثاني:** عرض نتائج المقابلات المعمقة، وذلك من خلال عرض مختلف الاجابات على الأسئلة المطروحة في دليل المقابلة.
- ✓ **المبحث الثالث:** يتم في هذا المبحث اختبار فرضيات ونموذج الدراسة من خلال تحليل المسار، ومناقشة النتائج استنادا لما تم التوصل اليه في المبحثين السابقين.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: عرض نتائج الخاصة بالاستبيان

يبدأ هذا المبحث بتحليل الملف الشخصي لرائدات الأعمال، ويستمر بعرض خصائص المشاريع الريادية للعينة، والعوامل التي تمثل نجاح والعوامل التي تمثل تحدي، مع عرض نتائج بيانات نمو المشروع لسنتي 2018 و 2019. أيضا يتم فيه التطرق الى التحليل العاملي الاستكشافي.

المطلب الأول: نتائج بيانات الخصائص الديمغرافية

يعرض هذا المطلب نتائج بيانات الخصائص الرئيسية للمستجيبات، اضافة الى عرض نتائج البيانات المتعلقة بخصائص مشاريعهن بهدف بناء صورة لرائدات الأعمال وتشكيل أساس لنتائج الدراسة الحالية.

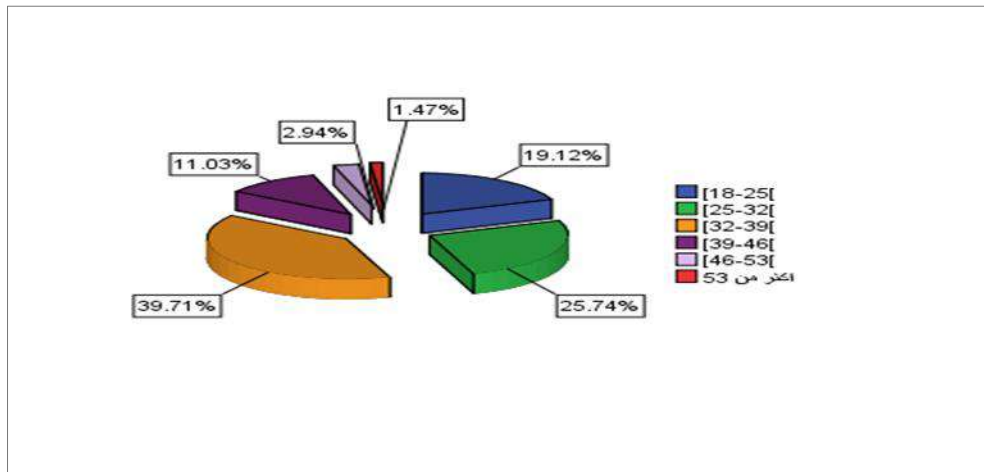
أولاً: نتائج البيانات الديمغرافية لصاحبة المشروع.

حاولت الدراسة لقاء الضوء على مجموعة من المتغيرات الديمغرافية للنساء الرياديات، الالتي شملهن البحث من أجل استكشاف بعض الحقائق الأساسية عنهن. وضمت هذه المتغيرات العمر، التعليم، الحالة الاجتماعية، عدد الأطفال، الوظيفة، مصدر الدخل قبل وبعد المشروع، الخبرة. نوضحها فيما يلي:

1- العمر عند بدء المشروع:

جاءت النتائج كما هي موضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-01): البيانات المتعلقة بالعمر عند بدء المشروع



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الشكل رقم: (04-01)، يتضح أن أعلى نسب من العينة المستجوبة وفقا للفئة العمرية تمثل (39.7%) أعمارهن من 32 الى 39 سنة، تليها نسبة (25.74%) من عينة الدراسة أعمارهن من 25 الى 32 سنة، و (19.1%) أعمارهن من 18 الى

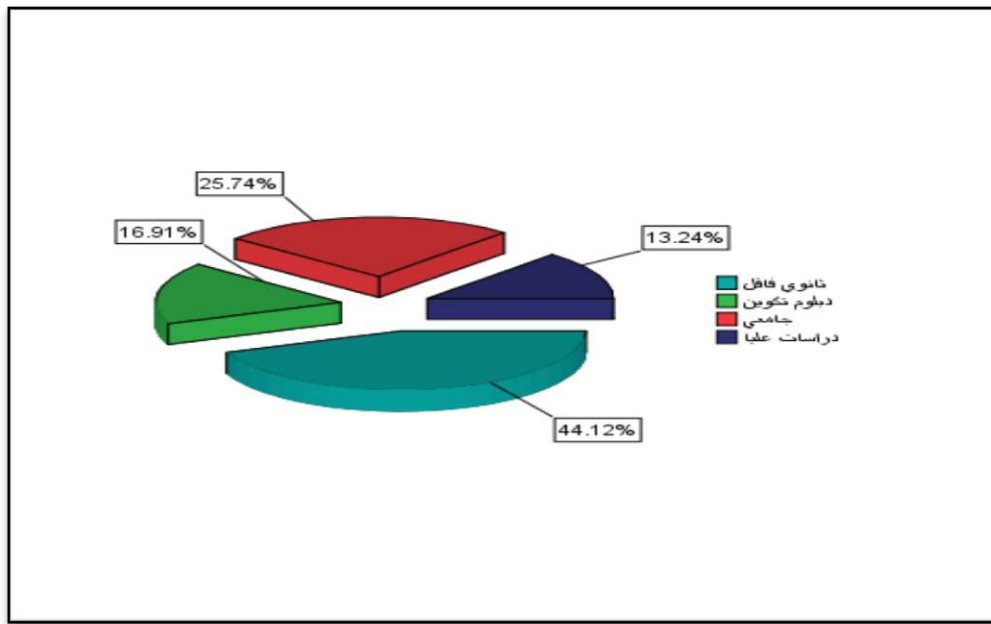
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

25 سنة. وكلما ارتفعت الفئة العمرية كلما قل عدد النساء منشآت المشاريع، ويدل هذا التوزيع على أن رائدات الأعمال متوسط أعمارهن متدني نسبيا، وأنهن من فئة الشباب بغالبيتهم عند انشاء مشاريعهن.

2- البيانات المتعلقة بالمستوى التعليمي:

كانت النتائج وفقا للشكل الموالي:

الشكل رقم: (02-04) البيانات المتعلقة بالعمر عند بدء المشروع.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

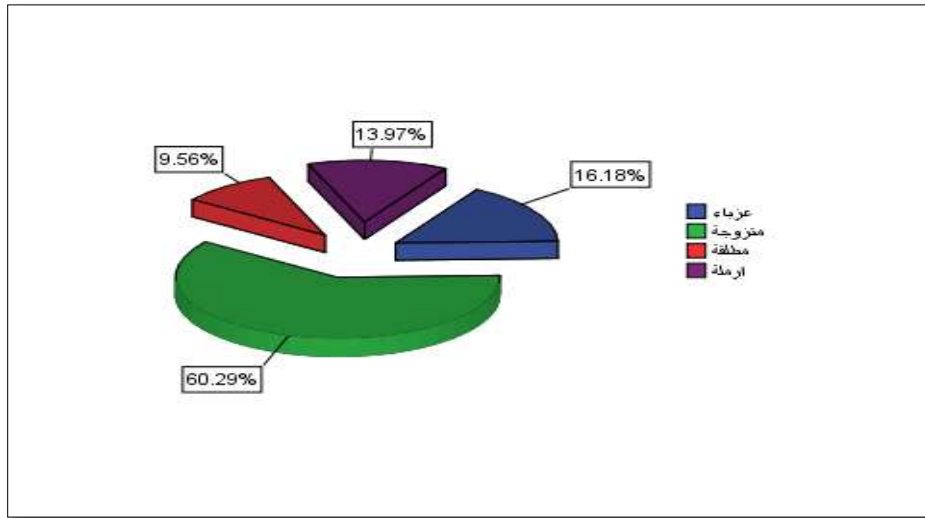
من خلال الشكل رقم (02-04)، يتبين أن أعلى نسبة من المستجوبات لهن مستوى ثانوي فأقل بنسبة (44.12%)، ونسبة (25.7%) لديهن شهادة جامعية، وما نسبته (16.9%) متحصلات على دبلوم تكوين، ونسبة (13.2%) متحصلات على شهادات عليا (ماستر ودكتوراه). وبالتالي فإن الرياديات ممن مستواهن ثانوي فأقل يمثل ما عدده (60) من اجمالي العينة (136)، وعدد الرياديات ممن يحملن شهادات (تكوين، جامعي، دراسات عليا) ما مجموعه (76) أي (55.88%) من اجمالي العينة ولعل هذا يدل على أن أغلب رائدات الأعمال هن من الفئة المتعلمة مما يشير الى تحصيلهن الجيد لمختلف المعارف التي قد تسهم وتسهل تسيير مشاريعهن. أيضا تدل النتائج على تطور في المستوى العلمي للنساء عامة.

3- البيانات المتعلقة بالحالة الاجتماعية:

كانت النتائج وفقا لما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم: (03-04) البيانات المتعلقة بالحالة الاجتماعية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية



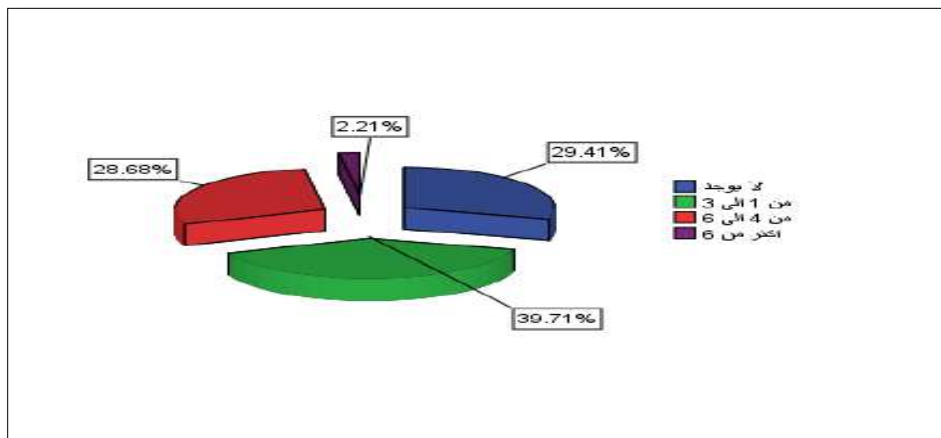
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الشكل رقم: (03-04) أن غالبية أفراد العينة من المتزوجات حيث بلغت نسبتهن (60.29%)، وما نسبته (16.18%)، (13.97%)، (9.56%) للعازبات، الأرمال، والمطلقات على التوالي، حيث تدل هذه القراءة على أن معظم رائدات الأعمال يسعين من خلال مشاريعهن الى دعم أسرهن والمشاركة في المسؤولية الأسرية التي تتطلب منهن تحمل جزء من العبء الاقتصادي.

4- بيانات عدد الأطفال.

وكانت نتائج بيانات عدد الأطفال وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم: (04-04) البيانات المتعلقة بعدد الأطفال.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

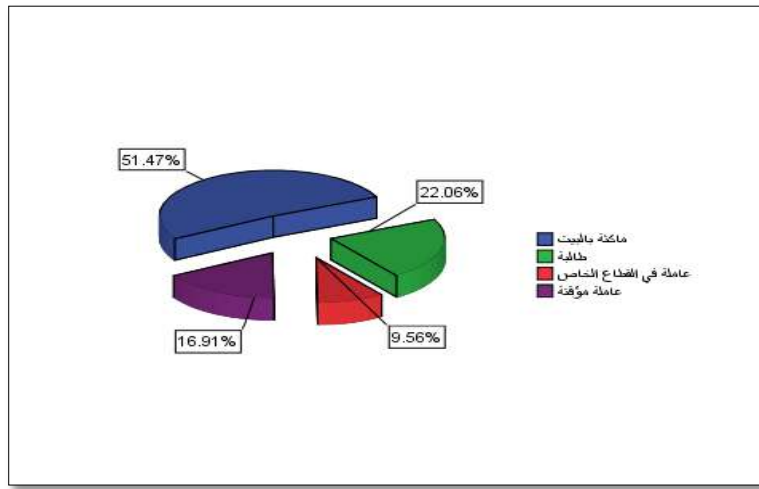
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

يتضح من خلال الشكل رقم (04-04) أن أكبر نسبة للمستجوبات كانت للفئة اللاقي لدهن من 01 إلى 03 أطفال بنسبة 39.7% تليها الفئة اللاقي لا يوجد عندهن أطفال وذلك بنسبة 29.4% (تقدم هذه النسبة المتزوجات دون أطفال أيضا العازيات)، في حين حلت المرتبة الثالثة الفئة اللاقي لدهن من 04 إلى 06 أطفال بنسبة 28.68%، أخيرا الفئة اللاقي لدهن أكثر من 06 أطفال بنسبة 2.2%. من خلال هذه المعطيات يمكن تقدير حجم عائلات رائدات الأعمال.

5- البيانات المتعلقة بالوظيفة السابقة قبل بدء المشروع.

وكانت نتائج بيانات الوظيفة السابقة قبل بدء المشروع وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم (05-04): بيانات الوظيفة السابقة قبل بدء المشروع.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

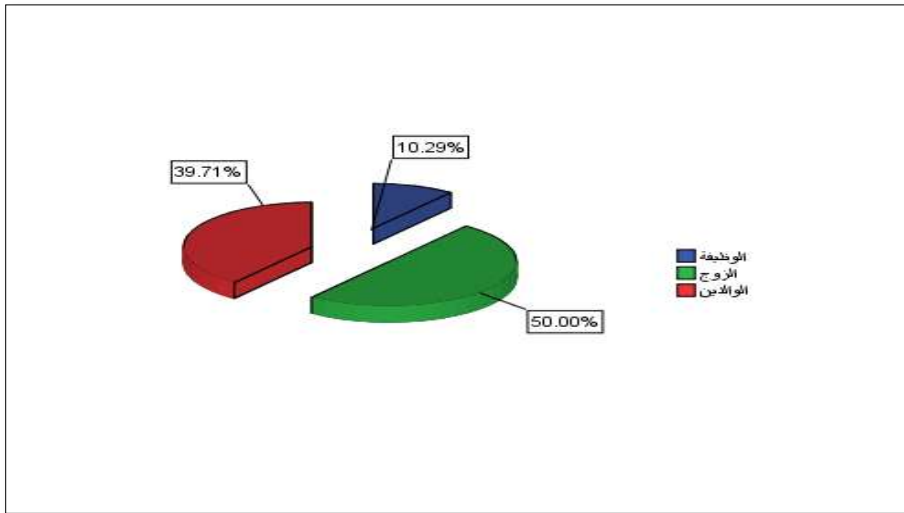
يتضح من خلال الشكل رقم: (05-04) فيما يتعلق بالوظيفة السابقة قبل بدء المشروع، أن أعلى نسبة (51.5%) لرائدات الأعمال اللواتي كن مأكبات بالمنزل مما يلفت الانتباه نحو امكانية دفع البطالة لإنشاء المشاريع، وما نسبته (22.1%) كطالبات مما يدل على التوجه الريادي لديهن، و(16.9%) عاملة مؤقتة (ادماج) توجهن لإنشاء المشاريع رغم التوجه المسبق للعمل الحكومي، وجاءت نسبة (9.6%) للعاملات في القطاع الخاص. الملفت للانتباه أن هذه الفئة توجهن للريادة رغم تأمينهن لوظيفة منتظمة براتب، لعل من أسباب هذا التوجه عدم كفاية الدخل أو البحث عن فرص لتحقيق الذات...الخ.

6- البيانات الخاصة بمصدر الدخل قبل بدء المشروع

وكانت نتائج بيانات مصدر الدخل قبل بدء المشروع وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم: (06-04) بيانات مصدر الدخل قبل بدء المشروع.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية



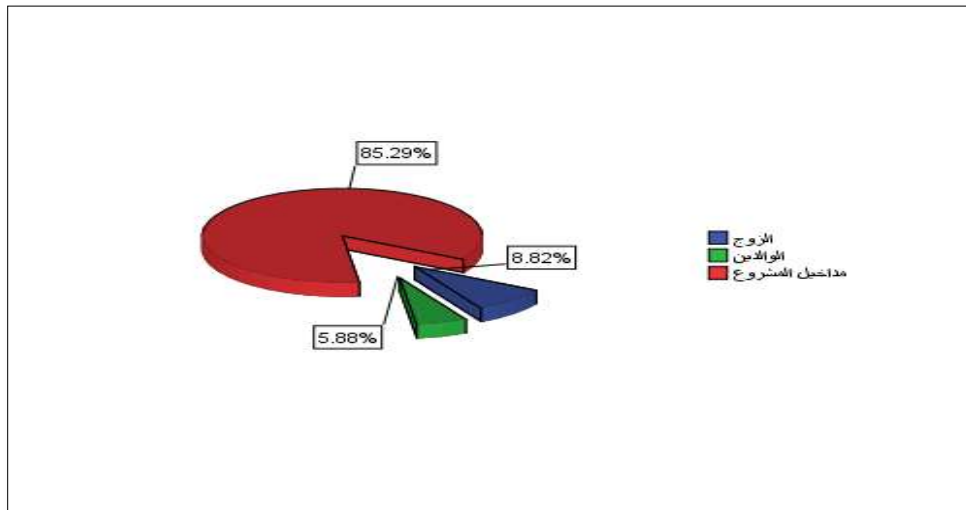
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الشكل رقم: (04-06) أن مصدر دخل رائدات الأعمال قبل انشاء المشروع كان مرتكز على دخل الزوج بنسبة (50%)، ثم الوالدين بنسبة (39.7%)، وهذه النتيجة طبيعية وتفسره نتيجة السؤال السابق.

7- البيانات المتعلقة بمصدر الدخل للمعيشة حاليا.

وكانت النتائج المتعلقة بمصدر الدخل للمعيشة حاليا وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم: (04-07) البيانات الخاصة بمصدر الدخل للمعيشة حاليا.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

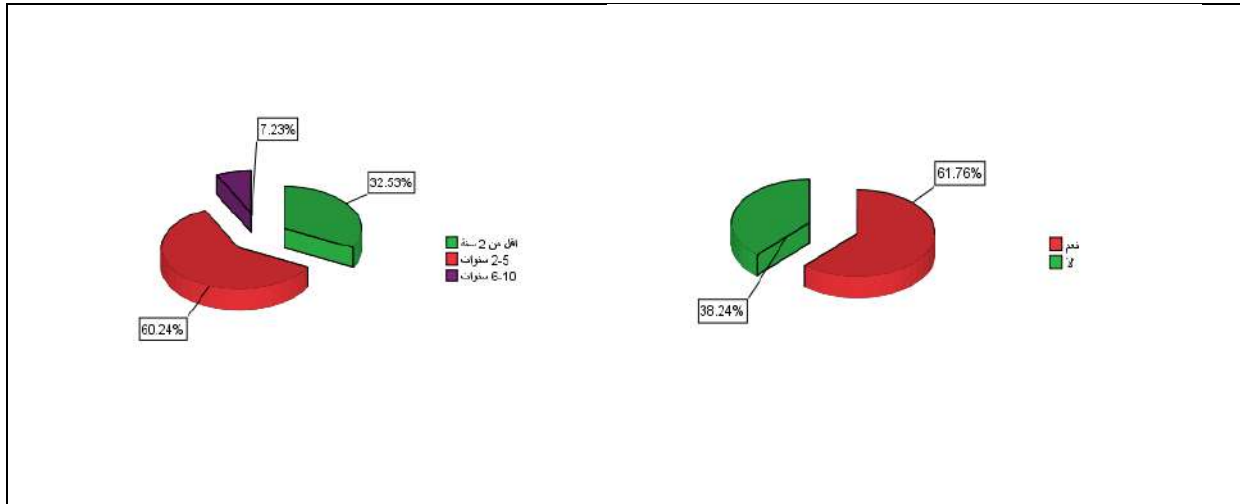
يتضح من خلال الشكل رقم: (04-07) أن مصدر الدخل بعد انشاء المشروع يتركز على مداخيل المشروع بنسبة كبيرة (85.29%) مما يبين مدى أهمية المشروع، كونه أصبح يلبي حاجة واستقلالية مالية لصاحبه، مع تدني نسبة مصدر الدخل من الزوج والوالدين بنسبة (8.82%) و(5.88%) على التوالي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

8- البيانات المتعلقة بالخبرة السابقة بخصوص المشروع

وكانت النتائج الخاصة بالخبرة السابقة بخصوص المشروع وفقاً للشكل الموالي

الشكل رقم: (04-08) البيانات المتعلقة بالخبرة السابقة بخصوص المشروع



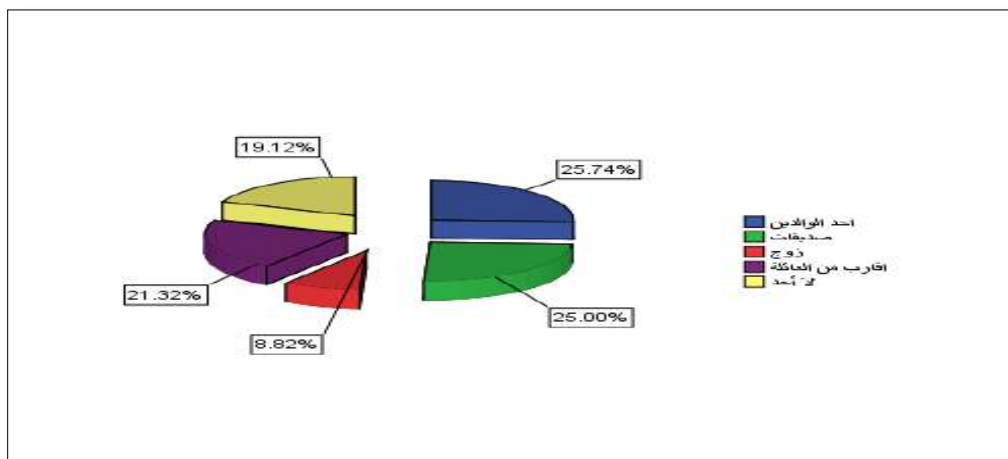
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الشكل نلاحظ أن (38.24%) من رائدات الأعمال ليس لديهن خبرة سابقة، وما نسبته (61.76%) من الرائدات لديهن خبرة حيث تتجزأ هذه النسبة بين (19.9%) لخبرة أقل من سنتين، ونسبة (36.8%) لخبرة تتراوح مدتها بين 02 الى 05 سنوات. بينما جاءت نسبة (4.4%) من عينة الدراسة لخبرة بين 06 الى 10 سنوات. وتعتبر الخبرة السابقة عن اكتساب مهارات وقدرات عملية وإدارية، وبناء شخصية قادرة على الانطلاق في مجال ريادة الأعمال.

9- البيانات المتعلقة بمن يملك أو كان يملك مشروعاً من هؤلاء:

وكانت النتائج المتعلقة بمن يملك أو كان يملك مشروعاً من هؤلاء وفقاً للشكل الموالي:

الشكل رقم: (04-09) البيانات المتعلقة بمن يملك أو كان يملك مشروعاً من هؤلاء



الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الشكل رقم: (04-09) أن أعلى نسب جاءت لرائدات الأعمال اللواتي يملكن أو كان يملك مشروع لأحد والديهن بنسبة (25.74%) مما يشير هذا إلى أنه للوالدين تأثير كبير على اختيار المرأة لريادة الأعمال كمهنة. وجاءت نسبة عالية لأصدقائهن (25%)، وأقاربهن (21.32%) مشروع، ولعل هذا يدل أن للمحيط الاجتماعي تأثير على توجه المرأة لريادة الأعمال واكتساب المهارات والصفات التي تساعد وتساعد على إقامة وإدارة المشروع.

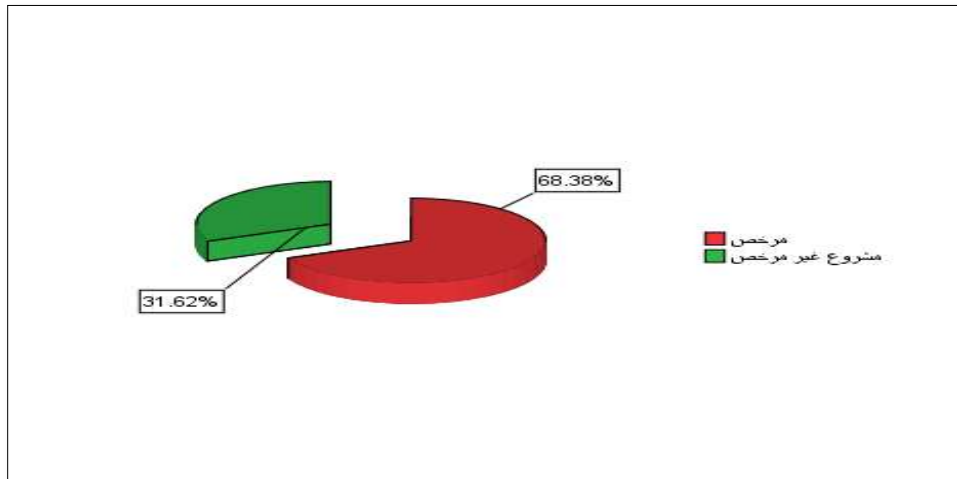
ثانياً: نتائج البيانات المتعلقة بخصائص مشروع سيدة الأعمال

سيتم التركيز في هذا الجزء على الملامح والخصائص المتعلقة بالمشاريع التي تملكها رائدات الأعمال، حيث سيلي الضوء على الأسئلة التي تهدف إلى التعرف على الوضع القانوني، عدد العمال، مصدر التمويل، عمر المشروع، منطقة إقامة المشروع، مجال نشاط المشروع، سبب اختيار المشروع، التدريب قبل وأثناء انشاء المشروع، ومتوسط ساعات العمل.

1- الوضع القانوني للمشروع:

وكانت النتائج المتعلقة بالوضع القانوني للمشروع وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم: (04-10) البيانات الخاصة بالوضع القانوني للمشروع.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

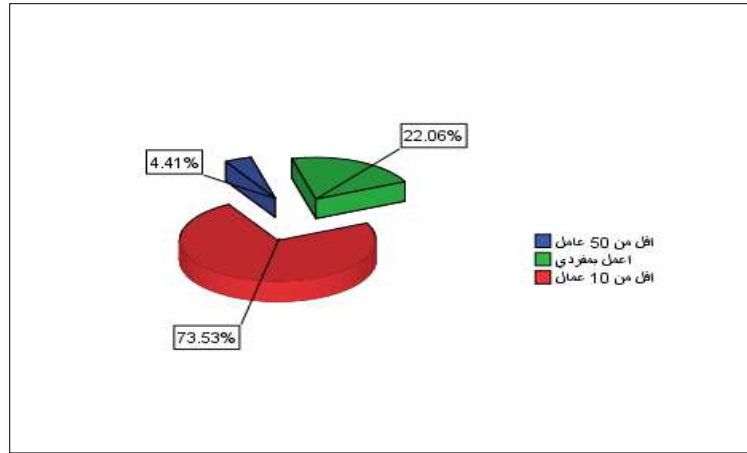
يتضح من خلال الشكل رقم: (04-10)، أن أغلب رائدات الأعمال صرحت أن مشاريعهن مرخصة، حيث قدرت بـ (68.38%) من عينة الدراسة، بينما صرحت البقية بنسبة (31.6%) أن مشاريعهن غير مرخصة.

2- عدد العاملين/العاملات الذين يشغلهم المشروع:

وكانت النتائج المتعلقة بعدد العاملين/العاملات الذين يشغلهم المشروع وفق الشكل الموالي:

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

الشكل رقم: (11-04) البيانات الخاصة بعدد العاملين/العاملات الذين يشغلهم المشروع.



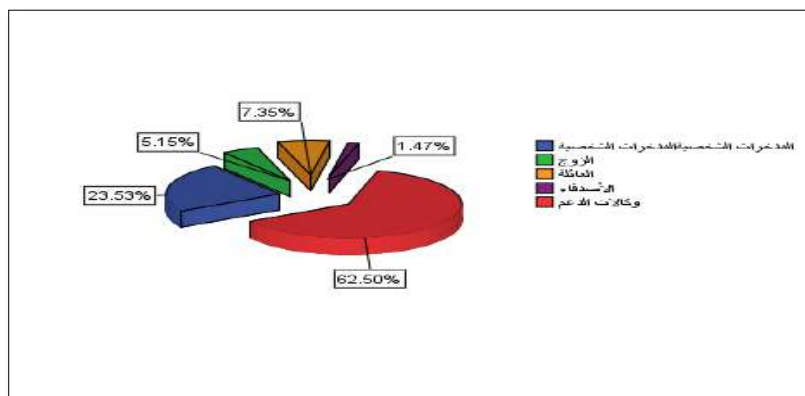
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يبين الشكل رقم (11-04) الى أن نسبة المشاريع التي لا يزيد عدد عمالها عن 10 عاملين بلغت (73.53%)، في حين بلغت نسبة (22.06%) للمشاريع التي تملكها الرائدات ولا يوجد لديهن عاملين، مما يجعل تصنيفها ضمن المشاريع الصغيرة، أما المشاريع التي عدد العاملين بها أكثر من 10 عمال وأقل من 50 عامل فبلغت نسبتها (4.41%) وكانت نسبتها الأقل، وتعتبر مشاريع متوسطة الحجم بحسب معيار عدد العمال، وبالتالي فجعل مشاريع عينة الدراسة تعتبر صغيرة الحجم. يمكن أن يعود هذا لقلة المخاطرة عند المرأة في توسيع وتطوير مشروعها من جهة خوفا من فقد التحكم والسيطرة في ادارته وكبر المسؤولية، أو لاحتمال قلة الموارد المالية لتوسيع المشروع.

3- المصدر الرئيسي لتمويل المشروع عند البدء : (النسبة المئوية لكل مصدر تمويل)

وكانت النتائج المتعلقة المصدر الرئيسي لتمويل المشروع عند البدء : (النسبة المئوية لكل مصدر تمويل) وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم: (12-04) البيانات الخاصة المصدر الرئيسي لتمويل المشروع عند البدء.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

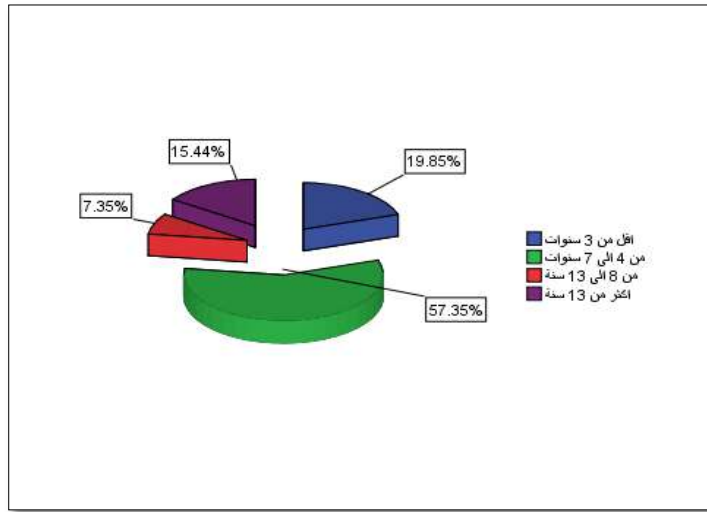
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

يتضح من خلال الشكل رقم: (04-12) أن ما نسبته 62.5% من العينة أجبن أن المصدر الرئيسي لتمويل مشاريعهن كانت وكالات الدعم الحكومية، في حين نرى أن ما نسبته 23.5% كان المصدر الرئيسي لتمويلهن هي المدخرات الشخصية بينما تفاوتت النسبة بين 1.5% و 5.1% و 7.4% على التوالي لكل من الأصدقاء، الزوج والعائلة.

4- عمر المشروع الآن:

وكانت النتائج المتعلقة بعمر المشروع الآن وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم: (04-13) البيانات الخاصة بعمر المشروع الآن



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الشكل رقم: (04-13) أن (57.4%) من المشاريع تعمل منذ 04 الى 07 سنوات، وما نسبته (19.9%) مشروع حديث نسبيا حيث يعمل في مدة تقل عن 03 سنوات، في حين أن حوالي (15%) من المشاريع تعمل منذ أكثر من 13 سنة. من خلال هذا الوصف يمكن أن نقول أن أغلب مشاريع عينة الدراسة هي مشاريع ناجحة حسب مؤشر الاستمرارية (الاستدامة) كما حدد (Simpson, and Bellamy, 2004)¹ في الدراسة النجاح بأبسط طريقة تعادل العمليات التجارية المستمرة بينما العكس، الفشل يعني الخروج من العمل وانتهاء المشروع.

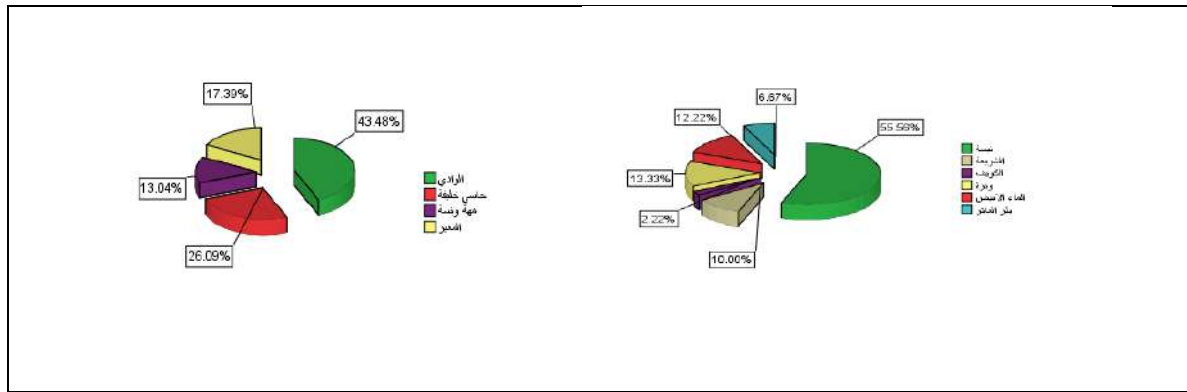
5- منطقة إقامة المشروع:

وكانت النتائج المتعلقة بولاية الوادي وتبسة وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم: (04-14) البيانات الخاصة بمناطق إقامة المشروع

¹ - Shamsul Hana Abd Rani, Norashidah Hashim, op. cit, P : 500. <https://core.ac.uk/download/pdf/42983261.pdf>

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الشكل رقم: (04-14) أن نسبة (33.8%) من مشاريع عينة الدراسة تنتمي الى ولاية الوادي، تتركز معظمها في بلدية الوادي بنسبة (14.7%)، تليها بلدية حاسي خليفة بنسبة (8.8%)، بينما أكثر من النصف من المشاريع تنتمي الى منطقة تبسة بنسبة تقدر بـ (66.2%) ، جزء منها (36.8%) في بلدية تبسة، (8.8%) في بلدية ونزة و(8.1%) في بلدية الماء الأبيض. تركز عينة الدراسة في الولايات والبلديات يعني تشابه معطيات البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة على مشاريع عينة الدراسة.

6- مجال نشاط المشروع:

وكانت النتائج المتعلقة بمجال نشاط المشروع وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم: (04-01) البيانات الخاصة بمجال نشاط المشروع

النسبة	التكرار	مجال نشاط المشروع
23.52	37	خدمي
36.02	49	صناعي
32.35	44	تجاري
1.47	2	زراعي
2.94	4	غير ذلك
100	136	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

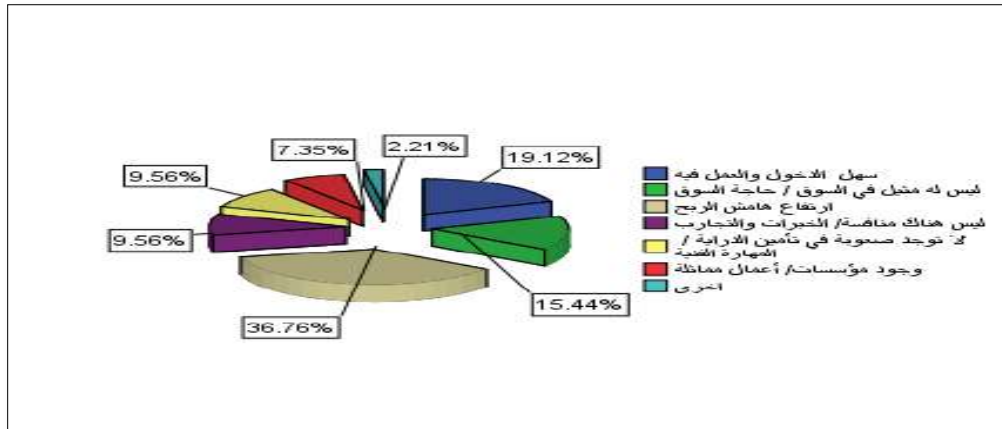
يشير الشكل رقم (04-15) الى أهم القطاعات التي تنشط فيها رائدات الأعمال محل الدراسة، ويبين الجدول رقم (04-16) تنوع أنشطة هذه القطاعات. فكانت أعلى نسبة (36.02%) من رائدات الأعمال اللواتي يملكن مشاريع في القطاع الصناعي، في حين جاءت نسبة (32.35%) للرائدات اللواتي ينشطن في القطاع التجاري يليها القطاع الخدمي بنسبة (23.52%) قطاع الزراعة بنسبة (1.47%) و(2.94%) يمثل قطاعات أخرى، تدل هذه القراءة على تنوع قطاعات أنشطة مشاريع رائدات الأعمال في الجزائر محل الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

7- سبب اختيار خط النشاط الحالي:

كانت النتائج المتعلقة بسبب اختيار خط النشاط الحالي مبينة وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-15): سبب اختيار خط النشاط الحالي



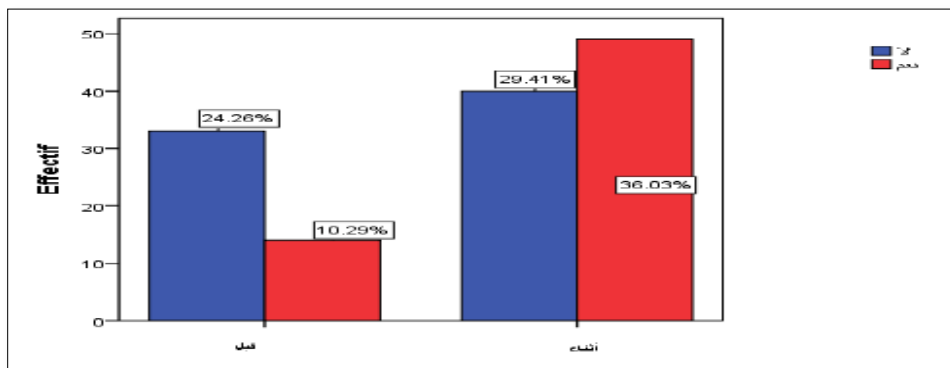
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الشكل رقم (04-17) أن أكبر نسبة من العينة كان سبب اختيار خط النشاط الحالي هو ارتفاع هامش الربح بنسبة 36.8% تليها العبارة سهل الدخول والعمل فيه بنسبة 19.1%، فيما احتلت المرتبة الثالثة العبارة ليس له مثيل في السوق/ حاجة السوق بنسبة 15.4%. فيما كانت باقي العبارات متفاوتة بين 2.2% و 9.6% والتي تعبر عن اسباب اخرى لاختيار خط النشاط، بمعنى اختيار نشاط مشروع رائدة الأعمال يقوم على ثلاثة اعتبارات: الربح وسهولة الممارسة، ثم تلبية نقص ما في السوق.

8- هل تلقيت أي تدريب يتعلق بإقامة المشاريع وتشغيلها:

وكانت النتائج المتعلقة بالسؤال هل تلقيت أي تدريب يتعلق بإقامة المشاريع وتشغيلها وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم (04-16): البيانات الخاصة بالسؤال هل تلقيت أي تدريب يتعلق بإقامة المشاريع وتشغيلها



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

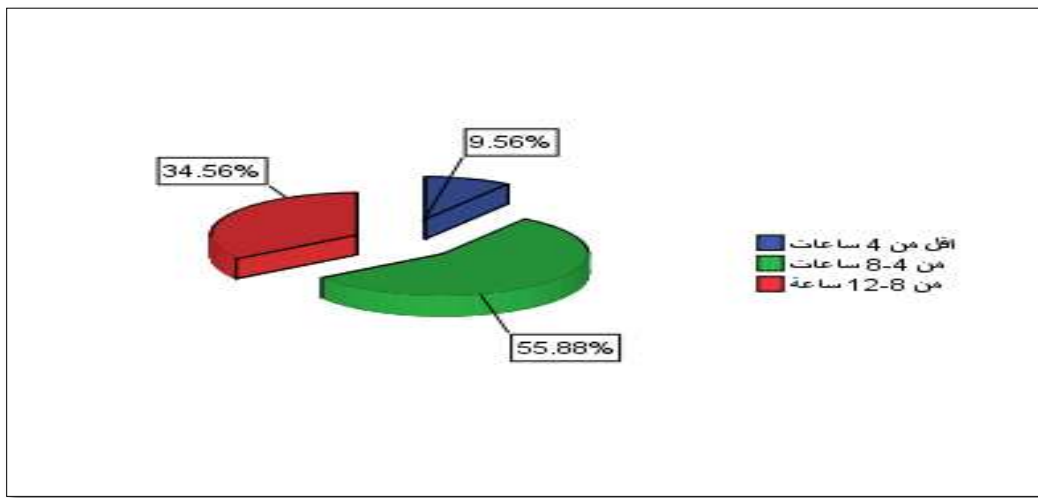
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

كما هو موضح في الشكل أعلاه رقم (04-18)، تمثل (34.6%) نسبة رائدات الأعمال اللاتي تلقين تدريبات تتعلق بإقامة المشاريع وتشغيلها من قبل تشغيل المشروع، في حين أجابت الغالبية (65.4%) من رائدات الأعمال بأنهن لم يتلقين أي تدريب قبل انشاء المشروع. أما التدريب ما بعد انشاء المشروع فغالبية المستجوبات (53.7%) تلقين التدريبات اللازمة لإدارة أعمالهن أثناء تشغيل المشروع وكانت كل أنواع التدريبات له علاقة بالنشاط، حيث ان للتدريب أهمية بالغة في تحسين قدرات ومهارات رائدات الأعمال.

9- متوسط عدد ساعات العمل بالمشروع في اليوم عموما

وكانت النتائج المتعلقة بمتوسط عدد ساعات العمل بالمشروع في اليوم عموما وفق الجدول الموالي:

الشكل رقم: (04-17) البيانات الخاصة بساعات العمل بالمشروع



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الشكل رقم: (04-17)، أن ما نسبته 55.88% من أفراد العينة يعملون من 4 إلى 8 ساعات يوميا، في حين الفئة التي تعمل من 8 إلى 12 ساعة يوميا قدرت نسبتهم بـ 34.56%. ولا توجد أي مستجوبة تعمل أكثر من 12 ساعة يوميا، وأقل نسبة سجلت للفئة التي تعمل أقل من 4 ساعات بقيمة 9.56%. من خلال هذه النتائج يستنتج أن متوسط ساعات العمل لرائدات الأعمال معقول اذ أنه أقصاه يتساوى مع عدد ساعات الوظيف الحكومي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المطلب الثاني: عرض نتائج البيانات المتعلقة بعوامل النجاح والتحدي الداخلية والخارجية وبيانات نمو المشروع

يتم في هذا المطلب عرض لاتجاه اجابات عينة الدراسة حول عوامل النجاح والتحدي، أيضا يتم عرض نتائج بيانات نمو المشروع لسنتي 2018 و 2019.

أولاً: نتائج البيانات المتعلقة بالدوافع

تعرض النتائج حول أهم ثلاثة (03) أسباب رئيسية التي تدفع رائدة الأعمال لتأسيس مشروع الحالي وتكتسب لقب "رائدة أعمال" كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم: (04-02) البيانات المتعلقة بالدوافع

الدوافع	التكرار	النسبة %	المتوسط	الانحراف	قوة الدافع
رغبة داخلية ملحة في أن أكون صاحبة عمل حر (تحقيق الذات)	45	11	2.466	0.62	كبيرة
تحقيق الاستقلالية "أحب أن أعمل عند نفسي"	76	18.6	2.407	0.58	كبيرة
البطالة	60	14.7	2.516	0.71	كبيرة
تلبية حاجيات ضرورية للأسرة	90	22	2.477	0.60	كبيرة
الاستمتاع بتوظيف واستخدام مهارات امتلكها	61	14.9	2.262	0.67	متوسطة
التشجيع والدفع من طرف الأسرة/العائلة	20	4.9	2.9	0.31	كبيرة
مواصلة في عمل /صناعة كانت تمارسها الأسرة (تقليد)	15	3.6	1.4	0.49	صغيرة
التشجيع من طرف برامج الدعم الحكومية والبنوك للمشاريع الناشئة	41	10	2.19	0.71	متوسطة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامجي Excel و SPSS.

تشير نتائج الجدول رقم: (04-21) إلى أن رائدات الأعمال يرون أن أهم 03 أسباب ليصبحن رائدات أعمال هي العبارة الأولى "تلبية حاجيات ضرورية للأسرة" و العبارة الثانية "تحقيق الاستقلالية -أحب أن أعمل عند نفسي-"، والعبارة الثالثة "البطالة"، هذه الدوافع وراء اتخاذ النساء قرار بدء المشروع تصنف أغلبها ضمن ما يطلق عليها بالدوافع السلبية أو دوافع السحب، وتم تصنيف هذه الدوافع حسب قوة الدافع الى كبيرة، ما يعكسه معامل الانحراف المعياري المنخفض عن 0.1. في حين أن كل من مسألة "الاستمتاع بتوظيف واستخدام مهارات فنية أمتلكها وكذا التشجيع من طرف برامج الدعم الحكومية والبنوك للمشاريع الناشئة"...الخ، هي من الدوافع المتوسطة للولوج الى مجال الأعمال. يبقى دافع "مواصلة في عمل/ صناعة كانت تمارسها الأسرة" هو دافع ضعيف لدى عينة الدراسة.

ثانياً: نتائج البيانات المتعلقة بمهارات تنظيم المشاريع

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

يعرض في الجدول الآتي البيانات المتعلقة بمهارات تنظيم المشاريع التي تعتبر المؤهلات التي تتعلق بصورة مباشرة بالفرد وذلك من خلال التركيز على المهارات أو السمات الشخصية، المهارات الادارية والتقنية.

الجدول رقم (04-03) نتائج محور السمات والمهارات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
مكتسبة بشكل صغير	1.414	4.117	خلق شيء جديد في المشروع (الابتكار)	المهارات الشخصية
غير مكتسبة بشكل صغير	0.643	1.470	الشجاعة للدخول في المجهول (المخاطرة)	
مكتسبة بشكل صغير	1.067	4.095	تجريب طرق جديدة أخرى عند عدم نجاح طريقة لتسيير العمل (المثابرة والاصرار)	
مكتسبة بشكل كبير	0.696	4.441	الحضور في كل وقت يحتاجك فيه العمل (الانضباط والعمل الجاد)	
مكتسبة بشكل صغير	1.089	4.117	التطوير المستمر	
مكتسبة بشكل كبير	0.509	4.308	اعتماد الجودة في كل شيء يتعلق بالعمل	
مكتسبة بشكل كبير	0.890	4.308	اكتساب المهارات القيادية	
غير مكتسبة بشكل صغير	1.007	2.147	مراقبة وتحليل البيئة للبحث عن فرص	المهارات التقنية
غير مكتسبة بشكل كبير	0.540	1.433	تفرد المنتجات في السوق (ميزة تنافسية)	
مكتسبة بشكل كبير	0.749	4.522	القدرة على الاستجابة بمرونة لاحتياجات العملاء	
مكتسبة بشكل صغير	1.279	3.727	استخدام تقنيات حديثة في الانتاج	
مكتسبة بشكل كبير	0.894	4.257	استخدام التسويق الالكتروني (البيع الالكتروني)	
غير مكتسبة بشكل صغير	0.685	1.941	مهارة الموظفين لديك (اليد العاملة)	
مكتسبة بشكل صغير	1.149	3.705	تسليم المنتج سريع وموثوق	المهارات الادارية
مكتسبة بشكل كبير	0.750	4.500	اعتماد الجودة في المنتج/ الخدمة	
مكتسبة بشكل كبير	0.719	4.529	الخبرة السابقة في الأعمال	
مكتسبة بشكل كبير	0.558	4.669	المراقبة الصارمة للتكاليف	
مكتسبة بشكل كبير	0.946	4.272	زيادة الجهود في التسويق	
مكتسبة بشكل كبير	0.651	4.426	اتخاذ القرارات ورد الفعل المبكر على المشاكل	
مكتسبة بشكل كبير	1.291	4.205	مهارة التواصل مع المحيط المهني	
مكتسبة بشكل صغير	0.884	4.132	تقبل النقد من الآخر	
مكتسبة بشكل كبير	1.212	4.264	اعتماد التخطيط لعمليات المشروع	
مكتسبة بشكل كبير	0.804	4.279	قدرة التفاوض مع اصحاب المصلحة	
مكتسبة بشكل كبير	0.875	3.820	اجمالي المحور	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

يتضح من خلال الجدول رقم: (23-04) أن اجابات العينة بالنسبة لمحور المهارات الشخصية ترى رائدات الأعمال أن كل من "خلق شيء جديد في المشروع، تجريب طرق جديدة أخرى عند عدم نجاح طريقة لتسيير العمل (المثابرة والاصرار)، وكذا التطوير المستمر" هي من المهارات الشخصية المكتسبة بشكل صغير، في حين أن كل من الصفات: "اكتساب المهارات القيادية ، والحضور في كل وقت يحتاجك فيه العمل (الانضباط والعمل الجاد)، اعتماد الجودة في كل شيء يتعلق بالعمل هي سمات مكتسبة بشكل كبير لدى رائدات الاعمال. لكن نجد صفة الشجاعة للدخول في المجهول (المخاطرة) غير مكتسبة لدى رائدات الأعمال.

في البعد الثاني لهذا المحور الذي يضم "المهارات التقنية"، ترى رائدات الأعمال لعينة الدراسة أن كل من " القدرة على الاستجابة بمرونة لاحتياجات العملاء " و كذا " استخدام التسويق الالكتروني (البيع الالكتروني)" هي من المهارات التقنية المكتسبة بشكل كبير. في حين أن " مراقبة وتحليل البيئة للبحث عن فرص " و " استخدام تقنيات حديثة في الانتاج " وكذا " مهارة الموظفين لديك (اليد العاملة) "مكتسبة بشكل صغير لرائدات الأعمال. لكن وضعية "تفرد منتجاتك في السوق (ميزة تنافسية)" هي غير مكتسبة بشكل كبير، وترى سيدات الأعمال أن مسألة "مراقبة وتحليل البيئة للبحث عن فرص "و" مهارة الموظفين لديك (اليد العاملة) " هي صفة غير مكتسبة بشكل صغير.

في البعد الثالث " للمهارات الإدارية" ترى رائدات الأعمال ان كل من مهارة " اعتماد الجودة في المنتج/ الخدمة " و " الخبرة السابقة في الأعمال " و "المراقبة الصارمة للتكاليف" و " زيادة الجهود في التسويق " و " اتخاذ القرارات ورد الفعل المبكر على المشاكل " و" مهارة التواصل مع المحيط المهني " و" اعتماد التخطيط لعمليات المشروع " وكذلك " قدرة التفاوض مع اصحاب المصلحة " هي من المهارات المكتسبة بشكل كبير. في حين ان كل الصفات الإدارية الأخرى تعتبر صفات مكتسبة بشكل صغير من طرف رائدات الأعمال.

عموما يمكن ملاحظة أن أغلب السمات والمهارات مكتسبة لعينة الدراسة بمتوسط قدره (3.82) مما يعود بالاجاب على نمو المشروع ونجاحه، واعتبارها كعوامل نجاح، يبقى حجم اكتساب هذه المهارات بشكل كبير أو صغير يتفاوت في تأثيره على حجم النجاح للمشروع. أيضا يلاحظ تركز الاجابات وعدم اختلافها بدرجة كبيرة ذلك ما يعكسه اجمالي معامل الانحراف المعياري المنخفض (> 01) مما يعبر عن عدم تشتت الإجابات بدرجة كبيرة وتركزها حول خيار مكتسبة.

ثالثا: نتائج البيانات المتعلقة بالعوامل (المتغيرات) الخارجية

جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04-04) : نتائج محور العوامل الخارجية.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
---------	----------------------	--------------------	---------

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

تحدي جزئي	0.724	2.272	توفير رأس المال	العوامل الاقتصادية
نجاح جزئي	1.371	3.500	الوصول الى مراكز التعليم والتدريب	
نجاح كلي	0.688	4.500	توفير تكلفة التعليم والتدريب	
تحدي جزئي	0.654	1.970	التغلب على المنافسة في السوق	
تحدي كلي	0.688	1.485	الوصول الى معلومات السوق	
تحدي جزئي	0.677	1.985	تحصيل ديون المشروع من العملاء	
نجاح جزئي	0.818	3.860	الوصول لقنوات توزيع نافعة	
نجاح جزئي	1.300	3.764	الوصول الى الموارد الأولية (الموردين)	
تحدي جزئي	0.550	1.977	التغلب على محدودية السوق (صغر السوق)	
تحدي جزئي	0.577	2.191	الموقع الجغرافي للسوق	
نجاح كلي	0.697	4.544	الاستفادة من قروض ومرافقة وكالات الدعم الحكومية	العوامل السياسية والقانونية
محايد	1.486	3.382	الاستفادة من القروض البنكية	
نجاح جزئي	0.936	3.735	أسعار الفائدة على القروض	
تحدي جزئي	0.697	2.154	الضرائب المفروضة على مشروعك	
نجاح جزئي	1.371	3.713	الضمانات المفروضة من البنوك والوكالات لمنح القرض	
تحدي جزئي	1.236	2.338	المعاملات والتراخيص الادارية (تسجيل المشروع، الاقتراض...)	
تحدي جزئي	1.014	2.125	شبهة الربا في القروض البنكية	
نجاح كلي	0.894	4.382	التغلب على مشكلة التمييز	العوامل الاجتماعية والثقافية
تحدي جزئي	0.630	1.955	القدرة على التنقل لمزاولة وتسيير أعمال المشروع	
نجاح جزئي	1.526	3.404	الجمع والموازنة بين العمل والأسرة	
تحدي جزئي	1.138	2.308	المعتقدات الثقافية والدينية التي تحكم بيئة عملك	
نجاح جزئي	1.681	3.558	موقف ودعم الأسرة للمشروع	
محايد	1.083	2.764	التغلب على ظاهرة النفقات الاضافية (الرشوة)	
محايد	1.220	2.808	التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش	
تحدي كلي	0.782	1.698	الوصول الى شبكات الأعمال (الجمعيات، العلاقات)	
نجاح جزئي	1.152	3.779	الوصول الى التكنولوجيا المساعدة لتشغيل المشروع	
بين النجاح والتحدي	0.98	2.93	اجمالي المحور	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يوضح الجدول أعلاه نتائج التحليل والتقدير الإحصائي لمتوسطات عبارات كل بعد من محور "العوامل الخارجية". في البعد الأول "الجوانب الاقتصادية"، نلاحظ أن مسألة "توفير رأس المال"، "التغلب على المنافسة في السوق"، "تحصيل ديون المشروع من العملاء"، "التغلب على محدودية السوق (صغر السوق)" وكذا "الموقع الجغرافي للسوق" تحدي جزئي لرائدات الأعمال. بالمقابل،

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

تعتبر " الوصول الى معلومات السوق " تحدي كلي لرائدات الأعمال. في حين نجد أن كل من : "الوصول إلى مراكز التعليم والتدريب" و "الوصول إلى المواد الأولية وكذلك الوصول لقنوات توزيع نافعة هي عوامل نجاح جزئي لمشروع رائدة الأعمال. بقيت مسألة " توفير تكلفة التعليم والتدريب " فهتي تعتبر عامل نجاح كلي للمشروع وهذا في نظر رائدات الأعمال محل الدراسة.

في البعد الثاني "الجوانب السياسية والقانونية"، ترى رائدات الأعمال أن كل من : "الضرائب المفروضة على المشروع"، "المعاملات والتراخيص الادارية" وكذا "شبهة الربا في القروض البنكية" كلها من التحديات الجزئية التي تواجههن في أعمالهن. وتتفق أيضا رائدات الأعمال على أن كل من عوامل "أسعار الفائدة على القروض" الدعم الحكومي، و "الضمانات المفروضة من البنوك والوكالات لمنح القرض" من عوامل النجاح الجزئية للمشروع، يفسر تضارب الاجابات حول شبهة الربا في القروض كتحدٍ، واعتبار أسعار الفائدة على القروض كعامل نجاح، هو عدم فرز رائدات الأعمال عينة الدراسة بين القروض البنكية، والقروض المدعمة من طرف الدولة والتي سعر فائدتها منعدم بالنسبة للمستفيد والتي تمنح من الوكالات الوطنية بمساهمة البنوك، ويبرر هذا التفسير اعتبار أن قروض ومرافقة وكالات الدعم الحكومية هو عامل نجاح كلي. في المقابل نرى أن الاستفادة من القروض البنكية كان اتجاه الاجابة فيها بالحياد، ويفسر هذا الأخير أيضا على عدم تفریق عينة الدراسة بين القروض البنكية المستقلة وقروض الوكالات ذات المساهمة البنكية.

في البعد الثالث "الجوانب الاجتماعية والثقافية"، ترى أفراد العينة محل الدراسة أن كل من العوامل التالية: "القدرة على التنقل لمزاولة وتسيير أعمال المشروع" و "المعتقدات الثقافية والدينية التي تحكم بيئة عملك" تحديات جزئية لدى رائدات الأعمال، كما نجد أن " الوصول الى شبكات الأعمال (الجمعيات، العلاقات)" من التحديات الكلية لدى رائدات الأعمال. أما عاملي "التغلب على ظاهرة النفقات الاضافية (الرشوة)" و "التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش" تم الاجابة عنها بالحياد. في المقابل نجد ان العوامل: "الجمع والموازنة بين العمل والأسرة" و "موقف ودعم الأسرة للمشروع" من عوامل النجاح الجزئي لدى رائدات الأعمال، والعامل: "التغلب على مشكلة التمييز" هو عامل نجاح كلي لنجاح المشروع. في حين تظهر نتيجة الوصول الى التكنولوجيا المساعدة لتشغيل المشروع على اعتبارها عامل نجاح جزئي مما يعود تأثيرها ايجابيا على المشروع.

نستنتج وبشكل عام تباين واختلاف بين اتجاهات اجابات رائدات الأعمال، وهذا ما يؤكد ارتفاع الانحراف المعياري عن 01 حول تصنيف العوامل الخارجية الى عوامل نجاح وعوامل تحدي مما يدل على تأثير وتضارب البيئة الخارجية للمشروع.

رابعا: عرض نتائج بيانات نمو المشروع لسنتي 2018 و 2019.

1- النمو السنوي للمشروع لسنة 2018

جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم: (04-05) البيانات المتعلقة بالنمو السنوي لسنة 2018

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
---------	-----------------	-------------------	---------

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

حجم المبيعات	4.000	0.750	موجب قليلا
عدد العاملين	2.742	0.709	ثابت
الأرباح الصافية	3.801	0.768	موجب قليلا
نمو المشروع	3.514	0.742	موجب قليلا
2018			

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم: (04-30) أن النمو السنوي الخاص بسنة 2018 بالنسبة لحجم المبيعات كان في اتجاه موجب قليلا بمتوسط حسابي قدره 4.00، كذلك هو الحال بالنسبة للأرباح الصافية فكان اتجاهها موجب قليلا بمتوسط حسابي قدره 3.801، في حين كان النمو السنوي لعدد العمال في اتجاه ثابت بمتوسط حسابي قدره 2.742. من خلال الاجمالي يتضح أن نمو المشروع لسنة 2018 موجب قليلا.

2- النمو السنوي للمشروع لسنة 2019

جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم: (04-06) البيانات المتعلقة بالنمو السنوي للمشروع لسنة 2019.

D	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
2019	حجم المبيعات	3.779	0.750	موجب قليلا
	عدد العاملين	3.566	0.604	موجب قليلا
	الأرباح الصافية	3.566	0.786	موجب قليلا
	نمو المشروع	3.637	0.713	موجب قليلا

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم: (04-31) أن معدل النمو السنوي لسنة 2019 بالنسبة لجميع العبارات كان في اتجاه موجب قليلا، فسجلت القيمة 3.779 بالنسبة لحجم المبيعات، والمتوسط الحسابي ذو القيمة 3.566 لكل من عدد العاملين والأرباح الصافية. من خلال الاجمالي يتضح أن نمو المشروع لسنة 2019 موجب قليلا. من نتيجة نمو المشروع لسنتي 2018، 2019 نستنتج أن مشاريع رائدات الأعمال هي مشاريع ناجحة لكن نجاحها بنمو بطيء.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المطلب الثالث: التحليل العاملي الاستكشافي

من خلال هذا المطلب، سيتم عرض لأهم خطوات التحليل العاملي الاستكشافي التي أجريت على أداة القياس (الاستبيان)، والتي يسمح من خلالها معرفة عدد العوامل التي تتوزع عليها مجموعة المتغيرات التي نقوم بدراستها.

أولاً: التحقق من توفر شروط التحليل العاملي

سيتم التحقق من توفر شروط التحليل العاملي في البيانات من خلال فحص البيانات ومصفوفة الارتباط، وذلك باستخدام مجموعة من الاختبارات تتمثل فيما يلي:

1- اختبار $Kolmogorov-Smirnov^a$ للتوزيع الطبيعي: توضح نتائج هذا الاختبار إمكانية استخدام الاحصاء المعلمي أو الاحصاء اللامعلمي، من خلال اختبار المحاور مفصلة وذلك في الآتي:

جدول رقم (04-07): اختبار $Kolmogorov-Smirnov^a$ للتوزيع الطبيعي

Kolmogorov-Smirnov ^a		الاختبار
Sig.	قيمة الاختبار	المحور
0.000	0.239	الدوافع
0.000	0.136	المهارات الشخصية
0.000	0.132	المهارات التقنية
0.000	0.184	المهارات الإدارية
0.015	0.086	العوامل الاقتصادية
0.001	0.102	العوامل السياسية
0.000	0.143	العوامل الاجتماعية
0.000	0.238	العوامل التكنولوجية
0.000	0.277	نمو المبيعات
0.000	0.244	نمو عدد العاملين
0.000	0.317	نمو الأرباح الصافية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

✓ الفرضية الصفرية H_0 : بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي.

✓ الفرضية البديلة H_1 : بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

نلاحظ من الجدول أن قيمة Sig للمحاور (الدوافع، المهارات، العوامل والنمو) مفصلة أو مجتمعة كلها أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أن بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي وهذا ما يؤكد عدم استخدام الاحصاء المعلمي، وإمكانية استخدام الاحصاء اللامعلمي.

2- القيم المتطرفة: يتم في هذه المرحلة حذف البيانات التي تجاوزت قيمة Mahal-Distance قيمة مربع كاي التي تقابل عدد العبارات المستخدمة في المقياس.

أ. محور الدوافع: عدد العبارات المستخدمة في المقياس لهذا المحور تقدر بـ 08 عبارات حيث أن قيمة مربع كاي تساوي:

$$\text{Chi-square value} = x^2 (08, 0.001) = 26.13$$

عند القيام بفحص القيم المتطرفة باستخدام برنامج Spss، تبين خلو البيانات من القيم المتطرفة، حيث تراوحت قيم Mahal-Distance بين (3.357) و (19.563) فكلها كانت أقل من قيمة مربع كاي التي توافق عدد عبارات المقياس، ومنه يمكن الاعتماد على هذه البيانات دون حذف أي منها لأنها لا تحتوي على قيم متطرفة.

ب. محور المهارات: عدد العبارات المستخدمة في المقياس لهذا المحور تقدر بـ 23 عبارة حيث أن قيمة مربع كاي تساوي:

$$\text{Chi-square value} = x^2 (23, 0.001) = 49.73$$

عند القيام بفحص القيم المتطرفة باستخدام برنامج Spss، يتبين وجود قيم متطرفة حيث أن القيم القصوى لـ Mahal-Distance كانت (50.57) وهي أكبر من قيمة مربع كاي، ومنه نستنتج وجود قيم متطرفة مما يستدعي حذف بعض من هذه البيانات. وبعد حذف القيم المتطرفة أو الشاذة والتي تقلص عدد إجابات العينة من 136 إلى 134 إجابة لتصبح قيم Mahal-Distance التي تتراوح بين (8.20) و (47.13) كلها أقل من قيمة مربع كاي ومنه يمكن الاعتماد على هذه البيانات.

ج. محور العوامل الخارجية: تقدر عدد العبارات المستخدمة في المقياس بـ 26 عبارة، حيث أن قيمة مربع كاي تساوي:

$$\text{Chi-square value} = x^2 (26, 0.001) = 54.05$$

عند القيام بفحص القيم المتطرفة باستخدام برنامج Spss، يتبين وجود قيم متطرفة حيث أن القيم القصوى لـ Mahal-Distance كانت (79.53) وهي أكبر من قيمة مربع كاي، ومنه نستنتج وجود قيم متطرفة مما يستدعي حذف بعض من هذه البيانات. وبعد حذف القيم المتطرفة أو الشاذة والتي تقلص عدد إجابات العينة من 136 إلى 134 إجابة لتصبح قيم Mahal-Distance التي تتراوح بين (10.81) و (47.42) كلها أقل من قيمة مربع كاي ومنه يمكن الاعتماد على هذه البيانات.

3- اختبار كفاية العينة: من خلال اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin (KMO-Test لكفاية العينة يمكن اعتبار حجم العينة

مناسباً، إذا كانت قيمة الاختبار أكبر من 0.5 حيث يقترح كيزر قبول مستوى ملائمة المعاينة عند مستوى القيم:

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

- ✓ القيم التي تتراوح بين 0.5 الى 0.7 تدل على مستوى KMO لا بأس به؛
- ✓ القيم التي تتراوح بين 0.7 الى 0.8 تدل على مستوى جيد؛
- ✓ القيم التي تتراوح بين 0.8 الى 0.9 تدل على مستوى متميز؛
- ✓ القيم التي تتعدى 0.9 تدل على مستوى جدير بالتقدير والثناء.

جدول رقم (04-08): اختبار Kaiser-Meyer-Oklun (KMO-Test) لكفاية العينة لمحور الدوافع

KMO Measure of Sampling Adequacy	0.532
----------------------------------	-------

المصدر: مخرجات برنامج Jamovi

يشير الجدول أعلاه الى أن مستوى كيزر-ميير-أوكلين لمحور الدوافع قدرت بـ 0.532، وفي ضوء المبدأ التوجيهي السابق فهو يعتبر مستوى لا بأس به، ومنه فحجم العينة المستخدم مناسب وكاف من ناحية الحجم لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

أما بالنسبة لكفاية العينة لكل عبارة (Measure of Sampling Adequacy -MSA) على حدى فمعظم قيم العناصر القطرية لهذه المصفوفة أكبر من 0.5 ومنه تعتبر العينة مناسبة حجمها. ومما سبق فحجم العينة المقدّر بـ 134 يعتبر كاف لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

جدول رقم (04-09): اختبار Kaiser-Meyer-Oklun (KMO-Test) لكفاية العينة لمحور السمات والمهارات

المصدر: مخرجات برنامج Jamovi

KMO Measure of Sampling Adequacy	0.520
----------------------------------	-------

المصدر: مخرجات برنامج Jamovi

يشير الجدول أعلاه، الى أن مستوى كيزر-ميير-أوكلين لمحور السمات والمهارات قدرت بـ 0.520، وفي ضوء المبدأ التوجيهي السابق فهو يعتبر مستوى لا بأس به، ومنه فحجم العينة المستخدم مناسب وكاف من ناحية الحجم لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

أما بالنسبة لكفاية العينة لكل عبارة (Measure of Sampling Adequacy -MSA) على حدى فمعظم قيم العناصر القطرية لهذه المصفوفة أكبر من 0.5 ومنه تعتبر العينة مناسبة حجمها. ومما سبق فحجم العينة المقدّر بـ 134 يعتبر كاف لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

جدول رقم (10-04): اختبار Kaiser-Meyer-Oklun (KMO-Test)

لكفاية العينة لمحور العوامل الخارجية

KMO Measure of Sampling Adequacy	0.581
----------------------------------	-------

المصدر: مخرجات برنامج Jamovi

يشير الجدول أعلاه الى أن مستوى كيزر-ميير-أوكلين لمحور العوامل الخارجية قدرت بـ 0.581، وفي ضوء المبدأ التوجيهي السابق فهو يعتبر مستوى لا بأس به، ومنه فحجم العينة المستخدم مناسب وكاف من ناحية الحجم لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. أما بالنسبة لكفاية العينة لكل عبارة (Measure of Sampling Adequacy -MSA) على حدى فمعظم قيم العناصر القطرية لهذه المصفوفة أكبر من 0.5 حيث تراوحت القيم القطرية لهذه المصفوفة الناتجة عن تحليل برامج Jamovi بين 0.471 كأدنى قيمة و0.669 كأقصى قيمة. ومنه تعتبر العينة مناسبة حجمها.

4- التحقق من قابلية مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي: يمكن تلخيص آلية تقييم مدى صلاحية مصفوفة الارتباطات

للتحليل العاملي الاستكشافي في النقاط الأربعة التالية:¹

- ✓ ينبغي أن تتعدى أغلب معاملات الارتباط (0.30)؛
- ✓ يجب أن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (0.00001)؛
- ✓ ينبغي أن يكون اختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity دالا احصائيا؛
- ✓ يجب أن يكون كل من اختبار (Kaiser-Meyer-Oklun. KMO-Test) لكفاية العينة، واختبار (Measure of Sampling Adequacy -MSA) لكل متغير أعلى من (0.5) مما يدل على أن مستوى الارتباط بين كل متغير بالمتغيرات الأخرى في مصفوفة الارتباطات كاف لإجراء التحليل العاملي.
- أ. يلاحظ من خلال فحص مصفوفة الارتباط أن أغلب معاملات الارتباط كانت أكبر من (0.3) وأغلبها كان دالا احصائيا ومنه فالشرط الأول في مصفوفة الارتباط محقق.
- ب. ونلاحظ أيضا من خلال الجدول أن قيمة محدّد المصفوفة المحصل عليه أكبر من (0.00001) مما يدل على تحقق الشرط الثاني فالمصفوفة لا تعاني من مشكلة التعدد الخطي؛
- ج. من خلال نتائج اختبار Bartlett لجميع المحاور يتضح:

¹ - أحمد بوزيان تيفزة، مرجع سابق، ص: 32-33.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

جدول رقم (04-11): اختبار بارتليت - Bartlett لجميع المحاور

Bartlett's Test of Sphericity			
p	Df	χ^2	
< .001	28	359	محور الدوافع
< .001	231	932	محور السمات والمهارات
< .001	55	297	محور العوامل الخارجية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Jamovi

يلاحظ من الجدول أن مستوى دلالة اختبار بارتليت يقدر بـ 0.001 في كل المحاور (الدوافع، السمات والمهارات، والعوامل الخارجية) وهي أقل 0.05، ومنه فهذا الاختبار دال احصائيا وبالتالي فالشرط الثالث محقق.

د. أما بالنسبة للشرط الرابع وهو أن يكون اختبار كل من KMO و MSA لكل متغير أعلى من 0.5 فإن كلا الاختبارين فاقت قيمتهما 0.5 وهو ما تمت الإشارة له في النقطة السابقة التي هدفت لاختبار كفاية العينة.

ثانيا: قيم الشيوخ واختيار طريقة استخراج العبارات

بعد اختبار صلاحية مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي، تأتي خطوة تطبيق إحدى طرق استخراج العوامل للكشف عن البنية العاملية الكامنة التي تلخص العلاقات الارتباطية البينية العديدة بين المتغيرات المقاسة، وهناك عدة طرق يمكن اعتمادها لاستخراج العوامل، أشهرها طريقة المكونات الأساسية (Principal Component Analysis) وهي الأكثر استخداما من طرف الباحثين، وهي تقوم على استخراج عوامل متدرجة من حيث أهميتها، بدءا بالعامل الأول نزولا إلى العامل الأخير.

جدول رقم (04-12): قيم الشيوخ الناتجة عن التحليل باستخدام طريقة المكونات الأساسية (PCA)

للمحاور الدوافع، السمات والمهارات، العوامل الخارجية

العبارات	الارتباط	قيم الشيوخ	العبارات	الارتباط	قيم الشيوخ	العبارات	الارتباط	قيم الشيوخ
محور الدوافع			B10	0.899	0.318	C7	0.852	0.385
A1	1.000	--	B11	0.496	0.710	C8	0.838	0.403
A2	0.839	-0.402	B12	0.977	--	C9	0.995	--
A3	0.431	-0.755	B13	0.997	--	C10	0.965	--
A4	0.442	0.747	B14	0.989	--	C11	0.998	--
A5	0.423	0.760	B15	1.000	--	C12	0.985	--
A6	1.000	--	B16	0.629	0.609	C13	0.991	--
A7	0.977	--	B17	0.865	0.367	C14	0.964	--
A8	0.750	-0.500	B18	0.940	--	C15	0.990	--
محور السمات والمهارات			B19	0.991	--	C16	0.614	0.621
B1	0.789	0.459	B20	0.999	--	C17	0.909	0.302

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

--	0.963	C18	0.420	0.823	B21	0.400	0.840	B2
--	1.000	C19	0.353	0.875	B22	--	0.968	B3
0.598	0.643	C20	--	0.999	B23	0.460	0.788	B4
--	0.992	C21	محور العوامل الخارجية			0.567	0.678	B5
--	0.982	C22	0.590	0.652	C1	--	0.970	B6
0.604	0.635	C23	0.618	0.618	C2	0.578	0.666	B7
0.548	0.700	C24	--	0.969	C3	0.522	0.727	B8
--	0.978	C25	0.460	0.970	C4	--	1.000	B9
0.579	0.665	C26	0.567	0.966	C5	0.318	0.899	B10
			0.363	0.868	C6			

المصدر: مخرجات برنامج Jamovi

يمثل الجدول أعلاه دقة تمثيل العوامل للمتغيرات، حيث تعبر خانة الارتباط عن ارتباط العبارة ونفسها، أما خانة قيم الشيوخ فتعبر عن نسبة التباين التي تفسرها العوامل المستخرجة لعبارة معينة، يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيم الشيوخ تراوحت بين (0.302 و 0.760) أي أن البنية العاملية المستخرجة تحقق الشرط (< 0.30).

ثالثاً: العبارات الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي

في الجدول التالي مجموعة العوامل التي تتوزع عليها مجموعة المتغيرات التي نقوم بدراستها توضح كالاتي:

جدول رقم (04-13): العبارات الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي

الرقم	العبارات	الرقم	العبارات
	محور الدوافع	B16	مهارة الموظفين لديك (اليد العاملة)
A2	تحقيق الاستقلالية	B17	المراقبة الصارمة للتكاليف
A3	البطالة	B21	تقبل النقد من الآخر
A4	تلبية حاجات ضرورية للأسرة	B22	اعتماد التخطيط لعمليات المشروع
A5	الاستمتاع بتوظيف واستخدام مهارات فنية امتلكها		محور العوامل الخارجية
A8	التشجيع من طرف برامج الدعم الحكومية والبنوك للمشاركة الناشئة	C1	توفير رأس المال
	محور السمات والمهارات	C2	الوصول الى مراكز التعليم والتدريب
B1	خلق شيء جديد في المشروع	C6	تحصيل ديون المشروع من العملاء
B2	الشجاعة للدخول في المجهول (تحمل المخاطرة)	C7	الوصول لقنوات توزيع نافعة
B4	الحضور في كل وقت يحتاجك فيه العمل (الانضباط والعمل الجاد)	C8	الوصول الى المواد الأولية

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المعاملات والتراخيص الادارية لتسجيل مشروعك (مدة الانتظار والنفقات...)	C16	التعلم والتطوير المستمر	B5
شبهة الربا في القروض البنكية	C17	اكتساب المهارات القيادية	B7
الجمع والموازنة بين العمل والأسرة	C20	مراقبة وتحليل البيئة للبحث عن فرص	B8
التغلب على ظاهرة النفقات الاضافية (الرشوة)	C23	القدرة على الاستجابة بمرونة لاحتياجات العملاء	B10
التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش	C24	استخدام تقنيات حديثة في الانتاج	B11
الوصول الى التكنولوجيا المساعدة لتشغيل المشروع	C26	استخدام التسويق الالكتروني (البيع الالكتروني)	B12

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج Jamovi

رابعا: العلاقة بين العوامل الناتجة عن التحليل العاملي الاستكشافي.

يصف الجدول الموالي مصفوفة العلاقات الارتباطية بين العوامل والتي تشير الى مدى ارتباط المحاور ببعضها البعض، بحيث يجب أن يكون معظمها أكبر من (0.30) ويجب أن لا تفوق (0.80) والا اعتبر ذلك دليلا على عدم تمايز المحاور، ومنه يمكن أن تدرج كلها تحت محور واحد.

الجدول رقم (04-14): معاملات ثبات النسخة الثانية لأداة القياس بعد التعديل

العوامل	1	2	3
الدوافع	1		
المهارات	**0.283	1	
العوامل الخارجية	0.80-	**0.578	1

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يستنتج من الجدول أعلاه، وفي ضوء القاعدة التوجيهية المتعلقة بقيم معاملات الارتباط المقبولة، بأن المحاور الناتجة عن عملية التحليل ترتبط فيما بينها ارتباطا معتدلا، إذ أن قيمها تراوحت بين (0.283 و 0.878) ومنه يمكن قبول البنية العاملية الناتجة عن عملية التحليل وعدم قابلية ادراجها تحت محور واحد.

خامسا: قياس ثبات النسخة الثانية لأداة القياس

تم استخدام برنامج Spps لحساب معاملات الثبات الداخلي لعبارات المحاور الثلاثة التي أفضت عنها عملية التحليل العاملي الاستكشافي كما يبين الجدول الآتي:

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (04-15) : معاملات ثبات النسخة الثانية لأداة القياس

العامل	عدد العبارات	العبارات	معامل الفاكرونباخ
الدوافع	5 عبارات	A2,A3,A4,A5,A8	0.992-
السمات والمهارات	13 عبارة	B1,B2,B4,B5,B7,B8,B10,B11,B12,B16,B17,B21,B22	0.687
العوامل الخارجية	11 عبارة	C1,C2,C6,C7,C8,C16,C17,C20,C23,C24,C26	0.730
جميع العبارات	29 عبارة		0.760

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

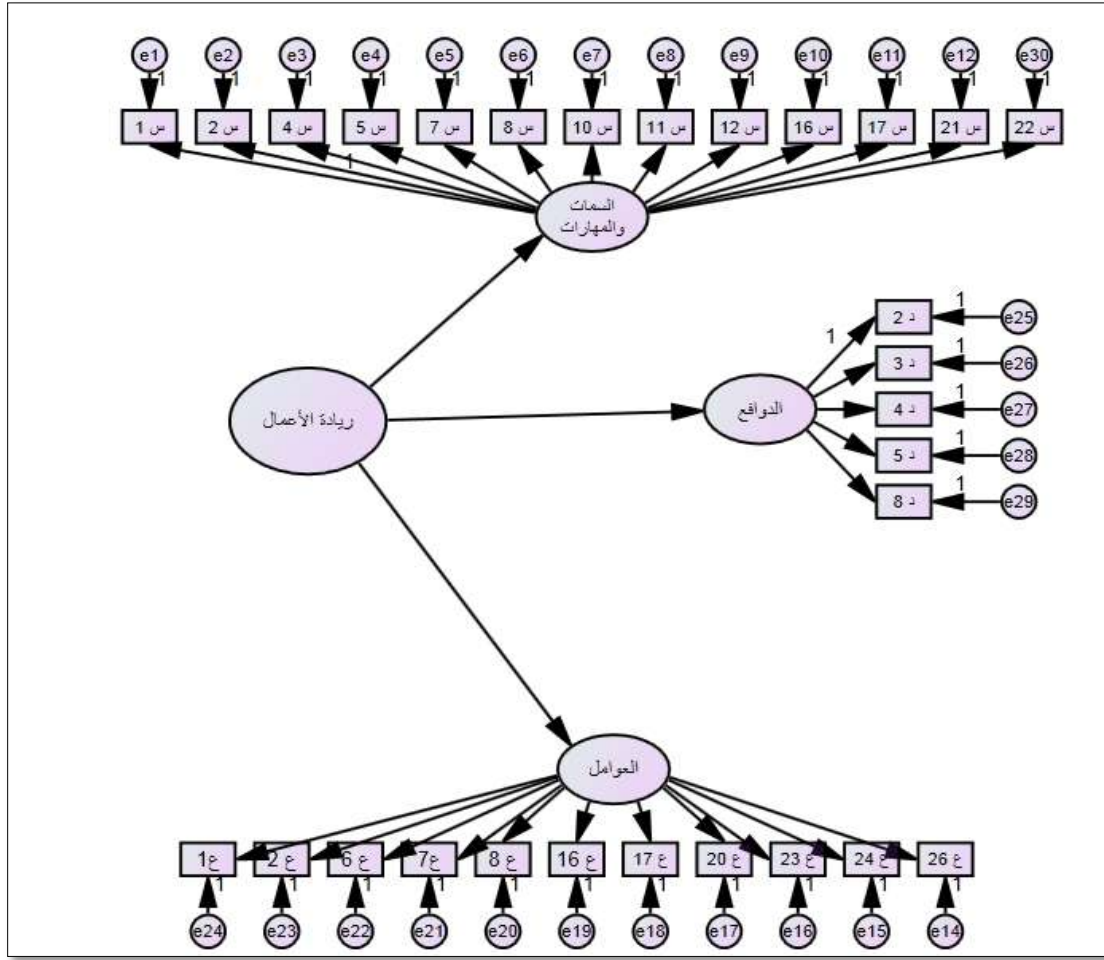
يظهر من الجدول السابق أن معاملات الثبات قد تراوحت بين (0.687 و 0.992)، كما بلغت قيمة معامل الثبات لجميع العبارات (0.760) وكقاعدة عامة فمعاملات الثبات التي تتجاوز (0.6) تعتبر مقبولة، ومنه فالمقياس الذي أسفرت عنه عملية التحليل الاستكشافي يتميز بثبات مقبول.

سادساً: نموذج القياس الناتج عن التحليل العاملي الاستكشافي

يصف الشكل الموالي مجموعة المتغيرات الممثلة لعوامل النجاح والتحدي والمتكون من ثلاثة محاور:

شكل رقم (04-18): نموذج القياس الناتج عن التحليل العاملي الاستكشافي.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية



المصدر: مخرجات برنامج Amos

يتضح من الشكل أعلاه، ان العوامل الكامنة الظاهرة من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتي تمثلت في: السمات والمهارات، والعوامل الخارجية والتي يتم قياسها من خلال المتغيرات الظاهرة (د2، د3، د4، د5، د8) تقيس الدوافع، (س1، س2، س4، س5، س7، س8، س10، س11، س12، س16، س17، س21، س22) تقيس السمات والمهارات، (ع1، ع2، ع6، ع7، ع8، ع16، ع17، ع20، ع23، ع24، ع26) تقيس العوامل الخارجية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الثاني: عرض نتائج المقابلات المعمقة

لا يمكن اعتبار المقابلة كأداة لجمع البيانات وصفيًا فقط، بل تعتبر كذلك أداة للقياس، ذلك إذا ما تم شرح أسئلتها وأجوبتها بدقة ووضوح، بما يمكن الباحث من تبويبها في فئات ومن ثم ترميزها¹ في هذا المبحث يتم عرض تحليل لمجموعة المقابلات احصائيا وسرديا وذلك من خلال المطالب أدناه.

المطلب الأول: نتائج التحليل النوعي للمقابلات المعمقة مع رائدات الأعمال

لعرض مخرجات تحليل مقابلات رائدات الأعمال باستخدام برنامج **Nvivo**، والمتعلقة بالنتائج الكيفية للمقابلات سنعتمد الى انتهاج نفس تسلسل مقاربات التحليل، وذلك كما يلي:

1- نتائج المقاربة المعجمية: لوصف ما تحدث عنه المستجوبات نورد في الجدول الموالي تكرار المصطلحات الأساسية في المقابلات وذلك في جدول ووفقا لسحابة تردد الكلمات.

الجدول رقم (04-16): تردد الكلمات المفتاحية في المقابلات.

الكلمات	طول الكلمات	التردد	نسب التغطية	الكلمات المشابهة
المشروع	7	74	1.44	المشروع
مشروعك	6	70	1.36	مشروعك
الأعمال	7	45	0.87	الأعمال
الجزائر	7	44	0.85	الجزائر
ريادة	5	42	0.81	ريادة
النسوية	7	34	0.66	النسوية
التحديات	8	30	0.58	التحديات
صاحبة	5	28	0.54	صاحبة
المرأة	6	26	0.50	المرأة
النشاط	6	24	0.47	النشاط
الخبرة	6	23	0.45	الخبرة

¹ - Bill Taylor And Al, **Research Methodology –A Guide For Researchers In Management And Social Sciences-**, Prentice-Hall, Without Edit India, 2006, P : 75.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

التعليم	0.41	21	7	التعليم
التدريب	0.39	20	7	التدريب
شخصية	0.39	20	5	شخصية
المجتمع	0.33	17	7	المجتمع
الدعم	0.31	16	5	الدعم
العوامل	0.31	16	7	العوامل
الاعمال	0.29	15	7	الاعمال
الحكومة	0.29	15	7	الحكومة
العملاء	0.29	15	7	العملاء
المال	0.29	15	5	المال
الوصول	0.29	15	6	الوصول
سيدات	0.29	15	5	سيدات
أعمال	0.27	14	5	أعمال
اتصالات	0.27	14	7	اتصالات
الترحيب	0.27	14	7	الترحيب
الخصائص	0.27	14	7	الخصائص
الرئيسية	0.27	14	8	الرئيسية
المزاولة	0.27	14	8	المزاولة
المستقبلية	0.27	14	10	المستقبلية
النهوض	0.27	14	6	النهوض
الولاية	0.27	14	7	الولاية
بشبكة	0.27	14	5	بشبكة
بمشاريعكن	0.27	14	9	بمشاريعكن

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

تحسين	0.27	14	5	تحسين
تشغيل	0.27	14	5	تشغيل

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo.

الشكل رقم (04-19) سحابة الكلمات المفتاحية في المقابلات



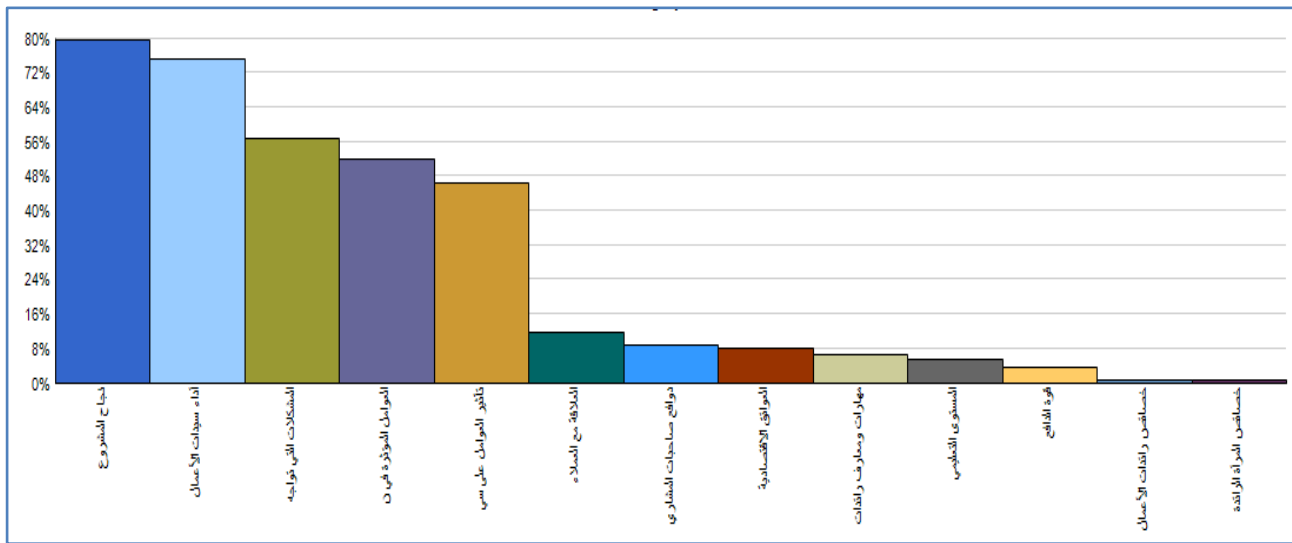
المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

يلاحظ من الجدول رقم (04-32) والشكل أعلاه، السابقين أن المستجوبات كانت إجابتهن مركزة حول موضوع وإشكالية الدراسة، حيث نجد أن الكلمات المكررة بكثرة في إجابتهن ذات ارتباط مباشر بالكلمات المفتاحية للدراسة: (المشروع، ريادة الأعمال، النسوية، الجزائر، الخ، وأخذت هذه المصطلحات أكبر نسب تغطية، تليها المصطلحات المرتبطة بأسئلة البحث وفرضياته الفرعية، مثل: التحديات، العوامل، الدعم، الخصائص.... الخ. وهذا ما يزيد من صدق أداة المقابلة في الاعتماد عليها لاختبار الفرضيات.

2- المقاربة الموضوعية: لمعرفة ما هي الأشياء التي تم التركيز عليها أكثر (فيما يخص متغيرات الدراسة)، ومعرفة ما هي المقابلات التي أجيب فيها بالتفصيل (الدقة) أكثر عن الأسئلة المطلوبة، نعرض فيما يلي نسب التغطية لكل من عقد أو متغيرات الدراسة ومقابلات الدراسة.

الشكل رقم: (04-20) نسب التغطية لمتغيرات الدراسة

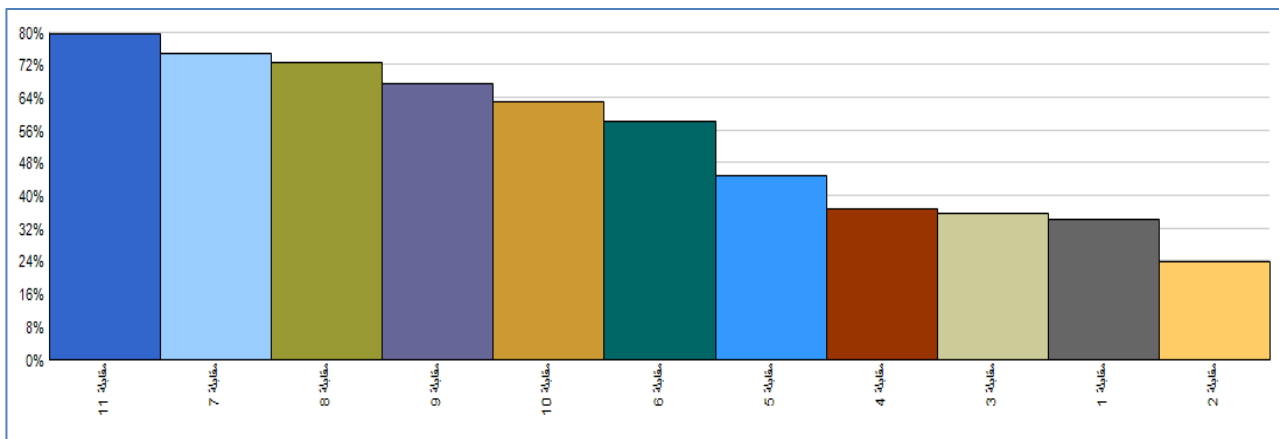
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

يلاحظ من الشكل أعلاه، أن اجابات المستجوبات تركزت بشكل أكبر حول متغير نجاح المشروع وأداء سيدات الأعمال بنسب تفوق 75%، وهذا منطقي جدا كون المتغيرات الاخرى ذات ارتباط بهذه المتغيرات، فالمستجوبة المتكلمة عن خصائص رائدات الأعمال ودوافع رائدات الأعمال تتكلم بالضرورة على نجاح المشاريع الريادية وهكذا. وتجدر الاشارة كذلك أن المتغير الثالث الذي تم التركيز عليه هو المشكلات التي تواجه ريادة الأعمال النسوية، بالتالي يستنتج أن نجاح ريادة الأعمال النسوية في الجزائر مرهون أولا بمعالجة المشكلات التي تواجهها، ثم البحث عن العوامل التي تساهم في نجاحها.

الشكل رقم: (04-21) نسب التغطية للمقابلات



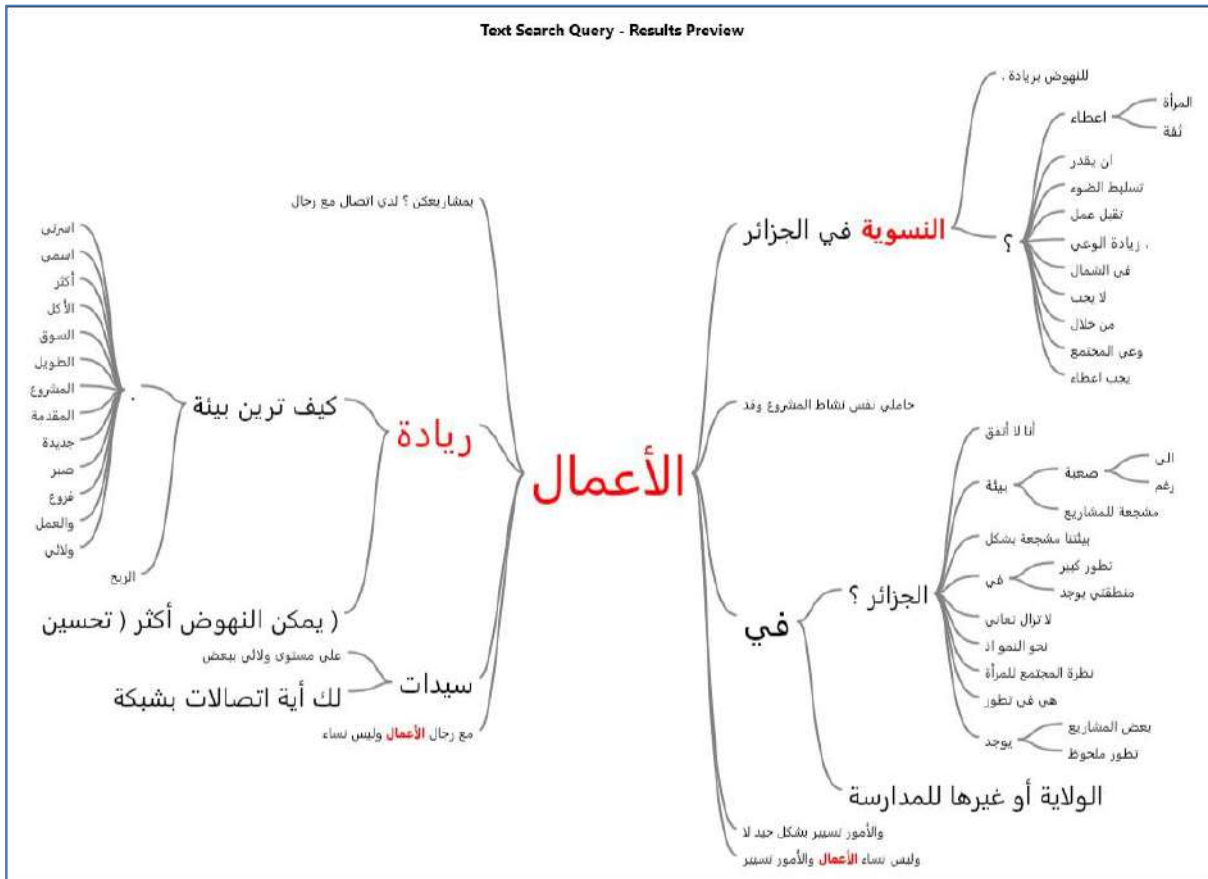
المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

يلاحظ من الشكل ترتيب المقابلات المعمقة حسب التعمق في الاجابة حول أسئلة الدراسة، بدء بالمقابلة رقم 11 وهي مقابلة مع صاحبة قاعة رياضية لديها 5 سنوات منذ بداية نشاطها، ثم المقابلة رقم 07، تليها المقابلات الأخرى. وهذا إنما يعزى بالأساس لمعرفة وخبرة كل مستجوبة في الاجابة على أسئلة المقابلة.

– نتائج مقارنة الخرائط المعرفية: لهيكلية التصورات العقلية والإجابة على أسئلة الدراسة، نورد فيما يلي الرسوم التوضيحية Synapsies التي تربط المصطلحات الأساسية للدراسة مع مختلف الأفكار في المقابلات:

الشكل رقم: (04-22) الخارطة المعرفية لمصطلح ريادة الأعمال النسوية

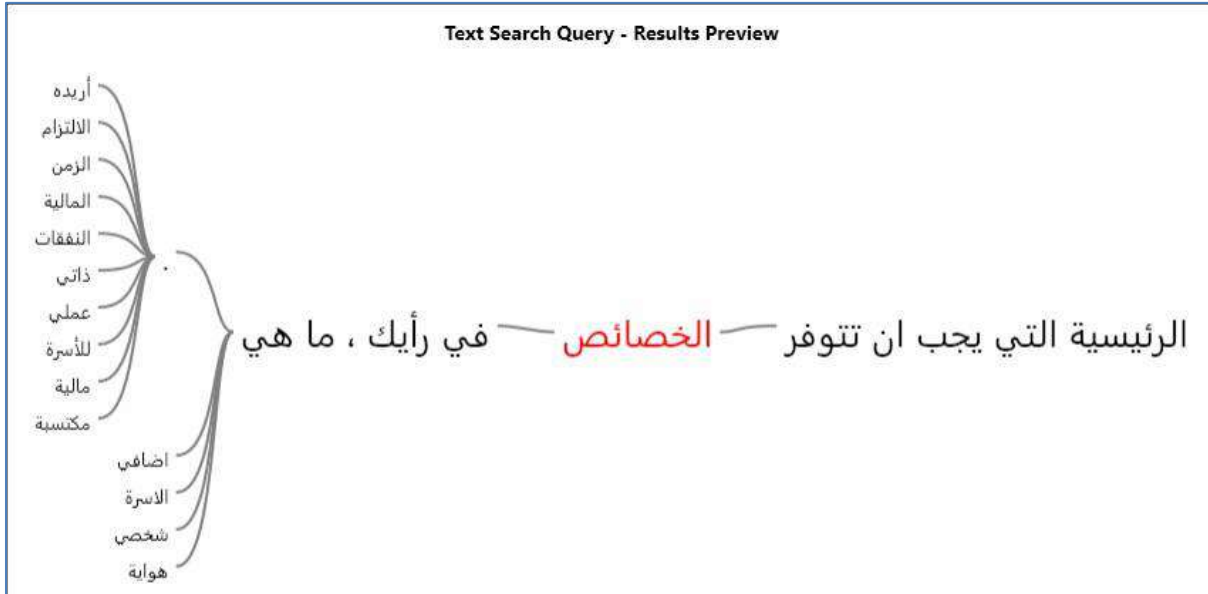


المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

ترتبط هذه الخارطة المعرفية بإشكالية الدراسة: ما العوامل التي تساهم في نجاح ريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟ وما الحواجز والقيود التي تواجهها؟، حيث نلاحظ أن الخارطة تجيب في العموم عن الأسئلة التي تم طرحها في المقابلات على الرائدات كما هي عوامل النجاح؟، وما التحديات؟، مدى فعالية السياسات في الدعم؟، كيفية النهوض بريادة الأعمال؟...الخ، في حين يتم تفصيل هذه الاجابات لاحقا.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

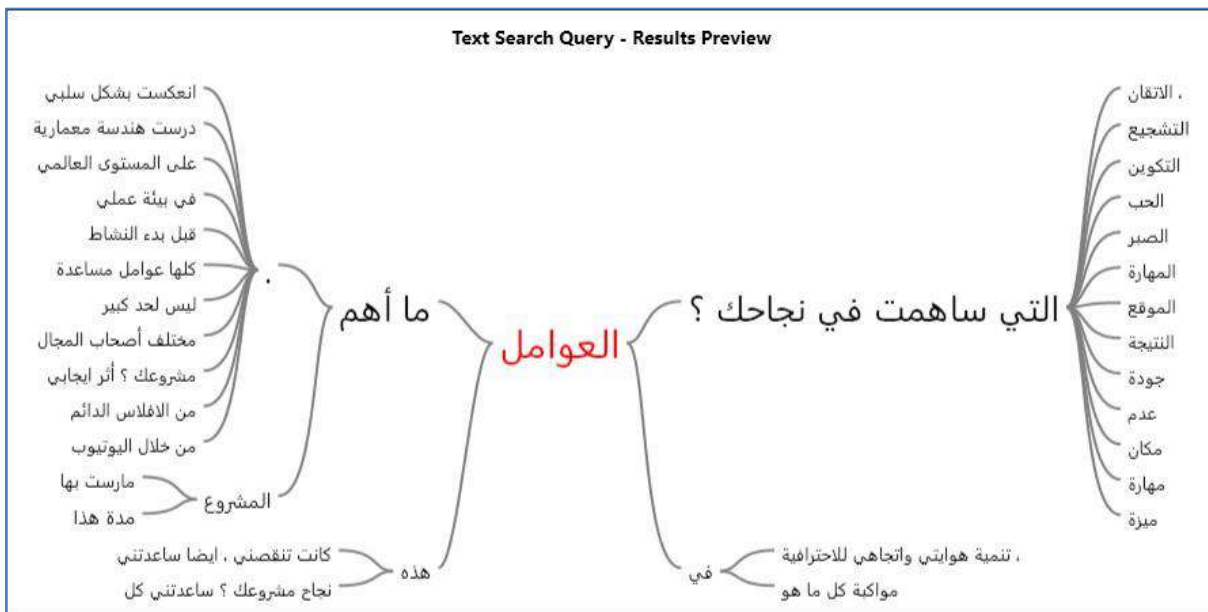
الشكل رقم: (04-23) الخارطة المعرفية لمصطلح الخصائص



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

تتعلق هذه الخارطة المعرفية بالسؤال حول الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتوفر في شخصية رائدة أعمال الناجحة من وجهة نظر رائدات الأعمال، حيث تتمثل الاجابات في: الالتزام، الهواية (حب العمل)، اعتماد على الذات... الخ، أما خصائص المشاريع النسوية في الجزائر فتتمثل في: مشاريع أسرية، محدودية رأس المال، ذاتية المشاريع، شخصنة التكوين... الخ.

الشكل رقم: (04-24) الخارطة المعرفية لعوامل النجاح

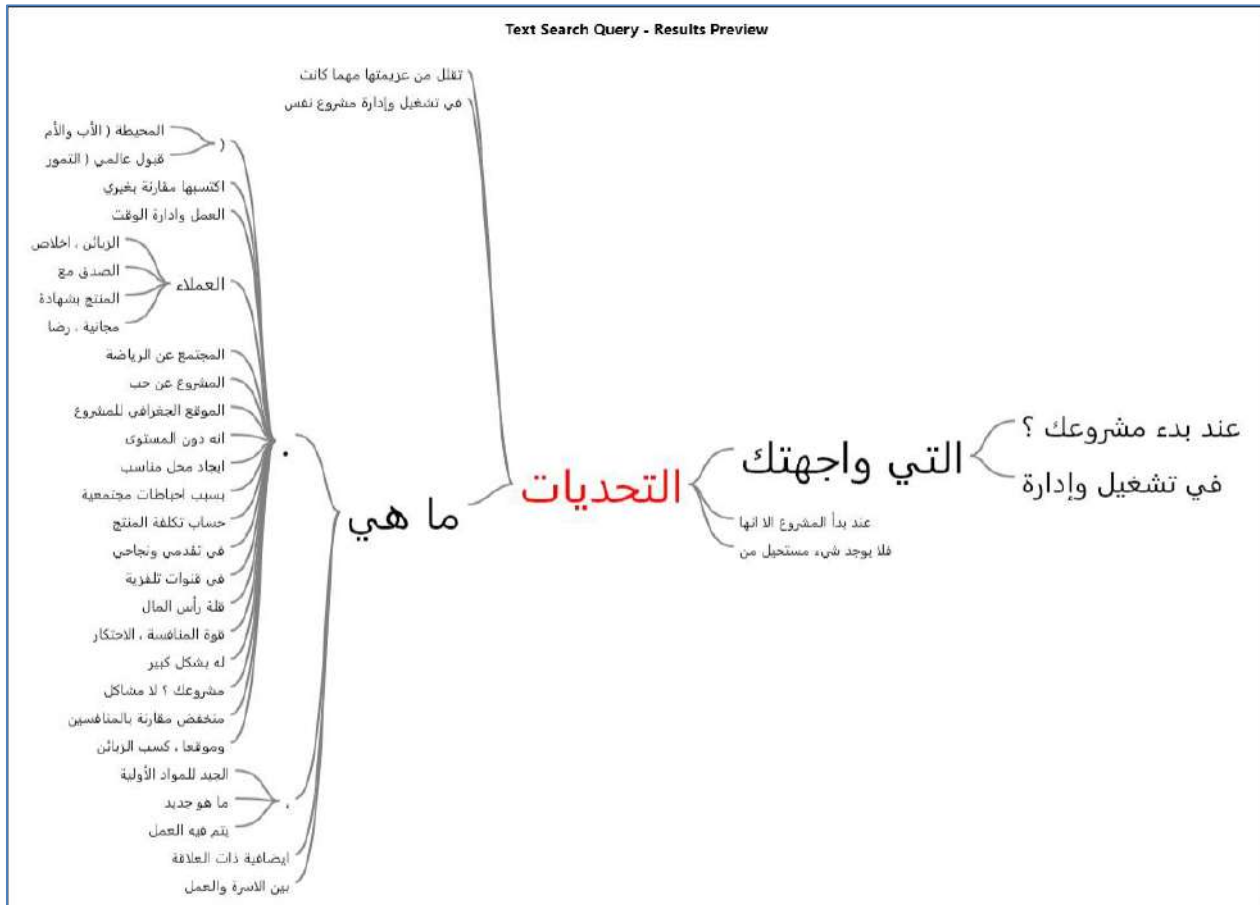


الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

ترتبط هذه الخارطة المعرفية بالسؤال ما أهم العوامل التي ساهمت في نجاحك؟، حيث تمثلت هذه العوامل أساسا في: الاتقان، التشجيع، التعليم والتكوين، الحب، الصبر، المهارة، الموقع، الجودة، الميزة، الخبرة، مرونة التغيير، التكنولوجيا... الخ.

الشكل رقم: (04-25) الخارطة المعرفية لعوامل التحدي

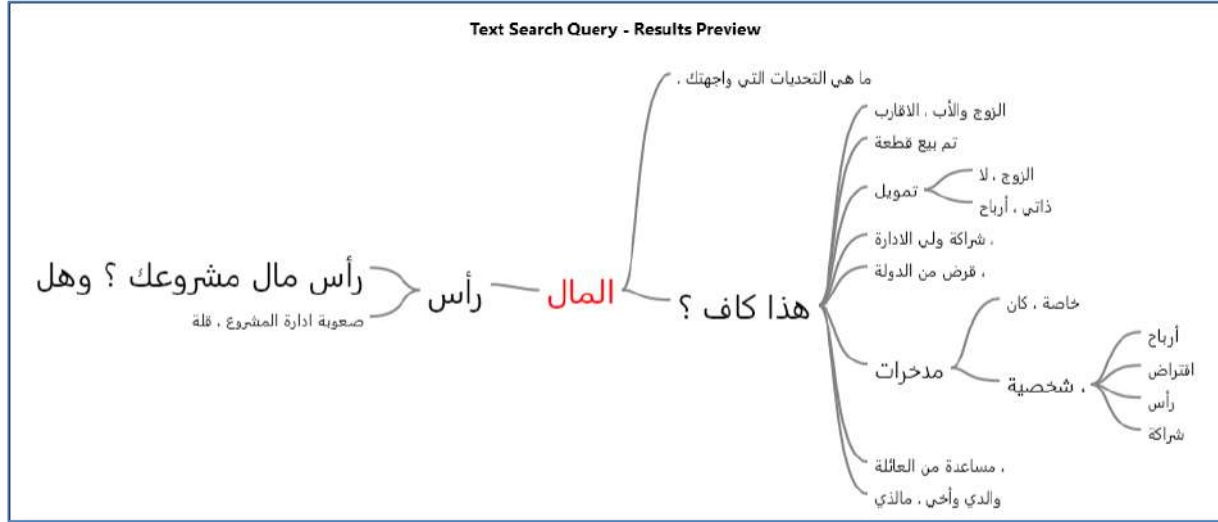


المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

ترتبط الخارطة المعرفية اعلاه بالسؤالين ما هي التحديات التي واجهتك عند بدء مشروعك؟، وما هي التحديات التي واجهتك في تشغيل وإدارة مشروعك؟، ومن بين هذه المشكلات والحوازر يذكر ما يلي: العملاء والمشاكل التي قد تنجم مع التعامل مع كثير منهم، قلة دعم الأسرة، نظرة المحبطة للمجتمع، المحل المناسب، تكلفة المنتج المرتفعة، قلة رأس المال، المنافسة، فساد في العمل، الموقع الجغرافي، كسب العملاء... الخ.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

الشكل رقم: (26-04) الخارطة المعرفية لمصطلح التمويل

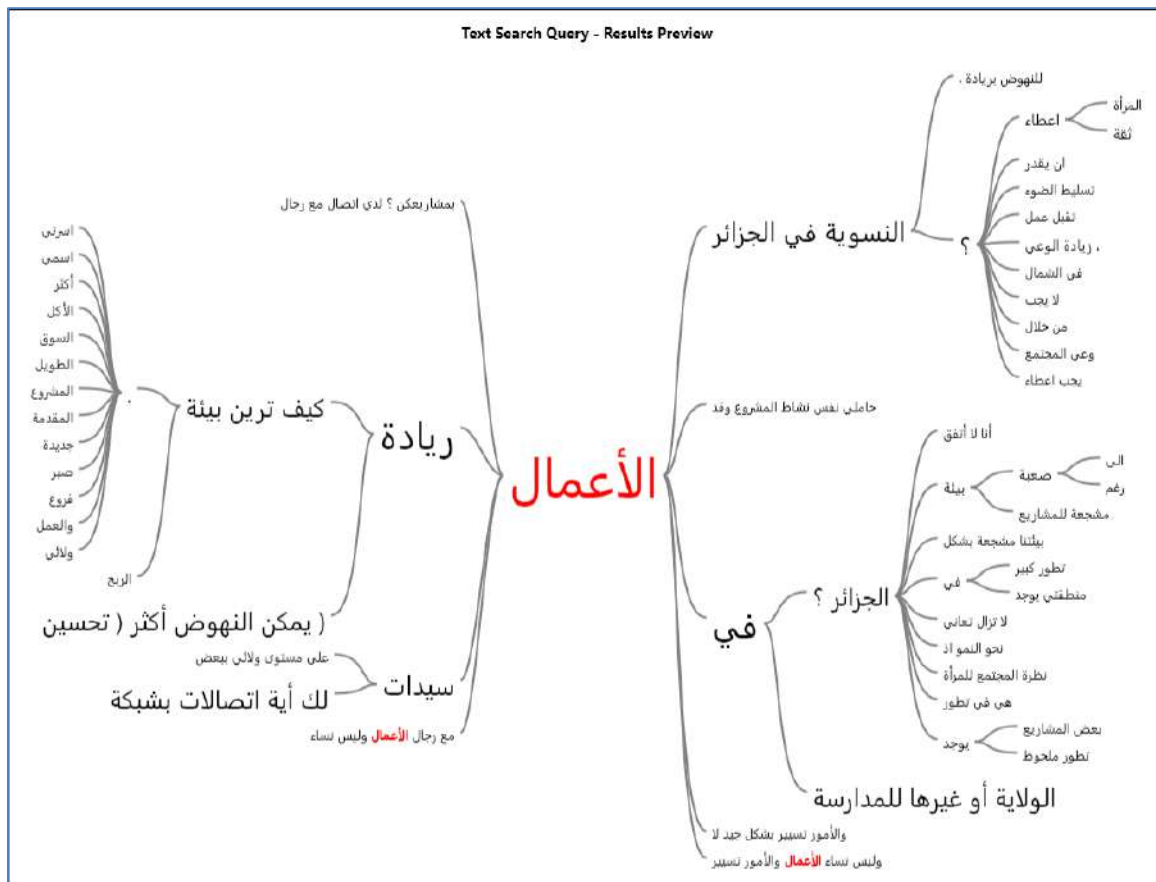


المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

ترتبط الخارطة المعرفية بالسؤال ما هو مصدر رأس مال مشروعك؟ وهل رأس المال هذا كاف؟، لمعرفة مدى سهولة حصول رائدات الأعمال على التمويل لبدء أو تنمية أعمالهن الخاصة، حيث تدل الخارطة على أن مصادر الحصول على التمويل تنوعت بين أسرية (الزوج، الأب، الأخ، الأقارب... الخ) أو شخصية (مدخرات أو غيرها)، أو قروض من الدولة. ويظهر من خلال الخارطة أن رأس المال لم يكن كافياً، يعود ذلك في الغالب إلى أن مصادر الأموال غير كافية لإدارة المشروع.

الشكل رقم: (27-04) الخارطة المعرفية لمصطلح شبكة الأعمال

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

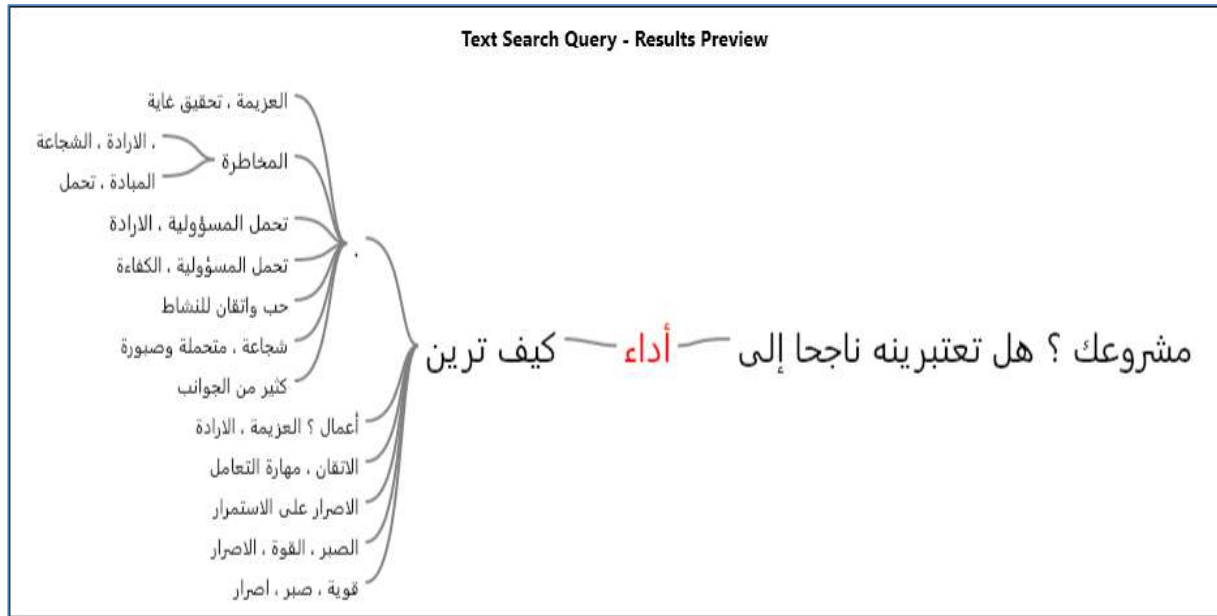


المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

يأتي هذا الشكل للإجابة عن السؤال الآتي: هل لك أية اتصالات بشبكة سيدات الأعمال في الولاية أو غيرها للمدرسة والمشاركة والتعاون فيما تعلق بمشاريعك؟، يظهر من الشكل اعلاه أن شبكة الأعمال تساهم في دعم رائدات الأعمال، ففي الشق الأسفل من الخارطة نجد أن سيدات الأعمال لديهن اتصال بشبكة الأعمال، ولكن ذلك لا يعني تحقيق فعالية مؤسسات شبكة الأعمال في دعم رائدات الأعمال في الجزائر، لأن الاتصال لا يعني تحقيق الفعالية.

الشكل رقم: (04-29) الخارطة المعرفية لنجاح المشاريع الريادية

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات Nvivo

ترتبط الخارطة المعرفية أعلاه بالسؤال الخامس: كيف ترين أداء مشروعك؟ هل تعتبرينه ناجحاً إلى حد ما، فالمستجوبات يرون أن أداءهن جد مرضي ومشاريعهن ناجحة، وذكروا العديد من العوامل التي تساهم في نجاحهن: منها السمات الشخصية كالعزيمة، الصبر الشجاعة، المبادرة، تحمل المسؤولية، الارادة، تحمل المخاطرة... الخ، والمهارات كاتقان العمل، الاصرار على الاستمرار، الكفاءة، القوة... الخ.

3- نتائج المقاربة اللغوية: لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات، أو قياس تماثل المصطلحات المستخدمة في الإجابة على أسئلة مختلف المقابلات، يعرض في الجدول الموالي معاملات قياس التشابه النصي:

الجدول رقم: (04-17) معاملات قياس التشابه النصي (العلاقة بين متغيرات الدراسة)

معامل الارتباط Pearson	العقد B متغيرات الدراسة	العقد A متغيرات الدراسة
0.945368	تأثير العوامل على سير المشاريع	نجاح المشروع
0.941208	العوامل المؤثرة في نجاح صاحبات المشاريع	نجاح المشروع
0.9204	أداء سيدات الأعمال	العوامل المؤثرة في نجاح صاحبات المشاريع
0.916246	المشكلات التي تواجه صاحبات المشاريع	نجاح المشروع
0.910438	أداء سيدات الأعمال	تأثير العوامل على سير المشاريع
0.906927	أداء سيدات الأعمال	المشكلات التي تواجه صاحبات المشاريع

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

0.876888	المشكلات التي تواجه صاحبات المشاريع	تأثير العوامل على سير المشاريع
0.845283	المستوى التعليمي	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.831382	العوامل المؤثرة في نجاح صاحبات المشاريع	دوافع صاحبات المشاريع
0.794235	دوافع صاحبات المشاريع	نجاح المشروع
0.775412	المستوى التعليمي	تأثير العوامل على سير المشاريع
0.764247	المستوى التعليمي	نجاح المشروع
0.751715	العوامل المؤثرة في نجاح صاحبات المشاريع	المستوى التعليمي
0.745889	أداء سيدات الأعمال	دوافع صاحبات المشاريع
0.742803	أداء سيدات الأعمال	المستوى التعليمي
0.688427	العوامل المؤثرة في نجاح صاحبات المشاريع	خصائص رائدات الأعمال
0.684159	تأثير العوامل على سير المشاريع	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.674413	خصائص رائدات الأعمال	دوافع صاحبات المشاريع
0.671801	أداء سيدات الأعمال	خصائص رائدات الأعمال
0.671797	المستوى التعليمي	المشكلات التي تواجه صاحبات المشاريع
0.6699	العوائق الاقتصادية	المشكلات التي تواجه صاحبات المشاريع
0.662723	مهارات ومعارف رائدات الأعمال	نجاح المشروع
0.653657	خصائص رائدات الأعمال	نجاح المشروع
0.642936	تأثير العوامل على سير المشاريع	خصائص رائدات الأعمال
0.637009	المستوى التعليمي	دوافع صاحبات المشاريع
0.62795	العوامل المؤثرة في نجاح صاحبات المشاريع	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.627869	العوائق الاقتصادية	نجاح المشروع
0.626043	أداء سيدات الأعمال	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.617902	المشكلات التي تواجه صاحبات المشاريع	خصائص رائدات الأعمال
0.608074	دوافع صاحبات المشاريع	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.564648	أداء سيدات الأعمال	العلاقة مع العملاء
0.555274	العلاقة مع العملاء	نجاح المشروع
0.533127	أداء سيدات الأعمال	العوائق الاقتصادية
0.521931	العوائق الاجتماعية	نجاح المشروع
0.521341	قوة الدافع	نجاح المشروع
0.516886	المشكلات التي تواجه صاحبات المشاريع	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.478119	العوائق الاقتصادية	دوافع صاحبات المشاريع
0.467694	العوائق الاقتصادية	المستوى التعليمي
0.462345	المستوى التعليمي	خصائص رائدات الأعمال

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

0.457439	أداء سيدات الأعمال	قوة الدافع
0.444396	أداء سيدات الأعمال	العوائق الاجتماعية
0.43042	خصائص المرأة رائدة	دوافع صاحبات المشاريع
0.42765	العوائق الاقتصادية	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.422757	العلاقة مع العملاء	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.422178	العلاقة مع العملاء	العوامل المؤثرة في نجاح صاحبات المشاريع
0.413793	العلاقة مع العملاء	المستوى التعليمي
0.407753	خصائص المرأة رائدة	مهارات ومعارف رائدات الأعمال
0.405953	العوائق الاجتماعية	دوافع صاحبات المشاريع
0.381451	المستوى التعليمي	قوة الدافع
0.366761	خصائص رائدات الأعمال	قوة الدافع
0.308784	العلاقة مع العملاء	خصائص رائدات الأعمال
0.302792	خصائص المرأة رائدة	قوة الدافع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

الشكل رقم : (04-29) الارتباط النصي (العلاقة بين متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Nvivo

يظهر من الجدول والشكل السابقين وجود علاقة ظاهرة بين متغيرات الدراسة إذ فاق معامل الارتباط 0.30 بالنسبة لكل العلاقات، وهو يفوق مستوى القبول، ليدل على أمرين أساسيين: الأول صحة الفرضيات التي انطلق منها البحث خصوصا الفرضيات التي تقاس بالعلاقة مثل الفرضية الأولى (هناك عدة عوامل تساهم في نجاح مشروع رائدة الأعمال في الجزائر، منها ما هو مرتبط بسمات المرأة رائدة ومدى امتلاكها للمهارات والدوافع، ومنها ما هو مرتبط بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بها)، الفرضية الثانية

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

(تحقق وكالات الدعم والبنوك مساهمة فعالة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر)، الفرضية الخامسة (يمكن بناء نموذج يسمح بتحديد العلاقة بين عوامل التحدي والنجاح لرائدات الأعمال ونمو المشاريع النسوية في ولايتي الوادي وتبسة)، وتستثنى من ذلك فرضيات الفروق (الفرضية 2: هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتوجه المرأة الجزائرية لتأسيس مشروع واكتساب لقب "رائدة أعمال"، ترجى إلى المتغيرات الديموغرافية أو الشخصية)، (الفرضية 4 : لا توجد فروق معنوية بين درجة موافقة افراد عينة الدراسة تجاه عوامل نجاح وتحديات ريادة الأعمال النسوية في ولايتي تبسة و الوادي)، كونها تختبر بمعاملات احصائية أخرى (اختبارات الفروق). أما الأمر الثاني: فيدل ذلك على أن المستجوبات اتجهن في الاجابة في نفس الاتجاه، فالتوافق الذي حدث بينهن في الاجابة هو من يفسر قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المطلب الثاني: نتائج المقابلات مع مسؤولين من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ANSEJ,ANGEM,CNAC)

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول.

تمت صياغة السؤال الأول من دليل المقابلة كالاتي " ماهي الشروط اللازمة لحصول المرأة على التمويل؟": وقدمت الإجابات حسب المؤسسة المستهدفة للتمويل.

- 1- بالنسبة لشروط الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب (ANSEJ) : أن يكون السن بين 19 و 40 سنة كحد أقصى، ويجب أن يكون الشخص بطل، لديه شهادة في التخصص، وأيضاً خبرة مهنية معترف بها، المساهمة الشخصية في تمويل المشروع من 01% الى 02% من التكلفة الاجمالية للمشروع، أخيراً أن تكون فكرة المشروع مقبولة وتحقق أرباح.
 - 2- بالنسبة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) : أن يبلغ الشخص ما بين 30 و 50 سنة، أن يكون من جنسية جزائرية، وأن لا يكون شاغلاً لمنصب عمل مأجور أو قد مارس نشاطاً لحسابه الخاص حين ايداعه للملف، وأن يكون مسجلاً لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب عمل، أن يتمتع بمؤهل مهني و/ أو يملك ملكات معرفية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به، وأن يكون قادراً على تجنيد امكانيات مالية للمساهمة في تمويل مشروعه، اضافة الى ان لا يكون قد استفاد من تدبير اعانة الدولة في مجال احداث النشاط.
 - 3- بالنسبة للوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة (ANGEM): ان يكون السن من 18 سنة فما فوق يمنح لفئة المواطنين الذين هم من دون مدخول و/ أو لديهم مدخول غير منتظم، ويملك الشخص سكن ثابت، أن يملك المعرفة الفنية فيما يتعلق بالنشاط المخطط له، وعدم الاستفادة من دعم انشاء أنشطة أخرى.
- ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني.

يرتبط هذا السؤال والذي تمت صياغته كالاتي: " ماهي المدة اللازمة لإنهاء جميع المعاملات الادارية للحصول على القرض؟" بالفترة اللازمة لمعالجة ملف القرض اذ أن أغلب رائدات الأعمال يتذمرن من طول مدة انتظار المعاملات الادارية لاستلام القرض، وبخصوص ذلك أشار أغلب المستجوبين أنه أقصى حد قانونياً لدراسة الملف 02 شهر، وقدم تفصيل هذه المدة كبدائية بملء استمارة كتسجيل أولي الكتروني في منصة الوكالة المقصودة، بعد 15 يوم يتم وضع الملف ورقياً وتقريره على هيئة مكونة تقريبا من 17 عضوا تسمى بلجنة الانتقاء والمصادقة والتمويل تتمثل أعضائها في: مدير الوكالة، ممثلين من البنوك الخمسة الشريكة، ممثل الوالي، ممثل من مصلحة الضرائب، أيضاً من مركز السجل التجاري، من غرفة المهن والحرف، من مديرية التشغيل... الخ، وهذه اللجنة لها الصلاحية في قبول أو تأجيل أو رفض التمويل، في حالة الرفض للمقدم الحق في الطعن، في حالة التأجيل يكون السبب طلب معلومات إضافية. في

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

حالة قبول التمويل تقوم المؤسسة بطلب باقي الملف الإداري والبدء في اجراءات تتعلق مدتها بالبنك الشريك في التمويل أيضا تتأثر المدة بالمقترض لما عليه من مسؤوليات لإتمام المعاملات لإتمام عملية منح القرض.

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث.

تمت صياغته السؤال الثالث كالآتي: "كيف يتم تسديد مبلغ القرض؟" وفي هذا الصدد أجمعت اجابة المستجوبين على أن القروض المقترضة يتم تسديدها على النحو الآتي: 03 السنوات الأولى اعفاء من التسديد، ابتداء من السنة 04 الى السنة 08 يتم التسديد للبنك (10 أقساط سداسية)، ومن السنة 09 الى السنة 13 يتم تسديد مبلغ القرض الخاص بالوكالة. باستثناء صيغة القرض المصغر من الوكالة الوطنية للقرض المصغر (ANGEM) يتم التسديد في فترة لا تتعدى 36 شهرا.

رابعا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع.

طُرح السؤال بالصيغة الآتية: "هل يشترط التسجيل الرسمي للمشاريع النسوية حتى تحصل على التمويل؟"، حيث أكد كل المستجوبين على وجوب التسجيل واحضار بطاقة حربي أو دفتر السجل التجاري، ايضا يجب احضار عقد الملكية أو عقد ايجار للمحل إلا للقروض المصغرة الممنوحة من (ANGEM) للنساء المالكات بالمنزل فلا ينطبق عليها الشرط الأخير.

خامسا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس.

قدم السؤال على النحو الآتي: "كثير من رائدات الأعمال يفسرن عدم استفادتهن من القروض المقدمة من طرف الدولة بسبب عدم قبول ملفاتهن رغم استوفاء الشروط المطلوبة، ما تفسركم لذلك؟" وفي هذا الخصوص أجمع الجميع بالنفي وتم اعطاء بعض التفسيرات التالية:

اذ أن معالجة الملف تحمل الكثير من التفاصيل مثلا يكون الشرط محقق شكليا لا فعليا، وقد أعطيت أمثلة مختلفة من المسؤولين تمثلت في: تقدم شهادة الخبرة، لكن عند اجراء اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية يتضح أن طالب القرض ليس لديه أي خبرة، أيضا قدم مسؤول آخر تبرير من خلال "يأتي طالب القرض بشهادة سياقة حديثة ويطلب تمويله بعتاد سيارات" أيضا تأتي المرأة بشهادة تخصص مغايرة لتخصص فكرة المشروع الذي تطلب عليه القرض...الخ.

سادسا: عرض ومناقشة نتائج السؤالين السادس والسابع.

كان الهدف من هذين السؤالين معرفة الاضافات الغير مالية التي تقدمها مؤسسات الدعم وكان ذلك من خلال طرح السؤالين الآتيين: "هل تقوم المؤسسة بمرافقة رائدة الأعمال قبل، أثناء وبعد التشغيل؟" وفي هذا الخصوص أجمع أغلب المسؤولين على المرافقة الفردية لرائدات الأعمال في مراحل انشاء النشاط، حيث في الجانب التكويني يكون أول تكوين مدته 05 أيام لتعليمهن أساسيات المؤسسات الناشئة (الإنشاء والتسيير)، أيضا تقوم هذه المؤسسات على مستوى كل الجامعات الجزائرية بحضور فعاليات دور المقاولاتية وتكون لهم مساهمة في أنشطتها من خلال تقديم معلومات بخصوص التمويل، وبالنسبة لطالب القرض تكون شهادة الحضور لفعاليات هذه الدور معززة لقبول أكبر للتمويل، حديثا قدم مسؤول أنه توجد اتفاقية مع مديرية التكوين المهني لإجراء تكوين للمستفيدين من القروض بما أن هذه الأخيرة تعمل على الجانب الميداني أكثر من التكوين الجامعي. أما عن المرافقة بعد الإنشاء فكانت أغلب الإجابات أنه جد صعب القيام بذلك اذ أن أغلب المشروعات يتم تغيير محلها بعد أخذ القرض ويصعب الوصول اليهم مرة أخرى، أيضا قدم سبب آخر لعدم المرافقة بعد الانشاء هو كثرة عدد المقترضين حيث في المؤسسة يعمل 05 عمال كحد أكبر للمرافقة مقابل أكثر من 5000 مقترض.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

أما عن سؤال الخاص بالامتيازات والذي صيغ على النحو الآتي: "ماهي الامتيازات التي تقدمها المؤسسة لصاحبات القروض؟" اتفقت الإجابات على أن أغلب المشاريع الممولة تستفيد من:

✓ امتيازات جبائية من خلال الاعفاء الضريبي لمدة 03 سنوات بالنسبة لمنطقة الشمال، 06 سنوات لمنطقة الهضاب، 10 سنوات للمناطق الصحراوية. ويمكن تمديد الفترة الى 02 سنة في حالة التزام صاحب المشروع بتوظيف 03 عمال لمدة غير محددة. إضافة الى تخفيض في الضريبة بعد الاعفاء: السنة الأولى تخفيض بنسبة 70%، السنة الثانية تخفيض بنسبة 50%، السنة الثالثة تخفيض بنسبة 25%.

✓ سعر الفائدة 0% بالنسبة للمقترض في حالة تسديده للقرض أما إذا لم يتم التسديد فيكون في المتابعة القانونية مطالب بمبلغ القرض ومبلغ الفائدة.

✓ معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة وموقع في الأنترنت للإشهار وبيع منتجات المشروعات.

سابعاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثامن.

الهدف من هذا السؤال تبين أو تماثل اقتراحات المسؤولين حول كيفية النهوض وتحسين ريادة الأعمال النسوية وقدم السؤال كالاتي: "من وجهة نظركم ماهي اقتراحاتكم لتحسين ريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟"، عبر أحد المسؤولين عن رأيه في أن جل برامج الدعم الحكومية ذات هدف اجتماعي لا اقتصادي، ويجب اعادة النظر في الرؤية لهذه السياسات اذ أنها تحل مشكل البطالة آنيا وليس قطعيا مما ينتج عنه العديد من المشاكل الاضافية: كعدد المسجونين، مشاكل في الضرائب، البنوك، التأمينات، المديونية... الخ، عبر آخر على أن أغلب المتوجهين للاستفادة من القروض مضطرين لا مخرجين، من فئة من لم يجد عمل حكومي وهذا ما يعود سلبا على تسيير ونجاح المشروع. وأقترح أيضا بناء فكر ريادي لأن أغلب المستفيدين من القروض تأتي بسبب البطالة لا الرغبة والهدف في انشاء مشروع.

المطلب الثالث: نتائج المقابلات مع مسؤولين من بنوك تتعامل في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال التمهيدي .

تمت صياغة السؤال التمهيدي كالاتي: "متى بدأت البنوك في التركيز على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟" وأوضحت الاجابات أن التركيز في برنامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة كان في سنة 2000-2001 من خلال تعليمية رئاسية التي ركزت على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني والثالث.

يرتبط هذا السؤال والذي تمت صياغته كالاتي: "كيف يتم الحصول على القرض (الشروط والضمانات)؟" بمختلف الشروط والضمانات التي يطلبها البنك لإتمام عملية الاقتراض فقدمت الاجابة بالمادة 16 و 17 من قانون القروض متوسطة المدى تعديل 2020، اذ يلتزم المقترض بجمع وتقديم الضمانات الآتية: رهن المعدات الممولة على قدر القرض الممنوح، الانخراط في صندوق ضمان قروض الشباب ذوي المشاريع، تنازل للتأمين متعدد الأخطار لصالح المقرض، حيث يلتزم المقرض بتأمين كل الممتلكات موضوع الضمان ضد كل الأخطار بما فيها السرقة والحرائق، يلتزم المقترض أيضا بتجديد عقد التأمين اذا اقتضى الأمر.

أما عن سؤال التباين والاختلاف بين شروط الاستفادة من القروض والذي تم صياغته على النحو الآتي: "هل يوجد اختلافات بين شروط الاستفادة من القروض البنكية بين المشروعات المدعمة من طرف الدولة والغير مدعمة؟" وضحت الاجابات الاختلاف من خلال الضمانات، سعر الفائدة واعفاء التسديد فالقرض عن طريق الدعم لا يُحمل مبلغ الفائدة للمقترض بل الدولة هي من تسدد سعر الفائدة والمحدد بـ 5.25% حسب ما حدده البنك المركزي، أما القرض العادي يبدأ سعر الفائدة من 03% الى

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

7.25% يسدده المقترض، أيضا لا يوجد اعفاء التسديد لمدة 03 سنوات كحال القروض المدعمة من طرف الدولة فتاريخ التسديد يبدأ من تاريخ تعبئة الرصيد أو تأجيل سنة الى 02 سنة كأحد أقصى بناء على طلب المستفيد، أما عن الضمانات فكل العقارات والأراضي والمنقولات ذات القيمة مرفقة بتقرير الخبرة الذي يؤكد بأن قيمة المرهون تفوق قيمة القرض هذا بالنسبة للقروض الغير مدعمة من طرف الدولة. أما بالنسبة للمدعمة فيكفي رهن أصول القرض.

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع والخامس.

تمت صياغة السؤال كالاتي: "كيف يتم تسديد مبلغ القرض؟" ومن خلال هذا السؤال كانت أغلب الاجابات موحدة على أن المقترض يلتزم بتسديد القرض حسب أجال سداسية الاستحقاق محددة طبقا لجداول الإهلاك التي ستكون محل موافقة وجزءاً متمما للاتفاقية، وتسديد الاستحقاقات يتم بواسطة اقتطاع من الحساب الجاري للمقترض، وعلى هذا الأخير أن يملك رصيدا كافيا يسمح باقتطاع المبلغ الذي يتناسب مع كل استحقاق.

وبخصوص سؤال امكانية التمديد في تسديد القرض، تمت صياغة السؤال على النحو الآتي: "هل يقوم البنك بتمديد فترة تسديد القروض؟" حيث أجمعت أغلب الإجابات عن امكانية ذلك في حالة عدم دفع الشخص المستفيد لأقساطه في الوقت المحدد وتكون هناك متابعة ميدانية لرفع تقرير وان كان الأمر يستلزم التمديد يكون ذلك بوضع طلب من طرف المقترض، أيضا في حالة توتر سيورة الاقتصاد ككل يكون هناك تمديد.

رابعا: عرض ومناقشة نتائج السؤال السادس.

كانت صيغة السؤال الأخير كالاتي "من وجهة نظركم ماهي اقتراحاتكم لتحسين ريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟" وقدمت العديد من الاقتراحات تمثل أهمها في: أنه يجب على المرأة القيام بدراسة السوق قبل البدء في انشاء المشروع، وعلى الدولة توفير أسواق وخطوط توزيع لتسويق منتجات المشاريع التي تقوم بتمويلها، وفتح صيغ تمويلية جديدة مخصصة للفئة النسوية (عدا صيغة الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة (ANGEM) لتشجيع المرأة للولوج أكثر في عالم الأعمال.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الثالث: اختبار فرضيات ونموذج الدراسة ومناقشة النتائج

يتناول هذا المبحث اختبار والتحقق من صحة الفرضيات التي تم وضعها من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات الاحصائية، كما سيتم اختبار النموذج الفرضي للدراسة من خلال مؤشرات المطابقة للحكم على جودته ومدى مطابقته للواقع. وأخيرا تحليل ومناقشة مجمل نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات والنموذج الافتراضي للدراسة

تشكل الطرق الاحصائية المستخدمة وسيلة لقياس العلاقات التركيبية بين متغيرات الدراسة، تستخدم نتائج هذه الاختبارات لاختبار صحة فرضيات والنموذج الفرضي للدراسة وذلك كما يلي:

أولا: اختبار الفرضية الأولى

جاء نص الفرضية على النحو الآتي: هناك عدة عوامل تساهم في نجاح مشروع رائدة الأعمال في الجزائر، منها ما هو مرتبط بسمات المرأة رائدة ومدى امتلاكها للمهارات والدوافع، ومنها ما هو مرتبط بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بها.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال التحليل الوصفي والتحليل الاستكشافي حيث تمثلت عوامل النجاح في: العوامل الدافعة: تلبية حاجيات ضرورية للأسرة، تحقيق الاستقلالية، البطالة...الخ. والسمات والمهارات الشخصية: تمثلت في القدرة على الابداع والابتكار، الانضباط والعمل الجاد، الرؤية القيادية، التطوير المستمر، قدرة التفاوض، التخطيط والتنظيم، التعليم والتدريب كل هذه المهارات أدت الى نجاح مشاريع رائدات الأعمال. أيضا فعالية قنوات التوزيع (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)، الموازنة بين العمل والأسرة، الدعم الحكومي كان لهم تأثير كبير على نجاح ريادة الأعمال النسوية بيئة محل الدراسة.

وعليه نستنتج صحة الفرضية وأن هناك عدة عوامل تساهم في نجاح مشروع رائدة الأعمال في الجزائر، منها ما هو مرتبط بسمات المرأة المفاولة ومدى امتلاكها للمهارات والدوافع، ومنها ما هو مرتبط بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيط بها.

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية

جاء نص الفرضية كما يلي: تحقق وكالات الدعم والبنوك مساهمة فعالة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر، تم اختبار هذه الفرضية نوعيا من خلال التحليل الوصفي، والمقابلات مع مسؤولين من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ANSEJ, ANGEM, CNAC) ومع مسؤولين من بنوك تتعامل في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمت مناقشة الفرضية من خلال اختصار لمختلف مخرجات المقابلات كالتالي:

جدول رقم (04-18): شروط وامتيازات قروض وكالات الدعم والبنوك

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

البنوك	وكالات الدعم الحكومية	
رهن عقارات أو منقولات أو أراضي تفوق قيمة الرهن	رهن أصول القرض	الضمانات
03% الى 07%	0%	سعر الفائدة
--	المرافقة، امتيازات جبائية ، معارض بيع	الامتيازات
سداسية دون اعفاء	سداسية مع اعفاء 03 سنوات	مدة التسديد

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات المقابلات

وضحت الاجابات من خلال الضمانات، سعر الفائدة ومدة التسديد والامتيازات، فالقرض عن طريق الدعم لا يُحمل مبلغ الفائدة للمقترض، أما القرض البنكي يبدأ سعر الفائدة من 03% الى 07% يسدده المقترض، أيضا لا يوجد اعفاء التسديد لمدة 03 سنوات كحال القروض المدعمة من طرف الدولة فتاريخ التسديد يبدأ من تاريخ تعبئة الرصيد أو تأجيل سنة الى 02 سنة كأحد أقصى بناء على طلب المستفيد. أما عن الضمانات فكل العقارات والأراضي والمنقولات ذات القيمة مرفقة بتقرير الخبرة الذي يؤكد بأن قيمة المرهون تفوق قيمة القرض، هذا بالنسبة للقروض الغير مدعمة من طرف الدولة. أما بالنسبة للمدعمة فيكفي رهن أصول القرض.

من خلال نفي الشرط الثاني والمتعلق بمساهمة البنوك الفعالة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر، يتم تأكيد الفرضية التي تنص على تحقق وكالات الدعم مساهمة فعالة لريادة الأعمال النسوية في الجزائر.

ثالثا: اختبار الفرضية الثالثة

تمت صياغة هذه الفرضية والتي تعرف منهجيا بفرضية الفروق على أنه " هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتوجه المرأة الجزائرية لتأسيس مشروع واكتساب لقب "رائدة أعمال" ترجى إلى المتغيرات الديموغرافية أو الشخصية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية...الخ)". ولاختبارها كميًا تم اعتماد اختبار التباين اللامعلمي Kruskal-Wallis H ، واختبار Levene لفحص تجانس العينة ، واختبار Fisher للترباط الغير عشوائي للعينة، ليتم التوصل الى مجموعة من النتائج تتوضح في الجداول الموالية، حيث سيعرض الجدول الأول اختبار الفروق بين المتغيرات الديموغرافية والدوافع.

الجدول رقم (04-19): اختبار الفروق بين أفراد العينة لأبعاد الدراسة وذلك حسب متغير "العمر"

الأبعاد	اختبار Levene	مستوى المعنوية	Somme des carrés	Ddl درجة الحرية	Carré moyen	Fisher قيمة Khi-deux او قيمة	Sig.
متوسط الدوافع	Intergroupes	2.482	0.035	استخدام اختبار Kruskal-Wallis		1,885	0,135
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين					
	Total						
متوسط محور المهارات	Intergroupes	2.314	0.036	استخدام اختبار Kruskal-Wallis		3,033	0,032
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين					
	Total						

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

0,014	3,647	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0.000	5.341	Intergroupes	متوسط المهارات الشخصية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0,241	1,415	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0.023	2.708	Intergroupes	متوسط المهارات التقنية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0,000	11,033	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0.000	5.134	Intergroupes	متوسط المهارات الإدارية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0.097	1.910	0.186	5	0.930	0.295	1.237	Intergroupes	متوسط محور العوامل
		0.097	130	12.659	اختبار Levene يؤكد فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
				13.589			Total	
0.108	1.846	0.598	5	2.988	0.105	1.863	Intergroupes	متوسط الجوانب السياسية
		0.324	130	42.093	اختبار Levene يؤكد فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	45.081			Total	
0,000	7,856	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0.000	4.767	Intergroupes	متوسط الجوانب الاقتصادية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0.565	0.781	0.222	5	1.11	0.150	1.654	Intergroupes	متوسط الجوانب الاجتماعية
		0.284	130	36.924	اختبار Levene يؤكد فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	8.033			Total	
0,279	1,295	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0.023	2.717	Intergroupes	متوسط الجوانب التكنولوجية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0.905	0.312	0.075	5	0.374	0.380	1.070	Intergroupes	متوسط معدل النمو 2018
		0.240	130	31.152	اختبار Levene يؤكد فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	31.526			Total	
0.464	1.380	1.808	5	9.039	0.766	0.513	Intergroupes	متوسط معدل النمو 2019
		1.310	130	170.343	اختبار Levene يؤكد فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	179.382			Total	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

من خلال نتائج الجدول، هناك فروق (معنوية إحصائية) في كل من محور السمات والمهارات، محور المهارات الشخصية، محور المهارات الإدارية وكذا لجوانب الاقتصادية وذلك حسب متغير العمر لأفراد العينة، حيث أن القيم الاحتمالية للاختبار الإحصائي أقل من مستوى المعنوية 0.05، في حين أن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق معنوية إحصائية لكل من المحاور الأخرى المتبقية: محور الدوافع، محور المهارات التقنية، محور العوامل، محور الجوانب السياسية، محور الجوانب الاجتماعية، محور الجوانب التكنولوجية، محور معدل النمو 2018 وكذا محور معدل النمو 2019، حيث كانت القيم الاحتمالية للاختبارات (سواء اختبار كاي- تربيع أو اختبار Kruskal-Wallis) أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

الجدول رقم (04-20): اختبار الفروق بين أفراد العينة لأبعاد الدراسة وذلك حسب متغير "المستوى التعليمي"

الأبعاد								اختبار Levene	مستوى المعنوية	Somme des carrés	Ddl درجة الحرية	Carré moyen	Fisher قيمة او Khi- deux قيمة	Sig.
متوسط الدوافع	Intergroupes	1.440	0.234	0,129	3	0,043	1,885	0,135						
	Intragroupes	اختبار Levene يؤكد فرضية تجانس التباين		3,013	132	0,023								
	Total			3,142										
متوسط محور المهارات	Intergroupes	5.054	0.002	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			10.721	0.013						
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين												
	Total													
متوسط المهارات الشخصية	Intergroupes	7.109	0.000	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			14.634	0.002						
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين												
	Total													
متوسط المهارات التقنية	Intergroupes	6.998	0.000	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			3.634	0.304						
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين												
	Total													
متوسط المهارات الإدارية	Intergroupes	9.694	0.000	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			23.363	0,000						
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين												
	Total													
متوسط محور العوامل	Intergroupes	3.277	0.023	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			20.371	0,000						
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين												
	Total													
متوسط الجوانب الاقتصادية	Intergroupes	0.933	0.427	0,999	3	0,333	3,386	0,020						
	Intragroupes	اختبار Levene يؤكد فرضية تجانس التباين		12,981	132	0,098								
	Total			13,980	135									
متوسط الجوانب السياسية	Intergroupes	4.712	0.04	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			20.81	0,000						
	Intragroupes	اختبار Levene يرفض فرضية												

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

					تجانس التباين	Total	
0,279	1,295	0,362	3	1,087	0,281	1,288	Intergroupes
		0,280	132	36,946	اختبار Levene يؤكد فرضية		Intragroupes
			135	38,033	تجانس التباين		Total
0,129	1,923	0,440	3	1,320	0,130	1,917	Intergroupes
		0,229	132	30,206	اختبار Levene يؤكد فرضية		Intragroupes
			135	31,526	تجانس التباين		Total
0,788	0,352	0,128	3	0,384	0,692	0,487	Intergroupes
		0,363	132	47,943	اختبار Levene يؤكد فرضية		Intragroupes
			135	48,327	تجانس التباين		Total

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من خلال نتائج الجدول، ليست هناك فروق (معنوية إحصائية) بين كل من مؤشرات الدوافع، الجوانب الاجتماعية، متوسط النمو خلال سنة 2018 و 2019 بين أفراد العينة وذلك حسب المستوى التعليمي للفرد (حيث ان كل القيم الاحتمالية لاختبار Fisher و Wallis Kruskal- أكبر من مستوى المعنوي 0.05 بل واكبر من مستوى المعنوي 0.1). بالمقابل توجد فروق معنوية لأفراد العينة حسب أبعاد السمات والمهارات. وكذا بعد الجوانب السياسية، الجوانب الاقتصادية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية، حيث القيمة الاحتمالية للاختبار اقل من مستوى المعنوي 0.05.

الجدول رقم (04-21): اختبار الفروق بين أفراد العينة لأبعاد الدراسة وذلك حسب متغير "الحالة الاجتماعية"

Sig.	Fisher قيمة Khi- او قيمة deux	Carré moyen	Ddl	Somme des carrés	مستوى المعنوية	اختبار	الأبعاد	
0,675	0,512	0,012	3	0,036	0,466	0,855	Intergroupes	متوسط الدوافع
		0,024	132	3,106	اختبار Levene يقبل فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	3,142			Total	
0,001	16,715	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0,034	2,985	Intergroupes	متوسط محور المهارات
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0,000	31,823	4,112	3	12,337	0,216	1,507	Intergroupes	متوسط المهارات الشخصية
		0,129	132	17,058	اختبار Levene يقبل فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	29,395			Total	
0,000	6,436	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0,002	5,023	Intergroupes	متوسط المهارات التقنية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

0,423	0,941	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0,0001	6,595	Intergruppes	متوسط المهارات الإدارية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0,008	11,919	0,376	3	1,127	0,065	2,464	Intergruppes	متوسط محور العوامل
		0,094	132	12,462	اختبار Levene يقبل فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	13,589			Total	
0,044	8,106	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0,036	2,924	Intergruppes	متوسط الجوانب الاقتصادية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0,019	9,952	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0,017	3,519	Intergruppes	متوسط الجوانب السياسية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0,147	1,816	0,502	3	1,507	0,057	2,576	Intergruppes	متوسط الجوانب الاجتماعية
		0,277	132	36,526	اختبار Levene يقبل فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	38,033			Total	
0,001	5,663	استخدام اختبار Kruskal-Wallis			0,00001	17,268	Intergruppes	متوسط الجوانب التكنولوجية
					اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
							Total	
0,274	1,310	0,304	3	0,912	0,106	2,077	Intergruppes	متوسط معدل النمو 2018
		0,232	132	30,615	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	31,526			Total	
0,152	1,790	0,630	3	1,889	0,622	0,591	Intergruppes	متوسط معدل النمو 2019
		0,352	132	46,437	اختبار Levene يرفض فرضية تجانس التباين		Intragroupes	
			135	48,327			Total	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من خلال نتائج الجدول، ليست هناك فروق (معنوية إحصائية) بين كل من مؤشرات الدوافع، المهارات الإدارية، الجوانب الاجتماعية، متوسط النمو خلال سنة 2018 و 2019 بين أفراد العينة وذلك حسب الحالة الاجتماعية للفرد (حيث أن كل القيم الاحتمالية لاختبار Fisher و Wallis Kruskal- أكبر من مستوى المعنوي 0.05 بل وأكبر من مستوى المعنوي 0.1). بالمقابل توجد فروق معنوية لأفراد العينة حسب أبعاد السمات والمهارات وكذا بعد الجوانب السياسية، بعد الجوانب التكنولوجية، بعد الجوانب الاقتصادية، المهارات التقنية، بعد المهارات الشخصية، حيث كانت القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى المعنوي 0.05.

رابعا: اختبار الفرضية الرابعة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

تنص الفرضية على أنه: لا توجد فروق معنوية بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة تجاه عوامل نجاح وتحديات زيادة الأعمال النسوية في ولايتي الوادي وتبسة.

جدول رقم (04-22): نتائج اختبار t student

المحاور	قيمة t	sig	فروق المتوسطات	المحاور	قيمة t	Sig	فروق المتوسطات
الدوافع	--	--	--	العوامل الاقتصادية	-9.033-	.0000	-.24926-
المهارات الشخصية	20.923	0.000	83718	العوامل السياسية	2.862	.0050	.14181
المهارات التقنية	0.215	0.830	0.00735	العوامل الاجتماعية	2.862	.0050	.14181
المهارات الادارية	41.704	0.000	1.29853	العوامل التكنولوجية	-3.070-	.0030	-.13971-
اجمالي المحاور	31.656	0.000	.82129	اجمالي المحاور	-2.599-	0.010	-.07070-

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

يلاحظ من الجدول السابق انخفاض قيمة Sig عن مستوى المعنوية المحدد 5%، حيث قدرت في محور المهارات الشخصية والادارية والعوامل الاقتصادية ب 0.00 وفي محوري العوامل السياسية والاجتماعية ب 0.005 ومحور العوامل التكنولوجية 0.003، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تنص أنه "لا توجد فروق معنوية بين درجة موافقة أفراد عينة الدراسة تجاه عوامل نجاح وتحديات زيادة الأعمال النسوية في ولايتي الوادي وتبسة، عند مستوى الدلالة 0.05". ونقبل الفرضية البديلة H_1 توجد فروق معنوية في متوسطات اجابات العينة بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه عوامل نجاح وتحديات زيادة الأعمال النسوية في ولايتي الوادي وتبسة عند مستوى دلالة 0.05.

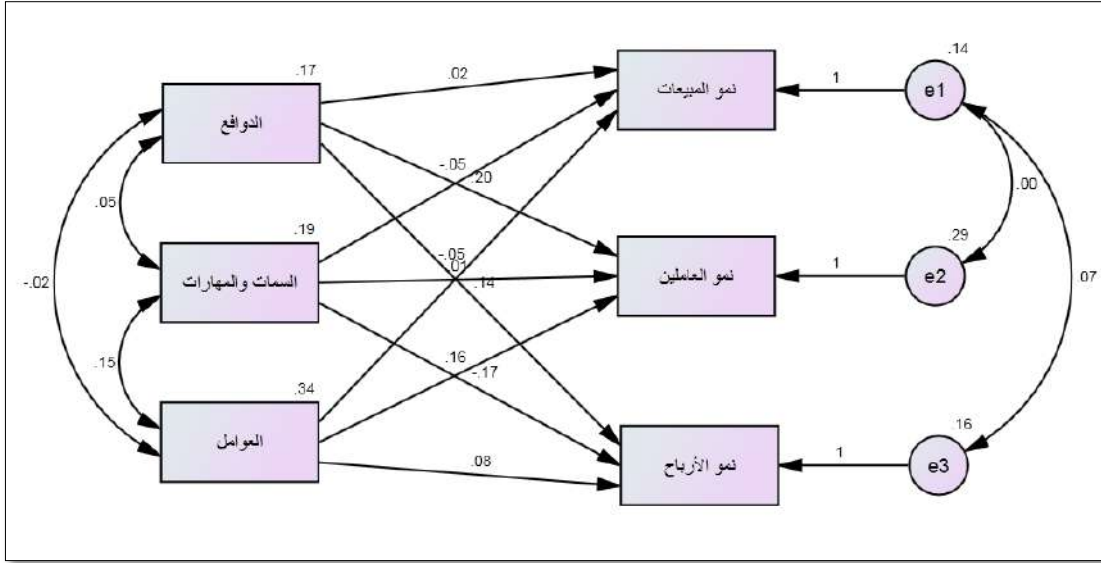
من خلال هذه النتائج، نفى الفرضية الرابعة حيث توجد فروق معنوية في متوسطات اجابات العينة بين درجة موافقة عينة الدراسة تجاه عوامل نجاح وتحديات زيادة الأعمال النسوية في ولايتي الوادي وتبسة.

خامسا: اختبار الفرضية الخامسة

تنص الفرضية على أنه: يمكن بناء نموذج يسمح بتحديد العلاقة بين عوامل التحدي والنجاح لرائدات الأعمال ونمو المشاريع النسوية في ولايتي الوادي وتبسة. يتم اختبار الفرضية من خلال اختبار النموذج الافتراضي عن طريق تحليل المسار. إذ تم تحليل المسار للمتغيرات الكلية للنموذج لمعرفة جودة مطابقة القياس النظري المقترح في الدراسة والذي يمثل في دراستنا كل من عوامل النجاح وعوامل التحدي كمتغير مستقل بأبعاده (الدوافع، المهارات، العوامل الخارجية)، وريادة الأعمال كمتغير تابع بأبعاده الثلاثة (حجم المبيعات، حجم الأرباح، عدد العاملين)، ويختبر مدى تطابق النموذج من خلال عدة مؤشرات كما هو موضح في الآتي:

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

شكل رقم (31-04): النموذج البنائي للدراسة



المصدر: مخرجات برنامج Amos

أظهرت نتائج جودة مؤشرات المطابقة المتحصل عليها من النموذج البنائي النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (23-04): مؤشرات المطابقة المتحصل عليها من النموذج البنائي.

النتيجة	قيمة مؤشر الطابقة	مستوى قبول المطابقة	اسم المؤشر	اسم الفئة
محقق	0.000	$\leq .08$	مؤشر رمسي RMSEA	المطابقة المطلقة
محقق	1.000	$\geq .90$	مؤشر المطابقة الملائمة GFI	
محقق	0.9980	$\geq .90$	مؤشر المطابقة الملائمة المعدل AGFI	المطابقة التدرجية
محقق	1.00	$\geq .90$	مؤشر المطابقة المقارن CFI	
محقق	1.129	$\geq .90$	مؤشر تويكر ولويس TLI	
محقق	1.000	$\geq .90$	مؤشر الملائمة الطبيعي NFI	

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المطابقة الدنيا	Chisq/df	≤ 3.0	0.032	محقق

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات Amos

يتضح من الجدول أعلاه، أن كل المؤشرات المعتمدة للحكم على جودة مطابقة النموذج البنائي جاءت كلها محققة باستخدام جميع مؤشرات الفئات المعتمدة والموضحة في الجدول أعلاه وهي المطابقة المطلقة، المطابقة التدريجية والمطابقة الدنيا حيث بلغت قيمة مؤشر نسبة مربع كاي الى درجة الحرية (Cmin/df) (0.032) وهي أقل من قيمة القطع والتي تقدر بـ (0.3)، في حين بلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (0.000) وهي أقل من درجة القطع (0.08)، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (1.000) وقيمة مؤشر تاكر لويس (TLI) (1.129) حيث كانا في المدى المقبول أي أكبر من أو يساوي (0.9)، ومن هنا فالنموذج يحقق مطابقة.

ومن خلال هذه النتائج، تثبت صحة الفرضية التي تنص على بناء نموذج يسمح بتحديد العلاقة بين عوامل التحدي والنجاح لرائدات الأعمال ونمو المشاريع النسوية في ولاتي الوادي وتبسة.

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل مجمل نتائج الدراسة

بعد انتهاء من كل اختبارات الدراسة يتم في الآتي عرض النتائج الإجمالية للدراسة البحثية من خلال دمج نتائج المرحلتين الكمية والنوعية، مع الإشارة إلى نتائج الدراسات السابقة الموضحة في القسم الأول من الدراسة وذلك كما يلي:

أولاً: النتائج الديمغرافية لصاحبة المشروع

كشفت الاحصاءات الوصفية أن أعلى نسبة من العينة المستجوبة تتراوح أعمارهن من 32 الى 39 سنة (بنسبة 39.7%) عند انشاء مشاريعهن، يعود ذلك وبناء على آراء الكثير منهن واللواتي تمت مقابلتهن الى انتظار المرأة لفرصة التوظيف الحكومي بعد التخرج، كما وجد أن غالبية رائدات الأعمال من الفئة المتعلمة (55.88%) حاصلات على شهادات (تكوين، جامعي، دراسات عليا). أيضا أغلبهن متزوجات (60.29%) وعائلاتهن كبيرة نسبيا (68.39% تراوح عدد أطفال من 01 الى 06) فحسب آرائهن كان هذا هو الدافع الأساسي لإنشاء مشروع بغية دعم أسرهن والمشاركة في تحمل جزء من العبء الاقتصادي، بعد أن كن ماكثات بالمنزل (51.5%) ويعتمدن في الحصول على دخلهن على أزواجهن (50%) وأوليائهن (39.71%)، حتى أصبحنا مستقلات ماليا بعد انشاء المشروع (85.29%). على ضوء ما سبق، يتضح جليا مدى أهمية المشروع كونه يلي حاجة واستقلالية مالية لصاحبه.

تؤكد نتائج الدراسة ان أغلبية رائدات الأعمال كانت لديهن خبرة (61.76%) وحسب المعطيات التي قدمناها في المقابلات أن خبرتهن لم تكن في ادارة المشاريع ؛ فقد اختلفت بين العمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص. أيضا كان لبعض الرائدات خبرة في أنشطة أعمال بسيطة نسبيا أو مشاريع سابقة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

أبرزت النتائج أيضا أن للمحيط الاجتماعي تأثير على توجه المرأة لريادة الأعمال واكتساب المهارات والصفات التي تساعد على تشجيعها على إقامة وإدارة المشروع، حيث من رائدات اللواتي كان أحد والديهن رائدة أعمال بنسبة (25.74%)، وجاءت نسبة عالية ممن لأصدقائهن وأقاربهن (46.32%) رواد الأعمال.

ثانيا: النتائج المتعلقة بخصائص مشروع سيدة الأعمال

الغالبية العظمى من المشاريع التي تملكها رائدات الأعمال هي مشاريع مرخصة (68.38%)، صغيرة الحجم حسب معيار عدد العمال (أقل من 10 عمال 73.53%)، يعود ذلك إلى مجموعة من التفسيرات التي جاءت في المقابلات حيث ترى رائدات أن هذا الحجم من المشاريع يتناسب مع قدرتهن المالية المتواضعة، وتمكنهن من الدخول إلى الأسواق بمخاطرة أقل، وهذا مرتبط مع خصائصهن حيث لا يجذبن المخاطرة. أيضا أغلبية المشاريع ذات مصدر دعم حكومي (62.50%)، إضافة إلى أن (72.4%) من المشاريع عمرها أكثر من 04 سنوات، تتركز أغلبها في البلديات والولايات مما يعني تشابه في معطيات البيئة المحيطة بها، تتوزع أنشطتها بين قطاع الصناعات الخفيفة وقطاع التجارة، تعد أسباب اختيار نشاط هذه المشاريع و تعود أهمها إلى ارتفاع هامش الربح وسهولة الدخول والممارسة فيه.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالعوامل الدافعة

- رأت أغلب رائدات الأعمال (55.3%) من خلال التحليل الكمي أن أهم 03 أسباب ليصبحن رائدات أعمال هي:
- ✓ **تلبية حاجيات ضرورية للأسرة** حيث دعم التحليل النوعي هذه النتيجة من خلال ما أفصحت عنه رائدات الأعمال (كإعانة الزوج على النفقات، تحقيق دخل إضافي...)
 - ✓ **تحقيق الاستقلالية** فسرت رائدات من خلال (أحب أن أعمل عند نفسي لا عند الآخرين، أريد التحكم في المهنة، لا أحب الالتزام...)
 - ✓ **وأخيرا كان دافع البطالة** كما جاء في المقابلات (عدم حصولي على عمل حكومي بما يتناسب مع شهادتي، أريد أن أؤمن نفسي من الزمن...).
 - ✓ **هذه الدوافع وراء اتخاذ النساء قرار بدء المشروع** تصنف أغلبها ضمن ما يطلق عليها بالدوافع السلبية أو دوافع السحب، حيث ترتبط هذه القوى بالضرورات التي تجبر الاناث على متابعة أفكار أعمالهن. وتم تصنيف هذه الدوافع حسب قوة الدافع بمتوسطات حسابية مقارنة نحو 2.5 (مقياس ليكارت الثلاثي) إلى كبيرة، وهذا يعني أنه كلما كان مستوى الدافع الذي يؤدي إلى بدء المشروع قوي سيحدد لاحقا اتجاه ومثابرة السلوكيات المرتبطة بالنجاح لرائدات الأعمال للحفاظ على مشاريعهن وللتغلب على المشكلات التي يواجهنها أثناء تطوير أعمالهن. تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراستي (Punitha Subramanian, Mazlina, 2015) و (Mustapha, 2015) و (Susetyo Darmanto, Giyah Yuliani, 2016) حيث اعتبروا أن العوامل الدافعة (سلبية أو إيجابية) من العوامل المحفزة لنجاح المشروع. كما جاءت هذه النتيجة موافقة لرأي أحد مسؤولي المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة من خلال المقابلة على أن أغلب المتوجهين للاستفادة من القروض مضطرين لا مخيرين (النساء).

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

والرجال)، بسبب البطالة من فئة من لم يجد عمل حكومي لا الرغبة والهدف في انشاء مشروع، وهذا ما يعود سلبا على تسيير ونجاح المشروع.

رابعا: النتائج المتعلقة بعوامل النجاح

من النتائج التي ستناقش أدناه يمكن تصنيفها حسب بيئتها الى عوامل داخلية وعوامل خارجية، حيث تمثلت هذه العوامل في الآتي:

- ✓ اتجهت أغلب إجابات رائدات الأعمال حول قدرتهن على الابداع والابتكار من خلال قدرتهن على خلق شيء جديد بمتوسط حسابي (4.11)، لكن هذه الخاصية كانت مكتسبة بشكل صغير واعتبرت نجاح، يبرر ذلك لانتماء هذه المشاريع الى صنف المشاريع الريادية الروتينية اذ هي مشاريع يتم فيها الابداع والابتكار بصيغة اضافة منتجات وخدمات جديدة على البيئة محل الدراسة، أو بإضافة أساليب تقنية وإدارية بسيطة.
- ✓ تم اعتبار الانضباط والعمل الجاد من المهارات الادارية المكتسبة من عوامل النجاح لدى رائدات الأعمال اذ كانت اتجاه الإيجابيات بمتوسط حسابي (4.44)، وعبر على ذلك من خلال "أحظر في أي وقت يتطلبني فيه العمل"، "أقوم بالأنشطة الرئيسية بمفردتي".
- ✓ اتفقت رائدات الأعمال على قدرتهن في الموازنة بين العمل والأسرة باتجاه اجابة (3.40) أي اهتمام المرأة بالمسؤوليات الأسرية في نفس الوقت الذي تؤدي فيه أنشطة تنظيم المشاريع، وصرحت الرياديات أن تحقيق ذلك كان مستطاع من خلال "تخطيط في العمل وإدارة الوقت"، أيضا يفسر ذلك نتائج البيانات الديمغرافية اذ أن عدد الساعات إدارة مشاريع رائدات الأعمال محل الدراسة لا يتجاوز 08 ساعات يوميا (65.44% من عينة الدراسة) كحد أقصى، ما يعادل ساعات التوظيف الحكومي.
- ✓ كشفت الدراسة الكمية أن رائدات الأعمال يتمتعن بمهارة الرؤية القيادية باتجاه اجابة قدر ب(4.30) حيث تعتبر سمة القيادة ملازمة لرائد الأعمال الناجح. أيضا تمكن القيادة التأثير في الآخرين وتوجيههم واثارة دافعيتهم للعمل والانجاز.
- ✓ تعتبر مهارة التطوير المستمر من المهارات الشخصية المكتسبة باتجاه قدر ب(4.11) لدى رائدات الأعمال، واكتسابها ينسب لعوامل النجاح حيث تعطي قدرة لرائدة الأعمال على مواكبة التغيير في بيئة المشروع.
- ✓ كشفت الدراسة الكمية قدرة رائدات الأعمال على التفاوض من خلال اكتسابهن لمهارة التعامل مع العملاء والحفاظ عليهم، باتجاه قدر ب (4.52) أيضا من خلال تقبل النقد من الآخر (4.13) وفسر ذلك من خلال "المعاملة الجيدة للزبونات"، "استعاب لمختلف العقليات ومتطلبات الزبائن"، "الصدق مع العملاء".
- ✓ أفادت الدراسة الكمية باعتبار الوصول لقنوات توزيع نافعة عامل نجاح باتجاه قدره (3.86)، وقد أفادت رائدات الأعمال باتجاههن لوسائل التواصل الاجتماعي لتسويق منتجاتهن وخدماتهن (4.25) واعتبارها قنوات للتسويق والتوزيع.
- ✓ تفيد أغلب رائدات الأعمال حول قيامهن بالتخطيط والتنظيم في إدارة مشروعاتهن، اعتماد التخطيط لعمليات المشروع (4.26)، المراقبة الصارمة للتكاليف (4.66) حيث ينسب اكتساب هذه المهارة لعوامل النجاح وتظهر أهميته من خلال القدرة على وضع الأهداف، والالتزام بالوقت وإدارته، ووضع برامج العمل وتنفيذها.
- ✓ وافقت غالبية المستجيبات (4.54) أن الوصول الى القرض والتمويل الحكومي عامل نجاح مما يدل على أن الحكومة وأصحاب المصلحة يساعدون النساء على بدء وتنمية مشاريعهن وبرز ذلك في تصريحات رائدات الأعمال "داعمة الى حد كبير"، "تشجع الدولة كثيرا النساء على بعث المشاريع، اذ أن في سياستها لا تفرق بين المرأة والرجل من ناحية الاقتصادية"، "تمنح امتيازات وقروض بضمائن معقولة وفي المتناول".

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

✓ كشفت الدراسة الكمية أيضا أن التعليم والتدريب من عوامل نجاح المشاريع حيث قدر الاتجاه بـ (3.50) وعبرت عنه رائدات الأعمال عند مقابلتهن " التعليم الذي درسته كان له تأثير إيجابي رغم اختلاف النظري عن الميداني لكن كان مساهم"، "ساعدني التدريب في مراكز التكوين حيث أصبحت أكثر احترافية"، "تلقيت أكثر من تكوين على المستوى المحلي والعالمي مما ساعدني في اكتساب الابتكار فعملي غير مسبوق ودائما اتميز بوضع الجديد"، "دراستي في الجامعة كانت لها علاقة بما اتمتهه الآن"، "مهنتي كانت تخصصي في الجامعة"، "كان لي التدريب مستمر من خلال حضور تكوين على المستوى الوطني، وتكوين على الخط مع مدربي رياضة على المستوى العالمي". من هذه التصريحات يلفت الانتباه الى الاضافة التي تقدمها التكنولوجيا (التعليم والتكوين عن بعد). مما يبرر تصنيفهن للعوامل التكنولوجية كمساعدة لتشغيل المشروع كعامل نجاح باتجاه قدره (3.77).

خامسا: النتائج المتعلقة بعوامل التحدي

كشفت نتائج الدراسة أن رائدات الأعمال يواجهن العديد من التحديات في إدارة أعمالهن منها ما يوجد في بيئتها الداخلية ومنها ما في بيئتها الخارجية كما يلي:

✓ يعتبر الخطر العنصر الأساسي الذي لا ينفصل عن ريادة الأعمال اذ أن اغتنام الفرص، والسعي لتحقيق الربح في المستقبل ترافقه بالضرورة احتمالات الخسارة وقد صرحت رائدات الأعمال عن عدم تحملهن للمخاطرة واعتبارها تحدي باتجاه مقداره (1.47).

✓ وافقت أغلبية رائدات الأعمال (2.14) على القول بأن تحليل البيئة والبحث عن فرص يمثل تحديا، وقد صرحت أحد الرائدات بصعوبة معرفة كل التغيرات التي تطرأ على البيئة.

✓ اعتبرت أغلب اجابات العينة القوانين والتشريعات عائق وتحدي (2.33) حيث المعاملات والتراخيص الادارية لتسجيل المشروع أو لإنهاء معاملات الاقتراض تتطلب مدة ونفقات، تم الاستفسار في هذا التحدي مع مسؤول من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة حول المدة اللازمة لإنهاء جميع المعاملات الادارية للحصول على القرض وتمت الاجابة على "أن أقصى حد قانونيا 02 شهر يبقى هناك اجراءات تتعلق مدتها بالبنك الشريك في التمويل أيضا تتأثر المدة بالمقترض لما عليه من مسؤوليات لإتمام المعاملات لإتمام عملية منح القرض". نستنتج تعدد الأطراف في تحمل المسؤولية.

✓ الضرائب المفروضة على المشروع تم تصنيفها من التحديات، رغم أن أغلب رائدات الأعمال محل الدراسة (62.50%) مستفيدات من الدعم الحكومي أي لديهن امتيازات جبائية من خلال الاعفاء الضريبي لمدة 03 سنوات بالنسبة لمنطقة الشمال، 06 سنوات لمنطقة الهضاب، 10 سنوات للمناطق الصحراوية. ويمكن تمديد الفترة الى 02 سنة في حالة التزام صاحب المشروع بتوظيف 03 عمال لمدة غير محددة، اضافة الى تخفيض في الضريبة بعد الاعفاء: السنة الأولى تخفيض بنسبة 70%، السنة الثانية تخفيض بنسبة 50%، السنة الثالثة تخفيض بنسبة 25%. أيضا أن قيمة الضرائب على المشاريع معقولة، فكان من تفسيرات رائدات الأعمال حول هذا الاتجاه أن بعض المواسم التي يكون فيها الربح قليل بطبيعة النشاط، تكون فيه الضريبة نفقة ثابتة.

✓ يعد تحصيل ديون المشروع من العملاء تحد آخر يواجه رائدات الأعمال باتجاه قدره (1.98). حيث يؤدي عدم تحصيل الديون الى عجز مالي وفشل في تسديد الالتزامات في أوقاتها حيث يحرص كل مشروع على الاستمرار في أعماله، وهو ما لا يمكن أن يتحقق بدون توافر حد أدنى من السيولة النقدية لشراء المواد الخام والتعامل مع الموردين.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

✓ جاءت الحواجز الثقافية لتكون من بين التحديات التي تواجه المرأة في أدائها الريادي من خلال المعتقدات الثقافية والدينية التي تحكم بيئة عملها باتجاه قدره (2.308)، ويظهر هذا أيضا من خلال افادات رائدات الأعمال "مشروعني 'ماشطة' ترعجني نظرة المجتمع لعملي على انه دون المستوى"، "لا أستطيع أن أتنقل لجلب البضاعة لعدم تقبل أهلي السفر بمفردي ولا أجد مرافق"، "صعوبة اقناع الأهل وعدم تقبل المجتمع لعملي"، "عدم تطوير مشروعني بالشكل الذي اريده بسبب عدم تقبل المجتمع"، "معارضة الأهل والمجتمع خاصة بعد عرض صوري وذهوري في قنوات تلفزيونية"، "أريد تصحيح النظرة الخاطئة التي يميلها المجتمع عن نشاط مشروعني"، "احباط المجتمع وكلامهم المشين بحقي كون عملي مرتكز في أغلبه في التعامل مع الرجال والتنقل ودخول أماكن عديدة"، "أعمل منذ أكثر من 10 سنوات يوجد تحسین مقارنة بالماضي أصبح المجتمع يتقبل رؤية المرأة كصاحبة مشروع لكن هذا ليس كافي". هذا ما يأتى سلبا على فرصة دخول المرأة في عالم الأعمال والاستمرار فيه من خلال المساندة ومنحها الحرية والثقة.

✓ قدم التحليل الكمي أن توفير رأس المال يعتبر تحدي لرائدات الأعمال باتجاه قدر ب (2.27) رغم أن معظم رائدات الأعمال كانت مصادر أعمالهن ممولة حكوميا وتم اعتبارها عامل نجاح، فجاءت التفسيرات على النحو الآتي: "الحكومة داعمة الى حد ما، نعم لكن خفت من مجازفة الاقتراض"، "نعم حصلت على القرض لكن لم يكن كافي"، "خفت من تحمل مسؤولية المخاطرة في اقتراض مبلغ كبير"، "في منطقتنا صعب على المرأة ان تتوجه الى الاقتراض من الغرب وخاصة من الحكومة وما قد ينجر عنها من التزامات وعقبات في حال خسارة المشروع، فلا قدر الله يمكن ان يؤدي هذا الى متابعة قانونية"، "منح لي الاقتراض فرصة الحصول على الأصول لكن وجدت صعوبة في سيولة لتسديد نفقات البدء". اذن لا يزال توفير رأس المال عائق وتحدي في بيئة أعمال محل الدراسة رغم الجهود التي بذلتها الحكومة.

✓ أسعار الفائدة المفروضة على القروض البنكية اعتبرته رائدات الأعمال كتحدٍ باتجاه قدر ب (2.12) لاعتبارات دينية (شبهة الربا)، لكن قدمت الدولة حلول منذ سنة 2000-2001 من خلال تعليمة رئاسية التي ركزت على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أن لا يُحمل مبلغ الفائدة للمقترض بل الدولة هي من تسدد سعر الفائدة والمحدد ب 5.25% حسب ما حدده البنك المركزي.

✓ في التحليل الكمي كانت لرائدات الأعمال ردود فعل محايدة اتجاه النفقات الاضافية باتجاه قدره (2.76) لكن من خلال مقابلاتهن عن قرب قدمن افادات تفسر أن هذه الظاهرة تعتبر تحدي من خلال آرائهن "الفساد والرشوة طاغية في كل المعاملات"، "طلب مني رشاي لقاء الاسراع في معاملات حصولي على القرض"، "وضعت طلب الحصول على القرض واستوفيت كل الشروط المطلوبة لكن لم أستفد لأني فقيرة وليس لي معارف".

✓ في تصنيف عامل التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش نحو اعتباره نجاح أم تحدي كان إجابات رائدات الأعمال محايدة (2.80) تم تصنيفه ضمن التحديات من خلال الافادات المقدمة "أضطر أحيانا للتأخر في العمل بطبيعة عملي أتعرض للمضايقات، نقص الامان مقارنة بالولايات الساحلية التي كنت أعمل فيها، التحرش في الأول كنت أتعرض له بشكل كبير".

✓ أظهرت النتائج أيضا أن رائدات الأعمال يفتقرن إلى أحد المهارات التقنية المتمثلة في مهارة الموظفين حيث جاءت الاجابة باتجاه قدره (1.94) (لم اجد شخص امين يساعدني في العمل عند غيابي، صعوبة وجود يد عاملة ماهرة لمساعدتي، صعوبة الحصول على عاملات تتوفر فيهم الصفات والمهارات المطلوبة).

✓ أضاف التحليل النوعي تحدي آخر لم يتم التطرق له من خلال الاستبيان تمثل في استقرار محل النشاط الذي طرح من خلال "ليس لدي محل والمحلات المتواجدة في مواقع استراتيجية سعر كرائها باهض"، "اقامتي في أحد القرى مما يمنعني من مزاوله نشاطي

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

على مستوى أكبر وتغيير مقر النشاط يتطلب نفقات إضافية"، "من المعوقات انني لم استقر في مكان واحد وهذا راجع انني اعتمد على الكراء، مما ادى الى خسارة بعض من زبائني"، "ايجاد مكان مناسب سعرا وموقعا صعب"، الزيادة المتجددة كل مرة في مبلغ الكراء".

سادسا: النتائج المتعلقة بنمو المشروع

تعرض النتائج الكمية أن أغلب مشاريع عينة الدراسة عمرها أكثر من 04 سنوات (72.4%) اذ تعتبر ناجحة حسب مؤشر الاستمرارية (الاستدامة) كمعيار لنجاح المشاريع، كما حدده (Simpson, and Bellamy, 2004)¹ في دراستهم النجاح بأبسط طريقة تعادل العمليات التجارية المستمرة بينما العكس، الفشل يعني الخروج من العمل وانتهاء المشروع، أيضا حدد نجاح ريادة الأعمال النسوية كمياً بيئة محل الدراسة، من خلال نمو السنوي للمشروع لسنتي 2018 و2019 (موجب باتجاه قدره 3.51، 3.63) على التوالي، بعد استثناء سنة 2020 لما طرأ فيها من تغييرات. أيضا عبرت رائدات الأعمال عن نجاح مشاريعهن من خلال " سمعة جيدة، زيادة العملاء، يحقق شهرة، أصبح لي اسم بين أهم الاسماء التي تتمهن هذا النشاط، يوجد ربح لكن ليس بالشكل الذي أطمح له، ناجح الحمد لله".

سابعا: مطابقة النموذج الافتراضي للدراسة مع النموذج البنائي

أخيرا تم التأكد من مطابقة النموذج الافتراضي النظري مع البيانات الميدانية والتأكد من صحة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأن عوامل النجاح والتحدي اتبعت مسار أو اتجاها صحيحا في التأثير على ريادة الأعمال النسوية في الجزائر من خلال ما يسمى بتحليل المسار (Path Analysis) في نمذجة المعادلات البنائية، وتم ذلك من خلال جودة مؤشرات المطابقة الدنيا، التدريجية والمطلقة.

¹ - Shamsul Hana Abd Rani, Norashidah Hashim, **op. cit**, P : 500. <https://core.ac.uk/download/pdf/42983261.pdf>

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل والذي قسم الى ثلاثة مباحث للتحليل الكمي والكيفي للوصول الى نتائج الدراسة حيث تطرقنا في المبحث الأول لعرض نتائج الاستبيان باستخدام برنامج Spps، وتحديد العوامل التي تتوزع عليها مجموعة المتغيرات من خلال التحليل العاملي الاستكشافي للبيانات باستخدام برنامجي Amos و Jamovi. أما المبحث الثاني فتم تخصيصه للتحليل النوعي، والذي ضم ثلاثة مجموعات من المقابلات، المطلب الأول تم فيه عرض نتائج المقابلة مع رائدات الأعمال باستخدام برنامج Nvivo، المطلب الثاني والثالث تم فيهما عرض نتائج المقابلات التي أجريت مع مسؤولين من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ANJEM, ANSEJ, CNAC) ومسؤولين من بنوك تتعامل في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث تم تحليل هذه المقابلات من خلال التحليل السردى (الموضوعي). أخيراً كان المبحث الثالث احتوى على مطلبين، الأول اختبار الفرضيات والنموذج الفرضي للدراسة، أما المطلب الثاني فكان فيه مناقشة مجمل النتائج التي تم التوصل اليها بداية بخصائص رائدة الأعمال ومشروعها وصولاً الى مطابقة النموذج البنائي مع النموذج الفرضي (النظري).

الختامة

الخاتمة

أصبح يرتبط النمو الاقتصادي واستدامته تلقائيا بادماج المرأة اقتصاديا واجتماعيا، خاصة في جانب ريادة الأعمال، الذي أثبتت مختلف الدراسات والتقارير أهميته في دعم الاقتصاد الوطني وذلك لما لها من أثر على الجانب الاقتصادي والاجتماعي، لذا تحاول الدول تحسين من مناخ الأعمال وحث المزيد من الرائدات للولوج بشكل أكبر في هذا المجال. وقد جاءت هذه الدراسة لمناقشة اشكالية عوامل النجاح وعوامل التحدي لريادة الأعمال النسوية في الجزائر، وتمثلت نتائج البحث فيما يلي:

أولا : النتائج المتعلقة برائدة الأعمال ومشروعها: كشفت نتائج التحليل الوصفي:

1. أن أعلى نسبة من العينة المستجوبة تتراوح أعمارهن من 32 الى 39 سنة بنسبة 39.7% ، غالبيةهن من الفئة المتعلمة، متزوجات وعائلاتهن كبيرة نسبيا، لديهن مشاريعهن مرخصة بنسبة (68.38%) من عينة الدراسة، صغيرة الحجم ما يتناسب مع قدرتهن المالية المتواضعة، وتمكنهن من الدخول الى الأسواق بمخاطرة أقل، أيضا
2. ان أغلبية رائدات الأعمال كانت لديهن خبرة (61.76%) أن خبرتهن لم تكن في ادارة المشاريع ؛ فقد اختلفت بين العمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.
3. بلغت المشاريع ذات مصدر دعم حكومي من عينة الدراسة (62.50%)، اضافة الى أن (72.4%) من المشاريع عمرها أكثر من 04 سنوات، و أهم دوافعهن نحو ريادة الأعمال هي: تلبية حاجيات ضرورية للأسرة، تحقيق الاستقلالية، البطالة.
4. أن للمحيط الاجتماعي تأثير على توجه المرأة لريادة الأعمال واكتساب المهارات والصفات التي تساعد وتثريها على إقامة وإدارة المشروع، حيث من الرائدات اللواتي كان أحد والديهن رائدة أعمال بنسبة (25.74%)، وجاءت نسبة (46.32%) رجحت لأصدقائهن وأقاربهن رواد الأعمال.

ثانيا : النتائج المتعلقة بعوامل نجاح ريادة الأعمال: تمثلت أهم نتائج الدراسة تقيم الى المهارات والدوافع والبيئة الخارجية

في الآتي:

1. اتجهت أغلب ايجابيات رائدات الأعمال ب (55.3%) من عينة محل الدراسة، الى ان دوافع التوجه نحو ريادة أعمال تعود الى تلبية حاجيات ضرورية للأسرة وتحقيق الاستقلالية ودافع البطالة.
2. كشفت الدراسة أيضا أن رائدات الأعمال يتمتعن بمهارات الانضباط والعمل الجاد بمتوسط حسابي (4.44)، و التخطيط والتنظيم (65.44% من عينة الدراسة) والقدرة على التفاوض باتجاه قدر ب (4.52) ،
3. امتلاك سمة الرؤية القيادية باتجاه اجابة قدر ب (4.30) حيث تعتبر سمة القيادة ملازمة لرائد الأعمال الناجح و تمكن من التأثير في الآخرين وتوجيههم واثارة دافعيتهم للعمل والانجاز.
4. قدرة رائدات الأعمال على الابداع والابتكار، من خلال قدرتهن على خلق شيء جديد بمتوسط حسابي (4.11).
5. القدرة على الموازنة بين العمل والأسرة، بمتوسط حسابي (3.40) أي اهتمام المرأة بالمسؤوليات الأسرية في نفس الوقت الذي تؤدي فيه أنشطة تنظيم المشاريع.

الخاتمة

6. تعتبر مهارة التطوير المستمر من المهارات الشخصية المكتسبة باتجاه قدر ب(4.11) لدى رائدات الأعمال، واكتسابها ينسب لعوامل النجاح.
 7. التعليم والتدريب من عوامل نجاح المشاريع حيث قدر الاتجاه العام للعينة ب (3.50).
 8. أفادت الدراسة باعتبار الوصول لقنوات توزيع نافعة كعامل نجاح بفضل وسائل التواصل الاجتماعي لتسويق منتجاتهن وخدماتهن باتجاه قدر ب (4.25) واعتبارها قنوات للتسويق والتوزيع؛
 9. تصنيفهن للعوامل التكنولوجية كمساعدة لتشغيل المشروع كعامل نجاح باتجاه قدره (3.77).
 10. وافقت غالبية المستجيبات باتجاه قدر ب(4.54) أن الوصول الى القرض والتمويل الحكومي عامل نجاح مما يدل على أن الحكومة وأصحاب المصلحة يساعدون النساء على بدء وتنمية مشاريعهن.
- ثالثا : النتائج المتعلقة بعوامل تحدي ريادة الأعمال :** كشفت نتائج الدراسة أن رائدات الأعمال يواجهن العديد من التحديات في إدارة أعمالهن منها ما يوجد في بيئتها الداخلية ومنها ما في بيئتها الخارجية كما يلي:
1. يعتبر الخطر العنصر الأساسي الذي لا ينفصل عن ريادة الأعمال عدم تحملهن للمخاطرة واعتباره من التحديات.
 2. تحليل البيئة والبحث عن فرص يمثل تحديا بمتوسط حسابي (2.14) ، واعتبرت رائدات الأعمال المعاملات والتراخيص الادارية لتسجيل المشروع أو لانهاء معاملات الاقتراض تتطلب مدة ونفقات، الضرائب المفروضة على المشروع تم تصنيفها من التحديات.
 3. يعد تحصيل ديون المشروع من العملاء تحد آخر يواجه رائدات الأعمال باتجاه قدره (1.98)، بالاضافة الى افتقار مهارة الموظفين.
 4. تعتبر المعتقدات الثقافية والدينية التي تحكم بيئة رائدة الأعمال باتجاه قدره (2.308)، من بين التحديات التي تواجه المرأة في أدائها الريادي.
 5. تم اعتبار توفير رأس المال تحدي لرائدات الأعمال باتجاه قدر ب (2.27).
 6. اعتبرت أسعار الفائدة المفروضة على القروض البنكية رائدات الأعمال كتحدٍ باتجاه قدر ب (2.12)
 7. كانت لرائدات الأعمال ردود فعل محايدة اتجاه النفقات الاضافية باتجاه قدره (2.76).
 8. تصنيف عامل التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش باتجاه قدره (2.80) ضمن التحديات التي تواجهها رائدات الاعمال.
 9. أضاف التحليل النوعي تحدي آخر تمثل في عدم استقرار محل النشاط.

رابعا : النتائج المتعلقة بنمو المشروع

أن أغلب مشاريع عينة الدراسة عمرها أكثر من 04 سنوات(72.4%) اذ تعتبر ناجحة حسب مؤشر الاستمرارية (الاستدامة) كمعيار لنجاح المشاريع. أيضا حدد نجاح ريادة الأعمال النسوية كمياً بيئة محل الدراسة، من خلال نمو السنوي للمشروع لسنتي 2018 و2019 (موجب باتجاه قدره 3.51، 3.63) على التوالي.

الخاتمة

خامسا: مطابقة النموذج الافتراضي للدراسة مع النموذج البنائي.

أخيرا تم التأكد من مطابقة النموذج الافتراضي النظري مع البيانات الميدانية والتأكد من صحة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأن عوامل النجاح والتحدي اتبعت مسار أو اتجاها صحيحا في التأثير على ريادة الأعمال النسوية في الجزائر من خلال ما يسمى بتحليل المسار (Path Analysis) في نمذجة المعادلات البنائية، وتم ذلك من خلال جودة مؤشرات المطابقة الدنيا، التدريجية والمطلقة.

التوصيات

- ✓ زيادة التوعية بدور المرأة في ريادة الأعمال النسوية وأهميته في خلق قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني.
- ✓ تأسيس نظام تمويلي متكامل لمساعدة ودعم المشاريع في المراحل الأولى، ووضع أدوات تمويل خاصة بالمرأة. وإتاحة المعلومات عن مختلف أنواع التمويل ومصادره، والمرافقة في عملية الحصول على القروض وإنشاء المشاريع.
- ✓ ينبغي على القطاع المصرفي استكشاف إمكانية تنويع منتجاتهم المالية من أجل البدء في تقديم تمويل الأسهم، وهو نوع التمويل الذي يلائم احتياجات التطوير الجديدة.
- ✓ تقدم القروض على شكل أصول، وليس لكل رواد الأعمال رأس مال لاستخدامه كسيولة للقيام بالنفقات ككراء محل، تجهيز محل، مواد أولية وغيرها.... وهنا يبدأ المشروع بضيق مالي من البداية، يتم اقتراح اعطاء قرض مصغر جانبي مع القرض الممنوح ويكون سيولة نقدية وليس أصول ويسدد في فترة أقصر.
- ✓ خلق الدولة لشيء من المنافسة بين مختلف قطاعات المشاريع مما يساهم في تحسين جودة منتجاتهم (سلعة أو خدمة)، كتأمين لأسواق خارجية لادخال فكر التصدير للمشاريع الصغيرة.
- ✓ للنهوض بريادة الأعمال النسوية يجب التغيير في العادات والتقاليد باعتبار هذا العامل المتحكم الأول وبدرجة كبيرة في عمل المرأة، واعتراف الطرف الآخر (الرجل) بأهمية المرأة وعلى أنها كيان مساهم وفعال في الاقتصاد، واحترام ذاتها وأهدافها. أيضا زيادة وعي المجتمع بأن المرأة فاعلة اقتصاديا وليس اجتماعيا فقط.
- ✓ ضرورة تقليص إجراءات إنشاء المؤسسات، من خلال التخفيف من العبء الإداري والوثائق المصاحبة لتكوين الملفات بالنسبة للمقبلين على الاستثمار لأن ذلك لا يتماشى مع التزامات المرأة وخصوصيتها في المجتمع الجزائري.
- ✓ - إقامة مناطق صناعية داخل الأرياف والقرى حسب خصوصية المنطقة لان ذلك سيشجع المرأة الريفية للولوج في عالم الشغل.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالتمكين الاجتماعي والسياسي أكثر للمرأة لأن ذلك يعتبر جسر الوصول الى التمكين الاقتصادي لها.
- ✓ ضرورة تثمين البحث العلمي، من أجل زيادة الابتكار و تطوير ريادة الأعمال النسوية.

الخاتمة

- ✓ تشجيع دخول المرأة في ريادة الأعمال ريادة في مجالات أخرى ، مثل البناء وتكنولوجيا المعلومات وما إلى ذلك، بدلا من حصر نشاطها في عمليات البيع بالتجزئة والخدمات الصغيرة.
- ✓ ضرورة تكريس ثقافة ريادة الأعمال في التعليم و التعليم العالي، ويجب أن تنمو رائدات بمعرفة ريادة الأعمال.
- ✓ استحداث هيئات جديدة تُعنى ببرامج ومشاريع عائلية لان ذلك يساعد على التمكين الاقتصادي للأسر الذي يحمل في طياته التمكين الاقتصادي للمرأة ويحفز كل من المرأة والرجل على إقامة مشاريع مشتركة ويزيل العوائق أمام المرأة ويمكنها من تقاسم المهام مع زوجها أو أي فرد آخر من عائلتها.
- ✓ إشراك الجامعات وجميع تخصصات الكليات في برامج التدريب على تنظيم المشاريع من كل المجالات لتمكين سيدات الأعمال من خلال التدريب كسب المعرفة والانتقال من مشاريع ريادة روتينية قليلة النمو الى مشاريع ريادة عالية التأثير أو النمو .

آفاق الدراسة

- نؤمن بأن البحث المستمر عن رائدات الأعمال سيساهم في النهوض بهذه الفئة، من خلال تحديد عوامل نجاحهن وتحسينها، وتحديد مشاكلهن الخاصة ومعالجتها.
- ✓ تشير النتائج إلى أن المرأة تعاني من صعوبة تحليل البيئة ينبغي التحقيق في الآثار المترتبة على هذا، وكيفية علاجه.
 - ✓ نظرا لأن هذه الدراسة اقتصرت على رائدات الأعمال، ينبغي أن تنظر دراسة مستقبلية في النظر إلى رواد الأعمال الذكور لمقارنة النتائج مع تلك الخاصة بالنساء، وتحديد عوامل النجاح والتحديات التي تواجه كل من الذكور والإناث في البيئة محل الدراسة.
 - ✓ ثقافة الأسرة وأثرها على نجاح المشاريع النسوية من خلال توفير التشجيع والدعم لمواجهة الحواجز المجتمعية.
 - ✓ أثر العوامل الدافعة في تحديد اتجاه وكثافة ومثابرة السلوكيات المرتبطة بالنجاح لرائدات الأعمال للحفاظ على مشاريعهن وللتغلب على المشكلات التي تواجههن أثناء نمو أعمالهن.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أولاً: الكتب

- 1) أحمد بوزيان تيغزة، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة Spss و Lislle، دار المسيرة، عمان- الأردن، 2012.
- 2) بيتر دروكر ترجمة حسين عبد الفتاح، **التجديد والمقولة - ممارسات ومبادئ -**، مركز الكتب الاردني، الاردن، 1988.
- 3) رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2002.
- 4) زين الدين أوانغ وآخرون، نمذجة المعادلات البنائية باستخدام برنامج Amos، دار البيروني، الطبعة الأولى، الأردن، 2020.
- 5) طاهر محسن منصور الغالي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2009.
- 6) عثمان رشدي، **الريادة والعمل التطوعي**، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.
- 7) فايز جمعة صالح النجار، وعبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
- 8) مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال - المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية-**، عالم الكتب الحديث، عمان، الطبعة الأولى.
- 9) مصطفى يوسف كافي، **إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، دار الرواد، الأردن، الطبعة الأولى، 2014.
- 10) موريس أنجريس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات عملية**، طبعة 02، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، اشراف ومراجعة "مصطفى ماضي"، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- 11) وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين**، الطبعة الأولى، فهرسة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2016.

ثانياً: أطروحات الدكتوراه.

- 12) حمزة الوافي، **تسيير المهارات كمدخل لتحقيق ميزة تنافسية - دراسة مقارنة بين متعاملي الهاتف النقال في الجزائر -**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية غير منشورة، ~~لجنة أطروحات~~ جامعة ام البواقي، 2018.
- 13) عبد الوهاب دادن **دراسة تحليلية للمنطق المالي لنمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - نحو بناء نموذج لترشيد القرارات المالية-**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر، الجزائر.

14) منيرة سلامي، دراسة وتحليل واقع المقاولات النسوية بالجزائر -دراسة ميدانية على عينة من المقاولات-، أطروحة دكتوراه تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة -الجزائر، 2015.

ثالثا: رسائل الماجستير.

15) أحمد عمر أبو الخير، دور العوامل الشخصية والبيئية في نجاح ممارسات العمل الحر "دراسة تطبيقية على خريجي مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة"، رسالة ماجستير تخصص إدارة أعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية -غزة، فلسطين، 2017.

16) إيمان بية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر -دراسة ميدانية شملت صاحبات مؤسسات صغيرة ومتوسطة في ورقلة-، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة -الجزائر، 2017.

رابعا: مقالات علمية.

17) ضيف عائشة، بوران سمية، دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط -التحديات والفرص-، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد الأول، المجلد الرابع، الجزائر، 2017.

18) مصطفى يوسف كافي، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الترميم الاقتصادي والاجتماعي، الوحدة اليومية سياسية تصدر عن الوحدة لصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، اللاذقية، الثلاثاء 2006/09/05، العدد 6387.

19) منشورات كلية الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، متاح على: <http://www.sustech.edu/entrepreneurship/file/ebc.pdf>

20) نعيمة يحياوي وآخرون، مهارات القبط -المهارات المحورية-: نحو تحقيق جودة الخدمة التعليمية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد: 01، جوان 2015، الجزائر.

21) ياسر عبد الرحمان، براشن عماد الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -الواقع والتحديات-، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، 2018.

خامسا: ملتقيات وحلقات نقاش.

22) اقبال زين العابدين درندري، كيفية اختيار البرنامج الحاسوبي المناسب لتحليل البيانات الكيفية، حلقة نقاش، تخصص: القياس والاحصاء وتقييم البرامج، جامعة الملك سعود -السعودية. <https://www.youtube.com/watch?v=MSJTB9v7N1M>

23) تغريد بنت محمد الدخيل، البحوث المختلطة: الأسس ومعايير التميز، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، حلقة النقاش الثامنة والثلاثون بعد المائة، جامعة الملك سعود، 2018.

- 24)الحاج مداح عرابي، التسيير الاستراتيجي وتنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، 17/18 افريل 2006.
- 25)حيدر محمد بن عطا، واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع اشارة لحالة الجزائر والامارات العربية المتحدة، ورقة بحثية مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي الثالث، للأعمال -كلية الأعمال- جامعة عمان العربية، بعنوان: الريادة والابداع في المشاريع الصغيرة، عمان، 2018.
- 26)عبد الباقي روابح ولزهر العابد، تشجيع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجربة الاتحاد الأوروبي، الملتقى الدولي حول لإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب - البليدة ، يومي 18 و 19 ماي، 2011.
- 27)محمد قوجيل، محمد حافظ بوعابة، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة: تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري، مداخلة في الملتقى الوطني حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المنعقد يومي 18 و 19 أفريل 2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر.
- 28)عبد الفتاح بوخمم، صندرة سايب، دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة: واقع التجربة الجزائرية، المؤتمر الثاني القضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة، كلية الأعمال، الجامعة الأردنية، 14 - 15 أفريل 2009، عمان.
- 29)منيرة سلامي وآخرون، أثر التكوين على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، الأيام العلمية الأولى حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، أيام 08/07/06 أفريل 2010، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة- الجزائر.

سادسا: المراسيم والقوانين.

- 30)الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المواد 8-9-10، العدد: 02 الصادرة بتاريخ،

<https://www.joradp.dz>.2017/01/11

المراجع الأجنبية:

أولا: الكتب.

- 31)Alain Fayolle, **Entrepreneuriat-theories et pratique, Applications pour apprendre à entreprendre-**, 3^{eme} édition, Dunod, paris, 2017, P : 70.
- 32)Belkacem Douah, **L'entrepreneuriat les startups Modèles de réussite**, La nouvelle Publication Universitaire, Algerie, 2019, P : 30.
- 33)Neil Charchill, William D Bygrave, **The Entrepreneurship Paradigm: A philosophical look at it research Methodologies, Entrepreneurship: Theory and Practice**, Vol.14(1), 1989, P : 12.

- 34) Sophie Boutillier, Dimitri Uzunidis, **L'entrepreneur –la fonction économique de la libre entreprise-**, TSTE Edidtion, london, 2017, P: 28.
- 35) Stephen J. Skripak, **Fundamentals Of Business**, Pamplin College Of Business And Virginia Tech Libraries, Virginia Tech Blacksburg, Virginia, 2016, P : 135. <http://hdl.handle.net/10919/70961>

أطروحات دكتوراه:

- 36) Abeer Daoud Istanbuli, **The Role Of Palestinian Women Entrepreneurs In Business Development**, Doctoral Thesis, Faculty Of Economic Sciences And Business Studies, University Of Granada, Granada, 2015, P: 72.
- 37) Hemen Kumar Baruah, **Problems of women entrepreneurs in a tribal area a study of udalguri district of B.T.A.D., assam**, Thesis doctor of philosophy in commerce, Gauhati university, India, 2010.
- 38) Jasim Tariq, **Exploring Entrepreneurial Motivations and Barriers: a study of female business owners in Pakistan**, Thesis Doctor in Management, University of Hull, 2016.
- 39) Léna Ibrahim, **L'intention entrepreneuriale des étudiantes : Cas du Liban**, Thèse du Doctorat en Science de Gestion, Université Nancy, 2011, P : 154.
- 40) Loy Job Mbwilo, **Barriers to the Success of Women's Income Generating Activities in Rural Tanzania: A Cultural Perspective**, Thesis Doctor of Philosophy in Management, the University of Hull, Britain 2015.
- 41) Rafa Khalifah Haddad, **A Critical Analysis Of The Experiences Of Female Business Owners In The Development And Management Of Tourism-Related Micro And Small Handicraft Businesses In An Islamic Society: The Hashemite Kingdom Of Jordan**, The Degree Of Doctor Of Philosophy In Tourism Management, Bournemouth University, United Kingdom, 2013, P: 117.
- 42) Susan Janet Turner, **Success Factors of Small Business Owners**, Thesis Doctor of Business Administration, Faculty of Management and Technology, walden university, American, 2015.
- 43) Yassine Sefiani, **factors for success in SMEs: a perspective from tangier**, Thesis Doctor in Philosophy, Faculty of Business, Education and Professional Studies, university of gloucestershire, 2013.

رسائل ماجستير:

- 44) Edona Haxhiu, **The factors affecting success and performance of women entrepreneurs in Kosovo**, Thesis Master, Faculty of economic, University of LJUBLJAN, SLOVENIE, 2015.
- 45) Elsa Negre, **Cahier du Lamsade 338 : comparaison de textes quelques approches, laboratoire D'Analyses et Modélisation de Systèmes pour**
- 46) Getu Girma, **Factors affecting the performance of women entrepreneurs in micro and small entrprises in Gulele Sub-City**, Thesis Master, university of Adis Ababa, Ethiopia, 2015.

- 47) Juliana Anyango, **Constraints affecting women in micro and small enterprises in kasipul constituency homabay county-Kenya**, Thesis master, school of Humanities and social science, Kenyatta university, Kenya, 2015.
- 48) Lee Chor Huan, **Critical Success Factors For Entrepreneur**, The Degree Of Master Of Project Management, Universiti Tunku Abdul Rahman, Malaysia, 2016, P: 10-11.
- 49) Mariam Alhabidi, **Saudi Women Entrepreneur Over Coming Barriers In ALKhober**, Thesis Master in Science and Technology , ARIZONA STATE UNIVERSITY, Arizona_ American, 2013.
- 50) Mélanie Chartier, **Facteurs De Stimulation De L'entrepreneurship En Abitibi Témiscamingue**, Magistère De (Gestion Des Organisations), L'université Du Québec A Chicoutimi, Canada, 2002, PP :55-57.
- 51) Mohsin uddin siddique, **prospects et problems of women entrepreneurs – a study of Dhaka city**, Thesis master of development studies, BRAC University, Bangladesh, 2008.
- 52) Njanyana Richard Mabaso, **An investigation into small business failures with specific reference to retrenched telkom employees in the far west rand (mogale city, randfontein and soweto)**, Thesis magister in technologiae, university of South Africa, 2008.
- 53) Simon Nsengimana, **Challenges To Women Entrepreneurship In Kigali, Rwanda**, Thesis Master in Business Administration in Entrepreneurship, Faculty of Business and Management Sciences, the University of Cape Peninsula, Rwanda, 2017.

مقالات علمية

- 54) A.L.N.S. Kalyani, G.S. Mounika, **Factors Influencing Female Entrepreneurship**, Anveshana's International Journal Of Research In Regional Studies, Law, Social Sciences, Journalism And Management Practices, Volume 1, Issue 8, Sept, 2016 , P : 56.
- 55) Abdel Hafiez Ali and Ali yassin, **Motivational Factors of Somali Entrepreneurs in Benadir Region**, Savap International Journals, Sudan, 2013, P : 59
https://www.researchgate.net/publication/258992636_Motivational_factors_of_Somali_women_Entrepreneurs_in_Benadir_Region.
- 56) Abdulwahab Bin Shmailan, **Compare The Characteristics of Male and Femal Entrepreneurs as Explorative Study**, Journal of Entrepreneurship and Organisation Management, 2016, p : 04.
- 57) Boufeldja Ghat, **Social Change and Women Entrepreneurship in Algeria**, ORIGINAL SCIENTIFIC RESEARCH, No. 1-2, 119-131, Journal of Women's Entrepreneurship and Education, Serbia, 2014.

- 58) Charles A. Campbeli, **A Decision Theory Model For Entrepreneurial Acts**, Journal of Entrepreneurship Theory And Practice , Baylor University-Etats-Unis, 1042-2587,1992, P: 21.
- 59) Chinonye Okafor and Roy Amalu, **Entrepreneurial motivations as determinants of women entrepreneurship challenges**, Economic Sciences Series, Vol. LXII-No: 02, University of Ploiesti, roumanie, 2010.
- 60) Faraha Nawaz, **Critical Factors of Women Entrepreneurship Development in Rural Bangladesh**, Bangladesh Development Research Working Paper Series, BDRWPS 05, 2009, P : 02. Available at : http://bangladeshstudies.org/files/WPS_no5.pdf.
- 61) Hung M Chu and Others, **Chinese entrepreneurs -Motivations, success factors, problems, and business-related stress-**, Journal of Chinese Entrepreneurship, Vol. 3 No. 2, 2011.
- 62) Isabel Grilo and Roy Thurik, **Latent and Actual Entrepreneurship in Europe and The US : Some recent Developments**, The International Entrepreneurship and Management Journal, Vol (1), 2005, P: 444.
- 63) Ismail H C, and others, **An Exploratory Study of Motivational Factors on Women Entrepreneurship Venturing in Malaysia**, Business and Economic Research, Vol. 2, No. 1. 2012, p: 03.
- 64) John W. Creswell, **Research Design- Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches**, Sage publications, Boston- USA, Second Edition, 2003, P : 15. https://ecsme.ksu.edu.sa/sites/ecsme.ksu.edu.sa/files/attach/lbhwth_lmkhltl_d.tgryd_ldkhyl.pdf.
- 65) Jorg freiling, Christoph Lutke Schelhowe, **The Impact of Entrepreneurial Orientation on The Performance and Speed of Internationalization**, Journal of Entrepreneurship –Management and Innovation, vol 10.7341, 2014. Available at : <https://jemi.edu.pl/vol-10-issue-4-2014/the-impact-of-entrepreneurial-orientation-on-the-performance-and-speed-of-internationalization>
- 66) Pandey, A, (2013, June). **Women Entrepreneurship From A Global Perspective**, International Journal Of Research In Commerce, Economics & Management, Volume No: 3, Issue No: 06, June, 2013, P P: 11-13.
- 67) Punitha A/P Subrama mian, Mazlina Mustapha, **Challenges and Success Factors of Female Entrepreneurs: Evidence from a Developing Country**, International Review of Management and Marketing, Universiti Teknologi Malaysia, vol 06-N: 04, Malaysia, 2015.
- 68) Rebekah Bennett, Susan Dann, **The Changing Experience of Australian Female Entrepreneurs**, Blackwell Publishing, Vol : 07, No : 02, 2000, P:78.
- 69) Rosman Md Yusoffa and others, **Women Entrepreneurs in Bahrain: Motivations and Barriers**, Jurnal of Teknologi (social sciences), Vol : 64, No : 02, 2013., P : 140.

- 70) Rosman Md Yusoffa and others, **Women Entrepreneurs in Bahrain: Motivations and Barriers**, Jurnal of Teknologi (social sciences), Vol : 64, No : 02, 2013.
- 71) Sandip Sarker, Mollika Palit, **Determinants of Success Factors of Women Entrepreneurs in Bangladesh- A Study Based on Khulna Region**, Business and Economic Research, vol: 4, N: 02, Macrothink institute, Bangladesh, 2014.
- 72) Shamsul Hana Abd Rani, Norashidah Hashim, **Concept of Entrepreneurial Success among Women Entrepreneur in Malaysia**, Universiti Utara Malaysia, Kedah, P :500<https://core.ac.uk/download/pdf/42983261.pdf>.
- 73) Sull, G. E Willard, **Towards A Theory Of Entrepreneurship**, Journal Of Business Venturing, 61820-6271, Americas, 1993, P : 185.
- 74) Susetyo Darmanto and Giyah Yuliari, **motivation, challenges and success factors of woman entrepreneurs in semarang**, I J A B E R, Vol 14, No. 14, Indonesia, 2016.
- 75) William D.Bygrave, Charles W.Hofer, **Theorizing About Entrepreneurship**, Journal of Entrepreneurship Theory And Practice, Baylor University-Etats-Unis, 1042-2587,1991,P P: 13-17.

ملتقيات علمية

- 76) Bernard Fallery and Florence Rodhain, **Quatre Approches pour L'analyse de Données Textuelles : Lexicale, linguistique, Cognitive, Thématique**, les Articles du 16^{ème} Conférence de l'Association Internationale de Management Stratégique, AIMS, Montréal, 2007, P P : 02-12.
- 77) Eric Michaël Lavolette, Christophe Loue, **Les compétences entrepreneuriales : définition et construction d'un référentiel**, 8^{ème} CIFEPME, L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, 25.26.27 octobre, Suisse, 2006, P : 03.

تقارير

- 78) Global Entrepreneurship Monitor -Women's Entrepreneurship 2016/2017 Report- P : 17.
- 79) Le Registre du commerce, Indicateur et statistiques 2018, Edition 29/12/2019, P :
05.https://sidjilcom.cnrc.dz/web/cnrc/download?p_auth=3xpCLddk&p_p_id=download_portlet_WAR_download&p_p_lifecycle=1&p_p_state=normal&p_p_mode=view&p_p_col_id=column3&p_p_col_count=1&download_portlet_WAR_download_spage=%2FAccueil.do.
- 80) Mastercard index of women entrepreneurs, 2019, P : 19. Accessible sur le lien suivant : <https://newsroom.mastercard.com>
- 81) Sustainable Development Goals-index, 2019.

- 82) Yvon Pesqueux, **Entrepreneur, entrepreneuriat (et entreprise)** : de quoi s'agit-il ?, disponible at : https://www.researchgate.net/publication/49940167_Entrepreneur_entrepreneuriat_et_entreprise_de_quoi_s%27agit-il

مواقع الويب:

- 83) Site officiel de **L'association des Femmes Algériennes Chefs d'Entreprises «SEVE»**, Accessible sur le lien suivant: <https://www.sevedz.com/prsentation>.
- 84) Site officiel de **L'association des Femmes Algériennes Chefs d'Entreprises «SEVE»**, Accessible sur le lien suivant: <https://www.sevedz.com/project>.
- 85) Site officiel de L'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes (ANSEJ), Accessible sur le lien suivant : <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/> .
- 86) Site officiel de L'Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes (ANSEJ), Accessible sur le lien suivant : <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/nos-statistiques>.
- 87) Site officiel de l'association des Algeriennes Managers et Entrepreneurs, Accessible sur le lien suivant: <http://www.ame-dz.com/NosValeurs.aspx>.
- 88) Site officiel de l'association des Algeriennes Managers et Entrepreneurs, Accessible sur le lien suivant: <http://www.ame-dz.com/flashprojethoua.aspx>.
- 89) Site officiel de La caisse nationale d'assurance chômage (CNAC), Accessible sur le lien suivant : https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/fr_Accueil.aspx
- 90) Site officiel de l'Agence nationale de gestion du microc r dit - ANGEM-, Accessible sur le lien suivant : <https://www.angem.dz/article/aides-et-avantages-accordes-aux-beneficiaires-du-micro-credit/>.
- 91) Site officiel de l'Agence nationale pour le d veloppement de l'investissement, Accessible sur le lien suivant : <http://www.andi.dz/index.php/ar/a-propos>,
- 92) Site officiel de l'Agence nationale pour le d veloppement de l'investissement - ANDI-, Accessible sur le lien suivant: <http://www.andi.dz/PDF/monographies/Oued.pdf>
- 93) Site officiel de l'Agence nationale pour le d veloppement de l'investissement - ANDI-, Accessible sur le lien suivant : <http://www.andi.dz/PDF/monographies/tebessa.pdf> , Consult  le: 21/05/2020.
- 94) Site officiel de Le Fonds de garantie des Cr dits aux PME d nomm  (FGAR) , Accessible sur le lien suivant : <https://www.fgar.dz/portal/fr>, Consult  le : 20/05/2020.
- 95) Site officiel de Le R seau des femmes d'affaires Alg riennes, Accessible sur le lien suivant: www.euromedwomen.foundation/pg/ar/profile/samirahadjdilani#ermwf-nav-1 .
- 96) www.albankdawli.org

97) وكالة الأنباء الجزائرية: <https://www.aps.dz/ar/economie/99189-2021>

الملاحق

استمارة استبيان

سيدتي المحترمة... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إسمي أمينة بوتواتة.... يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يستهدف الحصول على بيانات تتعلق بأطروحتي للدكتوراه تحت عنوان: "ريادة الأعمال النسوية في الجزائر بين عوامل النجاح والتحدي"، يتم تحضيرها بجامعة الوادي تحت إشراف الدكتور بن علي عبد الرزاق. يهدف بحثي أساسا لتحليل العوامل التي ساهمت في نجاح سيدات الأعمال صاحبات المشاريع، وكذا تحليل المشكلات والحواجز والقيود التي تواجههن، ومن ثم يمكن للباحثة وضع مقترحات وتصورات يمكن أن تساهم في تطوير وتعزيز المشاريع التي تملكها النساء في الجزائر... مع تعهدي كباحثة بان أستخدم المعلومات التي تشاركتيني بها حصريا في البحث العلمي لا غير.

القسم الأول: البيانات الوصفية العامة

أ- بيانات ديموغرافية لصاحبة المشروع

1. عمرك عند بدء المشروع: ☐ [25-18] سنة ☐ [32-25] سنة ☐ [39-32] سنة
☐ [46-39] سنة ☐ [53-46] سنة ☐ أكثر من 53 سنة
2. مستوى تعليمك ☐ الثانوي فأقل ☐ دبلوم تكوين ☐ جامعي ☐ دراسات عليا
3. الحالة الاجتماعية: ☐ عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة
4. عدد الأطفال لديك: ☐ لا يوجد ☐ 1 - 3 ☐ 4 - 6 ☐ أكثر من 6 أطفال
5. الوظيفة السابقة قبل بدء المشروع:
☐ مأكثة بالبيت ☐ طالبة ☐ عاملة في القطاع الخاص
☐ عاملة مؤقتة (إدماج) ☐ موظفة دائمة في القطاع الحكومي
6. مصدر الدخل للمعيشة قبل بدء مشروعك: ☐ الوظيفة ☐ الزوج ☐ الوالدين
مصدر آخر.....
7. مصدر الدخل للمعيشة حاليا: ☐ الزوج ☐ الوالدين ☐ مداخيل المشروع
مصدر آخر.....
8. هل لديك خبرة سابقة في العمل بخصوص مشروعك؟ ☐ نعم ☐ لا
إذا كان الجواب نعم، ما هي مدة خبرتك قبل بدء مشروعك؟
☐ أقل من 2 سنة ☐ 2-5 سنوات ☐ 6-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنة
9. من يملك أو كان يملك مشروعا تجاريا من هؤلاء:
☐ أحد الوالدين ☐ صديقات ☐ زوج ☐ أقارب من العائلة
☐ لا أحد

ب- بيانات تتعلق بخصائص مشروع سيدة الأعمال

1. الوضع القانوني للمشروع: ☐ مرخص ☐ مشروع غير مرخص

2. عدد العاملين/العاملات الذين يشغلهم المشروع:

☐ أعمل بمفردي ☐ أقل من 10 عمال ☐ أقل من 50 عامل ☐ أقل من 250 عامل

3. المصدر الرئيسي لتمويل المشروع عند البدء : (النسبة المئوية لكل مصدر تمويل)

الرقم	مصدر التمويل	النسبة المئوية
01	المدخرات الشخصية	
02	الزوج	
03	العائلة	
04	الاصدقاء	
05	البنوك	
06	وكالات الدعم الحكومية	

غير ذلك:.....

4. عمر المشروع الآن :

☐ اقل من 3 سنوات ☐ 4-7 سنوات ☐ 8-13 سنوات ☐ أكثر من 13 سنة

5. منطقة إقامة المشروع: الولاية: البلدية:

6. مجال نشاط المشروع :

☐ خدمي حدد:.....
☐ صناعي حدد:.....
☐ تجاري حدد:.....
☐ زراعي حدد:.....
☐ غير ذلك حدد:.....

7. ما سبب اختيارك خط النشاط الحالي؟ (ترتب حسب الأهمية: 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6)

☐ سهل الدخول والعمل فيه
☐ ليس له مثيل في السوق / حاجة السوق
☐ ارتفاع هامش الربح
☐ ليس هناك منافسة/ الخبرات والتجارب
☐ لا توجد صعوبة في تأمين الدراية / المهارة الفنية
☐ وجود مؤسسات/ أعمال مماثلة
☐ أخرى: أذكرها.....

8. هل تلقيت أي تدريب أو تكوين يتعلق بإقامة المشاريع وتشغيلها؟.

أثناء تشغيل المشروع	قبل تشغيل المشروع
---------------------	-------------------

☐ لا	☐ نعم	☐ لا	☐ نعم
إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ، فما هو موضوع او مجالات التدريب التي تلقيتها؟	إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ، فما هو موضوع او مجالات التدريب التي تلقيتها؟		
.....			
.....			
.....			

القسم الثاني: العوامل الداخلية والخارجية

1. ما هي أهم ثلاثة (03) أسباب رئيسية التي دفعتك لتأسيس مشروعك الحالي وتكتسي لقب "رائدة أعمال" ؟
(ضع علامة (X) عند الاختيار و علامة حسب قوة الدافع)

قوة الدافع			الاختيار	الدوافع
كبيرة	متوسطة	صغيرة		
				تلبية حاجيات ضرورية للأسرة
				تحقيق الاستقلالية
				البطالة
				رغبة داخلية ملحة في أن أكون صاحبة عمل خاص (تحقيق الذات)
				الاستمتاع بتوظيف واستخدام مهارات فنية امتلكها
				التشجيع والدفع من طرف الأسرة/العائلة
				مواصلة في عمل /صناعة كانت تمارسها الأسرة (تقليد)
				التشجيع من طرف برامج الدعم الحكومية والبنوك للمشاريع الناشئة

2. السمات والمهارات

من خلال هذا يرجى ان تحددتي مدى أهمية و مدى اكتسابك لهذه السمات والمهارات

مهمة ومكتسبة	غير مهمة وغير مكتسبة	السمات والمهارات		

المهارات			بشكل		مهمة	بشكل		بشكل
			كبير	صغير		كبير	صغير	
المهارات الشخصية	BA .1	خلق شيء جديد في المشروع						
	BA .2	الشجاعة للدخول في المجهول (تحمل المخاطرة)						
	BA .3	تجريب طرق جديدة أخرى عند عدم نجاح طريقة لتسيير العمل (المثابرة والاصرار)						
	BA .4	الحضور في كل وقت يحتاجك فيه العمل (الانضباط والعمل الجاد)						
	BA .5	التعلم والتطوير المستمر						
	BA .6	الخبرة السابقة في الأعمال						
	BA .7	اكتساب المهارات القيادية						
المهارات التقنية	BB .1	مراقبة وتحليل البيئة للبحث عن فرص						
	BB .2	تفرد منتجاتك في السوق (ميزة تنافسية)						
	BB .3	القدرة على الاستجابة بمرونة لاحتياجات العملاء						
	BB .4	استخدام تقنيات حديثة في الانتاج						
	BB .5	استخدام التسويق الالكتروني (البيع الالكتروني)						
	BB .6	مهارة الموظفين لديك (اليد العاملة الماهرة)						
المهارات الادارية	BC .1	تسليم المنتج/ الخدمة سريع وموثوق						
	BC .2	اعتماد الجودة في منتجك/ خدمتك						
	BC .3	تبني الجودة في كل شيء يتعلق بالعمل						
	BC .4	المراقبة الصارمة للتكاليف						
	BC .5	زيادة الجهود في التسويق						
	BC .6	رد الفعل المبكر على المشاكل واتخاذ القرارات دون تأخير						
	BC .7	مهارة التواصل مع المحيط المهني						
	BC .8	تقبل النقد من الآخر						
	BC .9	اعتماد التخطيط لعمليات المشروع						
	BC.10	قدرة التفاوض مع اصحاب المصلحة						

إذا كانت هناك مهارات مهمة ولم تتحصلي عليها يرجى ذكر الأسباب

.....

.....

تمثل هذه العوامل المؤثرات الخارجية التي تشكل فرصة أو قيد أمام نمو مشروعك

3. العوامل الخارجية

ما من هذه العوامل التي تكون مساهمة في نجاح مشروعك وما منها تعتبر قيد ومشكلة ؟

المحاور		العوامل	عامل نجاح		لا يهم	عامل تحدي (عائق)	
			كلي	جزئي		كلي	جزئي
الجوانب الاقتصادية	CA -1	توفير رأس المال					
	CA -2	الوصول الى مراكز التعليم والتدريب					
	CA -3	توفير تكلفة التعليم والتدريب					
	CA -4	التغلب على المنافسة في السوق					
	CA -5	الوصول الى معلومات السوق					
	CA -6	تحصيل ديون المشروع من العملاء					
	CA -7	الوصول لقنوات توزيع نافعة					
	CA -8	الوصول الى المواد الأولية					
	CA -9	التغلب على محدودية السوق (صغر السوق)					
	C -10 A	الموقع الجغرافي للمشروع					
الجوانب السياسية والقانونية	CB -1	الاستفادة من قروض ومرافقة (متابعة) وكالات الدعم الحكومية (ANSEJ, ANGEM, CNAC.....)					
	CB -2	الاستفادة من القروض البنكية					
	CB -3	أسعار الفائدة على القروض					
	CB -4	الضرائب المفروضة على مشروعك					
	CB -5	ضمانات المفروضة من البنوك والوكالات لمنح القرض					
	CB -6	المعاملات والتراخيص الادارية لتسجيل مشروعك (مدة الانتظار والنفقات...)					
	CB -7	شبهة الربا في القروض البنكية					

					التغلب على مشكلة التمييز كونكي امرأة	CC -1	الجوانب الاجتماعية والثقافية
					القدرة على التنقل لمزاولة وتسيير أعمال المشروع	CC -2	
					الجمع والموازنة بين العمل والأسرة	CC -3	
					المعتقدات الثقافية والدينية التي تحكم بيئة عملك	CC -4	
					موقف ودعم أسرتك لمشروعك (الوالدين/الزوج/الاحوة)	CC -5	
					التغلب على ظاهرة النفقات الإضافية (الرشوة)	CC -6	
					التغلب على ظاهرة الفساد والتحرش	CC -7	
					الوصول الى شبكات الأعمال (جمعيات، علاقات)	CC -8	
					الوصول الى التكنولوجيا المساعدة لتشغيل المشروع	CE -1	

القسم الثالث: نمو المشروع

نعلم أن المشروع الناجح هو الذي يكبر وينمو باستمرار، ويحقق أرباحا صافية كل عام أكثر من العام السابق، أو يزداد عدد العاملين عن ذي قبل ، كما تزداد مبيعاته وفروعه

كيف كان معدل النمو السنوي خلال العامين السابقين من مشروعك لكل من العناصر الآتية ؟

2019						2018					السنوات	
موجب كثيرا	موجب قليلا	ثابت	سالب قليلا	سالب كثيرا		موجب كثيرا	موجب قليلا	ثابت	سالب قليلا	سالب كثيرا	معدل النمو	
					D4						حجم المبيعات	D1
					D5						عدد العاملين	D2
					D6						الأرباح الصافية	D3

ملاحظة: من فضلك يرجى كتابة أي اقتراح أو تعليق ترغبين في اضافته بخصوص المواضيع التي تناولها الاستبيان أو اضافة معلومة بخصوص عوامل النجاح والتحدي التي أثرت في مشروعك ولم تذكر في الاستبيان .

.....

شكرا لكي سيدتي على تعاونك في ملأ هذا الاستبيان

أتمنى لك توفيقا ونجاحا باهرا في مشروعك، تُذلل أمامه كل العقبات والتحديات

استمارة أسئلة مقابلة

الى صاحبة/ مديرة المشروع

- 1- بعد الترحيب، نبذة عن المشروع (مجال ، حجم النشاط، مدة المزاولة)
- 2- ما هو مصدر رأس مال مشروعك؟ وهل رأس المال هذا كاف؟
- 3- مالذي دفعك لبدء هذا المشروع؟
- 4- في رأيك، ما هي الخصائص الرئيسية التي يجب ان تتوفر في شخصية سيدة أعمال؟
- 5- كيف ترين أداء مشروعك؟ هل تعتبرينه ناجحا إلى حد ما؟
- 6- ما هو أثر التعليم، التدريب، الخبرة على نجاح مشروعك؟
- 7- ما أهم العوامل التي ساهمت في نجاحك؟
- 8- ما هي التحديات التي واجهتك عند بدء مشروعك؟
- 9- ما هي التحديات التي واجهتك في تشغيل وإدارة مشروعك؟
- 10- ما هي خطتك المستقبلية؟
- 11- كيف ترين بيئة ريادة الأعمال في الجزائر؟
- 12- هل لك أية اتصالات بشبكة سيدات الأعمال في الولاية أو غيرها للمدارسة والمشاورة والتعاون فيما تعلق بمشاريعكن ؟
- 13- ما رأيك حول سياسات الحكومة في الجزائر ومؤسساتها في دعم ريادة الاعمال النسوية خصوصا؟، هل حاولتي الوصول الى هذا الدعم؟
- 14- كيف يمكن النهوض أكثر (تحسين) ريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟

مقابلة لمسؤولين في المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

(ANSEJ,ANGEM,CNAC)

- 1- ما هي الشروط اللازمة لحصول المرأة على التمويل؟
- 2- ماهي المدة اللازمة لانتهاء جميع المعاملات الادارية للحصول على القرض؟
- 3- كيف يتم تسديد مبلغ القرض؟
- 4- هل يشترط التسجيل الرسمي للمشاريع النسوية حتى تحصل على التمويل؟
- 5- كثير من رائدات الأعمال يفسرن عدم استفادتهن من القروض المقدمة من طرف الدولة بسبب عدم قبول ملفاتهن رغم استوفاء الشروط المطلوبة، ما تفسيركم لذلك ؟
- 6- هل تقوم المؤسسة بمرافقة رائدة الأعمال قبل، أثناء وبعد التشغيل؟
- 7- ماهي الامتيازات التي تقدمها المؤسسة لصاحبات القروض؟
- 8- من وجهة نظركم ماهي اقتراحاتكم لتحسين ريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟

أسئلة أساسية للمقابلات مع المصرفيين في (البنوك التي تتعامل في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)

- 1- متى بدأت البنوك في التركيز على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟
- 2- كيف يتم الحصول على القرض (الشروط والضمانات)؟
- 3- هل يوجد اختلافات بين شروط الاستفادة من القروض البنكية بين المشروعات المدعمة من طرف الدولة والغير مدعمة ؟
- 4- كيف يتم تسديد مبلغ القرض؟
- 5- هل يقوم البنك بتمديد فترة تسديد القروض؟
- 6- من وجهة نظركم ماهي اقتراحاتكم لتحسين ريادة الأعمال النسوية في الجزائر؟

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الجامعة
01	حسين عثمانى	حنشلة
02	بسمة عولمي	عناية
04	نوفل سمايلي	تبسة
05	ابراهيم أوصيف	الوادي
06	الباي محمد	الوادي
07	أحمد نصير	الوادي
08	أحمد موسى بدوي	مصر
09	دريد آل شبيب	الأردن
10	محمد كريم عزيز	تونس
11	بوكنير جبار	أم البواقي

FREQUENCIES VARIABLES=omorsahibet mostawa halaijtimaia addatfal wadifasabika dakhelkabel
dakhelhalian khebrasabika modetkhebra manyamlkmachroua wadeakanouni adadomal omormachroua
tebessa eloued tadrirkabel tadrithenaa saatamal

/STATISTICS=MEAN SUM

/ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Statistiques

		omorsahibet	mostawa	halaijtimaia	addatfal	wadifasabika
N	Valide	136	136	136	136	136
	Manquante	0	0	0	0	0
	Moyenne	2.5735	2.0809	2.2132	2.0368	1.9191
	Somme	350.00	283.00	301.00	277.00	261.00

Statistiques

		dakhelkabel	dakhelhalian	khebrasabika	modetkhebra	manyamlkmachroua
N	Valide	136	136	136	136	136
	Manquante	0	0	0	0	0
	Moyenne	2.2941	2.7647	1.3824	1.0662	2.8309
	Somme	312.00	376.00	188.00	145.00	385.00

Statistiques

	wadeakanouni	adadomal	omormachroua	tebessa	eloued
--	--------------	----------	--------------	---------	--------

N	Valide	136	136	136	136	136
	Manquante	0	0	0	0	0
	Moyenne	1.3162	1.8235	2.1838	1.5662	.9044
	Somme	179.00	248.00	297.00	213.00	123.00

Statistiques

		tadribkabel	tadribathenaa	saatamal
N	Valide	136	136	136
	Manquante	0	0	0
	Moyenne	1.6544	1.4632	2.2500
	Somme	225.00	199.00	306.00

Tableau de fréquences

omorsahibet

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	[18-25[26	19.1	19.1	19.1
	[25-32[35	25.7	25.7	44.9
	[32-39[54	39.7	39.7	84.6
	[39-46[15	11.0	11.0	95.6
	[46-53[4	2.9	2.9	98.5
	اكتر من 53 2	1.5	1.5	100.0

Total	136	100.0	100.0	
-------	-----	-------	-------	--

mostawa

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي فاقل	60	44.1	44.1	44.1
دبلوم تكوين	23	16.9	16.9	61.0
Valide جامعي	35	25.7	25.7	86.8
دراسات عليا	18	13.2	13.2	100.0
Total	136	100.0	100.0	

halajtimaia

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
عزباء	22	16.2	16.2	16.2
متزوجة	82	60.3	60.3	76.5
Valide مطلقة	13	9.6	9.6	86.0
ارملة	19	14.0	14.0	100.0
Total	136	100.0	100.0	

addatfal

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide لا يوجد	40	29.4	29.4	29.4

من 1 الى 3	54	39.7	39.7	69.1
من 4 الى 6	39	28.7	28.7	97.8
اكثر من 6	3	2.2	2.2	100.0
Total	136	100.0	100.0	

wadifasabika

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ماكئة بالبيت	70	51.5	51.5	51.5
طالبة	30	22.1	22.1	73.5
Validه عاملة في القطاع الخاص	13	9.6	9.6	83.1
عاملة مؤقتة	23	16.9	16.9	100.0
Total	136	100.0	100.0	

dakhelkabel

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الوظيفة	14	10.3	10.3	10.3
الزوج	68	50.0	50.0	60.3
Validه الوالدين	54	39.7	39.7	100.0
Total	136	100.0	100.0	

dakhelhalian

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الزوج	12	8.8	8.8	8.8
والدين	8	5.9	5.9	14.7
Validé مداخليل المشروع	116	85.3	85.3	100.0
Total	136	100.0	100.0	

khebrasabika

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	84	61.8	61.8	61.8
Validé لا	52	38.2	38.2	100.0
Total	136	100.0	100.0	

modetkhebra

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	53	39.0	39.0	39.0
اقل من 2 سنة	27	19.9	19.9	58.8
Validé 2-5 سنوات	50	36.8	36.8	95.6
6-10 سنوات	6	4.4	4.4	100.0
Total	136	100.0	100.0	

manyamlkmachroua

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
احد الوالدين	35	25.7	25.7	25.7
صديقات	34	25.0	25.0	50.7
زوج	12	8.8	8.8	59.6
اقارب من العائلة	29	21.3	21.3	80.9
لا أحد	26	19.1	19.1	100.0
Total	136	100.0	100.0	

wadeakanouni

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مرخص	93	68.4	68.4	68.4
مشروع غير مرخص	43	31.6	31.6	100.0
Total	136	100.0	100.0	

adadomal

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اعمل بمفردي	30	22.1	22.1	22.1
أقل من 10 عمال	100	73.5	73.5	95.6
أقل من 50 عامل	6	4.4	4.4	100.0
Total	136	100.0	100.0	

omormachroua

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 3 سنوات	27	19.9	19.9	19.9
من 4 الى 7 سنوات	78	57.4	57.4	77.2
Validه من 8 الى 13 سنة	10	7.4	7.4	84.6
أكثر من 13 سنة	21	15.4	15.4	100.0
Total	136	100.0	100.0	

tebessa

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	46	33.8	33.8	33.8
تبسة	50	36.8	36.8	70.6
الشريعة	9	6.6	6.6	77.2
الكويف	2	1.5	1.5	78.7
Validه ونزة	12	8.8	8.8	87.5
الماء الأبيض	11	8.1	8.1	95.6
بئر العاتر	6	4.4	4.4	100.0
Total	136	100.0	100.0	

eloued

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validه .00	90	66.2	66.2	66.2

الوادي	22	16.2	16.2	82.4
حاسي خليفة	11	8.1	8.1	90.4
مهية ونسة	5	3.7	3.7	94.1
المغير	8	5.9	5.9	100.0
Total	136	100.0	100.0	

tadribkabel

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا	47	34.6	34.6	34.6
Validé نعم	89	65.4	65.4	100.0
Total	136	100.0	100.0	

tadribathenaa

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا	73	53.7	53.7	53.7
Validé نعم	63	46.3	46.3	100.0
Total	136	100.0	100.0	

saatamal

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé أقل من 4 ساعات	13	9.6	9.6	9.6

من 4-8 ساعات	76	55.9	55.9	65.4
من 8-12 ساعة	47	34.6	34.6	100.0
Total	136	100.0	100.0	

FREQUENCIES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8

/STATISTICS=MEAN SUM

/ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Statistiques

	A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7
N							
Valide	136	136	136	136	136	136	136
Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	1.6397	1.3456	1.1103	.8162	1.0147	.4265	.1544
Somme	223.00	183.00	151.00	111.00	138.00	58.00	21.00

Statistiques

	A8
N	
Valide	136
Manquante	0
Moyenne	.6618

Somme	90.00
-------	-------

Tableau de fréquences

A1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	46	33.8	33.8	33.8
صغيرة	5	3.7	3.7	37.5
متوسطة	37	27.2	27.2	64.7
كبيرة	48	35.3	35.3	100.0
Total	136	100.0	100.0	

A2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	60	44.1	44.1	44.1
صغيرة	4	2.9	2.9	47.1
متوسطة	37	27.2	27.2	74.3
كبيرة	35	25.7	25.7	100.0
Total	136	100.0	100.0	

A3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	76	55.9	55.9	55.9
صغيرة	5	3.7	3.7	59.6
متوسطة	19	14.0	14.0	73.5
كبيرة	36	26.5	26.5	100.0
Total	136	100.0	100.0	

A4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	91	66.9	66.9	66.9
صغيرة	3	2.2	2.2	69.1
متوسطة	18	13.2	13.2	82.4
كبيرة	24	17.6	17.6	100.0
Total	136	100.0	100.0	

A5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	75	55.1	55.1	55.1
صغيرة	6	4.4	4.4	59.6
متوسطة	33	24.3	24.3	83.8

كبيرة	22	16.2	16.2	100.0
Total	136	100.0	100.0	

A6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	116	85.3	85.3	85.3
متوسطة	2	1.5	1.5	86.8
كبيرة	18	13.2	13.2	100.0
Total	136	100.0	100.0	

A7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	121	89.0	89.0	89.0
صغيرة	9	6.6	6.6	95.6
متوسطة	6	4.4	4.4	100.0
Total	136	100.0	100.0	

A8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
.00	95	69.9	69.9	69.9
صغيرة	7	5.1	5.1	75.0

متوسطة	19	14.0	14.0	89.0
كبيرة	15	11.0	11.0	100.0
Total	136	100.0	100.0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12 B13 B14 B15 B16 B17 B18 B19 B20 B21
B22 B23

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
B1	136	4.1176	1.41452
B2	136	1.4706	.64338
B3	136	4.0956	1.06721
B4	136	4.4412	.69671
B5	136	4.1176	1.08906

B6	136	4.1324	.88451
B7	136	4.2794	.80454
B8	136	3.7059	1.14903
B9	136	4.5221	.74998
B10	136	4.3088	.50939
B11	136	4.5000	.75031
B12	136	1.4485	.55538
B13	136	1.9412	.68599
B14	136	4.5294	.71948
B15	136	4.3088	.89040
B16	136	3.7279	1.27928
B17	136	4.2574	.89440
B18	136	4.6691	.55851
B19	136	4.2721	.94647
B20	136	4.4265	.65129
B21	136	4.2059	1.13606
B22	136	4.2647	1.21250
B23	136	2.1471	1.00760
N valide (listwise)	136		

DESCRIPTIVES VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 C6 C7 C8 C9 C10 C11 C12 C13 C14 C15 C16 C17 C18 C19 C20 C21
C22 C23 C24 C25 C26

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
C1	136	2.2721	.72487
C2	136	3.5000	1.37167
C3	136	4.5000	.68853
C4	136	1.9706	.65480
C5	136	3.3824	1.48603
C6	136	3.7132	1.37117
C7	136	4.5441	.69780
C8	136	3.7353	.93678
C9	136	2.1544	.69792
C10	136	2.1250	1.01425
C11	136	2.3382	1.23661
C12	136	2.3088	1.13865
C13	136	4.3824	.89491
C14	136	1.9559	.63090
C15	136	3.4044	1.52694
C16	136	2.1912	.57754
C17	136	3.5588	1.68111

C18	136	2.7647	1.08345
C19	136	2.8088	1.22029
C20	136	1.6985	.78240
C21	136	1.4853	.68837
C22	136	3.7794	1.15272
C23	136	1.9853	.67753
C24	136	3.8603	.81806
C25	136	3.7647	1.30091
C26	136	1.9779	.55065
N valide (listwise)	136		

DESCRIPTIVES VARIABLES=D1 D2 D3 D4 D5 D6

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
D1	136	4.0000	.75031
D2	136	2.7426	.70968
D3	136	3.8015	.76806
D4	136	3.7794	.81369
D5	136	3.5662	.60495
D6	136	3.5662	.78601

N valide (listwise)	136		
---------------------	-----	--	--

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	20	.032	1	.859	.032
Saturated model	21	.000	0		
Independence model	6	127.870	15	.000	8.525

RMR, GFI

Model	RMR	GFI	AGFI	PGFI
Default model	.001	1.000	.998	.048
Saturated model	.000	1.000		
Independence model	.041	.801	.721	.572

Baseline Comparisons

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	1.000	.996	1.008	1.129	1.000
Saturated model	1.000		1.000		1.000
Independence model	.000	.000	.000	.000	.000

Parsimony-Adjusted Measures

Model	PRATIO	PNFI	PCFI
Default model	.067	.067	.067
Saturated model	.000	.000	.000
Independence model	1.000	.000	.000

NCP

Model	NCP	LO 90	HI 90
Default model	.000	.000	2.098
Saturated model	.000	.000	.000
Independence model	112.870	80.443	152.774

FMIN

Model	FMIN	F0	LO 90	HI 90
Default model	.000	.000	.000	.016
Saturated model	.000	.000	.000	.000
Independence model	.947	.836	.596	1.132

RMSEA

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	.000	.000	.125	.881
Independence model	.236	.199	.275	.000

AIC

Model	AIC	BCC	BIC	CAIC
Default model	40.032	42.219	98.285	118.285
Saturated model	42.000	44.297	103.166	124.166
Independence model	139.870	140.527	157.346	163.346

ECVI

Model	ECVI	LO 90	HI 90	MECVI
Default model	.297	.304	.319	.313
Saturated model	.311	.311	.311	.328
Independence model	1.036	.796	1.332	1.041

HOELTER

Model	HOELTER	HOELTER
	.05	.01
Default model	16383	28297
Independence model	27	33